

كِتَابُ

# دَوْلُ الْإِسْلَامِ الشَّرِيفِ الْبَهِيَّةِ

وَذِكْرُ مَا ظَهَرَ لِي مِنْ حِكْمِ اللَّهِ الْخَفِيَّةِ  
فِي جَلْبِ طَائِفَةِ الْأَثَرِ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ

تَأَلِيفُ

أَبِي حَامِدٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلِيلِ الْقُدْسِيِّ الشَّافِعِيِّ

المتوفى سنة ٨٨٨ هـ / ١٤٨٣ م

تَحْقِيقُ

صُبْحِي لَبِيبٍ وَ أُولْرِيش هَارْمَان

بَيْرُوت ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م

يُطْلَبُ مِنْ دَارِ النُّشْرِ « الْكِتَابُ الْعَرَبِيُّ » بِرَلِين

أبو حامد القُدسي الشافعي

كِتَابُ

دَوَالِ الْأَسْلَامِ الشَّيْفَةِ الْبَهِيَّةِ

# النشريات الأسيلامية

استسها هلموت ريدر

يُصنِّدُهَا

لجَمْعِيَّةُ الْمُتَشْرِقِيِّينَ الْأَلْمَانِيَّةِ

أولريش هارمان وَأَنجَلِيكا نُؤْيْفِرْت

جُزء ٣٧

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٩٩٧

طُبِعَ عَلَى نَفَقَةِ الْمُنْشَأَةِ الْأَلْمَانِيَةِ لِلْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ  
وَوِزَارَةِ الثَّقَافَةِ وَالْأَبْحَاطِ الْعِلْمِيَّةِ وَالتَّكْنُولُوجِيَّةِ التَّابِعَةِ لِلْأَلْمَانِيَا الْإِتِّحَادِيَّةِ  
بِإِشْرَافِ الْمَعْهَدِ الْأَلْمَانِيِّ لِلْأَبْحَاطِ الشَّرْقِيَّةِ فِي بِيْرُوتِ  
فِي الْمَطْبَعَتَيْنِ: مُؤَسَّسَةُ دَارِ الرِّيحَانِيِّ (القِسْمُ الْعَرَبِيِّ)  
وَمُؤَسَّسَةُ حَسْبِيبِ دِرْعَامٍ وَأَوْلَادِهِ (القِسْمُ الْأَلْمَانِيُّ وَالتَّنْفِيزُ)

## إهداء

إلى أساتذتي:

هانس روبرت رويجر

إحسان عباس

برنارد لويس

فريتس ماير

مع الود والتقدير والمحبة

U. H.

## جدول محتويات الكتاب

ط	تقديم لأولريش هارمان .....
١	مقدمة المؤلف .....
٣	الخلافة الراشدة .....
٥	دولة بني أمية .....
٩	دولة بني العباس .....
١٢	دولة العبّيديين الفاطميين .....
١٦	دولة بني أيوب الأكراد .....
٢٦	الدولة التركية .....
٨١	دولة الجراكسة .....
١٠١	حِكْمُ اللَّهِ وَالطَّائِفَةُ الْحَقِيقِيَّةُ، فِي جَلْبِ طَائِفَةِ الْأَتْرَاكِ إِلَى الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ
١٠٤	القسم الأول: فِي تَعْدَادِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى طَائِفَةِ الْأَتْرَاكِ فِي أَنْفُسِهِمْ. ....
	القسم الثاني: فِي تَعْدَادِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى الْأَتْرَاكِ وَعَلَى عَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ
١١٩	بالنسبة إليهم .....
١٣٣	المصادر والمراجع .....
١٤١	الفهارس العامة .....

## تقديم

هذه النشرة لكتاب « دول الإسلام الشريفة البهية، وذكر ما ظهر لي من حكم الله الخفية، في جلب طائفة الأتراك إلى الديار المصرية »، تأليف أبي حامد القدسي (المتوفى سنة ٨٨٨ هـ / ١٤٨٣ م)، هي نتيجة جهد مشترك. لقد اكتشف نص هذا الكتاب سنة ١٩٤٧ - ١٩٤٨ م في القاهرة الزميل المرحوم صبحي لبيب، الذي كان من المختصين في تاريخ مصر الاقتصادي في العصور الوسطى المتأخرة؛ وابتدأ العمل على تحقيقه سنة ١٩٨٠ كأحد المشاريع الصادرة عن سلسلة « النشرات الإسلامية ». وقد اعتمد على مخطوطة حديثة العهد (وهي مخطوطة القاهرة، تاريخ ١٠٣٣، رمز نا) تعود للعام ١٣٤٥ هـ / ١٩٢٧ م، ولم يرجع - للأسف - إلا بصورة عرضية إلى المخطوطة الأقدم والأفضل (مخطوطة القاهرة، تاريخ تيمورية ٢١١١ - رمز ت) التي ترجع في أكبر الظن إلى القرن السادس عشر الميلادي، بُعِدَ الفتح العثماني لمصر، وقد أنهى من انتساخها من أصل المؤلف المؤرخ بالعشر الأول من محرم سنة ٨٨١ هـ (٢٦ أبريل - ٥ مايو ١٤٧٦ م) كما ورد بنهاية المخطوط.

لم تكن قراءة هذه المخطوطة ت، التي اعتمدت عليها في تحقيقي للكتاب، أمراً سهلاً - وهذا ما قد يعلّل تحاشي صبحي لبيب استخدامها - ففيلم المخطوطة ت الذي وُجد في تركة صبحي لبيب يكاد يكون غير مقروء بسبب السواد وآثار الأرضة المستشرية في المخطوط. وقد أخذتُ على عاتقي، إثر غياب صبحي لبيب المبكر في ٢٢ مارس ١٩٨٧ م، بصفتي المسؤول عن

سلسلة «النشرات الإسلامية»، وبدافع من اهتمامي وشغفي الخاص بموضوع الكتاب، المهمة غير السهلة المتمثلة في المضي بالتحقيق قدماً، ومقارنة المخطوطات وتحديد مصادر النص ومتابعتها ومراجعتها على الأصول. وحينما حملت هذه الأمانة كانت مهنتي أيسر من مهمة الراحل صبحي ليبب؛ فأنشاء إقامة أكاديمية لمدة فصل في مركز أنشبرغ للبحث العلمي في فيلادلفيا (يناير - أبريل ١٩٩٠ م) وُضع بتصرفي جهاز قراءة مكبر، ما أدى إلى حلّ معيّات المخطوطات وإلى إعادة تقويم النص.

ثمة مخطوطة ثالثة في دار الكتب المصرية (رقم ١٨٥٢ - رمزق) تعود إلى الفترة بين ١٦٣٠ و ١٦٤٠ م (راجع مقدمتي الألمانية)، تحوي بالإضافة إلى فقرات شديدة الاختصار من القسم الأول من كتاب أبي حامد هذا «دول الإسلام» والتي استعنت بها في التحقيق، أخباراً غير منسوبة عن بُناة الكعبة الأحد عشر (ابتداءً من الملائكة وآدم وشيث وصولاً إلى الحجاج بن يوسف الثقفي والسلطان العثماني مراد الرابع)، وكذلك مستخرجاً من «كتاب أخبار الأول» للإسحاق المنوفي، غير موجود في طبعة هذا الكتاب الصادرة في القاهرة سنة ١٣١٠ هـ.

في مقدمتي الألمانية الضافية درست المخطوطات التي اعتمدت عليها، كما تناولت بالبحث لغة المؤلف وترجمة حياته (قارن بالضوء اللامع للسخاوي ٢٣٤/٧ - ٢٣٧، رقم ٥٧٥)، ثم مؤلفاته الأخرى، وكذلك المصادر التي عول عليها في كتابه: في القسم الأول من الكتاب، وهو قسم غير مبشكّر، يعتمد في الأغلب على كتاب «دول الإسلام» للذهبي (قد يفسر لنا هذا سبب اختيار أبي حامد لعنوان كتابه)، وكذلك على كتابي المقرئزي: «السلوك» و«الخطط» (وقد كان المقرئزي أحد شيوخ أبي حامد)، وكذلك على «النجوم الزاهرة» لابن تغري بردي. أما القسم الثاني - وهو بالغ القصر وقائم بنفسه - فيعرض فيه أبو حامد هدفه الرئيسي من تأليف الكتاب، وهو الذب عن المماليك - الوافدين الأتراك - ضد هجمات العلماء المصريين التي تنم عن غطرسة وتعالٍ، ولا يذكر أبو حامد في هذا القسم سوى عدد قليل من مصادره



الشفوية، وعلى سبيل التحديد: شمس الدين ابن أجا (المتوفى سنة ٨٨١ هـ / ١٤٧٦ م، انظر الضوء اللامع ١٠/٤٣/٢٢ - ٢٣) مؤلف «رحلة الأمير يشبك الظاهري» وكذلك منظومة من اثني عشر ألف بيت من الشعر، نظم فيها باللغة التركية «فتوح الشام» للواقدي. أما القسم الأخير من الكتاب، وهو الأكثر جدّة، فقد قيمت بترجمته إلى الألمانية وعلقت عليه. ويشمل هذا القسم ما يخبر به الشيخ شمس الدين «فقيه الأسياد» زمن السلطان الأشرف برسباني (حكم من سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م حتى سنة ٨٤٤ هـ / ١٤٣٧ م) عن ملايسات تعليم الكتّابية (الطلبة المماليك) في قلعة الجبل بالقاهرة، وقد كان هذا النظام صارماً، ثم أخذ بالتدني تدريجياً.

وقد أهدى أبو حامد كتابه هذا للأمير والدودار الكبير يشبك من مهدي الظاهري «عظيم المملكة» (المتوفى سنة ٨٨٥ هـ / ١٤٩٠ م، قارن بالضوء اللامع ١/٦٢/١٥)، الذي تبدى عن صرامة وعنف خلال قتاله للبدو المتمردين في صعيد مصر؛ وقد كان إلى جانب هذا راعياً للفنون محباً للكتب، وكانت مكتبته تضم فيما تضم المخطوطة الفاخرة لكتاب «الوفاي بالوفيات» لخليل بن أيبك الصفدي، وهو الكتاب الذي يمثل واسطة العقد في سلسلتنا «النشرات الإسلامية».

هذا ويطيب لي أن أوفي عدداً من الأصدقاء والزملاء حقهم من الشكر؛ أما الراحل صبحي ليب فقد كان له فضل اكتشاف هذا النص الممنوع وتهيته للنشر؛ وقد وضع هريبرت بومس كتاب أبي حامد من تركة صبحي ليب بتصرفي. ولولا معونة المسؤولين عن مركز آنتبرغ للبحث العلمي في فيلادلفيا، برنارد لويس ودافيد غولدنبيرغ، لما كان لهذا العمل أن يكمل بالنجاح. أما ماهر جزّار (بيروت) فقد كان دائم الاستعداد للإجابة على أسئلتي فيما يتعلق بتخريج الاقتباسات، كما وقف عبر نصّحه وخبرته - هو وأسعد خير الله (فرايبورغ) - إلى جانبي عند قراءة بعض المقاطع المشكّلة. ولا بدّ من ذكر العاملين في المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت: المديرية السابقة أريكا كلاسن والسيدتين مارغريت كنعان وداغمار دمياطي؛ وأخيراً وليس آخراً الزميل

محمد الحجيري الذي راجع العمل في مرحلة مبكرة - هو ورضوان السيد -  
 وأطلعنا على المادة التي تركها صبحي لبيب ، والتي كانت ما زالت إلى حد كبير  
 غير منظمة ، وقد أعاد قراءة هذا التحقيق بعد إنجازه قراءة فاحصة وبناءة .  
 لكل هؤلاء وبالطبع للعاملين في المطبعة أتوجه بعميق شكري .

كيل في ١٦ سبتمبر ١٩٩٥

أولريش هارمان

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- الحمد لله الذي لا يرول ملكه ولا يعصى ، المصرد بهاية الكمال في كل  
 ٣ مَقْنَى ، وبالقاء السُرْمَدِي الذي لا يذهب ولا يبيد ، المتعالي عن أن يكون في  
 مُلْكِهِ وحَلِيقِهِ ما لا يريد ، مالك المُلْكِ والمَلَكُوتِ ، والبِعْرَةِ والقُدْرَةِ والجَبْرُوتِ ،  
 مُذِلَّ أعناق العابرة بسلطان الزهْبُوتِ ، محرج الحَيِّ من المَيِّتِ والمَيِّتِ من  
 ٦ الحَيِّ ، وهو الحَيِّ الذي لا يموت ، وصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ  
 الهاشمي الأُمِّي المنفُوتِ إلى كافّة الخَلْقِ من أحمر وأسود وأنبي وجنّ ،  
 وعلى آلِهِ وأصحابه حُماة هذا الدين الشريف المني ، الذين مَهَّدُوا طَرِيقَ  
 ٩ الإسلام ، وثَبَّتُوا قِوَامَهُ ، وثَبَّسُوا الحَقَّ أَيُّ تَبْيِيسٍ ورَضِيَ اللهُ عن إمامنا  
 الشافعي ، وبقِيَّةِ الأئمّة الأربعة أركان الدين ، وسائر أئمّة الإسلام والمسلمين ،  
 وسلّم .

- وبعد ، فإني في ليلة ثلاثٍ وعشرين من شهر شَوَّال المبارك سنة ثمانين ١٢

(٣) السُرْمَدِي ت: السُرْمَدِي

(٧) الأُمِّي ت: - نا لا وإسِي في وإِس ت

(٨) حمادة ت حمادة في

(١٢) فإني ت: فإن في || المبارك ت: - ق

- وثمانمائة ، وأنا مستلق على فراشي ، تفكرت في حكم الله تعالى والطاقه  
الحقبة في حلت طائفة الأتراك إلى الديار المصرية فالهمي الله تعالى من ذلك  
٣ أشياء فيها مواعظ واعتار لأولي البصائر والأبصار فحطرت لي حتمها وتنطيرها ؛  
لأني لم أر أحداً قلبي سقى إليها ، ولا حوم طائر فكره عليها ، لأن أنحف بها  
الحصرة الكريمة العالمية العادلة الملكية الأشرفية ، عالية الشرف والمقدار .  
٦ هدية لصاحبها مولانا المقر الأشرف العالي السيفي بشك الدواذر . ورأيت أن  
أقدم على ذلك الكلام على دول الإسلام الكائنة من بعد سيّا محمد ، عليه  
أفضل الصلاة والسلام ، ملخصاً مختصراً ، مقتصرأ من ذلك على مهمات  
٩ منيعة ، وإشارات لطيفة ، وتحت سيرة شريفة ، وهي منحصرة إلى الآن في سبع  
دول أولها دولة الخلفاء الأربعة ، ثم دولة بني أمية ، ثم دولة بني العباس ، ثم  
دولة / العاطميين بديار مصر ، ثم دولة بني أيوب الأكراد ، ثم دولة الترك ، ثم [١٢]  
١٢ دولة الجركس إلى الآن .

ثم أحسن الكتاب بما طهر لي من الحكم الحقبة ، والآداب المصيدة النافعة  
لأولي الألسان وهي وإن كانت في أوراق قليلة ، ففيها علوم حمة وفوائد  
١٥ حليلة ، ونكت ، وعبود من عرائط طويلة فحير الكلام ما قل ، ولم يعمل ،  
وعلى المقصود منه دل بل هي في الحقيقة خلاصة عشرين محلاً والله  
أسأل أن يجمع بها كل واقف عليها محمد وآله

- 
- (١) وثمانمائة ت : - ق  
(٢) البصائر والأبصار ت : ق : الأبصار تا  
(٣) أرت : أرى ق || حوم ت : حرم ق  
(٤) العالمية ت : العالية ق  
(٥) السيفي ق : - ت  
(٦) على ذلك ت : ذلك ت || هليه ت : - ق  
(٧)

## الخِلافة الراشدة

- فأقول قد قام سائر الإسلام والمسلمين بعد وفاة نبينا محمدٍ ، عليه  
أفضل الصلوة والتسليم ، الخلفاء الأربعة الراشدون المرصّيون ، وهم ساداتنا<sup>٣</sup>  
وأئمّتنا أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، رضي الله عنهم أجمعين . ومذهب أهل  
الحق من المسلمين تزيينهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة . وكان مجموع  
مدة خلافتهم نحو ثلاثين سنة ، على الأصح من الأقوال فيها .<sup>٦</sup>
- ثم تُويع بعد علي ابنه السيّد الحليل أبو محمد الحسن ابن السيّد الحليلة  
العظيمة فاطمة بنت النبي ﷺ . بايعه بالخلافة ثمانون ألفاً من الصحابة  
وغيرهم فمكث فيها ستة أشهر أو نحوها ثم حُلغ نفسه منها وسلّم الأمر إلى<sup>٩</sup>  
معاوية بن أبي سفيان الصحابي الأموي ، رضي الله عنه ، لما كرهه من  
الفتن ، وكثرة سفك الدماء بأهل الإسلام .

(٢) نبينا محمدت : نبيهم في ١١ عليه في تا : على ت

(٣) المرضيون ت : - ق

(٥-٤) ومذهب . . . في الخلافة ت : - ق

(٥) مجموع ت : - ق

(٦) بحوت - ق ١١ ثلاثين ثلاثون ت في (٦ - ص ٧/٤) على الأصح النوبة

ت الحسن ، بويع بعده السيّد الحليل أبو محمد ، وبه بنت الخلافة ثلاثون سنة ،

وهي المشار إليها في قوله ﷺ الخلافة بعدني ثلاثون سنة ، ق

وقال ﷺ في حقّه : (إِنْ أَنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَسَيُصْلَحُ لَّهُ مَن بَيْنَ فَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ) ، فكان كذلك . ثم سعى الحسنُ بأهله وحشبه إلى المدينة الشريفة . فأقام بها حتى مات رضي الله عنه . ثم وعصبت من فعله هذا الشيعة ، وقالوا مؤتخين له : « يَا عَارَ الْمُسْلِمِينَ ، يَا مُسَوِّدَ وُجُوهِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَمُبدِلُهُمْ » فقال لهم : « الْعَارُ خَيْرٌ مِنَ الْبَارِ » ، وَلَسْتُ مُبدِّلَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَكُمْ عَلَى الْمُلْكِ » . وبه تَمَّتْ ( الْحِلَافَةُ ثَلَاثُونَ سَنَةً ) أي خلافة السّوة . ( ثُمَّ تَكُونُ مُلْكاً عَصَوصاً ، يُؤْتِيهِ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ) أي فيه عسف وعُنف ، قولان . فكان كذلك .

(١) في حقّه ت : - تا

(٢) سعى ت : سار تا

(٤) مسوّد ت : مسحد تا

(٧) تكون ت : نصير ق || عصوصات - ق || يؤتيه الله لمن يشاء من عباده ، حاشية  
ت || أي فيه عسف وعنف ، قولان ، فكان كذلك ت : - ق

(٢-١) مسند أحمد بن حنبل ٥ ٤٤ ١٢٠ صحيح البخاري ، كتاب الصبح ٩ ( .  
٣/١٦٩-١٨ ) ، انظر أيضاً كتاب المصاب ٢٥ ( = ١٨٤ ، ٤ ) وكتاب فضائل أصحاب النبي ٢٢ ( = ١٤/٢١٦-١٥ )

(٧-٦) قارب مسند أحمد بن حنبل ٤ ٢٧٣ ١٠-١٢ (١) ثُمَّ تَكُونُ مُلْكاً عَاصِياً (١) و ١٥ (١) ... بعد الملك العاض ... (١) ، ٥/٨-٩ و ٢١ (١) ... خلافة سّوة ثُمَّ يُؤْتِيهِ اللَّهُ تَارَكَ وَتَعَالَى الْمَلِكُ مِنْ يَشَاءُ (١) ، ٥/٢٢٠-٢٢ (١) ... الحِلَافَةُ ثَلَاثُونَ عَاماً ثُمَّ تَكُونُ بِعَدَدِ الْمَلِكِ (١) ، ٥/٢٢١-٤ (١) ... الحِلَافَةُ ثَلَاثُونَ عَاماً ثُمَّ الْمَلِكُ (١) صحيح سنن المصطفى لأبي داود ، كتاب السنّة ( = ٢/٢٦٤-٣ ) (١) ... حِلَافَةُ السّوّة ثَلَاثُونَ سَنَةً ثُمَّ يُؤْتِيهِ اللَّهُ الْمُلْكَ أَوْ مُلْكُهُ مِنْ يَشَاءُ (١) ... سنن الترمذي ، أبواب الفتن ٤٨ رقم ٢٢٢٧ ( = ٤/٥-٧ ) (١) ... الحِلَافَةُ فِي أَقْنِي ثَلَاثُونَ سَنَةً ثُمَّ مَلِكٌ بَعْدَ ذَلِكَ (١)

## دَوْلَةُ بَنِي أُمَيَّةَ

- [٢] ثم دخلت دولة بني أمية وأولهم معاوية / المذكور ، واحرهم مروان بن الحكم الحفدي الملقب بالحمير قيل لشجاعته ، وقيل لبلادته . ٣ وعدتهم أربعة عشر حبيبة . ثم ولي بعد معاوية ابنه يزيد ، ثم ابنه معاوية بن يزيد ، ثم مروان بن الحكم ، ثم عبد الملك بن مروان ، ثم الوليد بن عبد الملك ، ثم أخوه سليمان بن عبد الملك ، ثم عمر بن عبد العزيز ابن عم ٦ سليمان ، ثم يزيد بن عبد الملك ، ثم هشام بن عبد الملك ، ثم الوليد بن

- 
- (٢) المذكور ت : - ق  
(٣) الملقب بالحمير ، قيل لشجاعته ، وقيل لبلادته ت : - ق  
(٤) ثم ولي بعد معاوية ت وهم معاوية ت ق || معاوية بن يزيد ت معبد ابن يزيد ق  
(٥) أخوه ت : أخيه ق || ابن عم ت : عم ق  
(٦) ثم هشام بن عبد الملك ثم الوليد بن يزيد بن عبد الملك ت - ق : + حاشية :  
أوليد بن يزيد ، توفي الخلافة في سنة ١٢٥ + في خلافته أحد يوماً فالأ في المصحف نطع «وَأَسْتَفْخُوا وَحَات كُلُّ حَيَّارٍ عَبِيدُ» (الفقران ، اسورة ١٤ [إبراهيم] ، الآية ١٥) ، يرفع المصحف على رمح ورماه بالشارب حتى تحرق ، فسلاه الله تعالى ثلاثه وثلاثين ، أنسره أنه كان يقول من سُرّه ، ذكر ذلك سبط ابن الجوزي في كتاب انتهى اسون في سيرة الرسول ﷺ ، ثم مسكوه ودحوه وأتو

يريد بن عبد المنكث ، ثم يريد بن الوليد المسمى بالناقص ، ثم أخوه إبراهيم بن الوليد ، ثم مروان الحمار ، وهو ختامهم .

٣ وكان ثامنهم السيد الحليل عمر بن عبد العزيز ولما ولي قُدمت له فرس الخلافة ، فلم يركبها ، وركب فرسه المعتاد وشرع في سَط العذل الذي ما سَمع بمثله من عهد لحناء الراشدس وبعد قال الشافعي وسفيان

= [ك] براسة على رمح في شهر حمادى شبي [كد] سنة ١٢٦ فكتب حلاله سنة واحدة وشهرين هـ، في بالهامش

- (١) المسمى بالناقص ب - في ١ أخوه إبراهيم ب - أخيه إبراهيم و  
(٢) حمادى ب - بن عبد الحكيم في + مصر و - مصر في ب - ١٣٣ ، في بالهامش «  
ختامهم ت: + رضي الله عنهم في  
(٣-ص ٨/٨) وكان ثامنهم... مدة أيام بني أمية ت: - ق.

(١) بهامش، فإن أدب ادب بهي لموردي، ٢٣ ٢٩٠ ٢ (ب) (ب) (ب) وغه لدمري في حاد بحور الكبرى ١ ٦٢ ٢٠-٢٥ و ٩٩ ٢-١٠ ١٠٠  
بهاش يوم في المصحف مخرج به قوله بهاسى ١٠٠ لأعاسى  
٧ ٢٤٨٩ ١١-١٦ مروج ذهب بمسعودي ٤ ٥٣-٥٤ مصره ٢٢٤٤ نجوم  
هـ هـه لاس بحور بردي ١ ٢٩٩ ١-١٦ Dieter Dizenk, *Leben und Dichtung*  
*des Omayyadenkalifen Al Walid ibn Yazid. Ein quellenkritischer Beitrag*  
*Islamkundliche Untersuchungen 271*, Freiburg 1974, 36 mit weiterführender  
Literatur

(٥) فإن سره عمر بن عبد العزيز لاس الحوري ٥٩ ١٦ قال سمعت فضة بن عفة يقول سمعت سعد الحوري يقول سمعت حمزة أبو بكر وعمر وعثمان وسبي وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم (فإن أيضاً في مخرج عفة ٦٠-٢-٣) صفه انصروه لاس الحوري ٢ ٦٤ ٢-١٣ ستر أعلام سلاء  
لذهبي ٥ ١٣٠ ٦ ١٣١ ٢ قال حرملة سمعت شافعي يقول الحنفى  
حمزة أبو بكر وعمر وعثمان وسبي وعمر بن عبد العزيز وفي رواية الحنفى  
الشدوي، وورد عن أبي بكر بن عتاش نحوه، وروى عنه [س] السامع عن  
نوري مثله (فإن أيضاً في ح ٥ ١١٤ ١٣) القير لذهبي ١ ٩١/٢  
(حمن الحنفى الراشدس) مذكرة الحنفى لذهبي ١ رقم ١٠٤ ١١٩ ٥.



« الراشدون خمسة ٠ الأربعة وعمر بن عبد العزيز » وفي يوم ولايته سمع الناس صوتاً لا يدرون قائمه وهو شعر < من الطويل >  
 من الآن قد طابت وقرأ قرارها على عمر لمهدي قام عمودها ٣  
 وقال الإمام أحمد ليس أحد من الناصيين قوله حجة إلا عمر بن عبد العزيز وكان إليه المنهى في العلم والشرف والفصل والورع ونشر العدل حذد الله به لهذه الأمة ديبها على رأس المائة الأولى وسار فيها سيرة ٦  
 حده لأمة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكانت مدته كمدة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ستان ونصف وكان أبص ، مديحاً ، جميل الصورة ، بحب الحشم ، حسن النحية ، بحبته شجة من حافر فرس بحقه وهو صغير ومواقفه ٩  
 حمة أفردها الحافظ لذهبي في محلله توفي بدير ستمد من أعمال قيسرين ، وعمره دون الأربعين سنة .

وذكر الحافظ بن عساكر وغيره أنه لما وُضع في قبره هبت ريح شديدة ، ١٢  
 وأمطرت السماء مطراً كثيراً ، وسقط منه بردة على حرة فاكسرت ، فخرج منها

(٣) قد: فوق السطر

(١٠) توفي ت: وتوفي تا

.....

(٣١) دار المعرفة والتاريخ للمصنف ١ ٦١١ ٣-٦ في سيرة عمر بن عبد العزيز

لاس الحوري ٤٥ ٦-٨ دار حدث عثمان بن عبد الرحمن دار حدث

يعقوب بن حعدة عن حماد بن عدي دار سمعت صوتاً عند وفاة سليمان بن

عبد الملك: < من الطويل >

[ ] اليوم حن وأسررت قرارها على عمر المهدي فاه عمودها

نظر أيضاً أخرج عنه ٥٩ ٨ ، وللمعرفة والتاريخ ١ ٦١٣ ١٠ ، وسير أعلام

النبل ٥/١٣٠/٢

(٦) قارن سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ١٦/٦٠ - ١٧

(٧) دار مشاهير علماء لأمصار محمد بن حنار بسني ١٧٨ ١٦ والعمر ٩١ ٩٤

(١٠-٨) قارن سير أعلام النبلاء ١١٥/١٨ - ٢٠

(١٢- ص ٨ ٣) دار ما يحكيه بن عمر بن بردي في اسحوم المراهرة ١ ٢٤٧/٢ ١ - ٤

صحيفة مكتوبة بأحسن خط . « بسم الله الرحمن الرحيم ، براءة من / الله [١٣] العزير الحار لعمر بن عبد العزيز من النار » . فأحدوه ووضعوها في أكفاسه رضي الله عنه . ٣

وكانت مدة ملك بني أمية حاضرة لهم ثلاث وثلاثون سنة وأربعة أشهر مجموعها ألف شهر سواء .

٦ وذكر القرطبي في تفسيره والمسعودي أيضاً أن النبي ﷺ ، أرى بني أمية رجلاً ، رجلاً ، فسأه ذلك فأمر الله عز وجل ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ ، إلى قوله ﴿ حَبْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ ، يعني مدة أيام بني أمية

(١) صحيفه ب ححه ب

(٤) ثلاث ب ثلاثة ب

(٦) القرطبي ، [ ] بي ب

(٦) دار التجمع لأحكام بقران القرطبي ٢٠ ، ١٣٣ ، ٣ - ١٧ مروح اذهب للمسعودي ٤ ، ١٦٤ ، ١٧ - التفسير انكر معمر الدين براري ٣٢ / ٣١ - ١٢ (يصف معمر الدين البري الشرح التالي فواعدم أن هذا قطع ضعيف ، وديث لأن أيام بني أمية كانت أيام عظيمة بحسب السجلات المديونة ، المكن نفسه سطر ١٠ - ١١) سورة القدر (٩٧) ، الآية ١ ، ٢ ، ٣

## دَوْلَةُ بَنِي الْعَبَّاسِ

- ثم دخلت دولة بني العباس وأولهم الصَّافِعُ عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنه ولي في حمادى الآخرة سنة اثنتين ٣ وثلاثين ومائة وبه تمرقت دولة بني أمية كأن لم يكن ثم ولي بعده أخوه المنصور ، وهو الذي بنى بغداد ، ثم ابنه المهدي ، ثم ابنه الهادي ، ثم أخوه الرشيد هارون ، ثم ابنه الأمين ، ثم أخوه المأمون ، ثم أخوه المعتصم ، ثم ابنه لؤلؤ ، ثم أخوه المتوكل ، ثم ابنه المستنصر ، ثم المستنصرين ، ثم المعتز محمد بن المتوكل ، ثم المهدي محمد بن المتوكل ، ثم المعتز أحمد بن المتوكل ، ثم المعتصم أحمد بن المتوكل ، ثم ابنه المستنصر ، ثم أحمد بن المتوكل ، ثم المعتصم أحمد بن المتوكل ، ثم ابنه المستنصر ، ٩

(٢) بني عباس بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وبنوه علي بن محمد + عبد الله بن محمد المذكور ، حكمه سنة سبع وتسعة أشهر ، وفي خلافته هدم دار كبرى ، و

بالحامش

(٣) وسيتن بن توفيق ، آخره تلاحق ، ليس بن توفيق

(٤) ص ١٠ ١٦ وبه يعرف ثم بنو المعتصم بن علي كـ بن يـ بن توفيق

(٥) بني بغداد ت : بنا بغداد في

(٦) رشيد هارون - حاشية خلافة هارون الرشيد في ١٦ ربيع الأول سنة ١٤٩

[كـ] توفي في شهر جمادى الآخرة [هـ] سنة ١٩٣ ، في دهمش

ثم المقتدر جعفر ، ثم أخوه الفاهر محمد بن المعتصد ، ثم الرضى محمد بن  
المقتدر ، ثم أخوه المتقى ، ثم المستنصر بالله بن مكتبي ، ثم لمطيع بن لمقتدر ،  
٣ ثم ابنه الطائع ، ثم بقدر أحمد بن المقتدر ، ثم ابنه القائم أبو جعفر ، ثم ابنه  
المقتدي ، ثم المستظهر ، ثم المسترشد ، ثم ابنه الرشيد ، ثم ابنه المقتفي ،  
ثم ابنه المستنجد ، ثم ابنه المستضيء ، ثم ابنه الناصر ، ثم ابنه الظاهر ، ثم  
٦ ابنه المستنصر ، ثم ابنه المستنعم هذا حرهم بعدد المستنعم بأمر لله  
ابن الإمام المستنصر بالله ثم قتله التتار سنة ست وخمسين وستمائة ، وأحرقوا  
بعداد وأكثر بلاد لإسلام وعدتهم سعة وثلاثون خليفة

٩ ثم انقضت دولة بني العباس بعد مصرع المستنعم هذا من بعد ٥٠٥ [٣-٥]  
وبقي الوقت قليلاً من خليفة إلى سنة تسع وخمسين وسمائ

فلما كان في شهر رجب منها في أيام ملك الظاهر ركن الدين بارس  
١٢ البندقداري التركي . حصر إلى الديار المصرية من بعدد أحمد ابن الظاهر  
محمد بن الناصر العباسي عم المستنعم المقتول ببعداد فأقامه الملك لظاهر  
خليفة ، ونقّب بالمستنصر بالله ، وفوض أمور الأمة إلى السيفان ثم سار يريد  
١٥ ببعداد ، فحرق عليه التتار ، فصبوه قبل أن يتم له سنة من مدينته وكان عسكره

(١) المصنف جعفر ٥٠ سنة في سنة ٣١٦ قبل ملكه المستنعم بعد ثلاثين ألف [كد]  
وبه حرق [كد] أحد [كد] في السنة المذكورة بعد أن عذب [كد] وبعوه  
الحجر الأسود ، في سبيلهم (فرب يكسر في السريخ لاس لأنس  
١١/٢٠٧-١٢/٢٠٨)

(٦) هذا آخرهم ت : وأغلاهم ق

(٧) ابن الإمام المستنصر بالله [بالهش] بلاد الإسلام ت : و

(٩-٧) ثم انقضت . . . المقريري وغيره ت : - ق

(١٢) البندقداري ت : البندقدار تا

بحوالي ألف ، قُتل أكثرهم وقيل به عُدَم في الواقعة ، فلم يُعلم حرّه . ثم في  
ثاني المحرم سنة إحدى وستين ، حصر أبو العباس أحمد ابن الأمير أبي علي بن  
المُسترشد بالله بن المُستظهر بالله العباسي فانت سبه ، فقدّده السلطان  
الملك الظاهر أيضاً لحلافة بدير مصر ، ولُقب بالحاكم بأمر الله ثم حطبه له  
من بعد حطه بليعة أولها « الحمد لله الذي أقام لأل العباس ركناً وطهيراً »

والحاكم هذا هو أبو الحلفاء الذين هم بمصر الآن

قال شيخنا المقرئ وغيره وكانت مدة الحلفاء العباسية بعدد  
خمسمائة سنة وثلاثاً وعشرين سنة وعشرة أشهر وأيام ، بما تحلّها من دولتي بني  
نويه ، وبني سديوق وفي أثناء دولتهم افتقرت كلمة الإسلام ، وسقط اسم  
العرب من الديون ، واستولت لدليهم على بغداد ، ثم الأتراك وصارت لهم  
بها دول عظيمة ، ونقسمت ممالك لأرض عدّة أقسام ودخل بالمغرب  
عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد المطلب بن مروان الداخل إلى الأندلس  
بعد زوال ملك بني أمية ، فملكها هو ودرّيته دهر طويلاً

وصار بكل قطر قائم يأخذ الناس بالعنف ويملكهم بالقهر

(٨) وعشرة أشهر وثلاثة أشهر « دوسي في دونه »

(٩) وفي أثناء دولتهم من الديون وأدخبت لأدث في الديون

(١٠) وصارت ثا : وصار

(١١) عظيمة ثا : جدّا في « ودخل بالمغرب... بالقهرت : - ق

.....

(١) منه يعلم خبره ، قارن السلوك ١/٤٦٧/٩

(٥) السلوك ١/٤٧٧/١٦ - ١٧

(٧) من المحتمل أن مؤلف بشرى بن سلوك ١/٤٠٩/٦ - ٧

## دَوْلَةُ الْعَبِيدِيَّينَ الْفَاطِمِيَّينَ

ثُمَّ دَخَلَتْ دَوْلَةُ الْعَبِيدِيَّينَ الْفَاطِمِيَّينَ بِالْمَعْرِبِ وَمِصْرَ فَكَانَ أَوَّلُهُمْ  
 ٣ بِالْمَعْرِبِ عُتَيْدُ اللَّهِ الْمُهْدِي ، ثُمَّ اسْمُهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ ، ثُمَّ اسْمُهُ الْمَلْفُ بِالْمِصْرِ  
 الْعَبِيدِي ، ثُمَّ اسْمُهُ الْمَعْرُوفُ أَبُو بَرْدٍ وَاسْمُهُ مَعْنَى فَلَمَّا احْتَلَّ أَمْرَ دِيَارِ مِصْرَ بَعْدَ مَوْتِ  
 كَافُورِ الْإِحْشِيدِي وَمَوَالِيهِ مِنْ سَيِّ الْعَبَّاسِ ، وَاشْتَعَلَتْ حُلَفَاءُ سَيِّ الْعَبَّاسِ بِقَتْلِ  
 ٦ ابْنِ دَيْلَمٍ وَالْفَتْحِ الَّتِي قَامَتْ / سَعْدَادُ ، فَصَدَّ الْمَعْرُوفُ هَذَا أَحَدَ الدُّبَارِ الْمِصْرِيَّةِ [١٤]  
 فَبَعَثَ إِلَيْهَا قَائِدًا ، أَعْيَى أَمِيرًا يُقَالُ لَهُ حَوْهَرُ لَصْفَدِي لَكَانَتْ مَحَاضِرُهَا ،  
 وَتَسَلَّمَهَا بَعْدَ أُمُورٍ طَوِيلَةٍ .

٩ وَكَانَ الْمَعْرُوفُ أَمْرُهُ إِذَا تَمَلَّثَ مِصْرَ أَنْ يَسِي لَهُ بِالْقُرْبِ مِنْهَا بَدَأَ يَكُونُ مَسْكِنًا  
 لَهُ وَلِحَدِّهِ فَاخْتَطَّ سُورَ الْقَاهِرَةِ وَسَمَّاهُ بِالطُّوبِ وَاللَّسِّ ، وَكَانَ مَوْضِعُهَا بَرِيَّةً عِنْدَ

(١) الْعَبِيدِيَّينَ الْفَاطِمِيَّينَ تَابَا : الْفَاطِمِيَّينَ الْعَبِيدِيَّينَ فِي

(٢) بِالْمَعْرِبِ وَمِصْرَ تَابَا : فِي ١١ فَكَانَ أَوَّلُهُمْ وَثَلَاثَةٌ تَابَا : أَوَّلُهُمْ مَعْرُوفٌ

كَافُورُ الْإِحْشِيدِي ، وَهُوَ أَوَّلُ مَبْنِيٍّ بِمِصْرَ ثُمَّ مَاتَ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ

خَمْسٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثَةً ، وَسُلْطَتُهُ بِمِصْرَ سِتِينَ وَنِصْفَ فِي

(٩) تَمَلَّكَ تَابَا : امْتَلَكَ تَابَا ١١ يَكُونُ تَابَا : تَكُونُ تَابَا

- بشر يسمى بشر العظام ، هي الآن موحودة برأس ركن المحلق ، خلف جدار قبة  
الجامع الأقمر ، وتعرف قديماً بشر العظمة واحتطّ له القصر في وسط المدينة  
بترتيب القاء إليه المعرّ ، وموضعه الآن حرائر السلاح ، والمارستان العتيق ، ٣  
والمدارس وما حولها وقد بقي منه إلى الآن قطعة بأعلى معد موسى بركن  
المحلق ورتب بالقاهرة سبع حاراتٍ للأمراء الواصلين صحة أستاذ من  
المغرب ثم عمر جوهر المذكور الجامع الأزهر المشهور في سنة إحدى وستين ٦  
وثلاثمائة ثم أرسل عرف المعرّ بجميع ما فعله فحرج المعرّ من مدينته  
المهدية بالمغرب طلياً ديار مصر فوصل إليها في سنة ثنتين وستين ، وحلّس  
بالقصر على سرير ملكها وهو أول ملوك الفاطميين بمصر وأطاعه ٩  
أهلها ، وقويت به شوكة الروافض في لديا بأسرها شرقاً وغرباً وكان عازفاً  
بالأمور ، فيه عدل وحلم ، ركباً ، جيد المعرفة بالحوم فأقام بالقاهرة حليفةً  
ستين ونصف ، ثم مات في ربيع سنة خمس وستين وثلاثمائة ١٢
- ثم ولي من بعده سوه ، وأولهم العزير أبو منصور ، ثم ابنه الحاكم بأمر الله  
أبو علي منصور ، ثم ابنه الطاهر علي ، ثم المنصور معدس الظاهر ، ثم ابنه  
المستنفي بالله أحمد ، ثم ابنه لأمر بأحكام الله أبو علي منصور ، ثم ١٥  
الحافظ بدين الله ، ثم ابنه الظاهر بأمر الله إسماعيل ، وهو لذي سي

(٣) وموضعه ت : وموضعه تا

(٦) المذكور تا : المذكور

(٧) وثلاثمائة ، بهامش ت

(٨) اثنتين تا : اثنتين ت

(١٣) وأولهم تا : وهم في أولهم أبو منصور ، . . . وخمسائة ت : ذق

(٥١) صدر حصيد بمروري ١ ٣٥٩ - ٣٣ - ٣٦٦ - ١٠ ١٥ ، و.ر.أ.ص. ٤٠٥ - ٩ -

جامع الفكاهين بالشوئين ثم به لفائر عيسى ، وعمره خمس سنين وورر  
 به الصالح طلائع بن رزيث ، وهو النابي لجامع الصالح خارج باب رويده ،  
 ٣ وسي ايضاً مشهد الحسين عليه السلام ، وأوقف على السادة الأشراف بنفس  
 ثم ولي بعد الفائر اعاصد لدين الله فكان اخرهم الحليفة اعاصد / لدين الله [٤ب]  
 أبو محمد عبدالله بن الأمير أبو لحتاح يوسف ابن الحافظ لدين الله ولي ،  
 ٦ وعمره إحدى عشرة سنة ، ثم مات في المحرم سنة سبع وسبع وخمسمائة ،  
 وعندهم أربعة عشر قرأ ثلاثة بالمغرب وأحد عشر بالقاهرة وكانت مدتهم  
 لديار مصر خاصة مائتي سنة وخمس سنين .

- (٥) إحدى عشرة تا: أحد عشر  
 (٦) وأحد عشر: وإحدى عشر  
 (٨) لديار مصر خاصة: - ق

(١) جامع فكاهين بالشوئين ، بطر حطط لمقريري ١ ٢٩٣ ٨ ١٧ ١٠١٧ / ٣٧٣ ٣٢  
 - ٣٢ / ٣٠ / ٢ ٣٤

(٣) بنفس بنفس لأشرف . مصر فواس يدووس لاس ماني ١١٠ ٢ (بالشرفه) ،  
 سنوك ١٢ ٨٦٤ / ١ - ١٢ ٨٦٥ (والحاشية رقم ٦) (صحى لبيب) ، الانصار لاس  
 دفعو ٥ ٥٨ ٢٥ - ٢٦ (من كفور ششمور) ، لحطط الحديده السوفيه  
 ٩ ٧٩ ٣٣ - ٨٠ ١٨ ، قرب ايضاً اقاموس الجغرافي بللاد المصرية محمد  
 رمزي ٣ ٥٥ / ١ (مركز مبيوت) ونشرت حجة وقف لورر طلائع بن رزيث في  
 Claude Cahen Yusuf Raghib et Mustafa Agha Taher «L'Achat et le waqf d'un  
 grand fonsat égyptien par le vizir (et m de Tatar) Sijb Razziq (Contribution  
 à l'histoire de la publication des waqfs égyptiens médiévaux)» in *Annales Islamologiques*  
 14 (1978) 59-126 voir aussi Heinz Halm *Ägypten nach den mamlukischen  
 Lebensregistern II. Das Dida* Wiesbaden 1982 315 (Bauplatz und 6<sup>ter</sup>  
 (Sandsalamun)

(٨-٦) قرب أحد لادون سقمطة لاس صافر ١١٧ ٣ - ١٠ ، حطط لمقريري  
 ١٦ - ١٤ / ٣٥٩ / ١



قال علماء التاريخ . تلقوا بالحلفاء وهم محتلون . وانتسوا إلى فاطمة  
ست النبي ﷺ ، ولم تصح لهم هذه اسسة ، بل سببتهم الصحيحة إم إلى  
يهودي أو مجوسي .

٣

(١) قال علماء أو مجوسي و + حاشية هي سه ريعانه ونعانه صهر  
سمكة بحر دميح صوب مائن وسعور [ حطط ستون ] درعا وعرضه منه  
دراع ، وكنت حمر مخرج موسوفه مدخل في حوقه موسوفه فتخرج وتخرج  
ووقف حمره رحا ومعه مخراف يحرقون لئلا من حوقه ويسدون اسم  
منه وأهم أهل بيت لروحي مدة يأكلون من لحمها ذكر ذلك المقرري في  
حفظه عند ذكر دميحه (فان حطط المقرري ١ ٢١٤ - ٣٠ - ٣٢) أقول . بد  
صربت عرض هذه سمكة في طولها بطريق مساحة فبلغ ما قدره ٢٦ ألف  
دراع فيكون ذلك من أمبار ونصفه من ثلاثة أمبار فربح ، وأميل ألف  
دراع ، ولربد أربعة فربح ، فسبحر بخائق بمصور ، لا به ولا هو . و  
بالهامش .

(٣-١) حطط مقرري ١ ٣٤٨ - ٣٤٩ ، وبالأخص ٣٢ / ٣٤٨ - ٣٤٩ ١ (سبهم  
الصحيحة إما إلى يهودي أو مجوسي) .

## دَوْلَةُ بَنِي أَيُّوبَ الْأَكْرَادِ

- ثم دخلت دولة بني أيوب الأكراد ، حيّاهم الله وتياهم فأولهم السلطان  
 ٣ الكبير المحاهد في سبيل الله الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بن  
 مروان بن شادي الحُمَيْدِي ، ولي في سنة أربع وستين وخمسمائة ، وكيفيّة  
 وصول المُتَكِّ إليه ، أنّ العاصد القُيُودِي المذكور ، لما ضعف أمره وقصد الفَرَجَ  
 ٦ أحد القاهرة وحاصروها حصاراً شديداً ، فأرسل إلى السلطان الملك العادل  
 نور لدين الشهيد ، وهو يومئذٍ صاحب الشام وحلب ، يستصره على الفرج ،  
 وكانت ملوكهم محتمة محممة على أحد الديار المصرية ، فعث إليه السلطانُ  
 ٩ الأمير أسد الدين شيركوه ومعه ابنُ أخيه صلاح الدين يوسف في جيش نحو  
 عشرة آلاف فارس وخمسين ألف راحل فلما سمع الفرج بقُدومهم رحلوا  
 عنها وكان شاور وزير العاصد عند حصار الفرج القاهرة أخرب مدينة مصر  
 ١٢ خوفاً عليها منهم ، وأحرق مدينة باب البيون ، وكانت عتيمة يقار كان بها

(١) أيوب ت - و

(٣) الملك الناصر ت - و

(٤) أربع ت: أربعة ق

(٥- ص ١٨ ١٩) ودقة وصول تمت ٥٠٠ مع ٥٠٠ خمس مئة ٥٠٠ وكانت مدة ملكه

أربع وعشرين سنة ق

(١٢) باب أيوب - باب أيوب ، انظر خطط المقرئ ٢٨٧/١ - ٢٨٨ (باب ذكر الحصن

الذي يعرف بقصر الشمع) ، خصوصاً ٢٨٧/٢٦ - ٢٨٨/٣

وَوَحَّدَهَا أَرْبَعَمِائَةَ حَمَامٍ ، وَهِيَ الْكَيْمَانُ الَّتِي الْآنَ مُتَصَنَّةٌ بِالْقَرَاةِ الْقَدِيمَةِ حَارِجَ السُّورِ .

- وَكَانَتْ الْفَرَنْجُ طَلَّتْ مِنْ شَاوُرَ وَرَبِيرَ الْعَاصِدِ أَلْفَ أَلْفٍ دِيَارٍ مُصَالِحَةً ٣  
وَوَعَدَهُمْ بِحَيَاةِ الْمَالِ فَلَمَّا قَدِمَتِ الْعَسَاكِرُ الْإِسْلَامِيَّةُ الْقَاهِرَةَ ، وَمَقَدَّمَهُمُ الْأَمِيرُ  
أَسَدُ الدِّينِ ، حَلَعَ عَلَيْهِ الْعَاصِدُ خِدْعَةَ الْوَرَارَةِ ، فَقَصَصَ عَلَى شَاوُرَ الْمَذْكُورِ  
وَقَتْلَهُ ، وَبَقِيَ فِي حُدُودِ الْعَاصِدِ بَعْدَ شَاوُرَ شَهْرَيْنِ وَعِشْرَةَ أَيَّامٍ . ثُمَّ بَرَلَ بِهِ ٦  
[١٥] الْمَوْتُ يَوْمَ السَّبْتِ ثَالِثَ عَشَرَ / حِمَادَى الْأَحْرَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ ، وَدُفِنَ  
بِالْقَاهِرَةِ ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ سُوْصِيَّةً مِنْهُ فَقَدَّ الْعَاصِدُ فِي الْحَالِ  
مَنْصِبَ الْخِلَافَةِ لِصَلَاحِ الدِّينِ يُوْسُفَ ، فَهَضَمَ بَاعَاءَ الْمُلْثِ ، وَجَلَسَ عَلَى  
سَرِيرِهِ بِالْقَصْرِ ، ثُمَّ مَلَكَ السَّلَاحَ ، وَدَبَّتْ لَهُ الْعَادَةُ . وَقَهَرَ الْفَرَنْجَ وَافْتَتَحَ عِدَّةَ  
مَدَائِنَ ، قَبْلَ إِبْهَائِهِ وَسَعُونَ مَدِينَةً وَحَضَرَ وَعَرَا بِنَفْسِهِ ، وَعَمِلَ عَمَلًا  
مُصَافً مَعَ الْفَرَنْجِ . وَأَعْقَبَ أَمْوَالَهُ كُلَّهَا فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ١٢

- وَلَمَّا اسْتَقَرَّ أَمْرُهُ ، أَمَرَ بِالْحَفْطَةِ بِدِيَارِ مَضَرَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْتَضْعَى سُوْرَ  
اللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ . وَانْقَطَعَتِ الدَّعْوَةُ لِلْعُبَيْدِيِّينَ ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِثَّةُ مِنْ سَائِرِ الدُّنْيَا .  
وَكَانَتْ الدَّعْوَةُ لِسَيِّدِ الْعَبَّاسِيِّ قَدْ انْقَطَعَتْ مِنْ مِائَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً ثُمَّ بَعْدَ يَوْمَيْنِ ١٥  
مَاتَ الْعَاصِدُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ بِالْقَصْرِ وَحَلَسَ لِسُلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ لِلْعَزَاءِ ،  
وَبَكَى ، وَتَسَنَّمَ الْقَصْرَ بِمَا حَوَى ، وَاعْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ مَنْ أَقَارِبَ الْعَاصِدِ ،  
وَأَمَرَهُمْ بِالْمَنْعِ مِنَ النَّسَاءِ ، نَثْلًا يَتَنَاسَلُوا وَاصْطَفَى نَعَائِسَ الْحَرِثِ وَاسْتَمَرَ ١٨

(١١) وَسَعُونَ ب. وَسَعِينَ ب. وَحَصَنَ [كذا] ت. وَحَصَرَتْ ب. عِبْرَ عِبْرَهُ [٤] ،

عِبْرَهُ [٤] ب. عِبْرَتُ

(١٧) وَتَسَنَّمَ ب. وَتَسَنَّمَ

(١٨) بِالْمَنْعِ مِنْ ب. بِمَنْعِ عَنِ

.....

(٩) مَنْصِبُ الْخِلَافَةِ ، وَالصَّحِيحُ : مَنْصِبُ الْوِزَارَةِ

(١٦) يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، يَعْنِي : سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسَمِائَةَ

التي على ما في القصر نحو عشر سنين ، من ذلك الكتب . وكانت أريد من مائة ألف مجلد .

- ٣ ثم جاء رؤس الحليفة من بغداد محلّتين لسور الدين ولصلاح الدين .
- فدس نور الدين خنّته بدمشق ، وهي فرجة ، وحنّة ، وقنّاء ، وطوق فيه ألف دينار ، وحصل سرح حاص ، وسيف ، ولواء ، وحصل آخر حبيب ثم
- ٦ حرق في دشت ملكه إلى الميدان . وحنة صلاح الدين دون ذلك يسير ،
- ومعها أعلام سود للخطاء بمصر . ثم سار صلاح الدين في أهل الإسلام بأحسن سير إلى أن مات بقلعة دمشق في صفر سنة تسع وثمانين وخمسمائة . ودعى
- ٩ بترته بالكلاسة بحوار جامع بني أمية ، وله سبع وخمسون سنة

- كان رحمه الله كثير التواضع ، حسن الأخلاق ، حليماً ، كريماً ، كثير
- الاحتمل ، شديد المداواة ، مُحبّاً للفقهاء وأهل الدين والخير ، مُحسناً
- ١٢ إليهم ، مائلاً إلى حُب أهل المصنل ، يستحسن الشعر الحيد ويردّه في
- مجلسه مدحه كثير من الشعراء ، ورحلوا إليه من الأقطار ، ويحيزهم
- بالأموال . وكان شديد التمسك بالشرعية ، سَمع الحديث من جماعة من
- ١٥ الشيوخ / .

[ ٥ - ب ]

(٧) أعلام سود [كذا] ت تا

(٨) مات ت : كان تا

(٩) رحمه الله ت : - ق

(١١) شديد مداراة شديد المداواة ت ت - ق || مُحبّاً للفقهاء ت ت محبّ الفقهاء  
ق

(١٢) ص ١٢٤ / يستحسن . . . أولاده الكبار ت : رحمه الله تعالى ق

(١٣) ويحيزهم : المقصود «وكان يحيزهم»

وكان كريماً حذراً : أطلق من الحبل نمرح عكاً لمن معه اثني عشر ألف رأس ، سوى أثمان الحبل التي أصيبت في الجهاد ولم يكن له فرس يركبه إلا وهو موهوب أو موعود به ، وصاحبه بحث في طلبه وتأخر عنه الأمير أيوب بن كنان في بعض سفراته لذئير لرمه ، فتقلل لعرمائه اثني عشر ألف دينار مصرية وكان ورعاً رأى يوماً العماد الكاتب يكتب من دواة مُحَلَّاة بالمُصَّة ، فأنكر عليه وقال : « هذا حرام » . فلم يعاد إليها .

وكان لا يصنّي إلا في جماعة ، وله إمام راتب للصلوات الخمس وكان يصلي قُبيل الصُّبح ركعات إذا استيقظ من نومه

ويُسَوِّي في المحاكمة بين أكبر الناس وبين حُضْمِهِ وكان شجاعاً في الحرب ، يمرّ في الصفوف ، وليس معه سوى علام وقرية عليه حربة من الحديث الشريف وهو بين الضُّفَيَيْن على ظهر فرسه وكان مستحضرًا لوقائع الحرب وعجائب الديب ، ومجلسه طاهر من المعائب ، رحمه الله ولما مات

(٣) بحث في طبعات ب. ملارد في صده ، فتح لفتي ٦٥٦ ١١  
(٦) فلم يعاد ب. با [كذا] فلم أكتب عنه إلا من دوة اسمه ، فتح لفتي ٣-٢/٦٦٠

#### (١٢) طاهر تا (حاشية): طاهرأت تا

(١) أطلق من الحبل نمرح عكاً لمن معه اثني عشر ألف رأس ، في سواد السبابة لهذا المدين من شداد ١٨ ١٢ (حديث صاحب ديوان صلاح الدين) «محصرون عدد ما ذهب من الحبل نمرح عكاً لا غير فكان عشرة آلاف فرس»

(٤.١) دار الفتح القسبي للعماد (الصفحة ٦٥٦ ٤ - ١١ - ٦٥٧ ٥ - ١٠

(٦.٥) قارن الفتح القسبي ٢٠/٦٥٩ - ٤/٦٦٠

(٧-٨) دار الفتح القسبي ٧-٥/٦٦٠ «ما رأيتُه صلي إلا في جماعة ، ولم يؤخر به صلاة من ساعة إلى ساعة ، وكان له إمام راتب»

(٩) قارن النوادر السلطانية ١٣ - ١٦

لم يوحّد في حزائنه سوى دينار واحد صوري ، وبعض دراهم يسيرة . ولم يترك داراً ولا عقاراً . وغشي أهل دمشق يوم موته من الكاء والعيول والصحيح ما لا يوصف ٣ وارنحت المدينة حتى كأن الدنيا كلها نصيح صوتاً واحداً وعظم عليه الأسف ، واشتدّ الفلق . افتتح بسمه وإحوته وأقاربه من الأقصى إلى الموصل ، ومن طرابلس العرب إلى أسوان في النوبة . وحلّف سعة عشر ذكراً ، وستاً صغيرة تروّحها بعده ابن أخيه الملك الكامل ومن أولاده العزيز صاحب مصر بعده ، والأفصل صاحب دمشق ، والظاهر صاحب حلب وفيه قال صاحب العصر من قصيد : < من الطويل >

أرى النصر مقرواً برأيتك الصفراً ٩ فسرّ وأملتك الديب فأت لها أخرى  
عمر ايمارستان العتيق بالقدرة ، وأوقف عليه كثيراً وحلّل دار سعيد السعداء حائقاء للصوفية ، وكتب بخطه رمة شريفة بالذهب ، وأوقفها بها ، وهي موحودة فيها إلى الآن وعمر حسن المئونة بمصر مدرسة ، وبخامع عمرو بن العاص راويتين : الحشائية للشافعية ، والقمحيتة للمالكية . وعمر

(٤) الأقصى : [ ] [صلى ت : ] [ياض] تا

(٥) في التوبة ت : والنوبة تا

(٩) مقروء تا معمود ، حريدة || برأيتك ت برأيتك ، الحريدة || وأملتك ت تا واضح ، الحريدة

(١٣) الحشائية الحشائية ت ق

(١) دينار واحد صوري في النوازل السلطانية ٨/١٧ «جرم واحد صوري»

(٦-٥) درر المصنوع ، نقشي ٦٢٩ ٢ - ٣

(٨) صاحب العصر ولملّ المقصود بذلك هو «صاحب حريدة لعصر وحريدة العصر» (= العماد الاصفهاني)

(٩) عن حريده اعصر وحريده العصر للعماد الاصفهاني ، قسم شعراء الشام ، ٢/٣٦٤/١٢ (باب علم الدين الشاذلي)

(١٣) روايه لحشائه بجمع مصر العتيق ، قارب الاسطر نواسطه عمد لأمصار لاس

دومق ٤ / ١٠٠ ٢ / ١٢ ، ابن المقرئ ومن دمشق بذكران سواً للحشائين

بسطاط مصر ، اسطر الحفظ ١ / ٣٣٢ / ٢٤ (وأنصاً ١ ، ٤٧٦ ، ١٩) والاسطر =

بالقيوم مدرسة وحائقاء ، وبالقُدس الشريف مدرسة وحائقاء ، وعَمَر قلعة  
[٦٦] الحبل / دار المُلْك ، وسُور القاهرة بالحجر الموحود الآن ، وأربعين قسرة  
بالحيرة ، وبالحجر الذي يُتوصَّل منه إلى الأهرام ، وغير ذلك رحمه الله  
ورضي عنه .

وأما لسلطان الملك العادل نور الدين الشهيد، فهو محمود بن ركني بن  
أقسقُر، وهو وإن لم يكن من مُلوك مصر ، فقد وليها صلاح الدين المتقدم ذكره ،  
وهو من نَشْوَ وحذمه ، وأبوه وعمّه من أمرائه بل كان حسنة من حسانه وكان  
من خيار ملوك العدل والدين ، رحمه الله وكان مدكّ حليلاً ، عادلاً ، سيلاً ،  
من أفراد الدهر .

قال الحافظ الذهبي في التَّوَلُّ بِصِيق هذ المختصر عن إيصاح محاسنه  
وديه وشجاعته وعرواته وفُتُوحاته ومساحده ومدارسه وبرّه وَعَدْلُهُ . مات بقلعة  
دمشق في شوال سنة تسع وستين وخمسمائة بعلّة الحوايق شهيداً سعيدياً  
خميدياً ، وله ثمان وخمسون سنة . ثم نقل إلى تربته بالمدرسة التي أشأها باب  
الْحَوَاصِي . قل ابن حَلْكَان سمعت من جماعة من أهل دمشق يدكرون أن  
الدعاء عند قبره مُسْتَجَاب .

(١) بالقيوم مدرسة وحائقاء ، بالقيوم مدرسة في حيدقة و

(٧) نشوة = نشوة (جمع ناشيء)

(١٢) بعلّة تاء بعلّة ت

(١٣-١٤) باب الحواصص تاء بعد باب سوق الحواصص . وقت لأعد

١٦-١٥/١٨٧/٥

٥٠ ٢٢ ٥ ٣٦ ٣٥ ٣٤٣ ٢ ٣٦ ٣٦

١٤-٦/٣٦٣ ، الانتصار ٤/٩٥/٧-١٤ (عن الكاتب الاصفهاني)

(١١-١٠) دول الإسلام ٢/١١/٦٠-١٣

(١٥-١١) وفيات الاعيان ٥/١٨٧/١٢-١٧

(١٤-١٣) قارن أيضاً الروضتين لأبي شامة ١/٢/٥٨٣/١٧-١٩

وكانت أيام دولته ثمانياً وعشرين سنة . وأبطل سنة موته سائر المُكوس من ممالكه . وكان مبلغ ارتفاعها في السنة خمسمائة ألف دينار وثمانون ألف دينار ٣ وأربعمئة دينار . من ذلك على دمشق وحدها في العام أريد من خمسين ألف دينار . وكان في المُصاف يقاتل نفسه، ويتعرض للشهادة، ويسأل الله تعالى أن يحشره من بطون الساع ، وحواصل الطير . وكان مبيع الحط ، كثير المطالعة ٦ للحديث والفقه، مُلارماً لصلوة في الجماعة، كثير التلاوة والصيام والتسبيح، عربياً عن الكثير، ورعاً في المأكول له عقل تام ورأي ثاقب . من رآه شاهد من حلاله الملك وهيبة السلطة ما يدهشه . فإد فإوصه رأى من اللطف ٩ والتواضع ما يبهره . ولا يكذب بطق بكلمة فُحش ، يرور الصالحين ويؤاخيهم ويعتق ممالكهم ويزوجهم بالسراري .

أحد من الفرج بقاء وخمسين مدينة وحضناً . وأفق على جامع الموصل ١٢ سبعين ألف دينار . وأفق في عسكره لما طرد الفرج عن حصار القاهرة سبعين ألف دينار . وعزم على عرو لُقْدُس وفتحها ، ففجأ الموت ، رحمه الله تعالى / ومواقه وفصله كثيرة تستعرق الوصف . وكان أسمى اللؤلؤ، طويلاً،

(١) ثمان وعشرين سنة ثمانية وعشرون سنة || سائر تالها مش جمع، دول الإسلام

١٤/٦٠/٢

(٢) وثمانون ألف سنة وستة وثمانون ألف، دول الإسلام ١٥/٦٠/٢

(٦) للصلوة ت: للصلوة نا

(٩) ويؤاخيهم ت: ويؤاخيهم نا

(١١) وأفق ت نا: وغرم، دول الإسلام للذهبي ٢٣/٦٠/٢

(١٢) سبعين ألف ت نا: سعمائة ألف ، دول لإسلام سدهي ٢/٦١



تركباً ، ملئح الصورة . لحيته صغيرة جداً في الحدث

- قلت . ويعتد من كراماته حادثة عظيمة وقعت في زمه وهي رؤيته  
 للسلي <sup>عليه السلام</sup> - وهو يحب - عقب تهجده وأوراده ثلاث مرآت ، يأمره بالتوجه إليه ٣  
 - إلى المدينة الشربة - لأمر عظيم حدث بها ويشير إلى رحلين أشقرين  
 واقفين أمامه ، وهو يقول له : « أحدي من هذين » فركب في ليلة ومعه  
 وزيره جمال الدين الموصلي ونوجه إلى المدينة على راحل حميفة في ٦  
 عشرين يوماً فقدمها في ستة عشر يوماً وأنتم الله أمره ، على يدي السلطان  
 في قصة طويلة ذكرتها في غير هذا الكتاب .  
 ٩ وقد أورد سيرته وسيرة صلاح الدين الإمام العلامة الحافظ أبو شامة في  
 كتابه الذي سماه « كتاب الروصنين في أحوال الدولتين الورية والصالحية » ، ثم  
 اختصره الحافظ العلامة العلاني في مجلد ، وسماه « عيون الروصنين » ،  
 ١٢ وبالجملة فالرحلان كانا في عصرهما من أفراد الدين ، وبنادرهما تعمدهما الله  
 برحمته .

(٣) صلى الله تعالى : صلى ت

(٥) واقفين ت : واقفين نا

(١٠) والصالحية ت نا : الصواب «والصالحية»

(١٢) بنادرها ت : قراها ق

(١) قارن أيضاً بروصنين لأبي شامة ١ ٥٨٢/٢ ١٥ (عن الكامل في التاريخ لابن  
 الأثير ١١/٦٠٣/٧ - ٧)

(٨) لم أجد هذه الحكاية في «كتابين الآخرين المعروفين لأبي حامد مقدسي» بل  
 الصائغ «شريعة» على السلطان وولاء لأمر وسائر برعته» (مخطوطة برس  
 ٥٦١٨) ، والمصائل اسمرة في محاسن مصر وبقهره» (تحقيق مصطفى الفنا  
 وكامل المهندس ، القاهرة ١٩٦٩)

(١١) «علاني» هو جليل بن كيكندي العلاني (مات سنة ٧٦٧/١٣٦٠) ، صاحب كتاب  
 عيون الروصنين ، دار بروكس ١ ٣١٧ [٣٨٧] ، المخطوطة الأصلية بهذا  
 الكتاب محفوظة بالمتحف البريطاني بلندن

- وعند موت السلطان صلاح الدين قسم البلاد بين أولاده الكبار فولّي من بعده مصر ابنه الملك العزيز عثمان ، ثم ابنه الملك المنصور محمد بوصية من ٣  
أبيه وعمره سبع سنين وأشهر ، وكان المدبّر لأمره الأمير قراقوش الأسدي ثم حلّعه عمّه الملك العدل أبو بكر وتسلطن ثم ابنه الملك الكامل محمد ، ثم ابنه الملك العدل الصغير ، ثم أخيه الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن ٦  
الملك الكامل ، ثم ابنه الملك المعظم توران شاه ثم قتله ممالك أبيه وهو على السّماط شرف قتله ، لأنه لم يحسن سياستهم
- وهو آخر ملوك بني أيوب ، بديار مصر وكانت مدّتهم اثنتين وثلاثين ٩  
سنة ، وعدّتهم ثمانية أمدار كما ذكرنا ، أو تسعة بالملك الأشرف موسى ابن الملك الناصر .
- ولم يقاتل الملك المعظم هذا ، احتجعت الأمراء والأكابر والأعيان ، ١٢  
واتفقوا على سلطنة الملك العزيز أيك التركي بعد اختلافهم وقيل بل وقع

- 
- (١) فولّي ت: ثم ولي ق  
(٢) الملك العزيز ت: الملك المنصور العزيز ق  
(٣) وأشهر... الأسدي ت: - ق  
(٤) أخيه تاق [كذا]  
(٥) ابنه الملك الكامل ت ق: وأكمل الكامل ت || المعظم توران ت المعظم السلطان توران ق || ثم قتله... سياستهم ت: - ق  
(٦) أشرف قتله ت: السّماط ق  
(٧) اثنتين تاق: اثنتين ق  
(٨) كما ذكرنا أو تسعة ت: وتسعة ق  
(٩) (١١- ص ٤٤) المعظم هد وصيّ عهده تاق المعظم توران شاه، قتله ممالك أبيه وهو على السّماط شرف قتله لأنه لم يحسن [سياستهم] ق

- اتفاقهم أولاً على سلطة شجر الدار ، أم حذيل ، روحة الملك الصالح نجم الدين [١٧] وحلفوا لها ولبناتها عز الدين أيث التركماني ، وسلطانها ، لأنهم كانوا يعلمون أنها المدبرة لأمر المملكة في حياة روحها ، وتعلم على الماشير والتواقيع ، ونقصي حوائج الدار فحللت على الأمراء ، وأنصفت لأموال ، وخطت باسمها ثم اتفقوا على سلطة الملك الأشرف مظفر الدين موسى ابن «الناصر يوسف» الملك المسعود إقبس ابن الكامل فوزي في ثاني حمادى الأولى سنة ثمان وأربعين ، وأركسوه ، وشق القاهرة ، وعمره ست سنين ، والمدبر لمملكته هو الأمير عز الدين أيث فكانوا يحطون باسمهم جميعاً ، ويعلمان على الماشير ، وضربت السكة باسمهما جميعاً
- ٩ وفي أيامه عظم شأن المماليك البحرية ، ورد فسادهم على العدة قتلاً ونهباً ، وأحد أموالهم ، وسبى سائهم وكانوا ينعون بالمسيبين ما لم يفعلوه المبرح واستطاعوا حياءً على الممر العزى أيث وهؤلاء كانوا ألف مملوك ، اشتراهم الملك الصالح نجم الدين ، وأسكنهم بقعة الروضة التي أشأف في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ، وسماهم البحرية وكان كبيرهم الفارس قطاي لصالحى ، مهم طلب من الأمير عز الدين شيء لا يمكنه رده ، حتى طلب منه أن يقطعه لإسكندرية منفردة فرسه له بها ، وكسب له مشور وكان قتلاً شجعاً ، عاملاً على السلطة ، اشتراه الملك الصالح بألف دينار ، وتزوج سنة صاحب حماه ، وطلب من الممر أن يحيى له فدعة التحل ليعمل العرس بها ،
- ١٨ وغير ذلك مما يطول ذكره .

(١) شجر الدار - ب. ك. د. ١ ، ص ١٠١ شجر الدار - ب. ك. د. ١ ، ص ١٠١

(٢) وبتواقيع ، وبتواقيع

(٨-٩) قارن كثر الدر لابن أيث الدواداري ٨/١٤/٤ - ٩

(١٧-١٩) قارن خطط المقرئ ١/٢٨٣/١٦ - ١٨

## الدَّوْلَةُ التُّرْكِيَّةُ

ثُمَّ دَحَلَتِ الدَّوْلَةُ التُّرْكِيَّةُ وَاتَّفَقَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ لَمَّا طَهَرَتِ التَّتَارُ ،  
 ٣ وَاسْتَوْلُوا عَلَى بِلَادِ الْإِسْلَامِ شَرْقًا وَشِمَالًا حَتَّى بَعُدُوا إِلَى الْقَفْحَاقِ ، وَقَتَنُوا وَسَبَّوْا  
 الدَّرَارِي ، وَبَاعَوْهُمْ بِالثَّمَنِ الْخَسِيسِ ، فَحَلَبَهُمْ لِنَحَارٍ مِنَ الْأَوَاقِ لِلْبَيْعِ فَكَانَ  
 جَلَاؤُهُمْ مِنْ بِلَادِهِمْ لَشَاسَعَةٍ ، وَسَوَّفَهُمْ إِلَى هَذِهِ الدِّيَارِ مِنْ تَقْدِيرِ اللَّهِ وَحُكْمِهِ  
 ٦ الْبَاهِرَةِ ، الَّتِي لَا تَدْرِكُ الْعُقُولُ كُنْهَ أَعْوَارِهَا ، كَمَا سَأَيْتُ لَكَ مَا صَهَرَ لِي مِنْ ذَلِكَ  
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي آخِرِ هَذَا الْكِتَابِ .

وَلَمَّا تَسَلَّطَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ بِحَمْدِ الدِّينِ ، اشْتَرَى مِنْهُمْ أَلْفَ / مَمْلُوكٍ ، [٧ب]  
 ٩ وَأَمَرَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً فِي حَيَاتِهِ ؛ فَهُوَ أَسْوَى لَتَرْكِ بَهْدِهِ الدِّبَرِ وَلَمَّا تَسَلَّطَ وَلَدُهُ  
 الْمَلِكُ الْمَعْظَمُ أَسَاءَ مَعَهُمُ الْعَشِيرَةُ ، فَقَتَلُوهُ كَمَا قَدْ بَيَّنَّا ثُمَّ انْفَقَوْا وَاجْتَمَعَتْ  
 أَرْوَاهُمْ عَلَى سُلْطَةِ الْمَعْرِ أَيْتُ فَسَلَطُوهُ فِي سِتَّةِ أَثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ وَسِتَّمِائَةِ .  
 ١٢ فَكَانَ أَوَّلَ مَبْذُوقِهِمُ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْمَعْرِ أَيْتُ التُّرْكُمَانِي الْحَاشِكِي فَاسْتَعَدَّ  
 تَنْدِيرَ أَمْرِ لِمَمْلَكَةٍ ، وَأَرَادَ اسْمَ الْأَشْرَفِ مُوسَى ، وَحَسَنَهُ ثُمَّ شَرَعَ فِي

(٨) اشترى ثلث: اشترى ثلث

(١١) انشأ: انشأ

(١٢) فاستعد: فاستعد

تحصيل الأموال ، واستخدام الرجال فأحدث وريثه الأسعد الفانري مكوساً ومظالم كثيرة وصدمات ، وسما[ها] الحقوق السلطانية والمعاملات الديوانية وأخذ الحوالي من أهل الدقة مصاعفة . وأحدث التصفيح ٣ والتفويص وعدة أنواع من المظالم .

ثم أمر المعز جماعة من مماليكه وكبيرهم سيف الدين فطر ثم جعله نائباً عنه في السلطة وأمره بقطع رأس الأمير الفارس أقطي ، فقصعها في ٦ دهنيز قاعة الأعمدة ، وأعدت القلعة ، فركبت حاشيته من الحربة وكانوا سعمانة ، فألقوا إليهم رأس أستاذهم فهرسوا إلى الشام في حادي عشرين شعبان سنة اثنتين وخمسين وسثمائة وكان من أعيانهم بيرس الطاهر . ٩ وقلاوون ، وسقّر الأشقر ، ويسري فحرقوا ليلاً من باب القاهرة المعروف باب القراطيين فوجدوه معلقاً ، فأحرقوه ، فسقى باب المحروق فلما أصبحوا بلغ المعز ، فأمر بالخطوة على أموالهم وحدمهم وسما[هم] ، واحتفى من نفي ١٢ منهم .

ولما تمكن المعز من الملك ، أطل ما قرره وريثه من الصدمات ثم تغيرت عليه روحته شجر الدار لما بلغها أنه تروّج بت صاحب الموصل ، ١٥ أخدمها عبرة لساء ، وتغير هو عليها أيضاً وعزم هو على قتلها ، فسقته وقتلته

(٧) حشبه ب الحشبه .

(٩) ثس ب انس .

(١١) ويسري ب ويسري ، باب عاهرة ب عاهرة .

(١٥) شجر ب [سـ] ب . [سـ] ب [سـ] ب فسمعها ب بروج ب بروج .

(٥ - ١٣) انظر خطط المقريري ١/ ٣٨٣ - ٢١ - ٣١

(١١) باب انقا فليس باب محروق (باب محروق) ، انظر ما يحكيه المقريري في

خطوطه (١/ ٣٨٣ ، ١٤ ، ٢٧ - ٢٨)

في لحَمَام بانفاق الحَذَام معها على ذلك وهرنوا فلما بلغ مماليكه الخبر ،  
هجموا عليها ليقتلوه ، فوجدوا حوار المعز قد قتلوها بالقسايب . وكانت مدنه  
٣ سمع مسير الأ شهرين وثلاثة أيام . كان ، رحمه الله تعالى ، ملكاً جليلاً حازماً  
شجاعاً كريماً حسن التدبير ، غير أنه كان كثير السفك للدماء ، قتل حلفاً كثيراً  
بغير ذنب .

٦ ثم اتفق أمراؤه على سلطنة اسه نور الدين علي فسطوه ، ولقوه  
بالمك المصور ، وعمره عشر سنين ثم قُص عليه ، ونسطنط الملك المطفر  
قَطَر المعري فقص على جماعه من أعيان الأمراء ، وستحلف / باقبيهم ، [٨]  
٩ وزاد في استخدام الجُند ، وعَظُم أمر الدولة .

وفي أيامه حرح الطاغية العميد ، ميد الأمم هولأكو ، ملك التار ، حتى  
استولوا على إقليم الروم وغيره وبدلوا لسيف في الحلق كعوائدهم ثم قصد  
١٢ بغداد بحبوشه ، ولكرح ولموصل . فحرح إليه المسلمون فاكسروا لقلتهم  
وبر على بغداد من شرفيه فأشار الوزير العنقمي على الحليفة المُستعصم  
بالله أن يحرح إلى لقان لأعظم يقرر الصبح بينهم فحرح إليه لكب - أعبي  
١٥ الوزير العنقمي - في الرسالة ، وتوثق نفسه ، ثم رجع ، وقد «إن القدر قد  
رعب أن يروح منه سائت ، وأن تكون اطاعة لهم كالمونك السلخوفيه ،

(٢) جوار [كذا] المعز ت: جوارهم تا

(٣) شهرين وثلاثة ت: شهراً وثلاثة أصل ت: ثلاثة تا

(٨) واستحلف: واستحلف ت تا

(٨) فقص على جماعه من الأمراء ١٠ مقريدي نور اسماء بمفوضين في نسوك

١٤١٨ ٢ - ٨ وسحب ما فيها ورد في سجدهم الحمد . في نسوك

١٤١٨ ٨ - ١٢

(١١) ص ٢٩ / ١٠ قانون دول الإسلام للذهبي ٢ / ١٢١ - ١٥



وأرسل هولاكو مع رُسُلِهِ خطاباً إلى السلطان الملك المظفر أرعد فيه وأنرق ، وبالع في الإساءة والتهديد . فجمع السلطان أمراء دونه واستشارهم ٣ فاتفق رأيهم على أن يكون الملتقى بالصالحية ، وبيست قوتهم ماثلة إلى الخروج فاحتاج لموافقتهم في الظاهر ، وباطنه كاره لذلك . ثم إنه تخير جماعة من الأمراء ، واستحلهم ليكسوا له عضداً ، مع الإحلاص . ثم أمر ٦ بحروح العساكر الإسلامية شيئاً فشيئاً . ثم أمر في يوم حروجه من القاهرة بتوسيط رُسُلٍ للتناز ، / وكانوا أربعة : واحد سوق الحبل ، وآخر باب رويلة ، [٨٠] وآخر باب النصر ، وآخر بالريدانية .

٩ ولما وصل الصالحية ، وتحقق تكملة العساكر ، جمع الأمراء ، وقال : « يا أمراء المسلمين ! لكم رمان تأكلون بيت مال المسلمين لمثل هذا اليوم . وأنتم لعدوة كارهون ، وإني متوجه إلى الله وإلى رسوله . فمن احتار منكم ١٢ الجهاد في سبيل الله ، فليتبعني ، ومن رجع فإله مطّيع عليه » فلم يسمع الكل إلا موافقته .

ثم ساروا ، فتلقتهم المماليك البحريةية الهاريين في رمن المعرة ، ومقدمهم ١٥ بيرس وفلاوون وبيسري فأقبل عليهم السلطان ، وساروا معه على طبيعة الأمير ركن الدين بيرس خاليشا فلما وصلوا إلى عرة وحدوا خاليش التناز فلما عابوا عساكر المسلمين هربوا ليلاً فأقام السلطان بعرة يومين ليتلاحق ١٨ العساكر ، ثم أصبح سائراً خلفهم وكان عسكر التناز مفرقاً في البلاد فكتب

(٣) الملتقى: المكضي تا

(٥) مع تا: [ ] ت

(١٤) الهارس [ك] ت

(٨-٦) قارن السلوك ١/٤٢٩/٧-١٠

(٩-١٣) قارن السلوك ١/٤٢٩/١٣-١٨

(١٦) لخاليش معاء الترمج وحامل البرق أمام الجيش وقد ذكر القنقشدي في باب



إيهم مقدّما التتر بندرا وكثّفت بالاجتماع والحصور وسلّط السلطان من عزة طريق الساحل فلما مرّ بمدينة عكا، وكانت يداها مريح، أرسلوا إليه الهدايا والتحف ونلقاه ملكها، وسأله أن يسير بعسكره في خدمته فامتنع السلطان ٣ ولاطفه، وحلج عليه، واستحلهم أن لا يكونوا معه ولا عليه ثم قال « والله متى سار معي رحل مكّم فتلته قل ملتقى التتر »

ثم ساروا فوقع حاليش السلطان على حاليش التتر فكسروهم، ثم برل ٦ السلطان على مقابل عين حاليش من أرض كنعان نهار الجمعة خامس عشرين رمضان فاجتمع انتصار كنهم هناك، وقتلوا مع عسكر المسلمين قتالاً شديداً وصاح الملك المظفر في العسكر وحمل نفسه بفرم وإخلاص وعلم ٩ الله صدق الويات معهم، فأبرل بصره عليهم فكسروا لعدو المحدود كسره عظيمة فولّوا هاربين، وساقوا حلهم إلى قرب مدينة بيسان، ثم رجعوا والتفوا مع المسلمين ثانية، فكانت أعظم من الأولى فقتل كثرا مقدّم التتر، ١٢ وحي برأسه إلى المظفر وكانت ابدائرة على لكفرة وأسر المسمومون منهم

(١) مقدّما تا: مقدمي ت

(٧-٦) ثم ساروا فوقع... نزل السلطان ت: تا

(١١) فولّوا تا: فولوت

(١٢) الأولى ت: الأول تا

رسوم حيث في عهدني لأتوبين وبعثت في مصر. عندما بعد من بوصف  
الأعلام وهي رابطة به به بعصمة، ك- بوصف في رأسها خضعة من شعر  
تسمى الحاليش (صبح الأعشى ١٣/٨/٤)

(٥-١) انظر السلوك ١/٤٣٠/٣-٦

(٩) وصاح حيث حلق في عسكر وحمل نفسه، قرب بسو١ ١٤٣١ ٣-٤  
«وصرخ بأعلى صوته: وإسلاماه، وحمل بنفسه»

(١٢-١١) انظر السلوك ١/٤٣١/١٢

حقيقاً كثيراً . ثم نزل الملك المطمّر وسجد على الأرض شكراً لله على هذه  
[١٩] النعمة العظيمة عليه وعلى المسلمين . /

٣ ثم ساق إلى دمشق ، وبظر في أحوالها . وأقام بها الأمير علم [ الدين ]  
سنحر الحلبي دثناً ، وأقام بحلب ثانياً . ثم رجع قاصداً الديار المصرية ، فحاده  
رحل في الطريق ، وأسّر إليه أن يبصر مصر لك شراً ، فتغير حاطره عليه  
٦ وأسّر بذلك لبعض حواصنه . فبلغ ذلك ببصرس ، فتغير أبصاً ، وانفق مع جماعة  
من إخوته على قتل السلطان .

فلما قربوا من القصير بين العرابي والصالحية ، سحرف ببصرس عن الطريق  
٩ للصيد . ثم رجع وطلب الدهليز فسأبر السلطان ، هو وأصحابه ، وطلب منه  
امراة من سبي التتار ، وأعم له بها . فأحد ببصرس يده ليقبها ، وكنت هذه  
إشاره سهم فقص على يده ، وبادر إليه نص لإصهائي ، وصرنه بالسيف على  
١٢ كتفه فأبانه ، ثم احتطفه ورماه عن فرسه ، ثم رمه بهادر المعري سهم فقتله  
وكان ذلك في يوم السبت خامس عشر دي لفعدة سنة ثمان وخمسين وستمائة

وكان لملك المطمّر هذا - رحمه الله - شدة أشقر ، وافر اللحية ، بطلاً ،  
١٥ شجاعاً ، ديباً ، عارياً ، محاهداً ، محباً إلى الرعيّة . وكان يقول : أب

(١) خلقاً كثيراً : خلق كثير

(٢) الدين : - ت تا

(٤) قاصداً الديار تا : قاصد الديارات

(١١) نص لإصهائي - س لإصهائي - نص لإصهائي ، سنو ١ ٤٣٥ ٥

١٥

(٤-٧) دار سنو ١ ٤٣٤ ١٤ ٤٣٥ ١٣ نصيف بمريري أسماء لمؤمرين

(١٣-٨) قارن السلوك ١/٤٣٥/٦ - ١١

محمود بن مودود اس تحت السلطان خورزم شاه « مات قتيلًا ، شهيدًا ، مظلومًا ، رحمه الله . وَعَفَّوْا قَبْرَهُ بِالْقَصْرِ .

- ٣ وَلَمَّا قَتَلُوهُ ، سَارُوا إِلَى الدَّهْلِيْزِ لِمَشْوَرة ؛ فَوَقَعَ اتِّفَاقُهُمْ عَلَى بِيْرَسِ  
فَتَقَدَّمَ الْأَمِيرُ أَقْطَايِ الْمَسْتَعْرِبِ أَتَاكَ الْعَسَاكِرُ ، فَبَايَعَهُ وَحَدَفَ لَهُ ، ثُمَّ سَائَرَ  
الْأَمْرَاءَ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ ، فَوَلَّوْا السُّلْطَانَ الْمَلِكَ الظَّاهِرَ رُكْنَ الْبَيْتِ بِيْرَسَ  
٦ الْبِنْْدَقْدَارِي الْعِلَاثِي .

- ثُمَّ قَدِمُوا الْقَاهِرَةَ ، وَكَانَتْ قَدْ رُبِّتَ لِقُدُومِ الْمَلِكِ الْمَطْفَرِ ، وَالنَّاسُ فِي  
فَرْحٍ وَسُرُورٍ بَعْدَهُ وَكُشِرَ التَّارُ . فَلَمَّا أَصْحَوْا ، إِذَا بِالْمَدَائِيْ بِيَادِي « تَرْخَمُوا  
٩ عَلَى الْمَلِكِ الْمَطْفَرِ ، وَأَذْعَوْا لِسُلْطَانِكُمُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بِيْرَسَ « فَوَحَمَ النَّاسُ  
خَوْفًا مِنْ هَوَجِ الْبَحْرِيَةِ إِلَيْهِمْ لَمَّا عَهْدُوهُ مِنْهُمْ مِنَ الْخَوَرِ وَالْفَسَادِ  
وَلَمَّا صَعِدَ إِلَى الْقَلْعَةِ وَحُلِسَ عَلَى سَرِيرِ مَنَكِهِ ، بَادَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِإِبْطَالِ

(٢) وعفوا ت: وغفر له تا

(٨) بعوده ت: بمرحه تا || بالمداي ت: بالمدام « تَرْخَمُوا ت: قَرَمُوا ت

(٩) وادعوا ت: واجمعوا تا || الظاهرت تا: القاهرة، السلوك.

(١٠) هوج ت: فتك تا || إليهم ت: بهم تا

(١) قارن السلوك ٤٣٥/١ - ١٤ - ١١٦ ولعن مصدر مقرر يري لهدد بحكاية اس أيت

الدو داري، قارن فضه المفضلة في كبر الدرر وجامع لمرر ٤٠٨/٨ - ٤١ - ٢

(٢) قارن حسن المداب السزية بمرعه من سيره اندهرة شفع من عني ١٤/٣١

- ١٥ أقام فته ودمس بمكنه شفه، وم يعرف مره إلى لان ١٥ ونعرا في استوث

(١١/٤٣٥) وودفن في القصر فحسب

(٤) قارن السلوك ٤٣٦/١ - ٩ - ١١

(٧-ص ٨/٣٤) قارن السلوك ٤٣٧/١ - ٨ - ٨/٤٣٨

مطالبهم كان أحدثها الملك المطهر لأجل تحريد العساكر منها تصغير الأملاك  
وتقويمها وركاتها ، وعلى كل إسان ديار ، وأحد ثلث التركة الأهلية وكتب  
٣ بذلك مسموحاً ، وقرئ على المنابر فطابت قلوب الناس ، وحمدوا الله  
تعالى ، وراودوا في الزينة وأصبح يوم الأحد ، / جلس بالإيواء وحلف [٣٩] بـ  
العساكر لنفسه واستتاب لأمير بدر الدين بيليك الحاردار واستقر فارس  
٦ الدين قطاي ثابث العساكر ، واقوش المحيي أستاذ داراً ، وأبيك الأهم حارداراً ،  
ولاحين الدرفيل ويسان الرومي دواذرية ، وبهاء الدين يعقوب أمير أحرور  
ورتب في الوزارة صاحب بهاء الدين علي بن حنا وكتب كناً إلى الملوك  
٩ الثواب بإحصار حشدائنه البحرية ، وكانوا مفرقين في السلاط ، وكتب إلى  
الثواب والملوك بالشام بذل الطاعة ، فأجابوه بالسمع والطاعة

ولما استقر ملكه ، حصر إلى طاعته جماعة من الملوك ، وهم الملك الصالح  
١٢ صاحب الموصل ، وأخوه المحاهد صاحب الخيرية ، والمصور صاحب  
حملة ، والأشرف صاحب حمص فأكرمهم وجباهم وفيها أعطى الأمير  
عيسى إمرة آل فضل .

١٥ وفي سنة ستين ، رتب السلطان بمصر واقاهرة أربعة فصاة ، لكل مذهب  
قاص وكان قبل ذلك القاصي الشافعي وبوانه لا غير ، وبقيّة المذاهب بوانه .

(١) الأملاك ت : الأموال تا

(٢) التركة ت تا : الترك ، السلوك

(٦) واقوش ، السلوك . واقوش ت تا || التجيبي ت : الجيني تا

(٨) بهاء الدين علي بن حنا ب رين الدين يعقوب ابن الرسر ، السلوك || إلى  
الملوك تا : إلى إلى الملوك ت

(١٤) إمرة آل فضل : امرأة آل فضل ت : امرأة الفضل تا

(١٥) أربعة تا : أربع ت

وكان السبب في ذلك تغيير بعض الأمراء من أحضاء السلطان على القاضي الشافعي لعدم موافقته في حكم يريدُه . وكان القاضي في ذلك الوقت قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب ابن ست الأعر .

ونقل شيخنا المقرئ والمؤيد أن السلطان رُئي بعد موته في النوم ، فقيل له : « ما فعل الله بك ؟ » فقال : « ما رأيت شيئاً أشدَّ عليَّ من ولاية القضاة أربعة ، وقيل لي : فرقت الكلمة وكانت محتمة »

وفي أيامه وقع العلاء العظيم في الأسر ، واشتدَّ الأمر ، فأمر السلطان بجمع الحرافيش وضبط عدَّتْهم ، ثم قَسَمَهم . فأخذ لنفسه خمسمائة حرقوش ، ولولده الملك السعيد خمسمائة ، ولداثة بيليك ثلاثمائة ، وهرق البقية على الأمراء . ورسم أن يُعطى لكلِّ من مَهم في كلِّ يوم رطلين حر . فما رُوي بعد ذلك أحد يسأل بمصر وبالقاهرة .

(١) من أحضاء ب أحضاء ب

(٢) رُئي نا روي ب

(٥) ما فعل تا ، وطقا الشافعية الكبرى : فعل ت

(٩) ولولده ت : - تا || الملك السعيد ت : الملك سعيد تا || سيك ت بليك تا

(١٠) لكل من ب كل ت || حسن ب ب [كد] || حر ب حصرت || فما روي ب

فاروي تا

(٢٠١) ينقل المقرئ ما حصل عن أسرع من الأمير حمد الدين أبي عدي القريري وقاضي

القضاة الشافعي تاج الدين عبد الوهاب ابن ست الأعر في استبوك

١ ٥٣٨ ٧ ٥٤٠ ١٤ ترجمه عبد الوهاب ابن ست الأعر في صفات شافعية

الكبرى ٣١٨/٨ - ٣٢٣ ، رقم ١٢٢٦

(٢٠٦) نظر طبعات الشافعية الكبرى : ح بدين بسكي ٨ ٣٢١/٥ . ٨ وقد حُكي أنه

[ - بيسر ] رُئي في نوم . قيل ما فعل الله بك ؟ قال عدسي عدان شديد

بجعل القضاة أربعة ، وقد فرقت كلمة بمسنيين ولا يحق على دي بصيرة ما

حصل من معنى الكلمة وبعدد لامراء ، واصطراب لاراء (لوعه بسوطي في

حسن المحاضرة ١٤/١٦٦ - ١٥)

(١١٠٧) انظر خطط المقرئ ٢/٣٠٢ - ٢٨ - ٣٠

وفي سنة اثنتين وستين سلطن ولده الملك السعيد ، وأركه شعار السلطنة ، وشق القاهرة وقد ربت له . ومشى فدامه الأمراء كلهم مشاة من باب النصر إلى القلعة . ٣

وفيها رتب لعب القنق .

وفي عاشر ذي القعدة أراد السلطان أن يطهر ولده الملك السعيد ، فرسم للامراء أن يحضروا أولادهم / ليظهروا معه ، وكذا أولاد الأحاد والقضاة [١١] والفقهاء والأعوام . وبودي بذلك بمصر والقاهرة فأحضر الناس أولادهم ، فلع عدتهم ألف وستمائة وخمسة وأربعون ، حارحاً عن أولاد المقدمين ولحد وأمر لكل واحد منهم بكسوة على قدره ومائة درهم ورأس غنم فطهروا الجميع وأطلق في ذلك اليوم صمان المرر وجهاته ، وصمان الحشيش ، وسائر المنكرات من ديار مصر .

وفي المحرم سنة سبع وستين ، احتفل السلطان برمي الشباب وأمر الحرب ، وبنى مسطبة بميدان العيد حارح باب النصر وصار يرل كل يوم من الظهر لرمي الشباب ، ولا يعود إلى القلعة إلا عشاء لأجرة ويحرض الناس على لرمي ولرهان فما بقي أمير ولا مملوك إلا وهد شعله . وتوفر الناس على لعب الرمح ، ورمي الشباب .

وفيها سافر السلطان إلى الحجار الشريف ، وأنفق في العساكر حميماً .

(١) اثنتين تا: اثنتين ت

(٦) أن يحضروا تا: أي يحضروا تا

(٨) وأربعون ت (كذا) ، والصواب ألفاً وستمائة وخمسة وأربعون

(١٠) وجهاته ت: وجباته تا

(١٣) بمديات مدن ت

(١١-١) عن (مخطوط ٢ ٣٠٢/٣٠ - ٣٥) ، انظر أيضاً سلوك ١/٥١٦ - ٩ (أكثر

تفصيلاً) ، ١٨-٣/٥١٨ ، ٨-٩/٥١٩ - ٤/٥٢٠

(١٦-١٢) السلوك ١/٥٧٣ - ٦

(١٧ - ص ٣٧/٧) السلوك ١/٥٨٠ - ١٤/٥٨١ - ٢/٥٨١

ورسم لثواب الشام بعمل الإقامات فحرج من القاهرة ثالث شوال وصحبه  
الأمير بدر الدين الحارندار ، وقاضي القضاة صدر الدين سليمان الحنفي ،  
وفخر الدين ابن لقمان ، وتاج الدين ابن الأثير ، ونحو الثلاثمائة مملوك ،  
وأجناد من الحلقة .

ووقع له في هذه السهرة عذاب يطول شرحها فتوخه بهم إلى غرفة ، ثم  
إلى الكرك والشؤبث على هيئة المنصبيد ، فلم يحضر أحد يحدث بأنه متوخه إلى  
الحجار وتموه بذلك بعض الحجاب ، فأمر بقطع لسانه  
ثم توخه من الكرك إلى مدينته التي هي فرار ، وتصدق وأعصى  
المحورين ثم حرج إلى مكة ، فدخلها في خمس ذي الحجة فعمل  
لكنه سده بماء الورد وعلو كنوتها وكسب لوقفة في ذلك العام [الجمعة]  
وأعطى حواضه حملة كثيرة من المال ليعرفوه سرًا وقرق كسوى على أهل  
الحرمين وعلى وزراء [ ] وصار يمشي بين الناس ، ويطوف كواحد  
مهم ، ولا يحثه أحد ولا يحرسه إلا الله ، وهو مفرد بكنى ويصوف

(٢) وقاضي القضاة: [ ] تا (بياض)

(٨) وأعصى ت. على تا

(٩) خامس ت: تاسع تا

(١٠) [ ] ت: الجمعة تا

(١١) كثيرة ت: كبيرة تا

(١٢) وعلى وزير [ ] ت (نهائين) ن - سنوك ١ ٥٨١ ١٢ || ويصوف ت

ويعرف تا

(١٣) مفرد ت: بمفرده تا

(٧) وتموه بذلك بعض الحجاب فأمر بقطع لسانه ١٩ سنوك ١ ٥٨٠ ١٩

- ٢/٥٨١ وذلك أن الأمير حماد بن أبي لداية صاحب كتب إلى السلطان

بأنه انتهى أتوخه صحبه سلطان إلى الحجار ، فأمر بقطع لسانه ، فتموه أحد  
بعدها بذلك

(٩- ص ٣٨ ٣) قر - السنوك ١ ٥٨١ ١١ - ١٦ || فعمل لكنه سده بماء الورد في

سنوك ١ ٥٨١ ١٤ «وعلى الست» ولكن في تحفظ ٢ ٣٠٢ ٣٨ - ٣٩

«وغسل الكعبة بماء الورد بيده»

ويسعى وصادر في وسط الحلائق ، ثم جلس على باب البيت ، وحمل يأخذ بأيدي الناس بطنهم فتعق بعض العامة بحرامه لبطح البيت فقطعه ، فكاد أن يرمي السلطان على لأرض ، وهو مستنشر فرح مسرور بجميع ذلك ٣

وكان ولده لملك السعيد سافر صحة الركب المصري / ورجع السلطان [١٠ ب] صحبه الركب الشامي ، ثم رجع إلى الديار المصرية سنة ثمان وراة في طريقه القدس والخليل ، وتصدق بهما . ٦

وفي أول سنة إحدى وسعين خرج السلطان من دمشق على البريد وساق في خدمته اليسري وحرملك وأقوش الرومي ، فوصل في ستة أيام إلى القاهرة ، فأقام بها خمسة أيام ، ثم رجع إلى دمشق في خمسة أيام فلهه أن التار بارلوا البيرة ، فساق إلى سراحة ، فأحضر أن التار ثلاثة الاف فساق إلى لمرأة وحاصها - وهو أول من حاصها - وسيف الدين فلاوون ويدر الدين يسري ، والسلطان الطاهر فكسروا لتار ، وقتلوا منهم خلقاً ، وأسروا خلقاً ، وشحبهم يسري إلى سروح ، وهرب من كان معهم محاصراً للبيرة ، فدخلها السلطان ، وقرق في أيها مائة ألف درهم ، وحلج عليهم ١٢

وفي هذه السنة سار السلطان يعوم في بحر النيل ، وهو لاسر رردية ١٥

(١) ثم جلس ت : وجلس تا

(٣) وهو مستنشر فرح ت [ . ] تا (بياض)

(٨) وجرملك : وجرملك ت : وجرملك تا || وأقوش : وأقوش ت تا

(١٠) بزاعة : مراعه ت تا : براعه ، دول الإسلام ١٧ / ١٣١ / ٢

(١٢) وقتلوا منهم خلقاً (بالهمز) : || وشحبهم : وشحبهم ت تا : وشحبهم ، دول

الإسلام (حاشية) ١٩ / ١٣١ / ٢

(١٣) محاصراً للبيرة : محاصر البيرة ت تا

(٧-١٤) دول الإسلام للذهبي ٢ / ١٣١ / ١٣ - ٢١

(١١) وهو أول من حاصها . . . في دول الإسلام ٢ / ١٣١ / ١٧ - ١٨ وكان أول من

خاضها سيف الدين فلاوون

(١٥- ص ٣٩ / ٢) عن السلوك ١ / ٦٠٨ / ١٢ - ١٤



مُسْتَنَةً وعمل سبطاً كثيرة ، وأركب فوقها الأمير الدوددار والأسنادار وجرحها  
السلطان وحرّ فرسين - وهو يعوم لاس الرزدية - من الرّ إلى الرّ  
وفي سنة أربع وسعين رَوّح السلطان ولده الملك السعيد ناسه الأمير سيف  
الدين قلاوون الألفي .

وفيهما حرّد السلطان عسكرياً للبلاد النوبة لأنّ ملكها تحراً ووصل إلى  
الأعمال القوصية وإلى مدينة أشوان وأحرقها ومعهم الأمير أفسقّر المارقاني  
الأسنادار ، وأيك الأفرم الحاردار فالتقوا بملك النوبة وكسروه ، ففرّ منهم ،  
وما فصل من أصحابه إلّا القليل . وأسر وأخوه وأمه

ثمّ في أول سنة ست وسعين قدم السلطان من الروم إلى دمشق ، وكان  
دحلها لقتال التار . وقطع درسد الروم إلى أن التقى معهم ، وقبضهم ،  
وكسرهم ، وأبهرموه فسعه وهو بدمشق محي . أبعا طاعية أشدر رجعا إلى  
الأسلبيين ، فصرّب الدهير بانقصر ، ثمّ رجع أبعا

فتوعك السلطان بعد أيام ومرص ، فسقوه مُسْهلاً ، فلم يعد ، فحرّكه  
بدواء أسهله فافرط ، والخمى تقوى ، فتحبلوا أنه سقى فأعطوه حواهر ، فلم

(٢) الزردية ت. الرزي تا

(٥) للبلاد بسى للبلاد لا ت كارت لا تحرات تمزّد

(٧) فالتقوا تا: فالتقوت

(١٠) درسد ت: جريد تا

(١١) طاعية الشرت طقية تا

(١٤) فتحبلوا تا فتحبلوت

(٤٣) فارن دول الإسلام ٢ ١٣٣ ٤ - ٥

(٧٥) قارن السلوك ١/١١/٦٢٢ - ٦/٦٢٢

(١١- ص ٤٠/١٠) عن دور الإسلام ٢ ١٣٣ (حوادث سنة ٦٧٥) و ١٣٤ ٦ - ١٩

(حوادث سنة ٦٧٦)

(١٣) فلم يعد. هذه العبارة ليست مستعارة من دول الإسلام بل من السلوك

١١/٦٣٥/١

يُفَذ من ذلك شيئاً وحصر الأهل الذي لا يدفع بالحيل فمات السلطان ركن [الدين] أبو الفتح بيرس التركي البندقاري ثم الصالحي السلمي بقصره بدمشق في الثامن والعشرين من المحرم ، وله نحو سبع وخمسون سنة

- ٣ فكانت دولته سبع عشرة سنة وشهرين اشتراه الأمير علاء الدين السقندار الصالحي ، فطلع بطلاً ، شجاعاً ، عالي الهمة ، لا يصلح أن يكون إلا عند ملك . فأخذه الملك / الصالح ، وصار من حملة ممالكه الحرة شهد وقعة [١١١] الفريخ بالمصورة ، ثم صار أميراً أيام المعز ، واشتهر بالفروسية والإقدام . وكان طليعة الإسلام يوم عين جالوت وله سيرة مفردة ألفها ابن عبد الطاهر ، وأخرى ألفها ابن شداد وترك ثلاثة سبب الملك السعيد ناصر الدين محمد ، والملك بدر الدين سلامش ، وبمحم الدين حصر ، وسبع سنين وقد ساق شيخنا المقريري سيرته بأحسن تلخيص ، ثم قال . « وبالحملة ١٢ فلفد كان من خير ملوك الإسلام » قلت . ولم يُصِفْ بما قبل والذي طهر لي أنه لم يأت بعد السلطان صلاح الدين يوسف أضع للإسلام ولمسلمين منه رحمه الله .

١٥ ثم ولي بعده ابنه الملك السعيد محمد ركة خان ، ثم أخوه الملك العادل سلامش بعد خلعه أخيه ، وعمره سبع سنين وأشهر

- (١) يفتت : تفدت تا || لا يتدفع تا : يتدفع ت  
(٢) [الدين] : - ت تا || ثم الصالحي ت : الصالحي تا  
(٤) سبع عشرة تا : سبع عشر ت || البندقاري ت : البندقاري تا  
(٦) الملك الصالح تا : الملك الملك الصالح ت  
(٩) ثلاثة ، ثلاث -

(٨-٩) الروض برهر في سيرة الملك الطاهر ، تحقيق عبد العزيز الحويطر ، الرياض ١٣٩٦ ، ١٩٧٦ (تحقيق حنفي عاظمه صديقي ، دكا / بكتادش ١٩٥٦) تاريخ الملك الطاهر ( برهرو في سيرة الملك الطاهر ) نثر الدين ابن شداد ، تحقيق أحمد حطيط ، بيروت / فيسبادن ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م

(١١-١٢) عن السلوك ١/٦٤١/١٠-١١

ثم الملك المنصور قلاوون الصالح الحامي العلاني الأنفي عُقد له يوم الأحد العشرين من شهر رجب سنة ثمان وسبعين وستمائة كان حسه من القفحاق ، من قبيلة نُرْحُ أَغْلِي فحلب إلى مصر صغيراً ، واشتراه الأمير علاء الدين أَقْسُقَرُ الساقِي العلاني بألف دينار ، فعُرف بالأنفي ثم صار بعد موته إلى الملك الصالح في عتدة ممالك عرفوا بالعلانية ثم جعله الملك الصالح من حملة الممالك الحرة ومارل في خدمته حتى مات ثم تَقَلَّتْ به الأحوال حتى صار أتانك العساكر في سيطرة العادل سُلايْش وتَصَرَّفَ فيها تصرف الملوك ، إلى أن وقع الاتفاق على خلع العادل وإقامته سلطاناً في التاريخ المذكور وحلف له الأمراء وأرباب الدولة ثم خرج الريد بالبشائر إلى الأعمال ، وحُفِرَتْ نسخة اليمين إلى دمشق وغيرها ، وزينت مصر والقاهرة وظواهرهما وقلعة الجبل .

وأول ما بدأ به بطلان ركوة الدولة بدير مصر ، وكانت ممّا أُخِيفَ بالرعية ، وأُطل مُقَرَّرُ البصاري ، وكان له محدثاً مدة ثمان عشرة سنة ؛ واحتطت الأسعار بعد علانها ووصل الريد إلى دمشق ثامن عشره بعد يومين

(٤) علاء الدين ما والسلوك علاء الدين ب || العلاني العلاني ت نا العادلي، السلوك

(١٢) زكاة: زكاة نا

(١٤) ووصلت ثم وصل ما || عشره بعد [ ] ن (باص)

(٢-ص ٦/٤٢) عن السلوك ١/٦٦٣-٣-١٠/٦٦٤ (ملخصاً)

(١٣) يعني منذ سنة ٦٦٠ مع بداية دعوة بطرس الحبيب، راجع صحي ب

«Ein koptischer Märtyrer des 13. Jhdts Al-Habis Butus ar Rāhib al Qibt» in: *Der Islam* 58 (1981), 321-26.

وسع ساعات من مفارقة قلعة الجبل ، ولم يُعهد مثل هذا أبداً

ثم أفرج عن الأمير عز الدين أئيك الأقرم الصالحي ، وأقامه في بيابة السلطنة . وأقرّ الصاحب برهان الدين السُّحاري على ورياء مصر . ولازم الخُلوس بدار العُدل في يومي الاثنين والخميس .

وفي يوم السبت ثالث شعبان ركب الملك المصور شعار السلطنة وأنه الملك ، وشقّ القاهرة وهي مُربّبة ، فكان يوماً مشهوداً

وفي أيامه صُرفت المصارى من كتبة ديوان الجيش عوضاً عن الأشعة إبراهيم النصراني .

وفي يوم الجمعة سابع عشرين شوال / كتب تقياليد القضاة الأربعة [١١ب]

واستقرّ الحال على أن يكون قاضي القضاة صدر الدين عمر ، اس قاضي القضاة تاح الدين عبد الوهاب اس ست الأعرّ الشافعي ، هو الذي يُولّي في أعمال مصر كلّها قضاة يوبون عنه في الأحكام . وبقية القضاة يحكمون بالقاهرة ومصر خاصّة بغير نواب في الأعمال . واستمرّ الأمر على ذلك إلى اليوم

وفي ثاني دي القعدة ركب السلطان إلى الميدان ، وفرّق فيه مائة ونصع وثلاثين فرساً سرّوح مُحلّاة ، وحلج على الأمراء جلجلاً سيّية

(١) أبداً ت إلهات

(٢) عزّ الدين ت: عزّ الدولة تا

(٣) ورياء مصر ت (مصر [عبرواصح] بلهاش) ورياء ورياء ، اسلوك

(٩) الجمعة ت: الخميس ت || الأربعة تا: الأربع ت

(١١) أعمال ت: - تا

(١٤) ثاني ت: - ت

(٨-٧) قارن السلوك ١/٦٦٧/٨ - ١٠

(٩-١٣) قارن السلوك ١/٦٦٨/٧ - ١١

(١٤-١٥) قارن السلوك ١/٦٦٩/١ - ٣

وفي حادي عشره مات السلطان الملقب السعيد ابن السلطان الطاهر بيبرس بالكرك . تقطر عن فمسه بالميدان ، وهو يلعب بالكرة . فلع الحر السلطان في العشرين منه . فحزن عليه ، لأنه كان روح استه . وعمل له عراء بالإيوان ٣ من قلعة الحبيل . وحلس كثيراً بقماش أبيض . وحصر العلماء والقصة والوراء والوعاظ ، فكان يوماً مشهوداً . وكتب إلى أعمال مصر والشام أن يوصله عليه صلاة الغائب على مذهب الإمام الشافعي . ٦

وفي سنة اثنتين وثمانين ، ثامن عشرين ربيع الأول اشترت الدار القطبية بحط بين الفصريين ، وغوص عنها قصر الرمرد برخة باب العيد . وأقام الأمير علم الدين سحر في عمارتها مدرستان ، وقفة ، ومدرسة . فأظهر من الاهتمام بالعمارة ما لم يسمع بمثله . فيقال إنه فرع من ذلك كله في عشرة أشهر . ٩

وفي يوم الثلاثاء رابع ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين ، افتتح السلطان مدينة طرابلس ، وكانت بيد الفرنج . ثم أحررها وأحرفها . وسيت مدينة على نصف ١٢ فرسخ منها ، فسكنها المسلمون . وكان اطرابلس بأيدي الفرنج مائة وخمسة وثمانون سنة ، أحدها من المسلمين بعد حصار حمص سبع

(٥) فكانت : وكان ثا

(٦) العانت والسلوك العانة ثا

(٧) اثنتين ثا : اثنتين ثا وثمانين ثا وسعين ثا

(٨) بحطت بحلب ثا

(١٣) اطرابلس لطرابلس ثا : اطرابلس ، دول الإسلام

(١٠-١) قارن السلوك ١/٦٦٩-٨-١٣

(١٠-٧) عن استوك ١/٧١٦-١١-٧١٧ ، انظر أيضاً ذكر هذه الحوادث المفصل في

الحط ٢/٤٠٦-٩/٤٠٨-٢٤

(١١) قارن السلوك ١/٧٤٧-٤-٥

(١٢-ص ٣/٤٤) عن دول الإسلام ٢/١٤٣-١٠-١٥

وفي سنة تسع وثمانين، قديم مدينة عكا فريح، فثاروا بها وقتلوا منها من  
تخار المسلمين قلع السلطان، فعصب حدّاً، واحتدّ، وأحرق الدهليز،  
وتأهب لغزو عكا. فتوَعَّك السلطان بمرض حفيف، ثمّ ترايد به الحال إلى أن  
حصّر لأجل فمات، رحمه الله، بمحيّمه تحاه مسحد الترس بظاهر القاهرة في  
ليلة الست مئادس دي القعدة، وقد حاور الستين فكانت مدّته إحدى عشرة  
سنة وشهرين وأربعة وعشرين يوماً ثمّ حُمِلَ في تابوت إلى القلعة فغُسِلَ ليلة  
الأحد، وصُلِّيَ عليه ثمّ برلوا به إلى تربته / بالقبة المصورية بين القصرين، [١٢]

فدفن بها.

كان رحمه الله ملكاً شجاعاً، حَيّاً، سنوياً، مُهيباً، تامّ الشكل، مليح  
الصورة، كثير الوقار، دُرِّي اللون، مستدير الوجه واللحية حميها، بدا الشيب  
بعارضيه عليه أنهه وهبة عظيمة كأنما خلق للملك، قليل الكلام بالعربي،  
فصيحاً بالتركي افتتح عُدّه قلاع كانت بيد الفريح، منها المرقب وطرائس  
وحيلة واللاذقية وترك ثلاثة أولاد ذكور وهم: الملك الأشرف خليل، والملك

(٤) التّن: التّين ت تا: تبر، السلوك

(٥) إحدى عشرة تا: إحدى عشر تا

(٩) خيرأت تا: خيراً، دول الإسلام « سنوياً سيوأت تا: سيوينا و

سائساً، دول الإسلام « مهيأت تا: مهاباً ق

(١٠) يدا ت ق: يدا تا

(١١) بعارضيه ت تا: بعارضه، دول الإسلام

(١٣) وجيلة ت تا: و ق

(٦-٣) عن السلوك ١، ١٥/٧٥٤ - ١١/٧٥٥ انظر أيضاً الحفظ ٢ ٣٦-٣٧

(٦-٤) انظر أيضاً لبحوم الزهرة ٧/٣٢٥ - ١ - ٣ (وكرر الدرر ١٥/٣٠١/٨)

(١١-٩) قارن دول الإسلام ٢/١٤٣ - ١٨ - ٢١

(١٢-١١) السلوك ١/٧٥٦/٣

(١٣- ص ٤٥/٣) السلوك ١/٧٥٥/٤ - ٧

الناصر محمد ، والأمير أحمد ، مات في سلطنة أخيه الأشرف ؛ واستتب وهما .  
 إنَّظُمَش وتعرف بدار محتار ، وأحتها دار عسر ؛ وروحه واحدة أم الملك الناصر  
 محمد .

٢

وكان مُغرماً بجمع المال وشراء الممالك بلغت عدّة ممالكه اثني عشر  
 ألف مملوك ، وقبل سبعة آلاف تأمر منهم كثير ، وتسلسل جماعة وكان قد  
 أورد منهم ثلاثة آلاف وسعمائة من لاص ، والحركس ؛ جمعهم في أبراج القلعة  
 وسماهم الرحبة وكان يباشر أحوال ممالكه نفسه فيحرقهم طبقة طبقة  
 يلعبون بين يديه بالرمح ، ويركوا مع الخُذَم لرمي الشهاب هذا دائهم دائماً  
 وررق فيهم السعادة ، وطلعوأرحالاً ملاحاً

٩

وممالكه هم أول من غير لاس الدول المتقدمة ، لأنهم كسوا يلسون

- 
- (١) والأمير أحمد لأشرف ب - ق || واسين ت نا ونيش و  
 (٢) إنَّظُمَش، السلوك ١ / ٧٥٥ / ٦ (قرن أيضاً إنَّظُمَش أم الملك سعيد في انوامي  
 بالوفيات ٩ / ٣٥٣ / ٤): [ . . . ] بطمش ت: ويطش نا: البطمش ق  
 (٦-٥) قد أوردت نا أوردت || لاص ت نا لاص ، السلوك ١ / ٧٥٦ / ٢  
 (٧) طبقة طبقة ت نا: طبقة بعد طبقة ق  
 (٨) ويركوا ب ماق [كد ، وانصوب ويركون]  
 (١٠- ص ٤٦ / ١١) وممالكه هم أول . . موزي ت نا: - ق

(٧-٤) السلوك ١ / ٧٥٥ / ٢٠ - ٢ / ٧٥٦  
 (١٠- ص ٤٦ / ٧) فارن اسحوم الزاهرة ٧ / ٣٣٠ / ٤ - ٤ / ٣٣٢ (عن نصعدي) والخط  
 ٢ / ٩٨ - ٣٣ - ٩٩ (باب سوق اشراشيس ، وانشرحمة لغربية ذات الشروح  
 المفيدة لهذا الباب في:

Andre Raymond et Gaston Wiet *Les Marches du Caire* Traduction annotée  
 du texte de Maqrizi (Institut Français d'Archeologie Orientale du Caire Textes  
 Arabes et Études Islamiques 14), Kairo 1979, 169-171.

وقارن أيضاً صبح الأعشى ٤ / ٦ / ٦ - ١١

كلوتات صمر مصرنة عريضة بكلايب بعير شاش ، وشعورهم مصفورة دثوقة في  
 كيس حرير أصفر أو أحمر أو غيرهما . ويشدّون في أوساطهم سود بعلنكي عوضاً  
 ٢ عن الحوائص ، وأكمام أقيتهم صبيقة على ربي ملاس الفريج وأحفاف  
 نزعالي ، ومن فوقها حَفّ ثابي يسمّى سُقمان وفي وسطه من فوق اللباس  
 كمران بحلق وإبريم ، والصوالق كمار تسع نصف وثبة أو أكثر ، ومنديل طوله  
 ٦ ثلاثة أذرع .

بعير السلطان الملك المصور هذا الربي أحسن منه وكانت حلج  
 الأمراء المتقدمين حارة ملوّ ، والطلحاسات والعشراوات غتابي . فرسم  
 ٩ السلطان لأربعة من مقدمي الألوف بلس تشريف وحش ، وهم حشداشيتنه سُقر  
 الأشقر ويتسري والأيدمري والأفرم ، وثبة المتقدمين خارة ، ونحوهم  
 مروزي .

(١) كلوتات ب كلوتات تا || مصرنة ت مصرية تا || بكلايب ت تا وانحطط  
 ككسدت ، سحوم || مصفورة تا مطفورة ت || دثوقة ت وبوقه تا ددبيق ،  
 الجوم

(٢) بنودت : خود تا

(٣) وأكمام ت : والحمام تا

(٤) برعالي ت وسحوم برعالي تا بلعري ، الحطط || ثابي [كدا] ت تا ثان ،  
 الحطط

(٥) بحلق ، الحطط والسحوم بحلق ت تا || وإبريم ب والحطط وإبريم تا

(٨) الأمراء ت تا || حارة ملوّ [كدا] ت تا . المروري ، السحوم

(٩) تشاريف وحش ب تا الطرد وحش ، السحوم || حشداشيتنه ت حشداشه تا

(١٠) والأيدمري ت والأيدقري تا || والأفرم والأفرم ت تا || حارة ت تا  
 المروزي ، النجوم



ثم ولّوا بعده ابنه الأشرف خليل ابن الملك المنصور قلاوون ، فمكث  
ثلاث سنين وشهرين وأياماً .

- [١٢ ب] ثم قُتله بيدرا ولاحيين من مماليك أبيه وهو / ينصّب يدرا الملك ٣  
القاهر ، وهو المسمّى سلطان ليلة ، ليمنّكه . فحمل عليه كثُفاً بالحاصكية  
فقتلوه من العدد . فاحتفى لاجين وقراسُفَر ثم ولّوا أخاه الملك الناصر محمد  
ابن الملك المنصور قلاوون في المحرم سنة ثلاث وتسعين وستمائة ؛ وهو ابن ٦  
تسع سنين . فأقام الأمير زين الدين كُثفاً نائباً عنه . وركب في قسّت السلطنة ،  
وشقّ القاهرة ، ورُيِّت له البلاد ثم بعد أشهر طهر لاجين . فشجع فيه كُثفاً ،  
فأعزم عليه السلطان بإقطاع نكتوت العلائي ، وقتل الأمير سنجر الشجاعى ، ٩  
وكان قد عزم على أن يتملك ، فلم يتم له . وأهلك الوزير ابن السلجوس تحت  
العقوبة .
- ثم في المحرم سنة أربع خلع الملك الناصر محمد نفسه من الملك ثم ١٢  
نوّحه إلى الكرك مُقرصاً عن الملك ، بعد أن مكث أحد عشر شهراً وأياماً

(١) ثم ولّوا [ولوت] بعده ابنه الملك الأشرف تاج سلطانى

(٢) وسَمُوا بيدرات ؛ وسَمُوا بيدراتا ؛ وسَمُوا بيدراق

(٥) فاحتفى بالحصى ب تاج وحتفى ق ودول للإسلام ١١ ولّوا [ولوت] أخاه تاج  
بعده ق

(٦) ابن الملك ب تاج ولّوا بعده ابنه الملك الأشرف محمد ابن الملك ق

(٨-١٠) ثم بعد أشهر... العقوبة ت تاج ق

(٩) العلائى ت: السلاى تاج

(١٠) السلجوس ت: السعادات تاج

(١٢) ثم في المحرم ت تاج: في المحرم ق

(١٣) أحد عشر ت تاج. إحدى عشر ق

(١-١١) عن دول الإسلام ١٥/١٤٨ - ٢/١٤٩ (يختلف ترتيب الموضوعات)

(١٢-٥) عن دول الإسلام ١٧/١٤٩ - ٢/١٥٠

ثم تسلطن الملك العدل رين الدين كئشعا التركي المعلي المنصوري ؛  
وقد حاور الأربعين وهو من سبي وقعة حمص الأولى كان من كبار الأمراء  
٣ المنصورية . وأقام نائبه لاجين المنصوري .

وكسر البيل في ذلك العام عن بقص كبير فحاف الناس وعلت  
الأسعار .

٦ ثم كان في سنة خمس وتسعين وقوع القحط المفرد والوباء بديار مصر ،  
حتى بلغ الأرذ مائة وستين درهما ؛ حتى أكلوا الجيف وعظم الوباء ومات  
الحق في الطرق جوعاً وهلاكاً واحتصر من مات بمصر والقاهرة في مدة شهر  
٩ صفر فقط ، فرادوا على مائة ألف نفس ثم تراجع الأمر في جمادى الأولى ،  
وقل الناس وفنوا ، وانحط السقر .

ثم توجه السلطان كئشعا إلى دمشق في ذي القعدة فرئيت له ، وصلى  
١٢ الجمعة بالمقصورة ، وحلج على خطيب جامع بي أمية ، القاضي بدر الدين  
اس جماعة ، وزار المصحف العثماني وأقام بها ثلاثة عشر يوماً . ثم جاءته

(٢) وهو من سبي وقعة حمص الأولى تـ قـ || كبار الأمراء تـ نـ أكار قـ

(٣) نائبه تـ قـ : تـ

(٤) عن بقص تـ قـ من بقص تـ عن بقص ، دول الإسلام || حذف تـ نا فحاف  
قـ

(٦) خمس وتسعين تـ ٦٩٥ قـ || وقوع تـ نـ وقع قـ

(٧) حتى بلغ تـ سبع قـ وسيرت وسنوت قـ

(٨) واحتصرت : واحتصر تـ قـ : أحصي ، دول الإسلام

(٩) فزادوا تـ : فزدوات : فزاد قـ || جمادى تـ تا : جماد قـ

(١٠) وفنوا تـ قـ : وقتها تـ

(١١) السلطان كتبها تـ تا : السلطان العادل كتبها قـ

(١٢) بالمقصورة تـ بي المقصورة قـ || وحلج على جماعة تـ بمعام بي أمية ،

وحلج على خطيب القاضي بدر الدين اس جماعة قـ

(١٠-٦) عن دول الإسلام ٢/١٥٠ - ١٦ - ٢٢

(١١- ص ٤٩/٣) عن دول الإسلام ٢٣/١٥٠ - ٤/١٥١ - ٣/١٥٢ - ٦ - ١١

الأحبار سلطنة لاجين بديار مصر ، فأدعى له السلطان كُتُعا وسَلَّم نفسه .  
 فاعتقلوه في مكانه من القلعة ودَقَّت البُشار للملك المصور لاجين ورُسم له  
 سيّانة صرّحد بإمرة عشرة فكان مكث الملك العادل ستة وأحد عشر شهراً ٣  
 وعشرون يوماً ثم تَوَخَّه به إلى صرّحد ، فأقام بها إلى ستة تسع وتسعين  
 فأنعم عليه الملك الناصر سيّانة حمّة ، فاستمرّ بها إلى أن مات ، فحُمِلَ إلى  
 دمشق ، ودُفِنَ بقاسيون . ٦

وكانت ولاية الملك المصور حسام الدين لاجين في شهر صفر سنة ست  
 [١٣] وتسعين / وستمائة وحلّف له الأمراء ، و سَتَدَبَ في السدِطة قَرَسُفَر ، فأقام  
 قليلاً ، ثم قُصص عليه ثم أُمم مملوكه مكوتمر الحسامي دنأ عوصه وهو ٩  
 الذي عُمّر جامع ابن طولون بعد دُثوره ثم في سنة سبع وتسعين قصّر البصري  
 على أكثر أمراء الدولة ، منهم عزّ الدين أيبك الحموي ، الذي كان نائب  
 دمشق ، وغيره ١٢

- (١) سلطان كعب السلطان مكث لعدد من الساعات  
 (٢) من القلعة تات في القلعة ق || ورسم له ... عشرة ت . - ق  
 (٣) فكان مكث مكث العادل ب مكث العادل ق || وأحد عشر ت . ويحدى عشر  
 ق  
 (٤) ثم تَوَخَّه به ... بقاسيون ت : - ق  
 (٥) فأنعم ت : وأنعم ت  
 (٦) الملك لمصور ب مكث المصور سلطان لاجين ب لاجين المصور ب

- ق  
 (٩) ثم قبض عليه ... عوصه ت : - ق  
 (١٠- ص ١/٥٠) بعد دُثوره ... وجهزه ت : - ق

- .....  
 (٩٨) قارن دول الإسلام ١٢/١٥٢  
 (٩٩) وهو بني عمر جامع بن طولون ، قارن السلوك ١/٧٢٧ - ٣ - ١١ (عن س  
 تعمير هذا الجامع)

- (١٠١-١٢) عن دول لإسلام ٢ ١٥٢ ، ١٨ ، ٢٢ ، ويكنّ لدهي يكب قصص على البصري  
 أكبر أمراء الدولة (قارن نص السيرة ١ ٨٢٨ و ٨٣٣ ٤)

وفيها ابتدا السلطان سرؤك بلاد مصر ، وهو الرؤك الحسامي وفرق  
 المناشير وقسمها على أربعة وعشرين قيراطاً منها أربع قرايط للسلطان ،  
 ٣ [ و . ] عشرة قرايط لأخذ الحلفة ، وعشرأ على الأمراء  
 وفيها حُج الحلب [ عة ] -عمدة ألف درهم وحهزه .

ثم في سنة ثمان وتسعين ، قتلوا السلطان الملك المنصور لاجين بالقصر  
 ٦ بقلعة الحل وعنده قاضي القضاة حسام الدين الحنفي وابن عود وجماعة  
 أعيان ، وأعلقوا عندهم باب القصر وقتل [ هـ ] -ومعه المماليك البرحية -  
 ساعة ؛ ثم همحموا بأجمعهم على سائته [ وقالوا : « السد » ] طار يظنك ،  
 ٩ فأنكر حالهم وقال : « قتلتم السلطان » فقال كُرحي « نعم وحشاً تقتلك » .  
 فاستحار بالأمير طعمحي ، فأحاره ، وحلف له لا يؤديه ، ولا يمكن أحداً منه

(٣) [ و... ] : خرق في ت || عشرة تا : عشرت

(٤) الخلب [ ... ] -جماعة : خرق في ت

(٥) ثم في سنة ب في سنة ب بعد في سنة ق || السلطان الملك المنصور ق  
 [ ... ] : خرق في ت

(٦) حسام الدين الحنفي وابن عبود ق : [ ... ] : خرق في ت

(٧) وأعلقوا ، عدهم ب ودين ق || القصر وقتل [ هـ ] : خرق في ت

(٨) [ وقالوا : السلطان : خرق في ت

(٩) فأنكرت : فأنك تا

(٣-١) قارن السلوك ١/١٧/٨٤١ - ٢/٨٤٢

(٤) عن حج الإمام الحاكم بأمر الله في هذه السنة اعطى كمر الدور ٨ ٧/٣٧١ ، وتاريخ  
 ريتزشتين (Zetterstéen) ٢٠/٤٥

(٦) ابن عتود ، نقرأ في المصادر الأخرى إب « ابن العسال المقرئ » ( كمر الدور  
 ٨ ٣٧٨ ٤ ، وتاريخ ريتزشتين ٨/٥٠ ) أو « الأمير عبد الله وأريد السوي وإمامه  
 محبت الدين بن العسال » ( النجوم الزاهرة ٨/١٠١/١٧ - ١٨ )

(٧) قارن السلوك ١/١٨/٨٥٦

(٨ - ص ٥١/٢) قارن كنز الدور ٨/٣٨٩/١١ - ١٨ و ٦/٣٩٠ - ٧

ففتح باب دار النيابة فمسكوه ، وبرزلوا به الحث مقدار ساعة ثم أحرجه كرحي  
ودمجه . ثم حرحوا بالسلطان وبائه مقتولين إلى القراة ، فدوا

- ٣ ثم أحصروا السلطان الملك الناصر محمد من لكرك ، وله أربع عشرة  
سنة وفي التحت حانياً أحد وأربعين يوماً إلى أن حصر فتسلم السلطنة  
ثانياً ، وحلفوا له ثم قتل طعحي وكرحي واستتاب في السلطنة سيف الدين  
٦ سلاز أدت ، وخسام الدين الاستدار أدت ، وسفر الأعسر في الوزارة ،  
وجمال أقوش الأفرم في نيابة دمشق .

- ومات في البحر الأمير شمس الدين اليسري الصالحى وكان كبير  
٩ الشأن موصوفاً بالشجاعة ، وممن يذكر للسلطنة . وكان تركياً ، أبهى اللون  
واللحية ، من أبناء السعير وعمل له المرء تحت فنة السر ، وحصره ملك  
الأمراء والأكار وكان كريماً جداً بلغ عطاؤه ألف دينار ، وألف أردت علة ،  
١٢ وألف قطار غسل ، ولنفقراء ألف درهم لكل فقير

(٣) أحصروا أحصروا أحصروا السلطان الملك ب سمث و || أربع  
عشرة ت: أربعة عشر ق

(٤) حانياً أحد وأربعين يوماً حانياً من سلطان إحدى وأربعين يوماً ق

(٥) ثم قتل طعحي وكرحي ب . و || واستتابت وسبوا ق

(٦) سلاز أدت سلاز لأدتك ق || الاستدار أدت ب الاسدر لأدتك ق

(٧) أقوش: أقوش ت تا: الأوس ق

(٨ - ص ١٦/٥٣) ومات في السجن . . . ملكا غيري: - ق

(٩) الشانت: يياض في تا

(٢) في دمن لاجين بمعرفة مطر السلوك ١/٨٦٤ ٣ - ٥

(١١-٣) من دول الإسلام ٢/١٥٣ ٩ - ١٧

(١١-١٢) السلوك ١/٨٨٠ ٢ - ٦

- ثم في سنة تسع وتسعين بلغ قدار ملك التتار قتل صاحب مصر [ ونائه ]  
 واضطراب / الأمور في المملكة ، فأقبل في جيش عظيم ، وغدا الغرات [ ١٣ ب ]  
 ٣ فخرج إليه السلطان الملك الناصر محمد ، وكان المصاف بهم بواد الحزدار  
 على ثلاثة فرسخ من حمص ، وكانت بينهم ملحمة عظيمة ، قتل فيها فوق  
 العشرة آلاف من التتار ، ولاحت أمارات النصر ، وثت السلطان بمماليكه ثباتاً  
 ٦ كثيراً ثم انكسرت ميمسة السلطان ، وحملوا وتلفت أكثر جيولهم ، وكان  
 العدو ثلاثة أصعاف المسلمين فتخبر السلطان من ثت [ معه وساروا على  
 ناحية ] القعاق فاستولى قدار على ثقل السطان ورختهم وقضي الأمر  
 ٩ [ الساس ، وخرج أكثرهم منها ، فكتب لهم قدار أمراً  
 [ دمشق (٩) ] وسائر صواحيها وحاصروا القعدة وصبوا عليها  
 [ المحابيق وشرعوا في ] المصادرة ولعسف ، وتغير الحلق ، ودهت  
 ١٢ أموالهم ثم [ بعد أن استصفي أموالهم ورحل من دمشق بمكاسب  
 [ وسبي ، وحمل قفحق ] المصوري ثاباً عنه بدمشق ، ومعه عسكر من

- (١) صاحب بـ ناصر في بـ وروائه [ حرق في ب وباص في بـ ، والإصافة من  
 دول الإسلام  
 (٢) فأقبل ، دول الإسلام : أقبلت تا || وعدات : وعدتي تا  
 (٤) ثلاثة تا ثلاث  
 (٦) [ حرق في ب وباص في بـ ، والإصافة من دول الإسلام  
 (٩) [...] حرق في ب  
 (١٠) [...] حرق في ب || وحاصروا تا : وحاصروا  
 (١١) [ حرق في ب وباص في بـ ، والإصافة من دول الإسلام  
 (١٢) [...] حرق في ب  
 (١٣) [ وسى وحمل (٩) قفحق ] حرق في ب وباص في بـ ، والإصافة من دول الإسلام

(١- ص ٥٣/٤) عن دول الإسلام ١١/١٥٤/٢ - ١٧/١٥٥

(٧-٦) وكان بعدد ثلاثة أصعاف المسلمين ، قدار سلوك ١١/٨٨٦

التتار [ . . . ] . ومكث التتار بالشام نحو أربعة أشهر .

- ثم إنَّ السلطان دخل مصر [ بحبوشه ] المصرية والشامية ، وقد صعدوا  
ونقصوا وتفرقوا ففتح بيوت الأموال ، وأبقى في العسكر بقعة ما سمع بحملها ٣  
قطاً . فحمل أحقاد الحلقة ثلاث طلفات الأولى ثمانون ديناراً ، والثانية حمسة  
وسبعون ، والثالثة حمسة وستون وأحقاد الشام كلَّ مصر حمسة عشر إردب  
قمح وعل وشعير . وأحقاد الأمراء . خمسون ديناراً فاستخدم العسكر ، ٦  
وتجهزوا للسفر ، وبقي لهم عدد حروجهم بقعة ثمانية فأعطى كلَّ حدي اثني  
عشر ديناراً .
- ثم سار السلطان بالعساكر إلى الصالحية فأقام بها . ثم حرقت العساكر ٩  
إلى الشام مع سلار ويبرس الحاشكير فإدى إلى خدمة السلطان فصح نائب  
التتار بدمشق ، ووصل إليه ، فعفي عنه وأمره بالرجوع إلى دمشق على حاله .
- وأرسل معه العسكر الشامي ورجع السلطان إلى مصر ١٢
- ثم في سنة ثمان وسعمائة ، في رمضان ، أظهر السلطان سمر الحنّ ،  
فخرج إلى الكرك فأقام بها ، وأمر نائبها آقوش الأشرفي بالتحول إلى مصر  
(١٤) وبعثه بالحرائر وآلات الملت إلى ديار مصر ، وقال : « قد قعت بالكرك » / ١٥  
فاطلبوا لكم ملكاً عيرى . فمكث في هذه المدة الثانية عشر سبب وأشهر

(١) [ . . . ] خرق في ت

(٢) [ . . . ] خرق في ت ، والإضافة من دول الإسلام : يقاله تا

(٣) العسكرات الحشيرة

(٧) وبقيت فأبقى بـ « اثني تا اثنا

(١٠) فصحقت فصحقتا

(١٤) بالتحول ت : والتحول تا

(١٥) وبعث وبعد [ بـ ] بـ بياض في تا

(١٢-٩) قانون دول الإسلام ١٨/١٥٥/٢ - ١٩

(١٤-١٣) قانون دول الإسلام ١٦٢/٢ - ٣ - ٥

فوثب بمصر على السلطنة بعد أيام بيرس الجاشسكير بعد أن وصل كتاب السلطنة بالبرعة فاشتور الأمراء بكرة يوم السبت سوق الحبل ، ثم مدار البياة ٣ بالقبعة وقالوا للأميرين سلاور وبيرس : « أنتما كتما المشيرين في حضرته ، فاطرو من يقوم مكما بهذا الأمر » فقال كل منهما للآخر : « أنت له » ، وطال الكلام ثم استقر الأمر على أن يكون بيرس سلطاناً وسلاور نائباً على عادته ٦ وحلف الأمراء جميعاً على ذلك فأحضر فرس السلطنة ، فركبه السلطان الملك المظفر ببيرس الجاشسكير ، حلعة الخلافة والتقليد ، من دار البياة إلى الإيوان فجلس به ، وحلف الأمراء ثانياً ، وكتب للملك الناصر تقليداً بالكرك . ٩

ثم في أول سنة تسع استحث جماعة كثيرة من الأمراء والمماليك ، وعدتهم مائة وسعين فارساً وفيهم أبطال ، ولحقوا بالكرك لخدمة السلطان . ١٢ فلما وصلوا إليه حرج بهم ، وتوجه إلى دمشق يقصد أن يعود إلى ملكه فهرب

(٢٠١) بعد أن بالبرعة ت - ق

(٢) فاشتور ت : دشتورواق

(٣) سلاور وبيرس ت بيرس والأمير ابن سلاور ق

(٥) استقر ت - ق

(٦) الأمراء جميعاً ق جميعات

(٨) فجلس ق : فجلد [ ت

(١٠) ثم في أول ت ، ثم حرج في أول ق || تسع ت ق بياض في ت || امتنحت

ت : فانتخب تا : - ق

(١١) وسمرت ق وسيمون تا || وفيهم ت ق : ما فيهم تا

(١٢) يقصد يقصد ت لأحد يقصد تا : لقصد ق

(١) قارن اسبوك ١٥/٤٦/٢ - ١٦ عشر سين وحمسة أشهر وسبعة عشر يوماً

(٢) السلوك ٧/٦/٤٥/٢

(٦) فرس السلطنة ، في السلوك ١٥/٤٦/٢ فرس التوبة

(٨٧) انظر السلوك ١٢/٤٦/٢ - ١٣

(١٠ - ص ٥/٥٥) عن دول الإسلام ١٤/١٦٢/٢ - ١٦ - ١٦٣/٢ ، ٥ - ١٠



الأهزم نائها . وزُيِّنَتْ له دمشق ، وجرح أمراؤها لتلقيه . وتناشر الناس بقدومه ، وفرحوا ، ودعوا له على المسار ، وأكربت الأسطحة للفرجة على عود السلطان بأعلى ما يمكن . فمر السلطان دمشق قبل الظهر في دشت السلطنة ، وفتح له ٣ باب السرّ نائب القلعة . وقتل له الأرض ، فنوى مرسه إلى ناحية القصر ، وبرل به .

ثم تواصل عساكر الشام ونوابها إلى الركاب الشريف . ثم حرج بهم ٦ السلطان قاصداً للديار المصرية ، ومعه القضاة والأكابر ونواب الشام في هيئة عظيمة . فتلقاه عدّة أمراء إلى غزة ، وأخبروه سرول بيرس الحاشيكير عن السلطنة في تاسع رمضان ، وكانت هي الساعة التي ركب فيها السلطان من ٩ دمشق . وكان ذلك من عجب الاتفاق . وأخبروا أنه طلب مكاباً بأوي إليه ، فلم يحد . وهرب معرباً نحو الصعيد واستنصب معه الأموال . فلما برز من القنعة

- 
- (١) دمشق ت ق : القاهرة ودمشق تا  
 (٢) وفرحات تا وفرحو به ق ، ودعوا له ت وطعموا له تا ودعوا ق  
 (٣) فغير السلطان ت ق : [ سلطان تا  
 (٤) باب السرّ ت ت ق باب شرقى ، دول الإسلام || نائب القنعة ت ق نائب امرك تا  
 (٧) قاصداً للديار ت تا : قاصداً للديار ق  
 (٨) وأخبروه بتزول ت ق : وأحبّ نزول تا  
 (٩) الساعة ق : السا [ ت : السنة تا  
 (١٠) عجب ت تا : عجب ق || وأخبروا ... مشرقاً ت : - ق

- (٢-٣) وأكربت ما يمكن ، دار أيضاً السلوك ١٦/٦٧/٢ - ١٧  
 (٦-٩) عن دول الإسلام، ١٦/١٦٣/٢ - ٢١  
 (٩-١٠) وكانت الاتفاق، انظر السلوك ٢ ٤/١٢ - ٥ واسحوم الزهره ١٢/٣/٩  
 ١٤ -  
 (١٠-١ ص ٥٦/٢) عن دول الإسلام ١٦/١٦٣/٢ - ٢٢

- رحمته الحرافيش ، فشر عليهم أكياس الذهب فاشتعلوا بها . وهرت بائه  
مشرقاً فدقت الشائر بلاد الإسلام ، ورئت القاهرة / ثم دخلها السلطان [١٤ ب]  
٣ وحلس على سرير ملكها يوم عيد الفطرسنة تسع وسعمائة ، ولم يقع صرة ولا  
طعة ، والله الحمد فكانت مدة يبرس أحد عشر شهراً وأياماً .
- ولما استقر له الأمر قضى على جماعة من الأمراء ، واستتب عنه بمصر  
٦ بكنتم الحوكدار ، وبكنتم الحاجب وريراً ثم ولّى سلاز بيانة الشوك ، ثم  
بعد مدة طلبه ، واعتقله بالقلعة ، واحتيط على جميع حواصله . فدخلوا إليه  
بطعام ليأكل ، فأبى . فأمر السلطان بجمع الطعام إلى أن أكل أحفاده ، ثم مات  
٩ جوعاً حكى أنه كان يدخل إليه من أحر أملاكه فقط في كل يوم ألف دينار

(١) دشملاوات و ستملاوات

(٢) مدب بى ددوتا

(٣-٤) ولم ... والله الحمدت : - ق

(٤) أحد عشرت : إحدى عشر ق

(٥) عنه ت ، فوق السطر

(٦) وبكنم بحاجات وبكنم اصبر الحاجب وبكنم الباصري ق

(٦-ص ٣/٥٧) ثم ولّى سلاز ... إلى سبلت : - ق

(٩) أجر أملاكه ، السلوك : أجراء ملالته ت

(١) رحمته الحرافيش ، دار لسوك ٢ ٧/٧١ دورمه بمصهم بالحجارة ١١ فشر  
دشملاوات بها ، دار لسوك ٢ ٨/٧١ وأمر بشر ابدال عليهم ليشتملوا بجمعه  
عنهم

(٤-٢) عن دول الإسلام ٢/١٦٣ - ٢٢ - ١/١٦٤

(٤) فكانت مدة سرس ، في السوك ٧١،٢ ١٤ فكانت أيامه في السطة عشرة  
أشهر وأربعة وعشرين يوماً

(٦-٥) عن دول الإسلام ٢/١٦٤ - ٤

(٩-٧) راجع لسوك ٢ ٨٨ - ٢٢ - ٢٣ و ٩٧ ، وسحوم الزاهرة ٩/١٧ - ٤ - ١٨ - ١٨

(٨-٧) فدخلوا به بظعام ليأكل فأبى ، دار سحوم الزاهرة ٩/١٨ ٧

وفيها أعدم السلطان الملك المطهر ميرمن .

ثم في سنة ثلاث عشرة رسم السلطان روك البلاد ، و فرق الماشير على  
 الخند ، و اطلق صيابة الروك ، و امر بعمارة حصر أم ديار إلى مَقِيل

وفي سنة أربع عشرة كان المراع من عمارة القصر الأتق نفلعة الحبل في  
مدة عشرة أشهر ثم قُرس ، وعمل به السلطان وليلة عظيمة فأكدوا ، وشربوا  
القُبر وأحلق على جميع من حصر من الأعبان ، فكاست عذنها العين  
وحسمائة، حلعة وفزق في ذلك اليوم مائة ألف دينار .

وفي سنة سبع عشرة بعث السلطان عسكر حلب إلى آمد ، فملكوها .

وَعَمَّرَ حَامِعُ الْقَلْعَةِ فِي سِتَّةِ ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَفَرَّغَ مِنْهُ فِي أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَحَمْسَةِ ٩ وَأَرْبَعِينَ يَوْمًا .

(٣) جر [ حرت: بياض في تا || مقبلت: معبل تا

(٤) وهي ثلث في و || أربع عشرة ن مع عشرة أ معه عشر وصعدته في عشرة

(۵) اشہرت : عشر اشہرق

(٦) الثمرب لعمرب - وى واحبب ب وحلب فى علفى س ب علفه ش

(۸) حلب ت تا : ـ ق

(٩) ثمان عشرة نا: ثمانية عشر ق || وفرع منه في ت قا. وفرع منه ق

(١٠٩) وخمسة وأربعين تاف: وخمسة وأربعون ت

(٣-٢) قرن السلوك ١٢٧/٢، ١٢-١٣

(٣) عبد الحليم بن محمد، دار السلطنة ٢ ١٣٠ ٦ (صحيحة) و ٥٤١ ٩ ١١٤

Hemz/ Hahn      همز (صفي) من 'عقاب حمراء' نظر  
4g,ren nach den mamlukischen Lebensregistern Bd 1 237, 239

(٧-٤) قانون الطوك ١٤ / ١٢٩ / ٢ - ٢٠ (حوادث سنة ٧١٣)

(٩-١٠) وفي السلك ٢ ١٩٤ ٧-١١، حيث ذكر عدد ٩ ٢٩٣ ١٣ ١٤، ٢٠١٤

المرامحة ٩/٥٦/١٠ (عن السلوك)

- وفي سنة تسع عشرة، حرّد السلطان الأمراء إلى بَرْقَة، ومقدّمهم أيتمش  
المحمّدي فاقتنوا مع العرب، وكسروهم، وغنموا أموالهم، فمن الغنم  
٣ وحدها فوق الثمانين ألف رأس.
- وفيها أخرى السلطان الماء من بحر النيل إلى قلعة الحل، وعمر الحوش  
الموقاني، وعمل به ستاناً غرس فيه من سائر أنواع الفواكه والرياحين  
٦ وفيها حجّ لسلطان الشامية، وصُحّته الملك المؤيد صاحب حماة  
وأطلق سائر المكوس بمكة والمدينة، وعوّض صاحبها عن ذلك بإقطاعات  
بمصر والشام.
- ٩ وفي سنة أربع رَسَم السلطان تحفّر الحليج الناصري، وبعمارة سبع قناطر  
عليه وبيع الإردن الفصح بحمسة دراهم وستة، والإردن الشعير بثلاثة  
دراهم وبأربعة.

- (١) تسع عشرة ت: تا؛ تسع عشرون || الأمراء ت: - ق  
(٢) وكسروهم ق: وكسروهم ت تا  
(٣) الثمانين ت ق: ثمانين تا  
(٤-٥) الحوش الموقاني ت ق: الجيوشي الفرقاني تا  
(٥) وعمل به ت ق: وعمل تا || سائر ق: - تا  
(١٠-٤/٥٩) وبيع الإردن... شيبين ت: - و

- (١) جد وصفاً مقصداً بحملة أيتمش صفاً عديد بركة في السلوك ٢ ١٩١ ٤  
١٨/١٩٢ -
- (٢) قرأ في خطبة ٢ ٢٣٠ ١ - ٢ فاشأ الملك لناصر محمد بن علاون في سنة  
ثني [١] عشرة وسبعمائه أربع سواقي على بحر النيل تمل الماء إلى السور ثم  
من سور إلى بقمعه وفي السلوك ٢ ١٣/٥١٤ - ١٦/٥١٥ وأمر أن يحفر  
حجج من البحر إلى حائط البرصد، ويحفر في وسطه أشرف المعروف ببرصد  
عشره بار يركب عليها سواقي حتى يخرج الماء من سل إلى أبي قدطر التي  
تحمل الماء إلى القلعة (حوادث سنة ٧٤١)
- (٧) وأطلق سائر المكوس وعوّض صاحبها ، عن السلوك ٢/١٩٧ - ١٨ - ١٧  
(٩-١٠) فدون ذكره ، بحجج ناصري ومصره في سنة ٧٢٥ (كد) في سلوك  
٢ ٢٦١ ١٣ - ٢٦٢ ٧

وفي سنة إحدى وثلاثين عَمَّر السلطان مناظر العيدن وسَمَّر ولده أحمد إلى الكرك .

- [١٥] وفي سنة / اثنتين حجَّ السلطان حجَّته الثالثة ورسم بهدم الإيوان الموحود الآن ، وأكمله في سنة أربع ورسم بعمارة قناطر شيبين  
ثم في سنة إحدى وأربعين مات السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون . وكان مولده سنة أربع وثمانين وستمائة ، وعمره ستون سنة أو تسع وخمسون سنة وأشهر ، رحمه الله . وكانت مدة ملكه بما تحلَّيها من ولاية كُنْعا ولاحين وبيرس تسع وأربعون سنة ، وولايته خاصَّة خمس أو ثلاث وأربعون سنة وشهر ونصف وحصل بموته للمسلمين ألم عظيم ، وخُرَّ كثير ، لأنهم لم يروا منه مع طول مدته إلا خيراً وشفقة وإحساناً

- (٣) اثنتين - اثني عشر  
(٤) وأكمله ت : والحمله تا || سنة ت (فوق السطر)  
(٥) إحدى تا ق . أحدث  
(٦) ستون ت : ستين ق  
(٨) ولاحين ق : ت ت ت تسع وأربعون [كد] ت : تسعاً وأربعين تا تسعة وأربعون ق  
(٩) بموته للمسلمين ت : للمسلمين بموته ق || وخُرَّ كثير ت : خُرَّ عليه كثير ق  
(١٠) منه مع طول ت تا : مثله طول ق

- (١) تحديد عمارة مناظر بعباد الظاهري ، قارن السبوك ٢ ٣٣٤ ١٢ شهر لأمير أحمد بن سلطان بن بكرت ، قارن السبوك ٢ ٣٣٤ ٢٢ ٣٣٥ ٦  
(٢) حجة الملك الناصر لذلك ، قارن السبوك ٢ ٣٥٠ ١١ ١٨ و ٣٥١ ١٠  
١/٣٥٣ و ١١/٣٥٥ - ١/٣٥٧  
(٤) عمارة قناطر شيبين ، انظر السبوك ٢ ٤٦٦ ١١ - ٤٦٧ ٢ (سنة ٧٣٩)  
و ١٣/٤٧٢ (سنة ٧٤٠)  
(٦-٧) وعمره ستون سنة أو تسع وخمسون سنة وأشهر ، في السبوك ٢ ٥٢٣ ١٤ موه من العمر سبع وخمسون سنة وأحد عشر شهراً وخمسة أيام

- كان رحمه الله ملكاً حليلاً ، دانت له البلاد وأطاعته العباد ، كريماً ، أنعم  
في يوم واحد على يلعها البجايوي سائر موحود تنكر نائب الشام . وكان مُرتبته  
٣ من اللحم حاصّة في كلّ يوم ، له ولمماليكه ، ستة وثلاثون ألف رطل . وأما  
بمقات العمارة فحارحة عن الحدّ صفي الوقت له ، وسالمته الأيام وعدم  
حركة العدو برّاً وبحراً من نوبة شقحب إلى أن مات . كان عارفاً بالأمور ،  
٦ عاقلاً ، كثير السياسة . هادبه سائر ملوك الدنيا من المشرق والمغرب .  
وكان يبالغ في مشترى الخيول النفيسة . اشترى فرساً تسمى ست الكرنا  
بمائة ألف وستين ألفاً ، وصنّعة من بلاد حماة . فيقال إنها بلغت على السلطان  
٩ بستمائة ألف درهم .

- (٢-١) كان رحمه الله . . . نائب الشام ت : ق  
(٢) البجايوي : البجايوي ت : البجايوي ت : تنكر ت : فلك ق  
(٣) ستة وثلاثون ، كذا في ت تاق  
(٤) صفي الوقت له ت : صفي الوقت له ت : صفي الوقت ق : وعدم ت ق : وهم ت  
(٥) من نوبة شقحب . . . درهم ت : ق

- (٢-١) ق : ت : بكتب في كرم ، ناصر إلى يلعها البجايوي في اسلوك ٢ ٥٣٥ / ١٥ - ١٩  
(٣-٢) وكان مرتبته من اللحم . . . عن السلوك ٢ / ٥٣٥ - ٢٠ / ٢١  
(٤) وأما بمقات العمارة فحارحة عن الحد . ق : بكتب ٢ ٥٣٥ / ٢١ - ٢٢ .  
٥٣٧ - ١٠ - ١٨ ، و ٥٣٨ - ١٠ - ٥٤٦ ٧ سلفصل (عن تاريخ مملوك الناصر  
محمد بن علاء ونصاحي وولاده شجاع ١١٥ - ١٩ / ٣ / ١١٩) . نظر أيضاً  
تاريخ زيتروستين ١٠ / ٢٢٥ - ١٢ / ٢٢٨  
(٩-٧) ق : بكتب ٢ ١٤٨ - ١٣ - ١٥ (مع العشرة عم ٣) . ٢٥٢ - ١٦ - ٢٣٠ ١٤  
(بلاخص ٥٢٦ ١٨ - ١٩ عن مرس سب الك) (صحي سب) ق : David  
Ayalon «The System of Payment in Mamluk Military Society», In *Journal of  
the Economic and Social History of the Orient* 1 (1958), 37-65, 257-96, hier 265

- وبالغ في آخر أيامه في شرى الممالك كآبيه الملك المصور فاشترى  
من مائة ألف مملوك إلى ما دونهما . وعلا الجوهر في أيامه حتى ما كان يوحد .
- ٣ ترك من الأولاد محمد ، وأحمد ، وإبراهيم ، وأيوبكر ، وكجك ،  
واسماعيل ، ويوسف ، وشعمان ، وصالح ، ورمضان ، وحاجي ، وحسن  
وحسين ، وأنوك مات في حياته .
- ٦ ولما مات ، أنزلوه من القلعة ليلاً إلى المصورة بين القصرين . فغُتِلَ  
وكُفِنَ ودُفن بها عند أبيه والمتولي أمره علم الدين سجر الحاولي
- ثم وَلَّوْا بعده ابنه الملك المصور أيوبكر فمكث شهرين - وقيل ثمانية  
وخمسين يوماً . ثم وقعت الوحشة بينه وبين الأمير قوصور أتابك العسكر ،  
٩ فحلعه ، وبعث به إلى قوص . وكان آخر العهد به

- 
- (١) شرى ت: شراء تا ق  
(٢) وعلا... يوجد ت: - ق  
(٣) ترك من الأولاد تا وترك الأولاد أربعة عشر ق ا وكجك وإسماعيل ت تا  
وكجك إسماعيل ق  
(٨) ولوا ب وبى ق الملك المصور أيوبكر ت لملت المصور السلطان أيوب  
بكر بن محمد ق  
(٩-١٠) ثم وقعت... العهد به ت: - ق

- (١) وسابع في شرى الممالك ، انظر السلوك ١٣/٥٢٤/٢ - ١٥ ٥٢٥  
و ١٠٥٣٦ - ٣  
(٢) وعلا الجوهر ، انظر السلوك ١٠٥٣٦/٢ - ٦  
(٦-٧) السلوك ١٩٠٥٤٦/٢ - ٢٢ ، وانظر أيضاً تريح الملك الناصر ١٦/١١٠ - ٢٠  
(٦-٧) قارن السلوك ١٣/٥٤٦/٢ - ١٨  
(٨-٩) ثمانية وخمسين يوماً ، في السلوك ١٦/٥٧٠/٢ - ١٧ ائمة وخمسين يوماً

- ثم أخوه الملك الأشرف علاء الدين كُجُك ، وعمره / سبع سنين ، وقيل [١٥] -  
 خمس ، واستقر قوصون نائباً عنه . وكان له الأمر ، ثم خُلع . وقتلوا قوصون  
 بحس الإسكندرية . وأرسلوا بطلب أخيه أحمد من الكرك ، فحصر في سبع  
 عشرين رمضان بالعساكر الشامية ؛ وهو الملك الباصر أحمد ابن الملك الباصر  
 محمد ، يوم الاثنين عشر شوال . واستقر بطشتمر خُصص أحصر نائباً ، ثم  
 قُبِص عليه بعد شهر . ووُلِّي قطلوبغا المحري نيابة دمشق ، فحاصر بها ، فأرسل  
 إليه السلطان الطمغا المارديني وأروم بها في ألفي فارس ، فمكوه ومكوا  
 أيدغمش .  
 وفيها قصد السلطان التوخة إلى الكرك ، فسافر معه الحجارى وقمارى  
 الكبير وأمير المؤمنين الحاكم بأمر الله . وكان يوم حروجه مشهوداً وأقام أقسُتُقر  
 السلارى نائباً عنه بمصر . فلما دخل الكرك أمر بقتل طشتمر والمحرى ،  
 ١٢ فوُتِطَا .

- (١) ثم أخوه الملك الأشرف علاء الدين كجك ت ثم ولي بعده أخوه الملك  
 لأشرف المنصور السلطان علاء الدين كجك ابن محمد ق  
 نائباً عنه . . . قوصون ت - ق  
 (٢) الملك الباصر أحمد ت الملك الباصر السلطان ق || الباصر محمد ت  
 المنصور محمد ق  
 (٣) حنص أخضر ت: حنص أخضر تاق  
 (٤) المارديني ت: المارديني ق  
 (٥) فوُتِطَا ت - ق

- (٦) ملك قطلوبغا المحري ، انظر السلوك ١٨/٦٠٧/٢ - ١٦/٦٠٨  
 (٧-١١) رجوع الملك الباصر أحمد إلى الكرك ، قارب تاريخ لملك الباصر محمد  
 ١٦/٢١٤ - ٢٠/٢١٨ والسلوك ١٦/٦٠٨/٢  
 (١١) حكاية أبي حامد القدسي عن قتل الطمغا المحري وطشتمر بختنغ عق بموله  
 المقريري في السلوك ٢ ٦١٧ ١٥ - ٢٢ ، ومن يعري بردي في الجوم ابراهيم  
 ١٦/٦٩/١٠ - ٥/٧٠



- ثم دخلت سنة ثلاث وأربعين فكتب الأمراء إلى السلطان بالحضور .  
 فكتب يقول : « إني أقعد موضع أشتهي ، وأني وقت أردت أخضر » فقبرت  
 منه قلوب الأمراء ، واتفقوا على سلطنة أخيه إسماعيل ، فأخرجوه من الدور ٣  
 وسلطوه . وهو الملك الصالح إسماعيل ابن الملك الناصر محمد ، وهو الرابع  
 من أولاده . في يوم السبت ثاني عشرين المحرم سنة ثلاث وأربعين . ثم حاصر  
 أخاه الملك الناصر بالكرك حتى قتله . ثم مرض في العشرين من صفر ، ومات ٦  
 في العشرين من ربيع الأول سنة ست وأربعين وسعمائة . فمكث ثلاث سنين  
 وشهراً وثمانية عشر يوماً . ولم يكن في أولاد الناصر مثله حياً ودياً وكرماً . وهو  
 الذي رتب دروساً للثلاثة الأربعة بمدرسة جده المنصور قلاوون . وراد في ٩  
 أوقاف الجامع الناصري بالقلعة . وكان مثاراً على فعل الخير ، رحمه الله

- (١) ثلاث وأربعين ت ثا: ست وأربعين ق  
 (٢) أقعد ق وعد ، سوك ، اسحوم برهه || أحصرت ق أحصر يك ،  
 السلوك : حضرت إليكم ، الهجوم الزاهرة  
 (٣) أخيه إسماعيل ب أخيه إسماعيل بن الملك ناصر محمد ق  
 (٤) ملك الصالح ت المك الصالح السلطان ق المك الناصر ب - ق  
 (٥) حاصر ق : حاصره ت : تحاصره ثا  
 (٦) وسبعمائة ت : - ق  
 (٧) دروساً ق دروساً ت رؤساء ثا || ثلاثة لأربعة ق ثلاثة ب  
 (٨) وكان مثاراً على فعل الخير ت وكان مثاراً على فعله الخيرة [كذا] ت - ق

- (٢) دار سنين ٢ ٦١٧ ٩ - ١٤ و اسحوم - هره ١٠ ٦٩ ١ - ١٥ (عن نسوب)  
 (٨-٧) ثلاث سنين وشهراً وثمانية عشر يوماً في نسوب ٣ ٦٨٠ ١٠ - ١١ ثلاث  
 سنين وشهران وأحد عشر يوماً  
 (٩) رتب دروساً ثلاثة لأربعة ، دار اسحوم الزاهرة ١٠ ٩٦ ٨ رتب دروساً  
 بمدرسة جده المنصور قلاوون  
 (١٠) وكان مثاراً على فعل الخير ، في اسحوم برهه ١٠ ٩٦ ١٠ موسم رتب مثاراً  
 على فعل الخير

ثم أخوه السلطان الملك الكامل شعبان ابن الملك الناصر محمد بعد دس أخيه . فعزل النائب بمصر الحاج ملك ، وأرسله إلى الشام . واحضر إلى مصر طغزدمر وأقسنقر ٣

ثم حاصر عليه الأمراء كلهم بمصر والشام فلما وقع الحرب ، واختلط العسكر ، هرب ودخل الإصطبل فوجد باب السر معلقاً ، وممالك قاعدين في الشباك ، فسألهم أن يفتحوا له فأبوا . فزل إليه بعض ممالك صفار وفتحوا له / فدخل إلى بيت أمه ، وقال لها : « حبيبي ! » . ثم مسكوا جماعتهم [١٦٦] كلهم . ثم طلع بعض الممالك سائقين حيولهم إلى باب الستارة ، وقالوا : « أين أستاذنا ؟ » . يعون أمير حاج فقيل لهم : « بالدّهيشة » . فدخلوا عليه ، وقتلوا الأرض ، ووقفوا فحصر أروع شاه وقتل الأرض وقال : « بسم الله يا مولانا ، أنت سلطاننا ، أخرج ! » فخرج إلى الرحة ، وقعد بالباب ، فحصر الأمراء اللاسين ، وحلفوا له ، وسلطوه . ثم دخلوا هجماً إلى بيت الملائي ١٢ فوجدوا السلطان الملك الكامل واقفاً بين الأربار ، فمسكوه ، وحبسوه بالمكان الذي كان فيه أخوه أمير حاج . وكان آخر العهد به .

- (١) ثم أخوه ت . ثم ولوا بعده أخوه ق || الملك الكامل شعبان ابن الملك الناصر محمد ت : السلطان شعبان ابن محمد ق
- (٢) الحاج ملك ت ق [كد] الحاج آل ملك ، السوك ١٨/٦٨١/٢
- (٥) الاصطبل ت ق : الاصطبل نا
- (٧) خيبي ت ق = خيبي || جماعتهم ت : جماعته ق
- (٩) أستاذنا ت : أستاذنا ق || حاج = حاجي
- (١٠) ووقفوا فحصر أروع شاه وقتل الأرض وفار ت نا وفاروا ق
- (١٢) هجمات ت نا : جماعة ق
- (١٣) السلطان الملك الكامل ت نا : السلطان ق
- (١٤) حاج = حاجي

(١٤-٥) قارن النجوم الزاهرة ١٠/١٤٨-٧/١٤٩ ولا يتفق ما يكتبه أبو حامد اتفاقاً  
تماماً مع نص السلوك ٢/٧١٤-١/١٢

ثم السلطان الملك المظفر حاخي يوم الاثنين ، مستهمل حمادى الأحرى  
سنة سبع وأربعين وسعمائة فاستمر سلطاناً إلى يوم السبت ثامن عشر ربيع  
الأخر سنة ثمان وأربعين . ثم اتفق عليه سائر الأمراء ، وركبوا ، فأمر السلطان  
بشدّ حيوله ، وركب هو والمماليك السلطانية ، وهم محامرون عليه . فخرج من  
الإصطبل ، وأرسل إليهم شيخو وقال : « ما تريدوا ؟ » قالوا : « يريد أن نزل  
عن الملك » . فقال : « لا ، وما عدي إلا السيف » . فاقتتلوا معه ومسكوه بعد  
أن طعمه بيضا أروس ، فلم يؤثر فيه ، فرل عن فرسه . فتكاثروا عليه إلى أن  
أرموه في الأرض ، وقتلوه .

٩ فكانت مدته ستة أشهر وثمانية عشر يوماً .

ثم السلطان الملك الناصر حسن ابن الملك الناصر محمد في يوم الثلاثاء

- (١) الآخرة ت: الآخر ق
- (٥) ما تريدوا، كذا في الأصل
- (٦) فاقتتلوا تاق: فاقتتلوت
- (٧) سدا أروس ت: يدعا أروس تاق || فلم يؤثر فرسه ت: - في || فتكاثروا  
ت: فتكاثرا ق
- (١٠) الملك الناصر حسن ت: السلطان حسن ق

(٢) يوم سبت ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين؛ تاريخ قتل السلطان حاخي  
في اسحوم الباهرة ١٨/١٧٢/١٠ يوم الأحد ثاني عشر شهر رمضان سنة ثمان  
وأربعين وسعمائة . وأما حوادث شهر ربيع الآخر فانظر لمصدر سنة ١٥٩ ٣  
وما يتلوه

- (٦) « لا وما عدي إلا السيف » في السلوك ١٣/٧٤٣/٢ والحووم الباهرة  
١٠/١٧٢/٦ « ما أموت إلا على ظهر فرسي »
- (٧) فتكاثروا عليه إلى أن أرموه في الأرض ، في السلوك ٣/٧٤٤/٢ « فتكاثروا عليه  
حتى قلموه من سرجه »

(٩) فكانت مدته ستة أشهر وثمانية عشر يوماً؛ في السلوك ٢/٧٤٤/١٦ سنة  
وثلاثة أشهر واثني عشر يوماً وفي اسحوم الباهرة ١٠/١٧٤/١٢ - سنة  
واحدة وثلاثة أشهر وأربعة عشر يوماً

رابع عشر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة هـ ركب من باب الأدر الشريفة ،  
والأمراء في خدمته إلى الإيوان وكان المتكلم يثبعا أروس ، والحيثما ،  
وطار ، وشبحو وكان النائب الحاج أرقطاي ، فولاه حب ، وبثبعا نيابة مصر  
وفي سنة تسع وأربعين ولّى مسجدك اليوسفي الوزارة ، مصافاً إلى  
الاستادارية .

٦ وفيها كان الوفاء العظيم الذي أمد العباد وأحرب البلاد ؛ لأنه لم يسمع  
بمثله في السنين الحالية لأنه طفق الأرض ، طولها والعرض ، وراد على ما  
قله يموت سائر أصناف الحيوان من القطط ، والكلاب ، والطيور ، ووحوش  
البر فكان كل يوم يموت بالقاهرة فقط فوق العشرين ألف إنسان وعُدت  
سائر الصنائع وبلغت راية الماء فوق العشرة دراهم . وطحن الإردب حمسة  
عشر درهماً وهو سادس طواعين الإسلام المشهورة

١٢ فلما كان في سنة / اثنتين وخمسين ، ركب على السلطان الأمراء ، ووقفوا [١٦ ب]

- (٢) ببعاب ببعاب و والحيثما والحيثما واحسب واحسب
- (٣) وببعاب سنة وببعاب سنة وببعاب سنة وببعاب سنة
- (٤) محك ب بيشك وب
- (٧) ولعمرص تاف حرق في ب
- (٩) فقطت - في || وعُدت... عن السلوك ١٥/٧٨٦ - ١٨
- (١٠) حمسة في حمسة
- (١٢) اثنتين ت اثنتين ت || ركب على السلطان الأمراء ت ت ركب السلطان والأمراء

- (١) رابع عشر ، كذا في كتبا ، والحوم الزهرة ١٠/١٨٧ ، ١٨ هي السوك
- (٣) قارن السلوك ٢/٧٤٧ - ١٩ ، ١٧٤٨ والحوم الزهرة ١٠/١٨٩ - ٩
- (٥-٤) قارن السلوك ٢/٧٤٨ - ٢ ، ٤ والحوم الزهرة ١٠/١٨٩ - ١٤
- (٩) عن النجوم الزهرة ١٠/٢٠٧ - ١٨ ولكن انظر أيضاً السلوك ٢/٧٨٠ - ٦
- ١٤/٧٨٦ المقريري يكتب عن عدد الصحابا «بلغت عدة من يموت ثلثمائة مرة  
كل يوم بلغت العدة زيادة على الألف في كل يوم» (٨/٧٨٠ - ١٠) محسب

تحت القلعة ، ثم توخّوها إلى قنّة النصر . ثم طلع الأمير طار راكاً ، لاساً ، إلى القلعة ؛ ومعه جماعة فعزل السلطان حسن وحسه بالقلعة فكانت مدّته هذه ثلاث سنين وتسعة أشهر .

ثم ولّوا السلطان الملك الصالح صالح ابن الملك الناصر محمّد ؛ وهو الثامن من أولاده بعد مسك أخيه في يوم الاثنين ، ثامن عشرين جمادى الآخرة فوقعت أمور وحوادث كثيرة

فمنها في سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، ظهر فساد العُربان بالصعيد ، وكثيرهم الأخذب ، فأغاروا على السلاط ، وأحدوا علالها . فحرج إليهم السلطان والأمراء فسار الأمير شيهو قدام السلطان ، فالتقى معهم . فكسروهم . وهرب الأخذب . وقتلوا منهم خلقاً لا يحصون وعمل كل أمير له مصطبة من العُربان المُوسّطين . ورجع شيهو مصوراً ، ومعه ألف نفس من العرب ، ومائة حمل رماح ، وثلاثون حملاً درق ، وثمانون حملاً سيوف ، ومن

(٢) حسن ت ق ؛ حسين [كد] تا

(٤) الملك الصالح صالح ت ؛ الملك الصالح ق

(٥) عشرين جمادى ت ق ؛ عشر جمادى تا || الآخرة ت تا ؛ الآخرة ق

(٦- ص ٦٨/١٤) فوقعت أمور . . . على السلطان ت ؛ - ق

(٩) شيهو تا ؛ شيهوات || فالتقى تا ؛ فالتقات

(١٢) درق ت ؛ ورق تا || وثمانون ت ؛ وثلاثون تا

(٢-١) عن النجوم الزاهرة ١٠/١٩٠ - ١٩/٢٣٠ - ١/٢٣١ ، ٧-٨

(٢) مدة سلطنة حسن الأولى ، انظر السلوك ٢ ٨٤٢ ، وسنجم اهره ١٠ ٢٣٢

(٧- ص ٦٨/٤) عث العربان بصعيد مصر في سنتي ٧٥٤ و ٧٥٥ ، فارن سلوك

١٩/٨٩٦ - ٢/٨٩٧ ، ٢/٩٠٧ - ١٣/٩١٤

(١٠-١١) وقتلوا الموسّطين ، درن السلوك ٢ ٩١٢ - ٢٠ ٩١٣ ، وقتل منهم باسم

ما لا يحصى كثرة ، حتى عذب عدة حشرات ومشت من رملها ، وبني فوقها

مصاطب ضربت الأمراء رنوكها عليها

(١٢-١١) ومعه ألف نفس من العرب ، في السلوك ٢/٩١٣ - ٦ و صرحه نحو أبي رحل في

تحديد ، فارن أصب السلوك ٢ ٩١٣ - ١٩ ٢٠ - ١٦ - ١٨ - ١٤ - ١٥

٢-١/٩١٤

٣ من أشرارهم . ورسم بأحد حبول العربان شرقاً وغرباً ، براً وبحراً ؛ وأن فلاحاً لا يركب فرساً ولا يشتريه .

٦ ما كان . ثم بعد ذلك حصر الأحذب المذكور بالأمان فأقره السلطان شيخاً على

وفيها رسم السلطان بأن اليهود والنصارى لا يُستخدموا في ديوانه بمصر والشتم ، ولا يكرّموا في المحالس ، وأن تكون عمائمهم عشرة أذرع لا غير ، مع الغيار على العادة ، وأن يلبسوا القماش الأرق ، وأن يركبوا الحمير عرضاً ، قيمة كلّ حمار دون مائة درهم . وإذا مرّ منهم راكب ومسلم جالس ، نزل له وأظهر له الدّلة . ولا يدخل الحَمَام إلا بصليب في عنقه . ولا تدخل ساؤهم الحَمَام مع المسلمات .

وأمسك قراحي اس دو العار ومعث به إلى مصر فأمر السلطان بتوسطه ، لأنه كان مع الأمراء المحامرين على السلطان . ثم في يوم الاثنين ثاني شوال سنة خمس وخمسين ، اتفق أكثر الأمراء مع

(٣) من أسرارهم بـ ن من شـ رهم ، استوك ٢ ٩١٣ ١٥ حبول بـ قول

(٧) لا يستخدموا تـ تا (كدأ)

(٨) ولا يكرّموا تـ تا (كدأ)

(١٠) نزل له تـ (بالهامش) : وبزل له تـ

(١١) وأظهر له الدّلة تـ : أظهر الدّلة تـ

(١٢) الحمام مع تـ : مع تـ

(١٣) دو لعار ( دو لعار ) بـ دو العار تـ دمعدر ، استوك ٢ ٨٩٤ ١٥

(١٥) ثم في يوم الاثنين ثاني شوال تـ : في ثاني شهر ق

(٢٥) راجع السلوك ٢/٩١٦-٩

(١٢-٧) فزون استوك ٢/٩٢١-٢٠/٩٢٨ ، وسالاحصن ٤/٩٢٣ ، ٩٠٧-٩٠١٠

١٢٠٧، ٩٢٤-١٥٠١٣ ، والمعلومات الوجيزة في الحجوم الراهرة ١٠/٢٨٥-٤-٨

(١٣) قارن السلوك ٢/٨٩٨-٩-١٦

(١٥-ص ٦٩/٢) قارن السلوك ٢/٩٢٩-١٤-١/٩٣٠

- الأمير شيخو ، وتحالفوا . وكان الأمير طاز مسافراً بالبحيرة ، وجمعوا السلطان الملك الصالح وأعادوا أحياه الناصر حسن فكانت مدته ثلاث سنين وثلاثة أشهر وأربعة عشر يوماً ثم حسوه بالقلعة إلى أن مات / سنة إحدى وستين ٣
- ثم سلطوا الملك الناصر حسن الثانية في يوم حلع أخيه فرسم بمسك الأمير طاز وإخوته ، فمسك . ثم شععوا فيه ، فولاه بيانة حلب ، وتوخته إليها
- وفي سنة ست وخمسين وسعمائة ، كملت حانقاه الأمير شيخو ٦ بالصليبة ، وقرّر شيخها أكمل الدين الحنفي .

وفي سنة ثمان وخمسين شرع السلطان حسن في عمارة مدرسته التي بالرميلة . ٩

وفي شهر شعبان وثب مملوك من مماليك السلطان بالإيوان بالقعدة على المقر السيهي شيخو ، فصره بالسيف ثلاث ضربات بوجهه ورأسه وذراعه .

(١) نسخوات في نسخوات || وكان الأمير طاز مسافراً بالبحيرة ت : - ق ||

السلطان - ق

(٣) سنة إحدى في سنة إحدى

(٥) فولاه في فولاد

(٦) شيخو تا شيخو - ق

(٨) في عمدة في - ق

(٩) بالرميلة في : بالرميلة ت نا

(١٠- ص ٦/٧١) وفي شهر شعبان . . . سنة تسع وخمسين ت : - ق

(١١) المقر ت : الفز تا

(٣-٢) عن النجوم الزاهرة ١٠/٢٨٧/٥ - ٧

(٥-٤) انظر النجوم الزاهرة ١٠/٣٠٢/١٦ - ١٨

(٧-٦) انظر النجوم الزاهرة ١٠/٣٠٣/١١ - ٢/٣٠٤

(٧) اسمه اكمل أكمل الدين محمد البرقي حمي ، النجوم ١٠ ٣٠٤ ٢

(٩-٨) قارن النجوم الزاهرة ١٠/٣٠٦/١ - ٤

(١٠- ص ٦١٠) عن النجوم ١٠ ٣٠٥ - ١٧ - مصر السلوك ٣ ٣٣ ٦ ٣٤ - ١١ ||

مملوك ، اسمه قصلوحتي (نجوم الزاهرة ١٠ ٣٠٥/٥) أو قصلوحتي (في

قجنا) (السلوك ٣/٣٣/٦)

وقع . ثم قام السلطان ، ودخل القصر ، فطلع ممالك شيوخ إلى القلعة  
ملسين راكبين من باب السر ، ومعهم الأمير حليل بن قوصون إلى باب  
الأشرقية فحملوه على جيوبة وركلوه إلى بيته ، فحُطَّت حراجه فركل  
إليه السلطان من العدة ، واستعظمه ، وحلف له أن ما جرى لم يكن له به علم  
فأمر السلطان بالمملوك ، فسُمر ، ثم وَسَط ؛ وكان سلحداراً فتمرَّص الأمير  
شيوخ إلى أواخر ذي القعدة ، ثم مات يوم الجمعة ودفن بحاقيقته وكانت  
حارته مشهودة كان ، رحمه الله ، أميراً حليلاً ، كثير السر والصدقات  
والمعروف . وهو أول من سُمِّي بالأمير الكبير .

وفي يوم الاثنين العشرين من رمضان مُسِكَ الأمير صرعتمش ، وبال  
الناس في ذلك مشقة عظيمة ، وأفطر أكثرهم لقتال ممالكه مع ممالك السلطان  
- من بكرة البهار إلى بعد الظهر - حتى اكسروا ونهب بيت صرعتمش  
ودكاكين الصلية الأعجام وقُصص معه على جماعة من الأمراء ثم بعث

(٢) قوصون ت: قوصونه

(٧) مشهودة: مشهورة ت

(١٠) وأفطرت: واضطرت

(٦) ودفن بحاقيقته، درن السنوك ٣/٣٤، ١٣، والجوم الزاهرة ١٠/٣٢٥، ٤

(٨) السلوك ٣/٣٤، ١٤، والنجوم ١٠/٣٠٣، ٣-٨ و١/٣٢٥، ٢

(٩- ص ٧١) درن الجوم الزاهرة ١٠/٣٠٨، ١-٢/٣٠٩، ٤/٣١٠، ٦-٣/٣٢٨

- ٤ (وفيات سنة ٧٥٩)

(١١-١٢) ونهب بيت صرعتمش ودكاكين الصلية الأعجام في الجوم ١٠/٣٠٨، ١٥

- ١٦ 'ونهب دار صرعتمش عند نهر الوصوط، ونهب دكاكين الصلية،

ومست من الأعجام صوفة مدرسة بصرعتمشة جماعة لأهلهم ساعدوا

بصرعتمشة ١١ في ندر انكامة (برحمة صرعتمش) ٢/٣٠٦، ١٣-١٥

'ونهب دار صرعتمش ودور من بيته حتى خوابت لعجم بكونهم كانوا يتمون

إليه



بصرعتمش إلى سحر الإسكندرية ثم دححو عليه في أوائل دي الحجة ، فوجدوه ميتاً .

اشترى صرعتمش هذا ثمانين ألف درهم - منها نحو أربعة آلاف دينار -  
وسومج بأجرة ابن الصواف سحر ألف أخرى وهذا لم يسمع به في ثمن مملوك  
قط لم يكن في زمانه أحمل صورة منه ، ولا أحسن شكلاً

كانت وفاته بحس الإسكندرية شهيداً ، سنة تسع وخمسين  
ثم في سنة إحدى وستين وقع بين السلطان وبين مملوكه يثعب نعمري  
الحاضكي بكون برى ووقع بينهما حروب إلى أن هرب السلطان منه ، ومعه  
يُدْمَر ، لاسيس سري العرب وحرجا ليلاً ، متوجهين إلى الشام . فلقبهما  
بعض المماليك ، فأبكر عليهما ، وأحصرهما إلى بيت الأمير شرف الدين ابن  
لأركشي . فأحصرهما إلى يثعب ، فكان آخر العهد بالسلطان حسن

(٤) ابن الصواف ، ثاء الدرر الكامنة ٢ / ٣٠٣ / ٣ : ابن الصواف ت

(٦) تسع وخمسين : [ ] وخمسين ت (يياض في الأصل)

(٨) بكون برى ووقع بينهما ت : - ق || حروب ت : حروب كثيرة في

(٩) أيدمر في . أيدم ت نا || فلقبهما ت : فأعقبهما ق

(٣) ف ر ن د خ م ه ٢ ٣ / ٣٠٥ - ٦ منها نحو أربعة آلاف دينار في ثمن

الكامنة : وهي يومئذ سحر أربعة آلاف دينار

(٤) وسومج بأجرة ابن الصواف سحر ألف أخرى : في الدرر الكامنة «وكتب له توقيعاً

بمساحة كبيرة في متاجره بما يزيد عن ألف أخرى»

(٨) كوه بى : في السبوك ٣ ٦٠ ١٢ - كوه بى ١١ - كوه بى ١١ - كوه بى ١١

قائمة المصادر في :

Heinz Ham *Ägypten nach den mamlukischen Lebensregistern*, 1, 324.

(٩-٨) ومعه أيدمر ، السبوك ٣ ٦١ ٤ - ومعه لكهن ع ١١ - كوه بى ١١ - كوه بى ١١

(٩-١١) انظر السبوك ٣ / ٦١ / ٩ - ١١

وكانت سلطنته هذه الثانية ست سنين وسعة أشهر وأياماً . كان ، رحمه

الله ، ملكاً / حارماً ، مُهاناً ، شجاعاً ، ذا حرمة وكلمة نافذة لكن كان محناً [١٧-١]

٣ لجمع المال ، شحيحاً به ، مائلاً إلى حبّ النساء .

وحلّف عشر بين ، وهم عبي وأحمد وقاسم وسكندر ويحيى وموسى

وإسماعيل وشعبان ويوسف ومحمد ، ومن الست ست . وكان يحب إنشاء أولاد

٦ الناس . فأنشأ منهم كثيراً في أيامه .

ثم ولّوا السلطان الملك المنصور محمد ابن المطمّر حاجي ابن الناصر

محمد ، بعد عمّه الناصر حسن في يوم الأربعاء ، تاسع جمادى الأولى سنة

٩ اثنين وستين وسعمائة واستقرّ بلسا العمري مُدتر المملّكة واستتاب في

المملّكة المقرّ السيفي قشتمر المنصورى وأفرج عن المقرّ السيفي طاز ؛

وكان السلطان حسن قد حبسه وأكحله .

١٢ وفيها خامر يّدمر نائب الشام .

(١) وأياماً ت : + ويعلم له مكان ق || كان رحمه ت : وكانت رحمه ق

(٣) حبّ ت : - ق

(٤) عشرت ق [كذا]

(٦-٥) وكان . . . في أيامه ت : - ق

(٧) ولّوا السلطان الملك المنصور ت : الملك الناصر السلطان ق

(٨) الأربعاء ت : الأربع ق || تاسع جمادى الأولى ت : - ق

(٩) اثنين تا اثنين ت

(١٠) المملّكة ت : السلطة ق || المقرّ . . المقرّ ت . والمقرّ ق

(١١) قد حبسه ت : حبسه ق

(١٢) وفيها خامر يّدمر نائب الشام ت : - ق || يّدمر ت . يدمر تا

(٥-١) قارن السلوك ٣/٦٦/١٣ - ١٩

(٦-٥) وكان يحبّ إنشاء أولاد حسن ، ق - نحوه ل هـ ١٠ ٣٠٩ ١٩ ، وسبوت

٥ - ١/٦٣/٣

(٨-٩) قارن السلوك ٣/٦٥/١

(١٠) أفرج عن المقرّ السيفي طاز ، قارن السلوك ٣/٦٥/١١

(١٢) السلوك ٣/٦٦/٧

ثم في يوم الثلاثاء خامس شعبان، اتفق رأي الأمراء على خلع السلطان الملك المنصور، فجمع، وسجن داخل الأدر السلطانية بقلعة الجبل فكانت مدته ستين وثلاثة أشهر وستة أيام.

٣

ثم ولوا السلطان الملك الأشرف شعبان، ابن الأمير محمد حسين، ابن الملك الناصر محمد، في النصف من شعبان سنة أربع وستين وسعمائة، وعمره عشر سنين. فاستتاب بدمشق مكلي نعا الشمسي، وحبس قطلوبغا الأحمدي.

وفي أيامه سنة سبع وستين، أخذ مملوك يُسمى قزائمر [يُبَغَا]، فارمى رأسه ثم وقعوا فيه بالسيف، فهزروه، وقطعوا رأسه، وجعلوها في مشعل فأبكر بعضهم أنه يُلْتَمَعُ فأحرقوه، ومسحوه فعرفوه بالسُلْعَة لتي كانت حلف

- (١) ثم في ت: في ق  
(٢) مسين ت: مسين ت و ١١ وثلاثة أشهر ت، والسلوك ٦/٨٢/٣ وأربعة أشهر ق  
(٤) ولوا ق: ولوت ١١ الملك الأشرف ت: ق  
(٦) قطلوبغا ق: قطلوبغات ت

(٨-ص ٤٧/٧٧) وفي أيامه سنة ١٢٧٧ هـ إلى برية ودمشق ت. وفي أيامه سنة ١٢٦٧ هـ أخذ المماليك الإسكندرية يوم الجمعة ثالث عشرين المحرم، وكانوا في سبعين قطعة فجاء بحار بنى السلطان سرباقوس فصنع القلعة، وأمر العسكر بالرحيل بعد الظهر، فركب هو والمماليك الأسكني يسعون في الممرات وساروا إلى الطرقة وأرسلوا جالسين، فجاء بحار بأن العدو المحدود هربوا، بعد أن هاجموا مع عربات الشجرة وأهل الإسكندرية، وأحرقوا ما لا يحصى، وقتلوا وسبوا وأسروا فرجع السلطان وأمر بعمارة الإسكندرية وإصلاح ما تهدم منها وفي سنة ٧٦٨ هـ شرع المماليك الأسكني ببناء في عمارة مائة عرب وطريقة، (قارن هزاد) (نوع من =

(٣-١) قارن السلوك ٤/٨٢/٣ - ٧

(٧-٤) قارن السلوك ٣/٨٢/١ - ٣، ٧/٨٤ - ٨

(٨-ص ٦/٧٤) عن الحجوم السريعة ١٢/٣٩/١١ - ١٠/٤٠ قارن أيضاً السلوك

(٧٦٨ سنة ١٣٦/١٥ - ٤/١٣٧ (حوادث سنة ٧٦٨)

أدنه فسحوا، حثته إلى نحو العروستين ، وعيَونها هناك فأحد طشتهم الدوادار  
لرأس مهم ليلاً ، وفتش على الحثة وحيطه بها ، وعسله ، وكفمه ، وصنّى  
٣ عليه بالليل ودفعه بترته ، بقرب تربة حويد أم أبوك . وأشد فيه بعض شعراء  
العصر : [ من مخلع البسيط ]

سدا شفا يثعب وعذت عذّه في سَفْه إليه  
٦ والكش لم يفده وأمست تسوح عرْسانه عليه

وعَد ذلك من بركة الإمام الشافعي ، لأنه كان مُالِعاً في التعضّب عليه  
ولم يعمر كبشه ، وإلى وقتنا هذا .

= اسماء في العامة المصرية، انظر لسعد مدوي ومارس هادس، معجم اللغة  
عربية مصرية، بيروت ١٩٨٦، ٥٣٥) تفتروا في دول سسه مع عدم الآلات  
والأحساب وهذا شيء به يهض انه أحد من امينوك في عذّه سن وكان قصد  
أن يأخذ بهم قبرص، ق « [ ما بين الحاصرين ] صافة ضرورية للمعنى من  
النجوم الزاهرة.

(٢) وحيطه ب وحيط رأس على حثّة، نجوم ١١ ٦/٤٠

(٥) سفنه ت والنجوم الزاهرة: سبيه، الدرر الكامنة

(٦) وأمست ت: وأضحت، النجوم الزاهرة والدرر الكامنة

(١) العروستين، مكان بقلعة الحمل، قارب نحاشيتين للنجوم الزاهرة ٤/٧/٩  
و ٢/٤٠/١١

(٣) حويد أم أبوك، اسمها الكامل «حويد طُعْمي»، انظر النجوم ١١ ٧/٤٠

(٥-٦) الشعر أيضاً في الدرر الكامنة ٣/٢١٥/٥ - ٤

(٧) وعَد ذلك من بركة الإمام الشافعي لأنه كان مُالِعاً في التعضّب عليه، قدّر في  
الدرر الكامنة ١١/٢١٤/٥ - ١٤ وكان يتعضّب للحمية حتى كان يعطي من  
يتذهب لأي حبيبة اعطاء احريل، ورس لهم احماكيه الرائدة، فتحوّل جمع  
من الشافعية لأجل الدنيا حنفيه

(٨) ولم يعمر كبشه (= بيته بالقرب من قاطر الساع)، قارب السلوك ٣/١٥٥/١٣  
(حوادث سنة ٧٦٩) وأمر بهدم بيت الأمير بلس الحاصكي بالكش بهدم  
جميعه حتى لم يبق منه سوى بعض سورده

ثم في ناسع صفر ركب ممالكك يلعبا الأحلاب، وأرادوا عزل السلطان  
فركب ممالكك السلطان، وقتلوا معهم، فكسروهم ورحمهم ثم مُسَكُوا،  
وسَمَّوْا مَهم نحو مائة، ووَسَّطُوا، وأُفِقَ السلطان على ممالكه: كل نفر  
خمسين ديناراً.

ثم في سنة خمس وسبعين حصل بين السلطان وبين المقرّ الأتابكي  
 البوسفي الحاي وخشة نسب ميراث / أمه هركب الحاي وجماعته يوم السبت  
 سادس المحرم وركب ممالك السلطان والأمراء ، واقتنوا سوق الحيل  
 ساعة . فانكسر الحاي وهرب إلى بركة العنبر ، وطلع من خلف لحمل  
 الأحمر ، وورل إلى قبة النصر . فأرسل له السلطان حلعة بيضاء حمراء فقال .  
 « أروح بشرط أن يكون ممالككي ، وسائر ما أملكه معي » فلم يرص السلطان  
 بذلك فهرب تلك الليلة جماعة من ممالكه إلى عبد السلطان ، فعث إليه

- (٢) مكواتا: مسكوت  
(٨) الحيش: الجيش ت تا

- (١-٤) قرون السلوك ١٤١/٣ - ١٦، ١٥١، ٦ ١٥٤ ١٥ مصادف بعد لأحلاب.
- في السلوك ١٤١/٣ ٧ «الأحلاب اليلجاية»
- (٢) ورحمهم في سنوت ٣ ١٥١ ٥ ٦ «سنوت بعمة لأحلاب باحمة من شق جهة»
- (٣) وسرو مهم نحو مانه ووستقو، قرون سنوت ٣ ١٥٤ ١٥ ١٤ ١٥ «أيقو»
- حمس ديسراً، قرون السلوك ٣ ١٥٤ ٦ «ومنه أيقو السطو في مصادف مانه
- دينار لكل واحد»
- (٥-٣) قرون السلوك ٢١٢/٣ - ٤ ٢١٤ ١٥، والسحوم ١١ ٦٠ ٦ ٦١ - ٨
- (٨-٩) بركة الحش أحل الأحمر قفة سطر، سنوت ٣ ٢١٣ ٥، ٤ ٥، والسحوم
- ١٣/٦٠/١١
- (١٠) «أروح معي»، في السلوك ٢١٣ ١٠ - ١١ «لا أبحه منك إلا ومعني جميع
- ماليكي وقماشى، وكل ما أملكه»

- صبيحة يوم الخميس المسكر حين رآهم الحدي هرب ، فساقوا حمله إلى  
الحرقانية فأرمد فرسه في بحر ليل فغرق فأرسل السلطان العطاسين ،  
٣ فأحرقوه ودفعوه نثرته يوم الجمعة ناسع المحرم  
وفي سنة ست فتحت سيس ، وسائر أعمالها ، على يد المقر السبي  
عسقمتر المارديني نائب حلب ثم جاءت الإشارة في العشرين من ذي القعدة  
٦ فدقت الشائر ثلاثة أيام ، وانقرضت دوله الأمر منها ، ولله الحمد ثم استتب  
السلطان سيس يعقوب شاه ثم أحصر التكفور ملكها إلى الأبواب العالية ،  
فرسم بالإقامة بالكوم بين مصر والقاهرة .  
٩ ثم في ثالث ذي القعدة سنة ثمان ، هرب السلطان الملك الأشرف ومعه  
يُلبغا الناصري . فحضرت امرأة عشيه النهار ، وأخبرت أن السلطان مختفي  
بالحدودية عند أمه امرأة ابن لمشتوفي فتوجه صحتها الطئف السلطاني ،  
١٢ ومعه جماعة ، فكسوا بيتها . فوجدوه محتشاً بالنادع . فقصوا عليه ، وطلعوا

(٢) الخرقانية : الخرقانية ت ثا

(٥) عسقمتر ( عسقمتر ) ب ه عسقمتر ، السلوك والمجوم

(٧) ملكها ت : منها ت ا : متملكها ، السلوك ١٨/٢٣٧/٣

(١١) آمة ت آمة ت ا ب لمتومي ت ه المشوي ، السلوك ١٤/٢٨١/٣

والحوم ١٢/٧٥/١١

(١٢) فكسوا ت ا : فكسوت ا : مختبأ ت ا : محتبأ ت

(٣-١) فساقوا حمله فأحرقوه ، قارن السلوك ٩/٢١٤/٣ - ١١

(٢) لخرقانة : الخرقانية (بالعبوية) من إقطاعات الملك الأشرف شعبان ، دار

الحفة السه بأسماء البلاد المصرية لاس الحمد ١٥/٨ - ١٨ ، نظر أيضاً

(معلومات إضافية) Ham Agipten I, S 327 ، والمجوم برامره ١١/٦١/١٤

حاشية (١)

(٧-٤) دار سلوك ٣ ٢٣٧ ١٥ ٢٣٨ ١٥ المجوم برامره ١١ ٦٦ ٣ ٦

(٩- ص ٤/٧٧) عن المجوم برامره ١١/٧٥/١٠ - ١٢/٧٦ ، انظر أيضاً السلوك

١٥/٢٨٢ - ٩/٢٨١/٣

(١١) بالحدودية ، كذا أيضاً في المجوم ١١/٧٦/١ ، ولكنا نقرا في السلوك ١٤/٢٨١/٣

«بغارة المحمودية» عن حارة الحدودية انظر الحطط ٢/١٢/٥ - ٢٠

- به إلى الإصطبل . وسأله عن الدخائر ، فأخبرهم بعد أن صر به أيسك تحت  
رجليه تقدير سبعين عصاة . ثم في يوم الاثنين حامسه قتلوه حقاً ، ووضعوه في  
قُفَّة ، وألقوه في بئر . ثم أحرصوه بعد أيام ، ودفعوه بالكيمان عند السبَّدة ٣  
ميسية . ثم نقله خدامه في ليلته إلى تربة والدته مات ، رحمه الله ، مطلوباً .  
شهيداً . ولقد كان من حساسات الدهر لم ير ملك أحكم منه هيئاً لئلاً ، والدنيا  
في أيامه مطمئنة . وكان محباً للعلماء ، مقرأً لهم وللفقراء وأهل الحير ، مقبداً ٦  
بالشرع الشريف في أفعاله ، محباً لأهله وأقاربه ، محسناً إليهم وحلف ستة  
سين : الملك المنصور علي ، والملك الصالح حاجي وفاسم ومحمَّد وأبو بكر  
وأحمد ، وسبع مائت فكانت مدته أربع عشرة سنة وشهرين ونصف وعمره ٩  
أربع وعشرون سنة .

(٢) عصاة ت: ثا: عصي، النجوم

(٤) مات رحمه الله ت: مات في

(٥) لم يرت: لم يرى في

(٦) مقرأ لهم وللفقراء ت: والفقراء ثا

(٦-٧) مقبداً بالشرع... محسناً إليهم ت: في || ستة ثا: ستة ت في

(٨-٩) اسمت المنصور وأحمد ت: وفاسم، سنوت ٣ ٢٨٣ ٦ ت

(بياض في الأصل)

(٩) فكانت ت: وكانت في || أربع عشرة ثا: أربعة عشر ت في

(١٠) أربع وعشرون ت: أربعة وعشرون ت في

(٤) تربة والدته في النجوم ١١، ٦٦، ١٢ ١٣ أسرة والدته جويد ركة بعد رستني انبي

مخطأ نسبة في قبة وحدها

(٥-٧) دار سنوت ٣ ٢٨٢ ١٧ ٢٨٣ ٥، النجوم ل: هـ ١١ ٨١ ٣ ٨٢ ٣،

وبالأخص ٨١/١٣

(٧-٩) دار سنوت ٣ ٢٨٣ ٥-٦ ستة سن: في سنوت ٣ ٢٨٣ ٥، اسمه دكور

ويصيف المفريزي ابنه إسماعيل

ثم الملك المصور علي ابن الملك الأشرف شعبان بعد قتل أبيه ، وهو ابن ثمان سنين ، في يوم الخميس ثامن دي القعدة

- ٣ ثم في سابع عشر ربيع الأول ، جاءت الأحبار بأن جميع نواب الشام حامروا . ثم في تاسع ربيع / الآخر كان المتحدث يلعب الناصري ، والمقر [١٨] السيمي برفوق العثماني ، والمقر الربيعي بركة الحوياني فركب الثلاثة في سادس عشره وكسوا ، ومسكوا دمرداش البوسمي ، وتمرياي الحسي ، وأقنعا أصل الشبحوسي ، ودمرداش المعلم ، وأسندمر العثماني ، وغيرهم ، وأرسلوا إلى حبس الإسكندرية .
- ٦ وفيها أرسل المقر يلعب الناصري من لإصطبل ، وطلع إليه المقر السيمي برفوق .
- ٩

- (١) الملك المصور علي بن المصور علي و ابنه الملك الأشرف ت ابن و  
(٢) سابع عشرت : سابع ق / جميع نواب ت : نواب ق  
(٣) المتحدث ت ق : المتحدث ت  
(٤) فركب ت ت : فركب ق  
(٥) وكسوا ت : وكسوا ق  
(٦) وأسندمر ت : وأسندمر ت : وأسندمر ق  
(٧) وأرسلوا ت : وأرسلوا ق  
(٨) ٩- ص ٧٩ / ٧ وفيها أنزل . . . ثم رجع ودفن ت : - ق

- (٩) يوم الخميس ثامن دي القعدة (أيضا في محرم ١١ ١٤٨ ١٩) في السلوك ٣ / ٢٨٤ / ٤ يوم السبت ثالث ذي القعدة  
(١٠) سابع عشر ربيع الأول ، يعني سنة ٧٧٩ | فارن السلوك ٣ / ٣١٥ / ٧ - ١٤ ، والحووم برهرة ١١ ١٥٩ ١٠ - ١٨ ويصف ابن نعري بردي الشرح الذي وقد أصرت عن أشياء كثيرة من وقائع هذه الأيام لاختلاف تقول الناس فيها .  
(١١) محدث : في سلوك ٣ / ٣١٥ / ٧ القانين بأمور الدولة  
(١٢) السلوك ٣ / ٣١٥ / ١٦ - ٣ / ٣١٦



وفيها ورد البحر بأن الأمير بركة مات بسحق الإسكندرية فأرسل المقرّ  
الأتاكي دواذاره لكشف الحال فوجد ابن عزام قد قتل فاحصر ابن عزام من  
الإسكندرية إلى تحت القلعة ، وأمور حاجب الحجاب باب القلعة . فأمر ٣  
بصره بالممرع ، فصر ستة وثمابين شيئا ، ثم سمر ، وبرلوا به إلى سوق  
الحبل فوقف تحاه باب السلسلة ساعة فحائه مماليك بركة ، فصره  
بالدبابيس والسيوف حتى قطعوه قطعاً ثم علق رأسه على باب رويلة ، ثم ٦  
جمع ودفن .

وفيها وصل إلى الأنواب الشريعة ابن العثماني ، والد المقرّ الأتاكي  
سرفوق ، في يوم الثلاثاء ثامن ذي الحجة فخرج للقائه وصحته العسكر ٩  
جميعه فالتقاه بالمكرشة ، وهو المكان الذي التقى فيه السيد يوسف بأبيه  
يعقوب عليهما الصلوة والسلام .

(٨) والدت ولد ق

(٩) ثامن ذي ق ١١ العسكر جميعه ت: العساكر جميعه ق

(١٠) التقى ق التفات

(١١) الصلوة والسلام ت: السلام ق

(٧-١) قارن السلوك ٣/٣٩٦/١٣ ٥,٣٩٨ (سنة ٧٨٢) وسقوط نهضة

٦/١٨٥ - ٢٠/١٨٣/١١

(٤) ستة وثمانين شيئا في السلوك ٣/٣٩٧/٦ «نحو التسمين شيئا»

(٨-١١) السلوك ٣/٤٠٣/٤

(١٠) بالمكرشة في السلوك ٤٠٣/٤٠٣ ٤ «بالمكرشة» قارن لانتصار بوسطة عمدة

الأمصار ٤٣/٥ ١٣ - ١٦ «بركة» شرقى دمشق بمعرفة بالمكرشة «بكرت من

سرب بوموس» ويقال إن بهذا المكان التقى يوسف نصير عليهما السلام بأنه ورجوه

فه وب أن صدام قدم إليهم لمؤخه، فلاحق هذا يعرف بمجمعه لأخبار أ

قارن الانتصار ١٤/٥ - ١٥

وفي يوم الأحد ثالث عشرين صفر، مات السلطان الملك المنصور علي، ودفن في ليلته فكانت مدته خمس سنين وثلاثة أشهر وعشرين يوماً

٣ ثم السلطان الملك الصالح حاكمي ابن الملك الأشرف شعبان بن حسين بعد موت أخيه المنصور ثم عرله المقرّ الأتابكي برفوق، وتسلف بعد أن مكث سلطاناً ستة وبضعاً وخمسة عشر يوماً وبه حتمت دولة الترك، وبنتهم.

(١) يوم الأحد: يوم الاثنين ق

(٢) وعشرين ق وعشرون ب ق

(٤) وتسلف ب - ق

(٥) وبصف تا وبصف تا ق // وخمسة عشر يوماً ق وخمسة أيام ق // وبنتهم تا

وبنتهم ب بينهم فكانت مدتهم مائتين وثمانية عشر سنة والله أعلم ق

.....

(٢-١) قرب سنوك ١٠٢٣/٣ - ١٣ وسحوم الزهرة ١١، ١٨٨، ٣ - ٧

(٥) سه وبضعاً وخمسة عشر يوماً في الحوم الزهرة ١١ ١٦/٢١٥ - ١٧ فكانت

مدة سلطته على الدار المصرية ستة واحده وسبعة أشهر بقص أربعة أيام // وبه

حتمت دونه ترك، في ليلوت ٣/٤٧٥، فاقصت دولة الأتراك على مصر

ورالت دولة بني قلاوون...

## دَوْلَةُ الْجَرَاسَةِ

ثم دخلت دولة الجراسية بدير مصر، وهي لدولة الساعة من دول

الإسلام .

٣

فأولهم السلطان الملك الطاهر سيف الدين أبو سعيد برفوق بن أنص  
الجراسي العثماني البلبعاوي . وُلِّيَ في الساعة السادسة وهي ساعة الشمس  
من يوم الأربعاء ، تاسع عشر رمضان ، سنة أربع وثماني وسبعمائة .  
وجلس على سرير الملك ، وحلف له الأمراء . ورُئِيت له القاهرة سبعة أيام .  
فاستقرَّ سُودُونُ الشَّيْخُونِ بِأَمْرِهِ بِمِصْرَ - وَكَانَ أَحْرَ التَّوَابِ بِهَا - ،

(٣-٢) بديار مصر... الإسلام ت - و

(٤) السلطان الملك الطاهر سيف الدين أبو سعيد ت - الملك الأشرف أبو سعيد

السلطان ق

(٥) وهي ساعة الشمس من ت : في ق

(٧) وزينت له ق : وزينت ت

(٨) فاستقرت - واستقر ق : وبسودون ت : وبسودون ت

...

(٥) في الساعة السادسة وهي ساعة الشمس، هذه الحممة ناقصة في سلوك

٣ ٤٧٧ ١ - ٢ ، والحووم سراهرة ١١ ٢٢١ ١٢ ، ولكن فدرن محبوم

١١/٢٢٢/٤ والشمس في القوس

(٧) وحلف له الأمراء ورُئِيت له القاهرة، نظر السلوك ٣/٤٧٧/١٢ - ١٤ ، والحووم

١١/٢٢٢/٦ - ٧

(٨ - ص ١٠/٨٢) السلوك ٣ ٤٧٨ ١ - ٣ ٤٧٩ ، والحووم ١١ ٢٢٦ ١٧ - ٢٢٨ ١٠

وبالمقر السبي حركس الحديلي أمير أحور ، وأنطعنا المعلم أمير سلاح ،  
 ويوسس البوروري دودار ، والمقر السبي أيتمش / الحاسي رأس سونة ، [١٩]  
 ٣ ولأمير الططع الحوسابي أمير مجلس ، والأمير قطلونغا الكوكابي صاحب  
 الحجاب وحلج على الكل ، وعلى القصاة الأربع ، وقصاة العسكر ، ومفتين  
 دار العدل ، ومحتسبي القاهرة ومصر ، وكاتب السر ، والورير ، وباطر  
 ٦ الحيش ، وباطر الحاض ، وسائر أرباب الوظائف فكان يوماً مشهوداً كثرت فيه  
 التهاني .

وفي تاسع شوال حلج على أوحد الدين عند الواحد بن إسماعيل بن ياسين  
 ٩ الحنفي ، واستقر في كتبة السر عوضاً عن بدر الدين محمد بن علي بن  
 يحيى بن فضل الله العمري .

وفي سنة ثمان وثمانيين كملت مدرسة السلطان الظاهرية بين القصرين ،  
 ١٢ وحاءت غاية في الحُسْن وفُرشت في ثالث رجب ، وبرل إليها السلطان . ومَدَّ  
 بها سماءاً عظيماً وملا فسفتيها سُكراً ولَبُيْماً وقرّر بها المدرسين على

(١-٦) وبالمقر... وسائر أرباب ت: وخلم على سائر أرباب ق

(٤-٥) ومن [١] در عدد ومحبي نقرة ، لاحظ الصيغتين المختلفتين  
 - العامة والفصحى - في جملة واحدة

(٦) كثرت ت: وأكثر ت

(٨-١٠) وفي تاسع شوال... العمري ت: - ق

(١٢) غاية في ت: في غاية ق

(١٣) سكرات سكر و

(١١) قارن السلوك ٣/٥٤٦/٧

(١٢-١٣) ومَدَّ بها سماءاً عظيماً ، السلوك ٣/٥٤٧/٤ - ٥ ، ٨ ، والحووم الراهرة

١/٢٤٣/١٠ - ١١ ، والمنهل الصافي ٣/٢٨٨/١٣ - ١/٢٨٩

(١٣) وملا فسفتيها ، السلوك ٣/٥٤٧/٨ - ٩ فومنتت الحرة من مشروب

السكر ، انظر أيضاً الحووم الراهرة ١١/٢٤٣/١٣ ، والمنهل الصافي ٣/٢٨٩/٢

المدهاب الأربع والطلعة منها ، وولّى شيخها الشيخ علاء الدين الصيرامي الحنفي وأخلع عليهم خلعةً كثيرة .

وفيهما يقول الأديب أحمد بن العطار [ من لسط ] ٣

قَدْ أَتَشَأُ الظاهرُ السلطانُ مدرسةً      قَبَّضْتُ عَلَى إِرْمٍ مَعَ مُرْعَةِ الْعَمَلِ  
يَكْفِي الْحَلِيلِيَّ أَنْ حَبَّاتِ لِحْدَمَتِهِ      صُمُّ الْحَالِ لَهُ تَسْمَى عَلَى عَجَلِ  
ثُمَّ مَكَثَ بَرْقُوقٌ سَطَانًا إِلَى [      ]      وَفِي آخِرِ الْبَهَارِ أَرْسَلَ الْمَحْجَا إِلَى ٦  
الْبَصْرِيِّ      وَغُيِّبَ لِسُلْطَانٍ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، وَبُرِلَ مِنْ لِقْلَعَةٍ مُحْتَمِبًا ، وَرَأَى  
مُلْكَهُ ، فَسُحَّاحٌ مِنْ لَا يَرُودُ مَلِكُهُ ، فَكَانَتْ مَدَّةُ حُكْمِهِ بِالدِّبَارِ الْمَصْرِيَّةِ ، أَمِيرًا

(١) الأربع ت و [كد] ، وصبوب لأربعة أ و نظمه مهدي واضعه ق . علاء

الدين الصيرامي ب علاء ندين يحيى ق علاء ندين علي نسيرمي ،

السلوك ٩/٥٤٧ - ١٠ ، والنجوم الزاهرة ١١/٢٤٣/١٤

(٤) سرعة ت: سورة ق

(٥) الحسني ب يحيى ق أ صم ب ، وسهيل صفدي شمة ، حسن لمحصره

(٦) ثم مكث منك ب ثم حلق حدث بدهر برقوق ق أ [      ] بيض في

ت ، وعلق من الإصافة هو أربع حمادي لآخره سنة ١٧٩١ ، دون سنوك

٣/٦١٣/٣ || الممجات: الفجاة ثا

(٨- ص ٨٤/١١) فكبت مدّة من غير موجب فكبت مدّة في السلسلة ست سنين

ونمانية أشهر وسعة عشر يوماً ق

(٥-٣) دار شهر صفدي ٣ ٢٨٩ - ٢٩٠ ، وحسن حمصه ٢ ١٩ - ٩

أحمد بن العطار سمع لدمحمد بن محمد بن علي ، سيات ندين بديري ،

لشهر ب بن بصرى بصرى (سوفي سنة ١٩٩٥ هـ ٣٩١ م) ، دار سهيل

الصابي ١٧٧/٢ - ١٧٩ رقم ٣٠٠

(٥) حسني = الأمير حركس الحسني مير خور ، قدّمه بعد مدّة من برقوق ، دار

المنهل الصافي ٣/٢٨٨ - ٨ ، وحسن المحاصرة ٢/٢٧١/٢

(٦) السلوك ٣/٦١٥ - ٤ (الممجات)

(٨-٧) ووال ملكه ، السلوك ٣/٦١٦/١

(٨- ص ٨٤/٣) السنوك ٣ ٦١٦ - ٥ ، الحوم ١١ ٢٨٩ - ٧ ، ٢٩٠ - ٣

وسلطانياً ، أحد عشر سنة وثمانية أشهر وسبعة عشر يوماً ؛ منها أميراً أربع سنين وتسعة أشهر وعشرة أيام ؛ وسلطاناً ست سنين وثمانية أشهر وسبعة عشر يوماً ، مع كثرة ما جمعه من الحيوش والأموال والممالك .  
ثم أعرض عن ذلك كله من غير موجب في الظاهر . ولم أرل أنعجب من ذلك .

[ ٩ . ] صبيحة يوم ثامن عشرين حمادى الأولى ، طلع مطاش راکماً إلى نحت القلعة ، فرول إليه أمير المؤمنين المتوكل على الله ونوحها إلى قنة النصر ، فتلقاهما الأمير الساصري وسائر الأمراء ، ثم جاءوا إلى الإصطل السلطاني فلم يقع بينهم اتفاق فأصبحوا يوم الثلاثاء سادس حمادى الآخرة ، واجتمعوا في الحوش ، وتشاوروا حتى استقر رأيهم على إعادة الملك الصالح ، لأن الملك برفوق حلقه من غير موجب .

ثم سلطوا الملك الصالح حاخي ثانياً ، / باتفاق الأمراء كنهم وعيروا [ ١٩ ب ] لقبه بالمنصور ، ولم يقع ذلك لغيره .

فمما استقر أخرج عن الأمراء المسحورين بالإسكدرية . وأعاد جميع

(٢) يوماً تا : - ت

(٦) ا د ع في ب . ولعبه " ا د ع " صحته ب . ولعبه " اصحه " يوم تا : يوت

(٨) الأمراء تا . الأموال (كذا) ت

(١٠) وتشاوروا وتشاورات تا

(١٤ - ص ١/٨٩) فلما استقر . . . يوماً مشهودات : - ق

(١٣ - ٦) قارن السلوك ٣/٦٢٠ - ١٥ - ١/٦٢٢ ، ١٨ - ١/٦٢٣ - ٤

(٦) صحه يوم دس عشرين حمادى لأوس . في استوت ٣ - ٦٣٠ - ٣ - ٤ بكرة يوم الاثنين خامس جمادى الآخرة

(١٢) وعبروا لقبه بالمنصور ولم يقع ذلك بعده . في ب . سحره ٣ - ٣١٩ - ١١ - ٣٢٠

(١٤) أخرج ب (إسكدرية) ، استوت ٣ - ٦٣٨ - ٦ - ١٤ - ٦٢١ - ١٤ . وأعاد جمع المكوس التي أبطلها الظاهر ، النجوم ١١/٣٢٠/١٣

المُكوس التي أطلها الظاهر ، فأخذت من الناس على العادة . ثم نودي بالأمان للجراكسة ، وأن جميع الممالك والأحاد على حالهم ، لا يُعبر على أحد منهم شيء ، وبالتحريض على منك برفوق .

٣

وفي يوم الثلاثاء ثالث عشر [ حمادى الآخرة ] عُرف مكان برفوق ، فرل إليه الطُغْغا الجُوباني وأحده من دار أبي يريد الحارن ، وطلع إلى القلعة . فأقام بقاعة المصّة إلى ليلة الاثنين ثاني عشرين . أخرجوه ليلاً من باب القراة على فحين . فتوجّه به الجُوباني إلى ناحية عخرود ، متوخمين به إلى الكرك ، فتسلمه ابن عيسى العيدي ، إلى أن أرسلوه بقاعة الحاس بالكرك

٩

ثم تعسف الأمير تشرنغا مطاش . فدخل إليه الطُغْغا الحوساني يعوده ، فأكرم له ممالك ليمسكه . وأكثر ممالكه كانوا متعاملين معه على أسنادهم الحوساني . فمسك الحوساني ، وركب . واجتمع معه الممالك الأشرفية وممالك الأمراء والظاهرية ، فقوي أمره . ثم قصص على بلنغا الناصري وسائر

١٢

(٤) [...] فرع في ت ، الإضافة عن النجوم ١١/٣٢٤/٣

(٩) تعسف [؟] ت غير واضح

(٣-١) ثم نودي... شيء ، النجوم ١١/٣٢٠/١٤ - ١٥

(٣) وبالتحريض على منك برفوق . قارن السبوت ٣/٦٢٧/٤ - ١ . وسحرم لراهره

١١/٣٢٢/١٦ - ٢٠

(٥-٤) قصص برفوق في سب أبي يريد . قارن السبوت ٣/٦٢٩/١ - ٦٣٠/٩

(٧-٥) قارن السلوك ٣/٦٣٢/١ - ٧ ، والنجوم ١١/٣٢٨/٤ - ٤

(٩-١١) قارن السبوت ٣/٦٤١/٩ - ١٣ || تعسف السلوك ٣/٦٤١/٩ . فكم مع الأمر

لكبره . وراهه البوس والأبدان ١ - ٢٣٤ . فمتر من بلنغا الناصري

(١١) واجتمع معه ممالك الأشرفية . في السبوت ٣/٦٤٢/٤ - ٥ . وملاحق

الممالك الأشرفية والظاهرية بمطاش ١١ . وفي السبوت ١١/٣٣٣/٨ - ٩ . وأما

مطاش فإنه أيضاً ملاحق به الممالك الأشرفية وحشداشيه والممالك الظاهرية .

معظم بهم أمره وقوي جاشه

(١٢- ص ٨٦) ثم قصص على بلنغا . وبعث بهم إلى الإسكندرية ، النجوم

١١/٣٤٠/١٤ - ١٥ ١١/٣٤١/٢





إلى جهة الشام وكَلَّمَا مُرَّسِلِد حَرَح إِلِيَهْ أَهْلَهَا بِالْإِقَامَاتِ وَالصِّيَافَاتِ . فَنَفَاهُ  
حَسِين بِن بَاكِيَش بِمَا جَمَعَهُ مِنَ الْعَسَاكِرِ - وَكَانُوا بِحَوْلِ الْإِثْنِي عَشَرَ أَلْفًا - وَفَقَتَلُوا  
[٢٠] عَلَى حُسَّان ، / فَكَسَرَهُمُ السُّلْطَانُ ، وَبَهْتَ جَمِيعَ مَا مَعَهُمْ . فَقَوِي بَرْقُوق ٣  
ثُمَّ دَخَلَ إِلَى دِمَشْقَ ، فَحَرَحَ إِلَيْهِ عَسَاكِرَهَا - فَفَقَتَلَ مَعَهُمْ ، فَكَسَرَهُمْ ؛  
وَهَرَبَ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ إِلَى مِصْرَ - ثُمَّ إِنْ حَاجِبَ صَدَدٍ وَبَائِتَ الْقَنْدَحَةِ أَفْرَحُوا عَنْ  
الْمَقَرَّةِ السَّيْفِي إِسْبَالِ الْيُوسُفِي ، فَحَصَرَ إِلَى عِندِ السُّلْطَانِ . ثُمَّ حَصَرَ كُمْشُغَا ٦  
بَائِتَ حَلَبَ عَسَاكِرَ عَظِيمَ ، وَالسُّلْطَانُ مَقِيمٌ بَقْعَةٍ يَسْمَا طَاهِرَ دِمَشْقَ . وَامْتَنَعَتْ  
عَلَيْهِ دِمَشْقُ ، فَلَمْ يَسْلَمْهَا نَائِبُهَا .

ثُمَّ سَارَ إِلَيْهِ مِطَاشٌ مِنْ مِصْرَ ، وَمَعَهُ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْمِصْرِيُّ حَاجِي . ٩  
وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُنَوَّكِلُ ، وَالْقِصَاةُ وَالْعِلْمَاءُ - فَوَصَلُوا إِلَيْهِ ، وَهُوَ مَقِيمٌ  
بِشَقِيقَ - فَالْتَقَوْا مَعَهُ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ رَابِعِ عَشَرَ الْمَحْرَمِ - وَاقْتَلَوْا مِنْ قُورِ النَّهَارِ

(٢) وَكَانُوا فِي دِيَارِ بَابِ

(٣) حَسِين بِن بَاكِيَش

(٥) وَفَرَحُوا بِمَا وَصَحَّحَ أَفْرَحَ

(٢) الْقِتَالُ مَعَ حَسِين بِن بَاكِيَشَ ، دَارِ السُّبُوكِ ٣ ٦٦٧ ٢ ، ٣ ، ٥ ، ١٢ ، وَالْجُحُومُ  
١٥ / ٣٥٥ - ٢ / ٣٥٦ حَسِين بِن بَاكِيَشَ

(٣) حُسَّانُ فِي السُّبُوكِ ٣ / ٦٦٧ ٤ ، وَالْجُحُومُ ١١ ٣٥٥ ١٥ - شَقِيقَ دِيَارِ مِنْ  
دِمَشْقَ

(٥) وَاقِعَةُ صَفْدُ أَنْظَرَ السُّبُوكِ ٣ / ٦٦٩ ٩ - ٥ / ٦٧٠

(٦ - ٨) أَنْظَرَ السُّبُوكِ ٣ ٦٦٨ ١ - ١١ ٦٩٢ ١١ - ١٤ ، وَالْجُحُومُ ١١ ٣٦٦ ١٨ (حَصْرُ  
كُمِشْغَا)

(٧) قَبَّةُ يَسْفَا، أَنْظَرَ السُّبُوكِ ٣ / ٦٦٨ ١

(٩) رَجُلٌ لَأَمَرٌ لَكِنْ مِطَاشٌ صَحْبُهُ أَحْمَدُ بْنُ بِلَالٍ شَاهٍ . بَعْدَ  
السُّبُوكِ ٣ ٦٨٠ ١٢ (سنة ٧٩١) إِلَى عَامِ ٣ ٦٩٢ ١٥ (سنة ٧٩٢)

(١٠) وَالْقِصَاةُ وَكَانَ دُصِي الْقِصَاةُ سَمَكِي حَسَدٌ عِنْدَ نَرْجَسَ بْنِ حَبْدُونِ ، بَطْنُ  
السُّبُوكِ ٣ / ٦٧٣ ١٥ ، وَالْجُحُومُ الزَّاهِرَةُ ١١ / ٣٦٠ ٢٠

(١١) شَقِيقَ بَطْنُ السُّبُوكِ ٣ ٦٩٢ ١٧ ، وَالْجُحُومُ الزَّاهِرَةُ ١١ ٣٦٧ ٤ (أَوَّلُ  
الْعَسَاكِرِ الْمِصْرِيِّ عَنِ قَرْيَةِ الْمَسِيحَةِ وَهِيَ عَنْ شَقِيقَ بِحَوْلِ الشَّرِيدِ)

إلى العصر ، وكانت وقعة عظيمة فأكسر العسكران جميعاً . وهرب كُثْبُنَا  
نائب حلب فملكها ، وقتلعتها . وبقي مع الطاهر نحو المائتين فقط .

٣ فمن قدر الله : رأى أن نزل بهم من حلف عقبه ، فرأى السلطان  
المنصور ، والخليفة ، والقضاة ، واقفين هناك ، فصرَّوب إليهم ، واحتوى  
عليهم فتراجع إليه بعض الأمراء ، وبعض عسكره فأصبح ومعه عسكر  
٦ حيد ، فقوي به فخلع المنصور نفسه ، وتقلَّد الملك الطاهر السلطة بحصور  
القضاة والعلماء ، وانبرم أمره ، وأقبل سَعْدُهُ .

فخرج مطاش من العد ، واقتتل معه ، فأكسر مطاش أيضاً . ورجع إلى  
٩ دمشق مكسوراً . فأقام السلطان شَفْحَت سعة أيام . فقلت أروادهم ؛ ولم  
يوجد العليق . وأُيِّمَت القسماطة خمسة دراهم شامية . فرحل بهم قاصداً  
للديار المصرية . ثم أرسل إلى حاحب غَزَّة بأن يمسك ابن ساكيش ويحتفظ  
١٢ عليه .

ثم حصر السلطان إلى القاهرة يوم الثلاثاء رابع عشر صفر . وشنق

(٥-١) قارن نسوك ٣/٦٩٢ - ١٧ - ١٦ ١٢ ١٦ (٥) يوم سَاحَر مع الطاهر [الآن نحو  
ثلاثين] ، بحوم لراهم ١١ ٣٦٧ - ١٠ ٣٦٨ (٥) وأقام ملك الصهر فإنه  
ثم سَاحَر عنده [الآن نحو من ثلاثين يوماً] عني من محالكت انطهرية الذين كانوا  
معه عند أخيه الملك المنصور . وأقام من بقي من سركسان ولعوىء فأرشد من  
ماتني نمره)

(٥) فأصبح ومعه عسكر حيد ، قارن نسوك ٣ ٦٩٤ ١٢ (٥) وقد صار في عسكر  
كتبه

(٦) فخلع المنصور نفسه ، ٥/٦٩٥

(٩-١٠) فأقام السلطان شَفْحَت دراهم شامية ، انظر بحوم ١١ ٣٧١ - ٢ - ٤ || سعة  
أيام ؛ في النجوم «سبعة أيام»

(١٠-١٢) درهم شامية ؛ في الحوم «درهم فضة» عن السلوك ٣/٦٩٥ - ١٠ - ١١

(١٣) قارن السلوك ٣/٧٠٤

القاهرة ، وطلع إلى قلعته ، وكان يوماً مشهوداً

- ثم تسلط السلطان الملك الظاهر رقوق ثانياً فجذدت له البيعة ،  
وحطب باسمه واستقر في سلطته ، فسحان من لا يقع في الوجود شيء إلا  
بإرادته فأحرج الأمراء المسحوقين بنصر الإسكندرية وعاهد الله تعالى أن لا  
يؤدي أحداً ، وكان مطاش قد أرسل قاصداً أيضاً بقتلهم ، فسبقت أخبار  
السلطان ، فأخرجوا .

- [٢٠ب] ثم جاء الخبر إلى السلطان أن / سالم الدوكاري ملك مطاش أرسل  
إليه فرادمرداش - نائب حلب - بالعسكر ، وأرسل إليه الناصري بعساكر الشام من  
ساحية أخرى فسبق نائب حلب إلى الدوكاري ، فماتله بتسليم مطاش  
فركب عليه نائب حلب ، ففرّ منه إلى سحر ولم يحصر الناصري حصل إليه  
وبين نائب حلب كلام كثير . وسلّ عليه السيف وكاد أن يقع بينهما فتنة  
عظيمة ، ثم رجعا ، فتبرّك للسلطان أن الناصري مافق مع مطاش ثم حصر ١٢  
إينال وصحته الأمراء المموكين فسأله السلطان ، فأحرج له كتاب الناصري

(٢) ثم تسلط في ثم تـ سلطان بعت الظاهر رقوق ثانياً رقوق ثانياً  
بالكرك وحضر إلى مصر في ١١ فجذدت تـ . وجذدت قـ

(٣- ص ٩١/٥) وخطب... ناظرأت: - قـ

(٧) سالم الدوكاري بـ ، والنجوم القاهرة ١٢/٣٠ ، ١٨/٣٠ سالم اندكري . لسوك  
١٧/٣ - ١٦/٧٥١

(١٣) المموكين نا مسموكين [كد] بـ الجماعة المقصوص عليهم ، النجوم  
القاهرة ١٢/٣١/١١

(٤) قارن السلوك ٣/٥٠٦ ، ١٢ - ١٢/٧٠٧ ، والنجوم ١٢ - ١٢/٥ ، ١٣ - ٨/٥  
٧/٦ -

(٧- ص ٩٠) قارن لسوك ٣/٧٥١ - ١٦ ٧٥٣ ، والنجوم ١٢/٣٠/١٧  
١٦/٣٣ - ١٦ - ١٢/٣٤ ، ١٢ (حوادث سنة ٧٩٣)

(٨) الناصري = الأمير يلبغا الناصري نائب دمشق .

(١٠) فرّ منه في لسوك ٣/٧٥٢ ٩ وفرّ منه مطاش

(١٣) الأمراء المموكين في لسوك ٣/٧٥٢ - ١٢ - ١٣ دوستم من صاحب ماردين  
الذين قبضهم من الخطاشية

إليهم بالحصور ، فتيفّر السلطان ذلك فقصص على الماصري ، وكان آخر العهد به . ثم ولّى نطاش بيانة دمشق وأعطى حصره لقرادمرdash ، وحلّان الكمّشغاي بيانة حلب ، ورجع إلى الشام مؤيداً مصوراً ٣

ثم في رمضان سنة خمس وتسعين حصر مملوك نائب حلب إلى القاهرة ، وأحر أن أولاد نعيم مسكوا مطاش المحدث ، وأنه أراد قتل نفسه فصرّب فحده وكنهه سكين كانت معه فأرسل إليهم نائب حلب كمّشبع العيسوي في نهر قليل خشية أن يكون مكيدة . فسلموه له وأرسلوا معه نحواً من أربعمائة فارس وراحل من العرب فوصل إلى نائب حلب ، وكان لدخوله حلب يوماً مشهوداً . فسلمه نائب حلب إلى نائب القلعة ، وأشهد عليه بالتسليم بحصرة القصة ، وأرسل الشهادة إلى السلطان . فعث السلطان الأمير طولوس علي شاه إلى حلب ، ليحصر رأسه بعد قطعها ، فقطعها ودار بها في حلب . ثم جعلها في علّة ، واستصحها إلى القاهرة . فدخل بها بعد أن رُيّت له في يوم الجمعة حادي عشر رمضان وكان يوماً مشهوداً . ثم علّقت على باب رويّة ثلاثة أيّام ثم رُسم أن تسلّم إلى زوجته أم ولده فأحدثها ودفنتها ٦

ثم في سنة إحدى وثمانمائة فقص السلطان أيضاً على المقر السيمي بوروز الحافظي أمير آخور وسحب وسحر بالقلعة . ثم أرسل إلى سحر الإسكندرية ١٥

(٨) فوصلت : فوصلوا تا

(١٠) طولوتا : طولوات

(١٣) حادي تا : كاحادي ت

(١٤) إلى زوجته تا (بعد التصحيح) : أم زوجته ت

(٢) بط = الأمير بعا الطونوتمري بطهري ابودادار كبير

(١٤-٤) هارن اسلوك ٣ ٧٨٥ ١٥ - ٢/٧٨٧ ، والجوم ١٢/٤١/٩ - ١٨،٤٢

(١٦-١٥) قارن السلوك ٣/٩٢٠/١٤ - ١٤

- وفيهما ، في يوم الثلاثاء خامس شوال ، لعب السلطان بالرمح ، وبرل وهو عرقان ، فأصابه هواء ، فتصعق ، وأقام عشرة أيام فاشتد به المرض ، [٢١١] وأرحف بموته مراراً / فلما كان يوم الخميس رابع عشر شوال وحدث في نفسه حفة ، فأحضر الحديقة والنقصة والأمراء وعهد بالملك لولده فرح ، وأوصى به كل الأمراء ، وجعل أمير المؤمنين ناظرًا .
- ٦ فلما كان وقت التسبيح من ليلة الجمعة خامس عشر شوال ، مات السلطان رحمه الله فكانت مدته سبع عشرة سنة ، وستة وعشرون يوماً ؛ بما فيها من أيام الناصري ومنطاش .
- ٩ ثم وليه ابنه الملك الناصر أبو السعادات فرح ابن الملك الظاهر برقوق في صبيحة يوم الجمعة وعمره عشر سنين ثم وقع له أمور وحوادث يصيق عن ذكرها هذا لمحتصر فلما كان يوم الأحد خامس عشرين ربيع الآخر من سنة ثمان وثمان مائة أشيع بالقاهرة أن السلطان احتفى ، وأنه حرج من باب الحوش ، وتوخته نحو الحبل ولم يعرف من حبه غير ذلك فكانت مدته هذه

(٦) فلما كان بـ فكانت مدته ثلاث عشرة سنة وعشرين يوماً بما فيها من

الملك المنصور حاجي، فلما كان قـ

(٧) استعذب بـ استعذب بـ برقوق فكانت مدته وممضت بـ

سبع عشرة بـ تسعة عشر سنة بـ بـ وأربعة وعشرون يوماً وعشرين قـ

(٩) ولي قـ . بـ بـ هـ : السلطان فرح في أ الطاهرات : الناصري

(١٠-١١) ثم . . المحتصرت : بـ قـ

(١١) خامس عشرين تـ خامس قـ

(١٢) من سنة ثمان وثمان مائة تـ : سنة ٨٠٣ [كذا] قـ

(٨-١) بـ بـ ٣ ٢/٩٣٠-٦/٩٣٨ ، والجوهر ١٢/١٠١-٨/١٠٥

(١١) ربيع الآخر في الجوهر الزاهرة ١١/٣٣٠/١٠ ، وفي روضة القوس والأبدان

٢ ٢١٢ ١٠ بـ بـ ذكر حفيد . استعذب بـ بـ فرح بـ بـ حبه لميت

المنصور عبد العزيز) «ربيع الأول»

ست سنين وخمسة أشهر وعشرة أيام .

- ثم أخوه الملك المنصور عبد العزيز ابن الملك الطاهر برقوق . لقا  
 ٣ احتفى أخوه اجتماع الأمراء والأكابر عند الأمير الكبير بيسرس ابن أخت السلطان  
 الملك الطاهر ، وعقدوا له ، فمكث سلطاناً شهرين وسبعة أيام  
 ثم عاد الملك الناصر فرج ثانياً في يوم الأحد سادس حمادى الآخرة من  
 ٦ تاريخه واستمر سلطاناً إلى يوم السبت خامس عشرين المحرم  
 ثم حمله الحليفة المستعين بالله ، أمير المؤمنين ، العباس بن محمد  
 المشوكل على الله حارح دمشق في يوم السبت خامس عشرين المحرم سنة  
 ٩ خمس عشرة وثمان مائة . ثم قتلوه أشراً قتلة ، وألقي بالمريلة أياماً ، في يوم

(٢) الملك المنصور ت : الملك المؤيد السلطان ق

(٤-٣) أخت السلطان الملك الظاهر ت : أخت السلطان ق

(٤) وعقدوا ت : وعقد ق

(٥) ثم عاد مكث الناصر فرج ثانياً ت : السلطان الثالث الناصر فرج أيضاً ثانياً

ق || الآخرة ت : الآخرة ق

(٦) المحرم ت : + سنة ٨١٥ ق

(٧) المستعين بالله ت : ق

(٨) خامس عشرين ت : ق

(٩) ص ١/٩٣ ت : ثم قتلوه من تاريخه ت : ق

(١) ست سنين وخمسة أشهر وعشرة أيام في المحرم ١٠٢٠/٣٣١١/٨ ، وأحد

عشر يوماً

(٤-٢) قارن السلوك ١٣/١/٤ - ٨/٢

(٤) شهرين وسبعة أيام في السلوك ٤ ١٦/٧ ، وفي برهة القوس والأندان

٢/٢١٤/٥ اسجون/ سبعين يوماً ، وفي الحجوم الراهرة ١٣/٤٧/٧ شهرين

وعشرة أيام

(٥) يوم الأحد سادس ، في اسجون ١٣/٤٨/٣ يوم السبت خامس

(٦) المحرم ، يعني سنة ٨١٥

(٧) حلق فرج عن السلطة ، انظر الحجوم الراهرة ١٣/١٤٦/١٦ - ١٧

(٩) قصة قتل فرج ، قارن السلوك ٤/٢٢٣/١٥ - ٢/٢٢٥ ، الحجوم الراهرة

١٣/١٤٧ - ٢٣/١٤٨

الست سادس عشر صفر من تاريخه . فكانت مدته ست سنين أيضاً ، وعشرة أشهر سواء . فجميع مدة سلطته ثلاث عشرة سنة وثلاثة أشهر وأحد عشر يوماً ، تنقص مدة أخيه سبعين يوماً .

ثم السلطان الحليلة أمير المؤمنين المستعين بالله العباس بن محمد المنوكل على الله . في الخامس والعشرين من المحرم سنة خمس عشرة وثمان مائة . فمكث سبعة أشهر وخمسة أيام .

ثم السلطان الملك المؤيد شيخ المحمودي الطاهري في يوم الاثنين [٢١] مسنهل شعبان سنة تاريخه . فلما كان يوم الاثنين قبل الظهر ، تاسع المحرم / من سنة أربع وعشرين ، مات السلطان الملك المؤيد ، رحمه الله . فكانت مدته ثمان سنين وخمسة أشهر وثمانية أيام .

ثم ابنه السلطان الملك المظفر أبو السعادات أحمد ابن الملك المؤيد يوم موت أبيه . فمكث سبعة أشهر وعشرين يوماً .

(٢) ثلاث عشرة ت ثلاثة عشر ق || وأحد عشر يوماً ت : - ق

(٣) مدة أخيه ت : مدت أخيه ق

(٤-٦) ثم السلطان الخليفة أيام ت : - ق

(٩) من سنة أربع وعشرين ت : - ق [١]

(١٠) ثمان ت ق [كذا]

(١١) أبو السعادات ت : - ق

(١-٣) قارن النجوم الزاهرة ١٣/١٥٠/٧

(٦) سبعة أشهر وخمسة أيام ، قارن النجوم ١٣/٢٠٧/١٣

(٧-٨) يوم الاثنين مسنهل شعبان ، قارن السلوك ٤/٢٤٣/١٤

(٨) يوم الاثنين قبل الظهر تاسع محرم . . . انظر السلوك ٤/٥٤٩/٢٠

(٩-١٠) فكانت مدته ، قارن السلوك ٤/٥٥٠/١٠

(١٢) فمكث سبعة أشهر وعشرين يوماً ، قارن النجوم الزاهرة ١٢/١٩٧/٨

- ثم السلطان الملك الطاهر سيف الدين أبو الفتح ططر بقلعة دمشق يوم الجمعة تاسع عشرين شعبان من سنة تاريحه فمكث ثلاثة أشهر وأربعة أيام ٣
- ثم مات ، رحمه الله ، صحوه نهار الأحد رابع دي الحجة من تاريحه
- ثم ابنه السلطان الملك الصالح ناصر الدين محمد ابن الطاهر ططر بعهد من أبيه ، وعمره نحو العشر سنين فمكث أربعة أشهر وثلاثة أيام
- ثم السلطان الملك الأشرف برسائي الدقماقي الطاهري الحرکسي في يوم الأربعاء ثامن شهر ربيع لأخر سنة خمس وعشرين وثمان مائة ثم مات عصر يوم السبت ثالث عشر دي الحجة من سنة إحدى وأربعين وثمانمائة فكانت مدته ست عشرة سنة وثمانية أشهر وخمسة أيام . ٩

- (١) سيف الدين أبو الفتح ب - ق ١١ بقلعة ت قلعه في
- (٢) وأربعة أيام ت : وسبعة أيام ق
- (٤) ناصر الدين ت : ناصر الدين السلطان ق
- (٥) بعشر ب العشرين ق
- (٦) ثم ت : ثم تولى ق
- (٧) يوم الأربعاء ب يوم لأربع ق ١١ ثمن ب من ق عصر يوم ت عصر يوم
- (٨) ثالث عشر ت : ثالث عشرين ق ١١ من سنة ت : سنة ق
- (٩) ست عشرة ت : ست عشر ت ق
- (٢-١) النجوم الزاهرة ١٤/١٩٨/٣-٥
- (٢) فمكث ثلاثة أشهر وأربعة أيام ١٠ في نجوم الزاهرة ١٤/٢٠٧/٢ مدته سلطنته أربعة وتسعون يوماً
- (٣) النجوم الزاهرة ١٤/٢٠٦/١٦
- (٥) وعمره نحو عشر سنين في نجوم الزاهرة ١٤/٢١١/١٤ وسنة يوم تسلطن نحو العشر سنين تخميناً
- (٧) يوم الأربعاء ثمن شهر ربيع لأخرة ، قارب النجوم الزاهرة ١٤/٢٤٢/٥
- (٨) «ثالث عشر» ، راجع النجوم الزاهرة ١٥/١٠٦/١٢
- (٩-٨) فكان مدته في نجوم الزاهرة ١٥/١٠٧/١٧ وكانت مدة سلطته بعشر سبع عشرة سنة ثمنس أربعة وتسعين يوماً



- ثم أمه السلطان الملك العزيز جمال الدين يوسف بن الملك الأشرف  
برنسي قبيل العروب ، وعمره أربع عشرة سنة وصعدة أشهر ثم خلع يوم  
الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول فكانت مدته ثلاثة أشهر وأربعة أيام ٣
- قال شيخنا المقريري ومن الانفاق العرب فيه أن حروف العريب أربع  
وتسعين ، أعني فكان لكل يوم ولايته حرفاً . والله أعلم
- ثم السلطان الملك الظاهر أبو سعيد جقمق العلاني الحركسي الظاهري ٦  
في التاريخ المذكور سنة اثنين وأربعين وثمانمائة فكانت أربع عشرة سنة  
وعشرة أشهر ويومين .
- ثم خلع نفسه من الملك وفوض لولده سيدي عثمان ، وهو السلطان ٩  
الملك المنصور ، في الحادي والعشرين من المحرم سنة سبع وخمسين

- 
- (٢) قبيل ت : قبل ق ، والجوم ٦/٢٢٢/١٥ || أربع عشرة ت أربعة عشر ت ق  
(٣) يوم الأربعاء يوم لأربع ق || سبع عشر ربيع الأول ب - ق  
(٤) قال شيخنا... أعلم ت : - ق || أربع ت ثا ، كذا  
(٧) اثنين ت || أربع عشرة ت أربع عشر ت أربعة عشر ق  
(٨) ويومين ثا : ويومان ت : - ق  
(٩) وفوض بولده ت بولده و || سيدي عثمان وهو السلطان المنصور ب  
الملك الأشرف السلطان عثمان ق  
(١٠) في الحادي والعشرين من ب في حادي عشرين المحرم ق

- (٢) وعمره أشهر ، قارب السلوك ٤ ١٢/١٠٥٣ - ١٣ ، والجوم الزاهرة  
١١/٢٢٢/١٥ || خلع ربيع الأول (يعني سنة ٨٤٢) ، قارب السلوك  
٨/١٠٨٥/٤ ، والنجوم الزاهرة ٧/٢٥٤/١٥  
(٤) عن سلوك ٤ ١٠٨٥ - ٨ - ٩ (في حساب الختل العيني ٧١ ، والري = ٧ ،  
والياء = ١٠ ، والزاي الثاني = ٧ ، فيكون المجموع = ٩٤)  
(٩ - ١٠) قارب النجوم الزاهرة ٨/٤٥٤/١٥ - ١٠

فمكث شهراً واحداً وأربعة عشر يوماً .

٣ ثم السلطان الملك الأشرف سيف الدين إسماعيل العلاني الماصري في  
سادس ربيع الأول سنة سبع وخمسين ثم مات في ثالث عشر جمادى الأولى  
سنة خمس وستين . فمكث ثمان سنين وشهرين وثمانية أيام .

٦ ثم قوَّص لولده سيدي أحمد ، وهو السلطان الملك المؤيد ، في رابع  
عشر جمادى الأولى من تاريخه / فمكث أربعة أشهر وخمسة أيام [ ٢٢ ]

ثم السلطان الملك الظاهر حُشَقْدَم في يوم الأحد التاسع عشر من شهر

(٢) السلطان الملك الأشرف سيف الدين ت الملك الأشرف سلطان ق

(٣) سادس ت: ثالث ق || جمادى الأولى ت: جمادى الأول ق

(٤) فمكث ت مدته ق || ثمان ت ثمانية ق وشهرين ق وشهران ت

(٥) سيدي أحمد وهو السلطان الملك المؤيد ت الملك الأشرف المؤيد سلطان  
أحمد ق

(٦) جمادى ت: جمادى ق || فمكث ت: فكانت مدته ق

(٧) الملك الظاهر ت ق || التاسع عشر من شهر رمضان المعظم ت تسع عشر  
رمضان ق

(١) فمكث شهراً واحداً وأربعة عشر يوماً، في الحوم الزاهرة ٥/٥٥/١٦  
... وثلاثة عشر يوماً

(٣) سادس (ربيع الأول)؛ بعد في الحوم الزاهرة كلا من «سبع  
(٤/٥٧/١٥) و«ثامن...» (٤/١٦٢/١٥)

(٤) ثمان سنين وشهرين وثمانية أيام؛ في الحوم الزاهرة ٣/١٥٧/١٦ - ٥٥  
وسنة أيام

(٥) قارن النجوم الزاهرة ٥/٢٦٨/١٦

(٦) فمكث أربعة أشهر وخمسة أيام؛ في الحوم الزاهرة ٤/٢٥٢/١٦ وأربعة  
أيام

(٧) في يوم الأحد من السنة المذكورة؛ راجع النجوم الزاهرة ٨/٢٥٣/١٦  
- ١٠ (مقارنة بينه وبرقوق) «أزول بحراكة برقوق، وأول الأروام حشَقْدَم، هذا =

رمضان المعظم من السنة المذكورة ثم مات عاشر ربيع الأول سنة اثنين وسبعين . فمكث ست سنين وخمسة أشهر وأحد وعشرين يوماً

٣ ثم السلطان الملك الطاهر يلباي ، فمكث نحو شهرين ، ثم خلع  
ثم ولي السلطان الملك الطاهر ثمرغا ، فمكث نحو شهرين أيضاً ، ثم  
خلع .

٦ ثم ولي مولانا السلطان الملك الأشرف قايتاي الطاهري الجركسي في  
سادس شهر رجب الفرد من سنة اثنين وسبعين وثمانمائة وهو سلطان وقتنا  
هذا أدام الله سعده ، وأعرّجده ، وأهلك عدوه وصدّه ، وأعد أحكامه ،  
وأدام سلطانه فالناس ، والحمد لله ، في أيامه آمنون ، مطمئنون في بيوتهم

(١) عاشر ت في عاشر ق ١١ نس ١ اشرف

(٢) فمكث ت فكبت مذة ١١ وأحد وعشرين ١ وأحد وعشرون ت وإحدى

وعشرين ق

(٣) يلباي ت : يلباي تاق ، والمضائل الباهرة ١/٥١

(٤) السلطان الملك الطاهر ت : الملك الطاهر السلطان ق

(٤-٥) ثم خلع ت : - ق

(٦) الملك الأشرف ت - ق

(٧) شهر رجب الفرد من ت : رجب ق ١١ اثنين ت اشرف ت

(٧-٩) وهو سلطان وقتنا هذا سلطانه ت - ق

(٩) فالناس والحمد لله في أيامه ت : وكانت الناس في زمنه ق

وبينهما إحدى وثمانون سنة لا تزيد يوماً ولا تنقص يوماً ، لأن كلا منهما تسلط

في تاسع عشر شهر رمضان

(٢) فمكث يوماً في الحوم الباهرة ١٦ / ٦/٣٠٩ فوكبت مذة سلطانه على

مصر ست سنين وخمسة أشهر واثنين وعشرين يوماً

(٣) نحو شهرين ، في الحوم ١٦ / ٨/٣٧٠ فوكبت مذة ملكه شهرين إلا أربعة أيام

(٤) نحو شهرين ، بقص الملاحظة العديدة عن مذة حكم السلطان المحلوع أو

المتوفى في النجوم الزاهرة ٣٩٣/١٦

(٧) سادس شهر رجب ، انظر الحوم الباهرة ١٦ ، ١/٣٩٥

وحوانيتهم ، على أنفسهم وأموالهم ، من عدو وطارق وعاصب وسارق . وقد جمع الله سبحانه فيه من الأوصاف الحليّة ، والحلال الحميدة السعيدة ما يريد على ثلاثين وصفاً ، ذكرتها في ترجمته الشريفة التي جمعتها باسمه ، وقدمتها له في سنة سبع وتسعين ، وسَمَّيْنَاهَا « الدُرَّةُ الْمُصَيَّةُ فِي خَيْرِ الدُّوَلَةِ الْأَشْرَفِيَّةِ »

وحاصل القول فيه أنه فيما أقام الله فيه مفرد دهره ووحد عصره في أَسَاءِ جسده - حرس الله داته الشريفة من طوارق الحداث ، ومُتَعَا والمسلمين بطلعته الهيئة ما بقي الملوان ، وبصره على أعدائه ومُتَعَصِيه في كل وقت و زمان ، وألهمه العدل والإحسان لكل من يستحق الإحسان - فهو - بصره الله - السلطان

- (٢) سبحانه - ي - والحلال - والحاصل في السعدت - في  
(٣) وصف - ثم ولده السلطان محمد الناصر ، ثم حانه الناصر ، ثم بظاهر ، ثم  
حان بلاطه ، ثم فاصوه بغيري ، ثم فوماسي ، ثم سنة ٩٢٣ ، ثم السعدت  
سليم غر بصره ، وبسبب سنة ٩١٦ ، حاشية - ثم ولده السلطان محمد  
- بصره ، ثم حانه الناصر ، ثم الفدهر ، ثم حاشية ، ثم السلطان فاصوه  
بغيري ، ثم السلطان طوماسي ، ثم السلطان سنة رحمه الله في سنة ٩٢٢ في  
يوم لأول من تمجده وقت الصبح ، في ( نهاية محفوظة في ) ذكرتها  
ت : في

- (٤) سبع وسعين " بحريف ، ونصواب سبع وسعين " قول أن حامد العدسي -  
بموسى سنة ٨٨٨ هـ - ١٤٨٣ م - كتب سيرة الملك الأشرف قباي سنة ٨٧٧  
هـ ، في نسخة محفوظة في كتاب المحفوظة بالمخطوطات السريبطي ( المجموعة  
الشرقية ) رقم ٣٠٢٨ ، في أ ب - ١٦ أ أنظر أيضاً :

Brockelmann *Geschichte der arabischen Literatur*, II 30 [38] Michael Cook  
«Abu Hamid al Qudsī» (d. 888/1483) in *Journal of Semitic Studies* 28 (1983)  
96 and Ann 53-54 David Ayalon «The System of Payment in Mamluk  
Military Society», in *Journal of the Economic and Social History of the Orient*  
1 (1958), 292-4 ( = Appendix A The Expenses of Sultan Qaytbay during the  
Early Years of his Reign)

الثاني والأربعون من ملوك مصر بدولة الترك وأولادهم ، وهو لثامن من ملوك الجراكسة بهذه الديار .

- ٣ وعدي له بشارة عظيمة يفصله تحضه وكل سلطان يملك مصر بعده ، ويفصل عسكر مصر أيضاً دون غيرهم من الملوك والعساكر الإسلامية
- أما فصل سلطان مصر ، فهو أفضل ملوك سائر الأرض مع طولها والعرض ودليله ما روي عن أبي نصر لعماري ، رضي الله عنه ، أنه قال : « سلطان مصر ، سلطان لأرض كلها » وقال السيد عمرو بن العاص ، وهو الذي فتح [٢٢] مصر وأحدها من أيدي الكفار في أول الإسلام « ولاية مصر جامعة تغد / الخلافة » .

- قلت : ويردد سلطانها شرفاً على غيره من الملوك بأمرين - أحدهما أن ولايته أصح من ولاية غيره من الملوك ، فإنه لا يوليه السلطنة إلا من به الأمر في الولاية نصر الشارع ، وهم سواد الناس عمّ لسي ، <sup>١</sup> المشار إليهم بقوله : « لا يزال هذا الأمر في قرين حتى تقوم الساعة » ، وفي روايه « ما

(١) سلطان ثاني ، لا يعون . في الحجوم لزمرة ١١ ٣٩٤ ٤ « سلطان حادي ولا يعون من ملوك ترك وأولادهم » ثامن من ملوك الجراكسة في حجوم الزاهرة ١٦ / ٣٩٤ ٥ « والعاشر عشر من الجراكسة وأولادهم »

(٦) في الفصل الزاهرة ٨١ ١ - ٢ « دول أم نصره حدر مصر حدر لاص كنه ، وسيف مصر سلطان لا حدر كنه لا يري في قوس سيف عنه سلام يملك مصر » حتمي على حزن الأرض « ١ ٥٥ فقه ١ ٥ نصره عدي حمر بن نصره ، يفتح مصر ٢٨٢ ٩ - ٢٩٦ ١١ « عدي لا حدر في حلف عن أمر لاهم ٢٤ ١٣ ١١ « في ١١ ١٢ ١٢ ٢٩٠ وحسن المحاصرة ١ / ٢٤٣ / رقم ٢٩٨

(٩٨) قارن الفصائل الزاهرة ٨١ / ١٣

(١٣) قارن المتن المتنوعة في كتب الأحاديث التالية:

« لا يزال هذا الأمر في قرين حتى تقوم الساعة » (مستخرج من حبر

٢ / ١٢٨ / ٢٢ - ٢٤)

بقي في الناس أثنان ، وهم الحلفاء الموحودون الآن من بني العباس ، عم النبي ﷺ ، مع اجتماع أهل الحل والعقد من القضاة والعلماء ورؤوس أهل الإسلام . ٣

والثاني خدمته للحرمين الشريفين والأرض المقدسة من المسجد الأقصى والصحرة المشرفة ومذابح الأنبياء والصحابة والتابعين والأئمة العلماء العاملين المحتهدين أركان الدين والشهداء والأولياء الصالحين واشتملت مملكته على أرض الشام وأرض مصر وقد علم واشتهر ما ورد في فصلهما وشرفهما على سائر أقاليم الدنيا . ٦

وأما فصل جند مصر على غيرهم ، فقد رويما فيه أخباراً واثاراً ذكرتها في كتابي المسمى « بالفصائل الباهرة في أحبار مصر والقاهرة » ؛ يطول ذكرها هنا . والله أعلم . ٩

(٢) ورؤوس تاء ورؤوس ت

(١٠) وأصغره ب: القاهرة تاء

(ب) لا يرون هذا الأمر في فريش ما بقي منهم إلّا (صحيح البخاري، كتاب الأحكام ٨/١٠٥-١٠)

(ج) لا يرون الدين قائماً حتى يقوم ساعة أو يكون عنكم ث عشر حصة كلهم من فريش (مسند ابن حنبل ٥ ٢٢، ٨٩ - ٢٣، صحيح مسلم، كتاب الإمارة [٣٣]، ٣/١٤٥٣ رقم ١٠)

(د) لا يزال هذا الأمر ماضياً حتى يقوم ث عشر أمراً ثم تكتم بكلمة حسب عني، فسألت عبد أبي ما ورد في فريش (مسند ابن حنبل ٥ ١/٩٨ رقم ٢)

(هـ) لا يرون هذا الأمر عرياناً يصعب أن يصرّوا على من يواهم عنه إلى ث عشر حصة ثم قال كلمة أصعبها أناس فعلى أني ما ورد في فريش (مسند ابن حنبل ٥ ١٠/٩٨ - ١١)

(٩-١١) الفصائل الباهرة ٧٤/١١ - ٧٦/٢

## حِكْمُ اللَّهِ وَالطَّافَةُ الْخَفِيَّةُ فِي جَلْبِ طَائِفَةِ الْأَتْرَاكِ إِلَى الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ

ولما انتهى الغرض على ذكر دول الإسلام محنصراً من بعد وفاة سيِّدنا  
 محمَّد، ﷺ، وإلى وقتنا هذا، فأحتم الآن ما وعدنا بذكره وهو «ما ظهر لي  
 بعد التأمل في حِكْمِ اللَّهِ وَالطَّافَةِ الْخَفِيَّةِ فِي جَلْبِ طَائِفَةِ الْأَتْرَاكِ إِلَى الدِّيَارِ  
 الْمَصْرِيَّةِ»، فأقول:

إعلم أن الله سبحانه وتعالى أسبغ على عبادِهِ بِعَمَّا عَظِيمَةً لَا  
 تُحْصَى، وَمُنْتَأً لَا تَسْتَقْصَى، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا عَلَى الْإِنْسَانِ إِلَّا نِعْمَةٌ  
 ٩ الإسلام، لَكَتْ كَافِيَةٌ لَهُ وَالسَّلَامُ، وَحُصُوصاً طَائِفَةُ الْأَتْرَاكِ الْوَارِدِينَ إِلَى دِيرِ  
 الإسلام بِأَرْضِ مِصْرَ. فَبَيْنَهُمْ يَمْتَاذُونَ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْعِبَادِ سَعَمٍ أُخْرَى زَائِدَةٌ  
 كَثِيرَةٌ، وَصِمَاتٍ حَلِيلَةٍ حَاطِرَةٍ وَأَكْثَرَهُمْ - بَلْ كُنْهُمْ - عَنْهَا عَافِلُونَ. وَذَلِكَ  
 ١٢ فَصْلٌ مِنَ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ، لَسِرَّ أَرَادَهُ سَبْحَانَهُ فِيهِمْ، وَمَعْنَى اقْتَصَصَتْهُ حِكْمَتُهُ لَمْ  
 يُظْلَعْ أَحَدٌ عَلَيْهِ وَلَعَلَّ سَبْحَهُ - مَا سَأَدَّكَ قَرِيباً - مِنْ فَسَادِ الْعَرَبِ آخِراً  
 وَطَعْيَانِهِمْ. فَانْظُرْ - أَيُّهَا الْعَاقِلُ الْمُنْصَرِّ - إِلَى ابْتِدَاءِ حَالِهِمْ وَانْتِهَائِهِ مَتَمَكِّراً فِي  
 ١٥ صُنْعِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ، نَجْدُهُ أَوَّلًا قَدْ أَتَقَدَّهَمُ سَبْحَانَهُ مِنَ الْكُفْرِ وَالضَّلَالِ، إِلَى  
 الْإِهْتِدَاءِ لِلْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ، وَمِنْ الْفَقْرِ وَالْإِقْلَالِ إِلَى الْغِنَى وَكَثْرَةِ الْمَالِ ثُمَّ  
 حُلْصِ رِقَابِهِمْ مِنْ آثَارِ الْكُفْرِ، وَهُوَ الرِّقُّ وَالْأَسْرُ، فَجَعَلَهُمْ أَحْرَاراً مُسْلِمِينَ.  
 ١٨ وَحَوَّلَهُمْ فِي إِبْعَامٍ شَتَّى مِنْ بَعَمِ الدُّنْيَا. ثُمَّ رَقَاهُمْ دَرَجاً إِلَى أَنْ جَعَلَ فِيهِمْ أُمَرَاءَ  
 [١٢٣] كِبَارَ، وَحُكَّاماً عَلَى / الْمُسْلِمِينَ، وَمُلُوكاً وَسُلَاطِينَ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَبِلَادِهِ عَلَى

(٧) أَسْبَغَ تَأ. - ت

(٩-١٠) دِيرِ الْإِسْلَامِ بِأَرْضِ مِصْرَ - دِيرِ مِصْرَ بِأَرْضِ الْإِسْلَامِ ت

(١١) غَافِلُونَ تَأ: غَافِلُونَ ت

(١٩) كِبَارَ [كَذَا] ت تَأ

من شاء من عباده . ثم مبرهم عن كثير من الناس بصفت أخرى حميلة عديدة ،  
وحلال شريفة حميدة ، وأداب مفيدة ، اكتسوها وتحلقوا بها . سرقة الإسلام  
والمسلمين ، وتعيم أهل الدين من العلماء والفقهاء الصالحين كما سأتبعها  
مفصلة

وقد تمكّرت في السرّ في ذلك كلّ قريباً في بعض الليالي . فألهمني الله  
سجده منه أمور: لم أر أحداً قلبي ذكرها ، ولا عالماً سطرها . فأحسّت ترتيبها ،  
وحتمها في هذا الكتاب ليكون - إن شاء الله تعالى - تذكرة لأولي الألباب ،  
وموعظة باصحة مذكرة نافع لجميع الأصحاب ، ورحاء دعوة لي حالصة من  
نفس صالح مجاب .

والذي ظهر لي في سب ذلك أنّ السادة لعرب الحنّص ، لدين نعت  
فيهم سيّاً ، حيّهم الله وبيّهم ، لما شرّفهم الله بالإسلام على يدي سيّاً  
محمّد ، عليه أفضل الصلاة والسلام ، وكانوا سرقة نور طلّعت الشريفة في  
حياته ، على أكمل الحال ، وأتمّ سطم ، كما هو مشهور ، مسطور في  
سيرهم من كتب الإسلام ، ثمّ أنّهم بعده في صدر الإسلام - أعني الصحابة  
منهم والتابعين - بإحسان ، وبقيام من بعدهم ، لم يرالوا فائمين بالحق ،  
متمسكين بشرائع الإسلام ، قانعين من الذب بأقلّ القليل ، قد جمع الله همهم  
على تحصيل الراد ليوم المعاد ، غير ملتفتين إلى رخايف الدنيا ولذاتها ،  
لا حرم ، فتح الله على أيديهم أكثر مبادئ الإسلام العظام ، وأقاليمه الشاسعة  
الموحودة الآن كملّكة كسرى ، [ و ] قيصر ، وديار مصر ، وبلاد المغرب ،  
والشام ، وحضّع لهم رقاب منوك العجم وساداتها ، وقاد كلّ عربي منهم مائة

(١٣) أكمل الحالات: أكمل حال تا

(١٥) منهم ت: - تا

(١٩) قيصر ت تا: وقيصر حاشية تا



أَسِيرٍ مِنَ الْعَجَمِ فِي الْحُلْ - وَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ كِبُورَ الْأَرْضِ وَعِثَانَهَا مِنْ سَائِرِ  
الْمَمَالِكِ - فَلَمْ يَلْتَمِتُوا إِلَيْهَا ، وَقَعُوا مِنْهَا بِأَقْلٍ سِلَاحٍ - وَقَدْ أَلَسَ عَمْرُ ، رَصِي  
اللَّهُ عَنْهُ ، مِنْهَا شُرَاقَةً مِنْ جَعِشَمِ بَاحٍ كَشْرَى ، وَفَرَّقَ سَوَارِيهَ ، وَقَالَ : « اللَّهُمَّ ٣  
لَكَ الْحَمْدُ . أَنْتَ سَلَيْتَ هَذَا كَشْرَى ، وَالسَّيْنَةَ شُرَاقَةً »

فَلَمَّا خَالَفُوا مَا حَاجَّهُمْ بِهِ رَسُولُهُمْ ، ﷺ ، مِنَ الْهَدْيِ ، وَكَمَرُوا بِعَمِ اللَّهِ  
عَلَيْهِمْ ، أَحْبَبَهُمُ الرِّبَايَ الْمَتَبِحَةَ وَارْدَى ، وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ مِنْ رُوعِ الْعَوَاءِ وَأَحَادِ ٦  
الذَّهْمَاءِ مِنَ الْحَقِيقِ بَعْدَ الْمُنْكَ بِالْهَيْتِ ، وَبَقَلَهُمْ مِنْ رُتْنَةِ الْمُبُوكِ إِلَى حَالَةِ الْعَنْدِ  
الْمَمْلُوكِ ، حِرَاءَةً نَمَا احْتَرَمُوا مِنَ السَّيِّئَاتِ ، وَاقْتَرَفُوهُ مِنْ كِبَارِ الصُّوْفِيَّاتِ  
فَاعْتَرَوْا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ ، وَاحْشَوْا مِنْ مَوَاقِعِ نَعَمِ اللَّهِ الْعَرِيرِ الْعَقَارِ ٩ وَهَذَا مَا كَانَ  
(٢٣) - يَخْتَلِجُ فِي فِكْرِي : / ثُمَّ رَأَيْتُهُ مَصْرُوحًا بِهِ فِي حِطَّةٍ « السُّلُوكِ لِدَوْلِ الْمُلُوكِ »  
لِشَيْخِهَا الْمُقْرِيرِي ، وَلَكِنْ أَقُولُ - يَبْقَى الْمَطَرُ فِي السَّرِّ فِي حَتِّصَاصِ هَذِهِ  
الطَّائِفَةِ بِالْقِيَامِ بِهَذَا الْأَمْرِ دُونَ غَيْرِهِمْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ ، فَالَّذِي أَعْلَمُ ١٢

ثُمَّ إِنِّي أَخَصَّ الْغُرُضَ فِيمَا ذَكَرْتُ فِي قِسْمَيْنِ :  
القسم الأول - فِي تَعْدَادِ نَعَمِ اللَّهِ عَلَى طَائِفَةِ الْأَثَرِ فِي أَنْفُسِهِمْ  
القسم الثاني - فِي تَعْدَادِ نَعَمِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، وَعَلَى عَامَّةِ النَّاسِ بِالسَّيْنَةِ ١٥  
إِلَيْهِمْ ، أَيْ سَبَبِ وَجُودِهِمْ الْآنَ بَيْنَ أَطْلَهِمَا - فَإِنَّهُ سَبَّحَانَهُ جَعَلَ فِيهِمْ بِحِكْمَتِهِ  
النَّفْعَ وَالصَّرَّ ، وَالْحَيْرَ وَالشَّرَّ لِيَتَنَعَّ بِهِمُ الْمُحْسِنُ ، وَيُرْتَدَّعَ الْمُحَرَّمُ

(٣) وَفَرَّقَتْ : وَفَرَّقَتْ

(٩) يَا أُولِي الْأَبْصَارِ تَا ، يَا أُولِي الْأَبْصَارِ تَا ۖ وَاحْشَوْا : وَاحْشَوْا تَا

(٣) مِنْهُ مِنْ جَعِشَمِ ، هُوَ بَوَسَّطَ بَيْنَهُمَا مِنْ جَعِشَمِ بَاحٍ كَشْرَى ، وَهَذَا

مَجْرَحٌ وَبَعْدَ ٢ ١١ ١٤ ٣٠٦ وَهَذَا ١٣٤٢

(٤-٣) عَلَيْهِمْ مِنْ جَعِشَمِ - مِنْهُ مِنْ ١٤ فِي ٥ ١٣ ٢ ١٤ ( وَهَذَا ١٩٥ )

وَرَفَعَهُ أَكْبَرُ ، لِحَمْدِهِ بَعْدَ مَدِينَةِ كَشْرَى مِنْ هَرَمٍ ١٠ يَدُ تَا بَعْدَ تَا بَعْدَ

لِالنَّاسِ ، وَالسَّيْنَةَ مَرَّافَةً مِنْ جَعِشَمِ عَرَبٌ مِنْ بَنِي مَدْيَنَ ١

(١٠) وَحَصْنَةُ مَعْلُوكٌ دُونَ مَعْلُوكٍ ، بَعْدَ سَبُوتِ ١ ٦-٩ ، وَحَصْنَةُ ٤ ١٩-٢ ١٥

## القسم الأول

فِي تَعْدَادِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى طَائِفَةِ الْأَمْثَلِ فِي أَنْفُسِهِمْ

- ٣ فأول أمرهم سوفهم ، وحلّهم من بلادهم الشاسعة مكرهين ، مُرغمين ،  
بالأسر والرقّ والقهر من بلاد الهنح والكفر والصلال إلى بلاد الشرائع لدين الله  
والإسلام ، وبلاد الأبيّة والصحابة والعلماء والأولياء ، عليهم السلام . فكانوا  
٦ كما قال سيّا ، عليه أفضل الصلوة والسلام . «عجب ربك من قوم يقادون إلى  
الجنة في السلاسل» ثمّ يدخلون إلى هذه المملكة الإسلامية عجماً ،  
أخلاقاً ، كفّاراً ، فقراء من كلّ شيء ، محتاحون إلى كلّ شيء ؛ لا يفهمون ولا  
٩ يعقلون ؛ أقرب شهاً بالحيوانات العجم غير الساطفة . فيتشرّفون بالإسلام ،  
فيستسمون بتلقين كلمة الشهادة . ثمّ يتطهّرون بالحتان ثمّ يقرءون ما نيسر  
لهم من القرآن العظيم ، وأحاديث الرسول الكريم . ثمّ يعلمون فرائض الإسلام  
١٢ من طهارة وصلاح وحيّ وصيام وغير ذلك من الأدب الشرعية والمحاسن

(٦) صحيح البخاري ٢ ١٤٠ ٢ (كتاب الجهاد فقرة ١٤٤) «عجب الله من قوم  
يدخلون الجنة في السلاسل» . مد ابن حنبل ١٩/٣٠٢، ٢ - ٢٠ «عجب رب  
من قوم يقادون إلى الجنة في السلاسل» ٢٦/٤٠٦/٢ - ٢٧ «عجب ربنا عزّ  
وحل من رجال يقادون إلى الجنة في السلاسل» ٤/٤٤٨/٢ - ٥ «عجب ربنا  
عزّ وحل من قوم يقادون إلى الجنة في السلاسل» ٧/٤٥٧/٢ «عجب الله من  
أقوام يحاء بهم في السلاسل حتى يدخلوا الجنة» ٢٦/٢٤٩/٥ - ٢٧ «عجب  
من قوم يقادون في السلاسل إلى الجنة»

(١٢) وصلاح ثا ، والبدهي أن المقصود «وصلوة»

- السياسية . ثم لا يزالون يترقون في دُرُج الكمال ويصعدون في أَوْجَ الحمال إلى أن تتكَمَّلَ فيهم الأدوات ، ويصيروا أمراء وملوكاً ، وأكابر وسادات ، ورؤساء في المسلمين ، وأعياناً في المُلِمَّاتِ . فمنهم من يصير بعد ذلك مسلماً خالصاً<sup>٣</sup> يتمكّن الإسلام في قلبه ، ويمتزج حَتَّ بلحمه ودمه ولَبَّه . ومنهم من يرقِّيه الله ، ربَّ العالمين ، ويجعله بقدرته وإرادته سلطاناً وإماماً للمسلمين . ومنهم من يصير أميراً حاكماً على حيار المسلمين ، عليماً خبيراً مقبضاً عادلاً بصيراً ذو حير<sup>٦</sup> وكرم وإحسان ومحبة للعلماء والمقراء والإخوان ، يسون السل ، والربط ، والقاطر ، والحوامع ، والمدارس ، والترب ، ويُوقِفُوهَا مع المصاحف والربعات الشريفة ، وكتب العلوم الشرعية على العلماء والصالحين وفقراء<sup>٩</sup> المسلمين ، يتفنون بذلك الأحر والثواب ، وحسن الجراء من ربِّ الأرباب . ومنهم من يُرَقِّقُ مع ذلك كمالَ العقل ، وإصانة الفكر ، وثبات الرأي ،<sup>[٢٤]</sup> والمعرفة الثابتة ، وتدبير / الأمور ، وحسن السياسة في الرعايا من الملاحين<sup>١٢</sup> وغيرهم .
- ومنهم من يُفَتِّحُ عليه معرفة الحروب والآتِها ، من سَوِّقِ الخيل ، واللَّحْبِ بالرمح والسيف ، والرمي بالسهم وعبرها بحيث يصير بذلك بطلاً<sup>١٥</sup> شجاعاً وفارساً مقدماً لا يُصْطَلَى سارِه ، ولا يدرك أحد شأوه من عماره ، كثر الله في المسلمين من أمثاله وأنصاره .
- ومنهم من يجمع مع ذلك الاشتغال بتحصيل شيء من أسواع العلوم<sup>١٨</sup> الشرعية وغيرها ، من فقه وتفسير وحديث ونحو وأصول وتاريخ وعلم تصوِّف مقبول ، فيصير عالماً ، مشاركاً في كثير من هذه العلوم ، مباحثاً ماطرأ مع أهل تلك الفنون .<sup>٢١</sup>

(٢) وأكابر وسادات ت : وأكابر سادات تا

(٦) ذو خير ، كذا في الأصل ، والصواب : ذا خير

ومهم من يصمّ مع ذلك حسن قراءة القرآن على مذهب الأئمة الفراء  
السعة الأعلام أو بعضهم ، بحيث يصير إماماً فيها ، يتفهم به الحاص والعام  
٣ حكم من شريف ثاب السب إلى رسول الله ، ﷺ ، وعريق في الإسلام  
لا يحسن قراءة الفاتحة ، ولا شيئاً من القرآن ، ولا من لأداب المطلوبة شرعاً  
فسبحانه من ملك حكيم عليم وقاب .

٦ ومهم من يرق مع ذلك حسن الصوت ، وطيب النعم ، ومعرفة الألحان  
بحيث يكون حسن اللادة ، شحي الصوت ، بديه ، يستلذ سامعه سمعته ،  
ويخشع قلبه ، وتدمع عينه ، ويغبطه على نعمته .

٩ ومهم من يصمّ مع ذلك حسن الخط والكتابة بحيث يترقى فيها ، ويكون  
الخط المسبوب على طريقة باقوت أو اس اتوب أو اس مقله ، ويصير فيها لكل  
كاتب رحلة .

١٢ ومهم من يفتح عيه في الكتابه سحاً ، وتيسر له ، فيكتب بخطه  
المصاحف الشريفة ، واسرعات ، والأحاديث السوية الميعة كصحيح  
الحاري ومسلم ، وكتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، وغيرها من كتب  
١٥ الإسلام الميعة ، وهون من أنواع العلوم عديدة

(١٠) من بعد مسوب والحفظين المشهورين هون لمصطفى وأبي الحسن  
علي بن هلاز بن اتوب ( بن نسري ) ونور محمد بن علي محمد بن  
علي بن مقه اط

D. S. Rice: *The unique Ibn al-Bawwab manuscript in the Chester Beatty Library*  
Dublin 1955. J. Suard I Thomine: *Ibn al-Bawwab's in Encyclopedia of*  
*Islam*, New Edition, III, 736 b-737 a.

(١٤) كتاب شفا بتعريف حقوق مصطفى بن علي بن موسى بن علي  
لحمسي السبي مكني (٤٦٦ هـ - ١٠٨٣ م - ٥٤٤ هـ - ١١٤٩ م) ، انظر  
بروكلمان ٣٦٩/١ (٤٥٥) ، والملحق ٦٣٠/١ وما ينظره

ومهم من يفتح عليه مع ذلك لطائف ودقائق وبكت من علوم السادة الصوفية ، وألفاظهم الأنيقة المرخصة .

- ٣ ومهم من تنوَّحه همته لإتقان شيء من أنواع الحرف والصناعات بهم  
ثائب ودك؛ صائب ، بحيث يفوق الأستاذ في صاعتهم أو يساويهم ويعترض  
عليهم .
- ٦ ومهم من تعظم همته في تحصيل ما ذكرنا من هذه الأوصاف أو بعضها  
في أقل زمان ، بحيث نفى عمر الناس عالياً ، ولا يحصل على بعضها
- ومهم من تراه مع ذلك قابلاً برقة ، شاكراً لربه ، مقتضياً عن الناس ،
- ٩ [٢٤] ملاماً سلاعتك في الحوامع والمدارس ، / محافظاً على فعل الصناعات  
الحمس في الجماعة في أوقاتها ، وملاماً تلاوة القرآن في المصحف أو غيره .  
كثير لتسبيح والصيام ، قليل لفصول من الكلام حتى مع أساء حسه
- ١٢ هذا ما ظهر لي الآن من هذه الصفات التي قل أن يجتمع في واحد من  
أساء العرب من أولاد لمسلمين ، وإن وُجدت أو بعضها في واحد ، فهو فرد  
يادر من ألوف فتأمل بالله يا حي في هذا الاستداء وهذا الانتهاء ، وفل سحاح
- ١٥ الله المعطي الوهاب ، رب الأرب ، وما لك رقب لعد ، فسحاحه ما أعظم  
شأنه ، وأغر سبطانه ، أعجز الحق عن كنه معرفة دانه ونداع حكمته وعظيم  
قدرته وحمل صفاته ثم ناضت فيهم أنفسهم بعد أن يكونوا مسلمين حقاً .
- ١٨ كما ذكرنا فرأت لله سحاحه قد منحهم بصفات حميلة تكاد أن تكون فيهم  
حلقة وحدة غير مكشبه لا بأس بذكرها معها

أنه يعلب على أكثرهم صفاء النواظر ، وسلامة الصدور ، لا يعرفون  
المكر والدهاء ، ولا الغش والامانة ، وخصوصاً القرييين العهد بدحول هذه

(٢) المرضية ت: المرضية تا

(١٤) يا أخي ت: يا أخي تا

الديار وإن كان في أخلاقهم حدة وبادرة، يرجعوا عن قريب، خصوصاً العقلاء منهم القراصة . إذا ارتاضوا سكنَ غَضُّهُمْ، وربما يدموا ويستغفروا، كما شاهدته من بعضهم مراراً . ٢

ومها سرعة انقيادهم إلى الخير وفعله، ومحبة أهله وذلك عالياً منهم بحسب الوساطة في الخير عندهم، ومن يرشدهم إليه من جلس صالح ومحبة ناصح . ٦

ومها حسن اعتقادهم للأولياء والصالحين من الفقهاء المحذوبين وغيرهم؛ وخصوصاً إن رأوا منهم كشفاً لأسرارهم وما في صماثرهم، أو وافق ما يقوله الفقير عرضهم وما أصمروه في أنفسهم فيزيدهم ذلك محبة فيه واعتقاداً وتعظيماً . ٩

ومها قلة الحسد بينهم بحيث يكاد لا يرى ولا يُسمع من أكثرهم وإذا ارتفعت منزلة أحد منهم في الدنيا بمصب أو وظيفة أو كثر رزقه وماله، قالوا: « يستأهل، والله أعطاه » وهذا بخلاف طائفتنا معاشرة الفقهاء من أبناء العرب فإن الحسد والله خشنٌ صدورهم، يعلب فيهم ذلك إلا نادراً، معن ١٥ عصمه الله سبحانه.

ومها يعلب الكرم في طبع أكثرهم، وسماحة النفس، وحب العطاء لمن يسألهم وذلك لاتساع رزقهم بالنسبة إلى الفقهاء وبحوهم، وخصوصاً إذا كثر مالهم ورزقهم، وعرفوا نعمة الله عليهم وخصوصاً إذا كان سلطانهم ١٨

(١) يرجعوا [كذا] ت: يرجعون تا

(٢) ارتاضوا ت: من حمض ارتضوا || سدموا واستغفروا [كذا] ت يدمون ويستغفرون تا

(٨) رأوا تا: روات || منهم ت (بالهامش): - تا

(١١-١٢) لا يرى ت: لا يرات « وإذا ارتعب » وإذا ارتفعت ت

[١٢٥] كريماً ، / فيتشبهون كلهم به ، لأنّ الناس على دين ملوكهم وكذا يشبهون به  
في كلّ وضعٍ علب عليه

- ومنها يوجد فيهم من يحاف الله سبحانه كثيراً ، ويرحم عباد الله  
المؤمنين ، ويرقّ قلبه للضعفة والمساكين ، ويحاف سوء الحاتمة من ربّ  
العالمين . ورأيت من العقلاء منهم من إذا دُعي له بطول العمر وكثرة الرزق  
يقول « لا ، بل الحاتمة الحيرس » وهذا بخلاف كثير من أحلاف  
العرب ، القاسية قلوبهم فأت ترى ما يحصل منهم من الفساد في الأرض  
والعناد ؛ وخصوصاً إذا حكموا في ديارهم وبلادهم . ومن الأمثال السائرة  
« خور التُّرك ، ولا عدل العرب » وما ذلك إلّا لأنهم لعدم تعلّمهم الآداب  
الشرعية وتطبعهم بالشرائع ، قلّ أن يهتدوا لعين الصواب ، لكثافتهم وغلط  
طباعهم وقساوة قلوبهم لملازمة البادية وأدئاب البفر .
- ومنها يغلب فيهم شهامة النفس ، وقوّة القلوب ، بحيث لا يهابون الموت إذا  
لاقاهم ؛ كما شوهد ذلك وسمع عن كثير منهم في ملاقات العدو في مُصاف  
الحرب من الكفّار التتار وغيرهم وقد حكينا شيئاً من ذلك عن جماعة منهم في  
هذا المختصر .

ومنها يعلب فيهم الأمانة وعدم الحيانة فإذا تولّوا على وقف وحوء . قلّ

(٧) أما عن موقف أبي حامد الغدسي من عرب البادية ، فعاد ما ذكره في كتابه فضل  
المصالح الشرعية فيما على السلطان وولاية الأمور ومناظر برعيه ، محفوظة برئيس  
٥٦١٥ . ورقه ١٧ ت (عن كتاب معبد العم ومبيد بنقم شرح بدر مسكي ، تحقيق  
ميرمان ، لندن ١٩٠٨ ، ص ٧٥ - ٨٦)

(٩) جور الترك ولا عدل العرب ، قارن أيضاً مقالتي :

\* Rather the injustice of the Turks than the righteousness of the Arabs (Changing  
Ulamā attitudes towards Mamluk rule in the late fifteenth century) in *Studia  
Islamica* 68 (1988), 61-77, bes 71

أن يحربوه أو يأكلوه أو على نظر على ينيم أو وصية ، فيها به ويحفظوه .

وذلك منهم لا يحنو عن ثلاثة أمور إما أن يحافوا من نعة ذلك في الدنيا ، والمطلبة به عند الحكام وإما أن يكونوا في عبي عن ذلك بكثرة ما أمدهم الله به من الرزق وإما أن يحافوا الله سبحانه

ومنها : كثرة أدبهم وتواضعهم مع العلماء والمفقه والصالحين ، بحيث يحلسوبهم بأعلى مجلس ، ويتلطفون معهم في الخطاب ، وردّ الجواب وإن احتلظوا بهم في محل جمع أو حضور سباط ، أحلسوبهم فوقهم . لا يستكفون من ذلك شيئاً ، ولا يستكفرون ، قد ربي كسرهم وصغيرهم على ذلك .

ومنها : كثرة أدبهم أيضاً مع أبناء جنسهم ، وتواضعهم لهم ، وإن كانوا دويهم ساءاً وقدرأ قترهم يرفعون بعضهم فوق بعض في المحالس والمحال . لا يستكفون منه . ويعرفون لهم حقهم - إما لكسر سن وسقي إلى الإسلام ، وإما لوطيفة أو مصب أو نحو ذلك وقد عرف كل واحد منهم مقام نفسه فلا يتعدّه . وهذا بحلاف طائفتا معاشر المفقه ، فإنهم على الصد من ذلك . كما هو مشهور عنهم

ومنها : شدة رعايتهم لحقّ الصحة لأساء / حسهم ، بحيث إذا أصاب [٢٥] أحدهم بكة وصيفاً من عزل أو نفي أو مرض لم يسقط من أعينهم ، ولم يتركوه انتقاصاً به بل يردادوا من محته وخدمته والإحسان إليه بإرسال الحيل والمال والقماش وغير ذلك ويعثو له الهدايا والتحف إلى البلاد البائية وهذا أيضاً

(١) فيها به ويحفظوه : فيها به ويحفظونه تا

(٢) يخلو تا . يخلوات

(١٧) وضيقا تا والصواب «وضيق»

(١٨) يزدادوا تا (كذا) : يزدادون



خلاف طائفتا معاشر الفقهاء إلا القليل منهم والله يعصم لنا أجمعين بقضيه

ومنها أن كثيراً منهم يموت قتلاً فإن كان مظلوماً، فهو شهيد معصوم دسه

قلت وقد تأملت في حالهم ذلك ، فرايته لا يحلوا من ثلاثة أمور <sup>٣</sup> إما  
أن يكون قتلهم في قتال الكفار من التار والعرح وبحوهم ، فهو في سبيل  
الله وإف أن يكونوا في قتال النعمة والحوارج على السلطان وإما يقتل  
بعضهم بعضاً على الدنيا وما فيها ، وطلب الغلو فيها <sup>٦</sup>

أما القسم الأول ، فمن المعلوم أنهم فيه محاهدون ، شهداء ،  
 مآجورون ، مثابون إلى أخلصوا الله فيه ، وقاتلوا لتكون كلمة الله هي العيا

وأما القسم الثاني ، فإن كانوا في طاعة الإمام يقاتلون عن أمره من حرج عليه من النعاة المعتدين ، فيعدرون ، لأن طاعته عليهم واجبة ما لم يكن في ذلك مقصبة ويظهر لي أنهم مأحورون ، بقوله بشيء « ما ترك القاتل على المقتول من دم » ويحمل أن يقب لا يؤحرون ، لعموم قوله بشيء « إذا التقى المسلمان سعيهما فالقاتل والمقتول في النار . قيل : يا رسول الله ،

(۱۳) بیفیهما تا: بیفیهما ت

(١٦) ثم وقع على هذا الحديث، عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال مثلاً بعد  
حمد بن حنبل ٢ ٩٦ ١٠ - ١٤ سمع رسول الله ﷺ يقول إذا مشى  
الرجل من أمي إلى الرجل لفته فليقل هكذا فالقوف في الحنة والقال في  
الدابة نظر صاحب صحيح مسلم مصطفى لابي رواد ٣ ٢١٤ ٥ - ٦ (كتاب  
الموت) ١ وكنز العمال ٧ / ٣٨٧ رقم ٣١٩٥

(١٢) صحیح حدیث ۳۱۸ - ۳۲۰ (کتاب (تجلیات) باب ۲۲) و ۲۱۵۳ - ۲۱۵۴  
کتاب حدیث ۱۲ - ۱۳ صحیح مسلم ۱۳۰۹۱۳ (کتاب غساة ۳۳)  
۲۲۱۳ - ۲۲۱۴ (کتاب غی و أشراط الساعة ۱۴ و ۱۵)، صحیح مسلم  
تفصیلی لای ۲۰۵۲ - ۲۰۵۳ (کتاب غی و أشراط الساعة ۱۴ و ۱۵) ۹ (کتاب  
حدیث غی) و ۱۷ - ۱۸ (کتاب غساة، باب غود) ۱۰ - ۱۱ (کتاب  
۱۳۱۱ - ۱۳۱۲ (کتاب غی) ۱۰ - ۱۱ (کتاب غی) ۱۰ - ۱۱ (کتاب غی) =

هذا القاتل ، فما بال المقتول؟ قال : «إنه كان حريصاً على قتل صاحبه» .

ويعتدل أنهما يتكافأ ؛ لأن المقتول من الشق الآخر يعتقد أو يظن أن أميره

٣ على الحق ، وأنه يقاتل في طاعته ؛ والله أعلم

وأما القسم الثالث، فالله أعلم بحالهما . ويظهر لي أنهما في النار ،

لعموم قوله عليه السلام : «إذا التقى المؤمنان بسيفيهما . . .» الحديث، إلا

٦ أن يتداركهما الله بمغفرته أو بشفاعة نبيِّنا محمد ﷺ .

ومنها يعلب فيهم شدة العصبية والحمية بالقيام مع من التجأ إليهم أو كان

من اصحابهم فإن كانت مع مستحق مظلوم ، فلا شك في حصول الثواب لهم

٩ بها لكن ترى بعضهم يبالعون ، ولا يُقون جهداً في مساعدته والانتصار له ،

والأحد بيده محققاً كان أو مُتَظَلِّلاً ، بحيث تحررهم المسالفة في ذلك إلى أن

يكونوا ماثومين غير ماحورين ، وعلومين غير مشكورين

١٢ / ومنها / أن العادة تثبت في الحبر مرة واحدة فترى أكثرهم لا يستكثر [٢٦]

على أحد رفقاً قرره له من قلمهم من الملوك والأمراء والكتّاب وبحرهم .

وَيَصْرِفُوهُ مِنْهَا مَيْسَرًا وَيُفْعَلُوا عَادَتَهُ .

١٥ ومنها أن الظلم إذا وجد في بعض حکامهم ، ومن لا توفيق عده ، فليس

هو مخصوصاً بهم ، بل كما في طبيعة كل آدمي المحر بحقيقه ، والقدرة

نظيره ، كما قال المثنبي : [ من الكامل ]

(٥) المؤمنان، كذا في الأصل، والمقصود «المسلمان»

(۶) بتدارکهما تا: بتدارکهما [کذا] ت

(١٢) الحيرت: الخبر قاتل

(١٤) وفعّلوا ث: ويقولوا تا

19-18 83 0, 21 20 818 8

٥٨ ٢٦، وسمس الكبرى لسيهقي ٨ ١٩٠ ١٣، وكسر العنبر ٦ ٤٠ رف.

٧٠٦ و ٧ / ٢٨٧ / رقم ٢٣٠٦

(١٧) ديوان الحبي شرح المعكري ٤ ١٢٥ شعر رقم ٢٤٩ سطر رقم ١٣

- الظلم من شيم العوس فإن تحذ دا عَقْسَةً فَلِعَلَّةٍ لَا يَظْلَمُ
- والحكمة الرئاسية اقتضت إيجاده بين العباد من حين أوجد الله الدنيا وحلقها إلى وقتنا هذا . وأَوَّلُ ظُلْمٍ وقع في الأرض قتل قابيل أخاه هابيل ، ٣
- ولذي أبينا آدم ، عليه أفضل الصلوة والسلام ومنه ما هو معصوم منه من فصل الله لمن يشاء من عباده المؤمنين ، وهو ظلم العبد نفسه مع الاستعفار ومنه ما هو محمود عقلاً وهو الظلم لمن يستحق الظلم لتعجيل القصاص ، والمحرارة ٦
- في الدنيا . ويقال : «الظلم سَوَطُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، يَتَّقُمُ بِهِ مِثْنُ عَصَاءٍ» ، ود لولا الظلم ، ما عُرف العذل وقال بعض العارفين : «من حكم الله البديعة وقوع الظلم والحدور من الملوك في أحكامهم ونصرفاتهم ، حتى ينفرد ٩
- سبحانه بصفة العذل التّم الذي لا ظلم فيه ولا حيف على مخلوق في يوم يقول فيه سبحانه ﴿لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ﴾ ﴿الْيَوْمَ تُحْرَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ ويقول ﴿لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ؟ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ ١٢

- ومنها سرعة انقيادهم وقبولهم للصبيحة ، ونعلم الخير من كل متصفح لهم - بحق كان أو باطل - من سلامة صدورهم ، وخصوصاً إن كان الناصح متصفاً سمات أهل الصلاح حتى أنهم ليشت عددهم قول قول القائل الأول السابق ١٥
- إليهم في التظلم ، وإن كان مُنْظَلاً ؛ ولو حاصمه بأوصح حجة ومائة برهان ، لم يَكْذُ يقل منه غالباً . ونحن نقول : الدعوى لمن صدق ، لا لمن سق ومن

(١) في شرح العكري والظلم

(٤) الصلوة ت الصلاة ت

(٧) عصاه ت عصاه ت

(١١) تحرى تحرى ت ت

(١٣) متصفح متصفح ت

(٧) أرجح أن هذا القول من روايات كتب السيرة / مرآة الأمراء ، ولم أوفق في

العثور عليه ، قارن ما يكتنه أبو جبر التوحيدي في النصار والدحاثر ١٤٤/٤

رقم ٤٩٥ عن الحجاج بن يوسف

(١١) القرآن ١٦ ، ١٧/٤٠

هنا يحشئ عليهم من ضالٍ أو مبتدعٍ من الأعاجم أو نحوهم يستميلهم إلى بدعته  
ويُحرّجهم عن طريق الحقّ وسبيل أهل السنّة والجماعة - إمّا إلى رفضٍ وسبٍ  
لِلشّيعين ولِلصّحابة رضي الله عنهم ، وإمّا إلى أقبح من ذلك . وإعياد سالّة ٣  
فليحترق البقْطُ الصّير من مصاحبة مثل هؤلاء وتقريبهم ، فإنّهم أصرُّ على  
المسلم من إبليس ، لعنه الله . وسأل من الله العافية والسلامة من شرّهم  
والموت على الإسلام . ٦

ومنها أنّ أكثرهم يرعى / حقّ الصّحة القدّيمة مع أصحابه حدّاً فمن [٢٦ بـ]  
صحبهم مع صدق المحبّة والنّصح لهم ، أحبّوه وأكرموا وقدموا ولا يتخلّوا عنه  
أدباً . ويساعد بعضهم بعضاً على قضاء حاجة الصّاحب ، ولا يقبلوا فيه كلام  
أحد ، ولو كان أحسن لباس . ولا سيّما إن خدمهم في وقت شدّة وصيق من  
خُسّ وفقر ونحوهما . ولا شكّ أنّ رعاية حقّ الصّحّة - وخصوصاً إن كانت  
خاصّة لله - أمرٌ محبوب شرعاً ، ممتدح بها قديماً . قال الشّاعر . [ من  
البسيط ]

إنّ الكرام إذا ما أسهلّوا دكروا من كان يأنفهم في المزل العنصر  
ومنها ما متّعهم الله به من صحّة الأبدان والرّءوس والعيون . فترى الشّيع  
مهم في عاية القوّة وصحّة الحسّم والبطر . وقيل أن نرى فيهم سقيماً ، أو  
أعمش ، أو أعمى ، أو منجذوماً ، أو غير ذلك .

ومنها ما منحهم الله به من خُسّ أشكالهم الرّاهرة ، وجمال صورهم ١٨

(٤) فإنهم تـ فإنه تا

(٨) يتخلّوا تا (كذ)

(٩) يقبلوا تا (كذ)

(١٨) حسن تـ : أحسن تا

(١٤) يسبّه إلى أبي تمام (قارن العقد الفريد لابن عبد ربّه ٢/١٦٨/١٢)،

ودعس لحرّاعي (قارن عيون الأخبار ٣ ٢٠ ١١ ، وأشعر والشّمراء ٥٤١ ٢١) ، =

- الباهرة ، شَتَاءُ كانوا أو شِيْوْحاً فَقُلَّ أنْ تُعَدَّ فِيهِمْ دَا صُورَةُ قَبِيحَةٍ أَوْ شَكْلاً  
مَهْولاً . وَاَعْلَمَ أَنَّ حِمَالِ الصُّورَةِ مَطْبُوعٌ مَحْبُوبٌ شَرْعاً . وَلِهَذَا يُقَدَّمُ صَاحِبُهَا  
عِنْدَنَا فِي الْإِمَامَةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى قَبِيحِ الصُّورَةِ لِاسْتِلْدَادِ الْمَوَسِّ وَمِيلِ الْقُلُوبِ ٣  
إِلَى رُؤْيَا لِحِمَالِ الْمُصَلِّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَرُؤْيَا عَمَهُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، اسْتَعْيَبُوا عَلَى  
قَصَاءِ حَوَائِجِهِمْ بِصَاحِ الْوُجُوهِ . وَإِذَا سَأَلْتُمْ أَحَدًا شَيْئًا ، فَاسْأَلُوهُ مِنْ حِمَالِ  
الْوُجُوهِ . هَذَا فِي الذَّكُورِ ، وَأَمَّا فِي النِّسَاءِ ، فَطَلَبُ الْحِمَالِ فِيهِمْ أَكْثَرُ مِنْ ٦  
الرِّجَالِ . بَلْ هُوَ الْمَطْلُوبُ الْمَقْصُودُ الْأَعْظَمُ مِنْهُ . لِتَكْثِيرِ السَّلِّ الَّذِي هُوَ الْأَعْظَمُ  
مَقَاصِدِ السَّكَّاحِ . كَذَا الْحِمَالُ فِي سَاءِ التَّرْكِ وَأَحْسَنِهِمْ عَالِمٌ ، فَوْقَ حِمَالِ  
الرِّجَالِ . فَهُمْ الْعَاقِفَةُ فِي الْخُسْنِ وَالْحِمَالِ إِلَى الْبَغَايَةِ . وَتُشْتَرَى شَمْسٌ كَثِيرٌ مِنْ ٩  
الْوَفِّ . وَلَقَدْ أَحْزَنَنِي الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ أَحَارِجِمَةَ اللَّهِ ، وَهُوَ مَقْرَنٌ بِهِ مَعْرِفَةُ

= وَابْرَهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَصُوبِي (ع) مَرْجُوحٌ يَهْدِي ٥ ٢٦ ٩ رَفَعَهُ ٢٩٢٨ ، وَوَفَّاتِ  
الْأَعْيَانُ ١/ ٤٦ ١٨

- (٤) وَدَرَسَ عِيُونُ الْأَخْبَارِ ٣/ ١٣٣ ٨ ، فَرَوَى هُنَيْشٌ عَنْ عَبْدِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ بُوْحَمَّاسٍ عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ عَنْ دَا رَمَضَانَ اللَّهُ تَعَالَى « طَلَبُوا الْحَوَائِجَ  
إِلَى حِمَالِ الْوُجُوهِ » . وَفِي نَوَائِي أَنْ دَا بَدَّ (مَقْرَنٌ مِنْ أَمَامِي بْنِ دَرَسَ) ١٠٢  
- ١٠٣ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) « صَبَرُوا الْحَوَائِجَ إِلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ » . وَفِي نَصَائِجِ  
وَبَدَائِعِ لَا بِي حِمَالِ بُوْحَيْدِي ١٧/ ٢٣٣ ٢ (رَفَعَهُ ١٦٨٢) ، وَالْحَامِصُ بَصْعَرِ  
لِلْمَسْطُوطِ ١/ ٣٦ ٣٣ - ٣٤ اصْبَحُوا لَحِيرَ عَبْدِ حِمَالِ الْوُجُوهِ . وَمِنْ نَمَتِهِمْ مَا  
يَقُولُونَ مِنْ قَتْلِ بُوْحَيْرَةَ فِي كِتَابَةِ «الْمَارِ بِمَعْنَى فِي التَّصْحِيحِ وَالتَّضْعِيفِ» عَنْ  
صَحْبِهِ هَذَا حَدَّثَ «وَكُلُّ حَدَّثٍ فِيهِ ذِكْرُ حِمَالِ الْوُجُوهِ أَوْ إِشْيَاءَ عَلَيْهِمْ» . وَ  
لَأَمْرٍ بِمَسْطَرِجِهِمْ ، وَبِمَعْنَى حَوَائِجِهِمْ ، أَوْ أَنَّ إِسْرَافَهُمْ ، فَكَيْفَ  
مَحْبُوقٌ ، وَهَذَا مَقْرَنٌ «٦١ - ٦١ رَفَعَهُ ١٠٤» وَدَرَسَ أَيْضاً ١١٦ رَفَعَهُ ٢٨٠  
وَبِكُنْ رَجَعَ نَصْبُ حَدَّثِ سَائِي (عَنْ بَرِيدَةَ) «اسْتَعْيَبُوا عَلَى الْحَوَائِجِ رُكُوعًا  
فَوْقَ كُلِّ دِيْنَةٍ مَحْمُودَةٍ» فِي عِيُونِ الْأَخْبَارِ ٣/ ١١٩ ٥ - ٦ ، وَبَصَائِرِ  
وَالدَّخِيرِ ٤ (١) ٣٦٥ رَفَعَهُ ٧٥٥ (وَسَلَّمَ شَيْءٌ هَذَا أُخْرَى) ، وَالْحَامِصُ بَصْعَرِ  
١٧ - ١٦/ ٣٣/ ١

- (١٠) شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ أَحَدٍ = شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ الْحَسَنِيِّ  
(٨٢٠ هـ - ١٤١٧ م - ٨٨١ هـ ، ١٤٧٦ م) ، صَاحِبُ رَحْنَةِ لَأَمِيرِ يَسْتَنْظَرِي =

ونجربة ، أن معاشرة سنانهم ومضاجعتهم في عاية اللذة والطيب بما لا يوصف بالنسبة إلى غير سنانهم من اللذتين . ولا سيما إذا انصم إلى حسهم شيء مما قدمناه من أوصاف الكمال . ٣

ومنها ما مُتَعَوَّاه من حُسْن لباسهم وتهيئتهم التي هم عليها الآن - وإن كانت متدعة - من ثُس التَخَافِيف الكبار ، دوات القرون بالعدبات الطوال والكلفئات والكواهي والرموط الملونة وغيرها وما يلسونه للتحمّل من أنواع الملابس من الفري المَسْوَعَة ، / والحرير ، والصوف ، والجوخ النفيس ، [ ٢٧ ] والبلبكي الرقيق العالي من العدادي والموصلي وغيرها ؛ وبحو ذلك من الأقية والسلاريات والكوامل والحوائص من الذهب والمضة والسُروح المفرقة والسيوف المحلاة المسقطة ، وغير ذلك من لأمة حروبهم من الررديات والخوذ المدقية والبكاتر وغيرها وبالجمل ، فلباسهم ذلك أجمل وأبهى من لباس غيرهم في كل دولة . ١٢

- 
- |     |                             |
|-----|-----------------------------|
| (١) | سنانهم ت ت المقصود «سنانهم» |
| (٢) | سنانهم ت ت المقصود «سنانهم» |
| (٣) | مما قدمناه ت (بالهش)        |
| (٥) | التخافيف (٦) التحفيف ت ت    |
| (٦) | والكلفات ت والكمفئات ت      |
| (٧) | الفري [كذا] ت : الفراء ت    |
| (٨) | العالي ت : العالي ت         |

= تحقيق عبد القادر أحمد طيحات ، القاهرة ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م ) ، قارن ترجمته في الضوء اللامع ٤٣ / ١٠ رقم ١٤٦ ، وما يكتنه بروكلمان في GAL ملحق ١٢٥٠ / ٣ إشارة إلى ص ٤٠

(٦) رموط ، قارن معجم اللغة العربية المصرية ٣٧٩ ت «ترمط» to dress in tight «clothes»

(١١) بكتار = جمع بكتار ، قارن قاموس Zenker التركي ٢٠٤ / ١ ت «Schuppenpanzer» .

ومنها حُشْنُ مراكبيهم في الحَيُولِ الفَيْسَةِ ، الثَّعْبِيَةِ ، الفَاحِرَةِ التي تَشْمُو  
مراكيبَ الحُلَمَاءِ والملوكِ ولأَكَامِرَةِ . ومنهم من يتَعَالَى في ذلك ، ويسالِعُ في  
شرائه بالائْتِمَانِ الكَثِيرَةِ مِنَ الْأَلُوفِ وَمِائَاتِ الْأَلُوفِ . وقد قَدِمَا في تَرْجُمَةِ الْمَلِكِ  
الناصر مُحَمَّدِ بْنِ قِلَاوُونَ ، أَنَّهُ اشْتَرَى فَرَساً مِائَةَ أَلْفٍ وَسَعِينَ أَلْفاً ، وَصِيْعَةً مِنْ  
بِلَادِ حِمَاةٍ ؛ فيقال إِنَّهَا بِلَعْتُ عَلَيْهِ سِتْمِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ . وهذا ما لَمْ يَسْمَعْ بِمِثْلِهِ  
أَبَداً .

ومنها طَيْبُ مَاكُلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ ، فلا يَأْكُلُونَ إِلَّا ما إِلَيْهِ الْعَيْبَةُ في الْحُشْنِ  
وَالنَّفْعِ ، وَالطَّيْبِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . فيتَعَالَوْنَ في الْأَطْعَمَةِ الْمُتَوَعَّدَةِ الفَاحِرَةِ ،  
وَالْحَلَاوَاتِ السَّكَّرِيَةِ المَيْسَةِ الرَّاهِرَةِ . فمن الدَّخُومِ الصَّادِ الْمَغْلُوفِ ، وَالْأَرْزِ  
الْمَغْلُوفِ بِالسَّمَنِ ، والدَّحْجِ الْمَسْمُومِ ، وَالْإِوَرِ الْمَغْلُوفِ ، وَغَيْرِهَا مِنْ لَحُومِ  
الطَّيْرِ ، مع التَّعَالِيِ وَالْمَشْوِيِّ وَالْمَكَامِيرِ . ومِلْأَمَةُ شُرْبِ السَّكَّرِ لَعَالِ الْمَصْرُوفِ  
وَالْمَمْزُوجِ صَاحِئاً وَمَسَاءً . ولا شَكَّ أَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ طَيِّبَاتِ الدُّنْيَا وَمِلَادِهِ  
عَمِلَتْ لَهُمْ . وذلك مِنْ نِعَمِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ عَلَيْهِمْ ، يَحِبُّ عَلَيْهِمُ الْقِيَمَ شُكْرَهَا ،  
وَتَوْسِعَةُ لِرِزْقِهِ عَلَى مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ ، فَهُوَ الْمُسْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ

ومنها ما وُسِّعَ عَلَيْهِمْ مِنْ نَعِيمٍ لِدُنْيَا فِي بَيْتِهِمْ وَمَسَاكِينِهِمْ - مِنَ الرُّوحَاتِ  
الْجَسَانِ ، وَالْأَوْلَادِ صَاحِجِ الْوُجُوهِ ، وَكثْرَةِ الْجَوَارِيِ وَالْمَمَالِيثِ وَالطَّوْاشِيَةِ  
وَالْحَشَمِ وَالْحَدَمِ وَالْحَيُولِ وَالْعَالِ وَالْحِمَالِ وَالرَّحَتِ وَالْحَامِ الْكَثِيرِ ، كُلٌّ مِنْهُمْ  
عَلَى حَسَبِ مَقَامِهِ .

١٨

(٣) وَمِائَاتُ [كذا] ت: ومئات تا

(١١) التَّفَالِي (= جَمْعُ تَغْلِيَة) [؟]. التَّفَالِي ت تا

(١٧) وَالْحَشَمُ ت: بِالْهَامِشِ

(٣) انظر ما سبق صفحة ٧/٩ - ٩

(١١) نَعْمَةُ ، تَعَالَى ، قَدَرٌ قاموس Dozy ٢٢٥ ، ٢ «courre à mortie - a sser à dem»  
«to hor» ١ ٦٢٩ «مَكْمُورٌ ، جَمْعُ مَكْمِيرِ»  
«ragout» ، قَارَنَ قاموس Dozy ٢ ١٤٨٩

ومها مساكنهم الحسنة الواسعة المرحفة ، والقاعات المرحمة بالسقوف  
 المدققة ، والفصول الشاهقة ، وخصوصاً بيوت الأمراء والأكبر منهم فإنها إلى  
 ٣ العاية في الخُس من ذلك في زمانها هذا تكاد تفوق بيوت الحنفاء والملوك  
 الأوائل بكثير ، حتى ترى أهل حندي منهم له البيت الحسن ، والإضطل المريح  
 مع الحيل والعمال والحشم / والخدم والروحة أو الروحات الحسان ، والإقطاع [٢٧] -  
 ٦ الحيد - كل منهم بحسب حاله ، لا يستكثر أحد عليه رفقاً ، ولا يحسده ولو  
 كان حالة هذا لأكرم فقيه بالقاهرة ، لأخذته الألس ، ورمفته الأعين من كل  
 جانب فسحاح المعطي المصح بحكمته ويزادته



## القسم الثاني

فِي تَعْدَادِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، وَعَلَى عَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِمْ  
أَيُّ سَبَبٍ وَجُودِهِمْ الْآنَ بِهَذِهِ الْمَمْلَكَةِ فِي الظَّاهِرِ لِلثَّانِي

قلت : وظهر لي منه أمور لم أرها لغيري :

- الأول ، وهو أعظمها ، أنهم هم الفائزون الآن عن عامة أهل الإسلام  
بمعرض الجهاد في سبيل الله ، ولقتل أعداء الله ورسوله من لُتُنَّ والفرج  
وغيرهم من الحوارج والعصاة الدعوى الحارجون عن طاعة الله وطاعة  
المسلمين إذا قصدوا ديار الإسلام لأحدها ، واستنصل أحدها ، أو تحطّموا من  
أطرافها كسواحل البحر وبحره . فهم الفائزون بذلك من ابتداء ظهورهم  
ووجودهم بهذه المملكة الإسلامية .

- فلا تكاد ترى بهذه الديار فقيهاً ولا عاتياً ، ولا غيرهما ، بيده سلاح قط  
معدّ لذلك ولا يملك سلاحاً ولا عصاً ، ولا يعرفه ولا تحدّثه نفسه بشرفه  
أدباً ، لأن أمين على نفسه ، وماله ، وأهله ، وعياله ، وعرف من نفسه  
الضعف والخبث ، وأنه ليس من أهل القتال وخصوصاً عوام مصر ،  
فتراهم على كثرتهم كالغنم السارحة : عَصَا تَجْمَعُهُمْ ، وعَصَا تَفْرُقُهُمْ

وهذا هو أعظم نعمهم للإسلام والمسلمين . ومن أحله استحقاق الذي  
لهم بيت مال المسلمين . ورئت لهم الإقطاعات الهائلة ، والأوراق الواسعة ،

(٥) وهوت : وهي تـ

(٧) دعوى حارجون : (كد ، والصواب : الدعوى حارجون)

(١٧) بيت تـ : بيت تـ

- الملوك والسلاطين - إذ أقامهم الله سباً طاهراً بحكمته لكف أعداء الدين ،  
وردهم من الكفار المعتدين الصائين منهم يحافون ويرتدعون عن فصد بلاد  
المسلمين وأحدها والاستيلاء عليها ، وقتل المسلمين ، وأخذ أموالهم ، وسبي  
سنانهم وأطفالهم فكان ، مع مراد الله ، لا يسمعهم من ذلك مانع ، ولا  
يصدهم صائد لكثرتهم وكثرة أموالهم .
- ٦ فمن لطفه سبحانه بعدده أن شئت شمل الكفر من الفرج المعتدين ،  
وفرق بين كلمتهم ، وأوقع الغصاء والحلاف بين ملوكهم وإلا فحيوشهم  
كالحراد والليل ، وأموالهم كالأمطار والسيول فأقام الله هذه الطائفة القليلة  
المؤيدة / المصورة في وحوهم ، ففي قلوبهم من ديار الإسلام حسرات وفي [ ٢٨ ]  
بعوسهم رهرات خصوصاً القدس ، وما والاها من النفاق المماركات ، سيما  
وقد كانت تلك الديار ، وأكثرها لهم وأيديهم . بل كانت الدنيا كلها لهم قبل  
١٢ بعثة نبينا محمد ﷺ هو الماحي لدائرة الكفر والضلال ، الماحق لأهلها ،  
القاطع لشأفتهم بفرهمات السيوف العول ، المشت نور الإيمان والإسلام
- (١) إذ أقامهم تا: إذ أقامهم ت  
(٤) فكذب فكذب  
(٨) وأموالهم تا وأم: [ لهم ب  
(٩) ففي قلوبهم ت وفي قلوبهم ن || وفي ن [ خرق في ب  
(١٢) بعثة تا: [ خرق في ت

(ص ١٢١ ٢ - ٣) حرب أشددة ولهذه ٢٤١/٣ - ٢٤٢ «وقد روى الحاكم من طريق هشام عن قتادة أن معاذ بن رسول الله ﷺ وسرايه كانت ثلاثاً وأربعين ثم قال الحاكم بعثه أراد سراي دون العروات، فقد ذكرت في الإكمال على الترتيب بعث رسول الله ﷺ وسرايه ريده على المائة قال وأخبرني أشقة من أصحاب بخاري أنه قرأ في كتاب أبي عبد الله محمد بن نصر السراي وأنشئت دون الحروب ست وسبع وهذا الذي ذكره الحاكم عريب جداً، وحمته كلام فائدة على ما قال فيه نصر وفي سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العدد ٦ ١٠ - ١١ «وذكر فيها أن الإمام الحافظ محمد بن نصر أوصليها



بذلك وهي الموحودة الآن بأيدي المسلمين ثم فتحت الحلفاء لرشدود  
والملوك العادلون كثير من ذلك ، كما هو مشهور مذكور وكل ذلك بركته  
٣ ﷺ وهدايته وإشارته ، إلى أن تمهدت قواعد هذا الدين الشريف ، وظهرت  
شريعته ، وأزيلت أعلام الكفر ونكست ، وانطمست بدئعه بتقدير رب ، وبركة  
سيما محمد ﷺ فله الفضل التام والبعمة الشاملة على أهل الإسلام

٦ وكنت سمع قديماً أن المرحح بلادهم - حبلهم الله ولعمهم - لم يراسوا  
يسألوا عن الأربعين فارساً لديهم أحدهم موك لِسادة لأتراك بسوق لحيول  
بالمحمل الشريف السوي ، ولتعب بالرماح والسيوف ، وسجوها ، لاسين لأمة  
٩ الحرب الكامنة ، هل هم باقون إلى حد ارماد ثم بطنوا ليفرحوا بذلك .  
قلت لأن لهم والله رغب في القلوب ، ورغب في النفوس ، وعز وفخر في  
أهل الإسلام كثير الله في فرسان المسلمين من أمثالهم

١٢ الأمر الثاني إبقاء الله رغبهم في قلوب لمفسدين من قُطْع الطريق على  
المسلمين من لغزبان والغزبان لجهنم الـ [ ] وإن لم يَكُونوا / معهم [٢٨ ب .  
حاصرين في الطرق الساسة على لتجار والمسددين في قعر اسراري والحال  
١٥ العولي فامسبون امسون عباساً من رؤعهم ، مضمثون على أمواتهم  
وانفسهم ففي ذلك حكمة بالغة للعباد ، والله لحمد

الأمر الثالث طمأنينة أهل الإسلام في المدن المعمورة في بيوتهم ،

(٢) بركته تا: بـ [...] خرق في ت

(٧) يسألوات تا (كدا)

(١٣) لجهنم ل التجار [...] حرق بقدر كنهه وحده في بـ واصل في بـ

(١٤) حاضرين في: حاضر [...] ت: حاصروا في تا

(١٥) آمنون تا: [...] ن ت

(١٦) للعباد تا: للـ [...] ت

(١٧) في بيوتهم ت: بيوتهم تا

ومساكنهم ، وحوابيتهم من عدو يقتلهم ، وسارق يصرقهم ، فيرووهم ويقتلهم  
ويأخذ أموالهم وأمنهم هذه والله نعمة عظيمة بهذه الدير ، لأعرف  
لمسلمين قدرها وقد قال ﷺ : « مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سَرْبِهِ ، مُعَافًى فِي بَدَنِهِ ، ٣  
مَالِكًا قَوِيًّا يَوْمَهُ ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَدَافِيرِهَا »

ورأيت نكت التوربح أن المسلمين في الدول اسالفة في مدينة بغداد  
وعيرها ، مع وجود الملوك والحلفاء بها ، كانت السراق والمفسدون في بعض ٦  
الأحيان تطرقهم في بيوتهم ليلاً جهاراً بمشاعل النار ورفع الأصوات ،  
ويسمّون الرُّغَر والعَيَّارين وكان ذلك يقع كثيراً في أواخر دولة بني العباس  
بغداد فليشكر الله على النعمة في هذا الزمان على أهل مصر وغيرهم ٩  
فلله الحمد على كل حال .

الأمر الرابع إلقاء رُغَبهم وهيسهم في قلوب العدة الرعايا لمفسدين من  
العربان والملاحين ولولا ذلك لحصل منهم الفساد في البلاد والعباد ما لا ١٢  
يوصف وكانوا يتمتعون من إيصال الحقوق الشرعية لأهلها ، ومن دفع العمل  
والحرج لأربابها وكان الصوِّيَّ منهم بأكل الضعيف ، والنوصيع منهم يؤدي

(٣) معني ١ - برمدي وبن حاجة معاني ٢ - بدنه ٣ - حيدو ٤ - رمدي ٥ - من  
حاجة

(٤) ملك قوت يومه ٢ - برمدي وبن حاجة ٣ - حيدو ٤ - برمدي ٥ - من  
حاجة

(٦) والمفسدون تا: والمفسدين ت

(٧) الأحيان (٩): إل [٠٠٠] ن ب لاجس ن

(٨) الزعر (٩): [٠٠٠] حرب بصر من ن

(٩) الله على النعمة (٩): لله النعمة تا: [٠٠٠] النعمت

(١٢) ولولا ذلك تا: ولو [٠٠٠] ت

(٣) قرن سن برمدي ١ ٩٣ (كتاب الزهد ٣٧) ، باب ٣٤ ، رقم ٢٣٤٦ ،  
وسن بن حاجة ١٣٨٧/٢ (كتاب الزهد [٣٧] ، باب القناعة [٩] ، رقم  
(٤١٤١)

الشريف ، ويعملو عليه . قال الله تعالى . ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ ﴾ . ولكن الله ذو فضل على العالمين

- ٣ الأمر الخامس سرعة قول قولهم وامثاله عند الناس قاطنة من الخاصة والعامة . في شفاعاتهم في المظلومين ، وحلاص الحق من الجاحدين ، والإصلاح بين المتخاصمين . فتراهم إذا حصرروا مجلس حصومة وأشاروا بالصلح على بعضهم ، قبلوه منهم ، واقتنعوا سريعاً ، ورضوا به ، وطابت أنفسهم في الأعلى . حتى أن المتخاصمين من العامة بالأسواق والطرق ونحوها في شدة خصامهم وعوشهم وصياحهم ، يصبرهم أقل الترك بعصاة أو مقرعة ، فيتفرقون هاربين ، ويصرفون مسرعين . ولو مرّ عليهم الفقهاء والقضاة لكانوا على خصامهم مقيمين ، ولم يلتفتوا إليه ، / ويقول أحدهم لصاحبه متشعباً [٢٩] « ادعي للجندي » ، ثم يولي هارباً .

- ١٢ ومن الفاظ العوام الحسة . « الترك ملح مصر » ، يعني أن وجودهم بها ، وإن قلّوا بالنسبة إليهم ، فيه صلاح لأهلها . والله أعلم

- (١) ويعملو تا . ويعملوات  
(٣) قبول قولهم تا : قبولهم ت  
(٥) مجلس ت . لمجلس تا  
(٩) عليهم الفقهاء تا : عـ [ . . . ] قهاه ت  
(١٠) أحدهم ت (بالهامش فوق السطر) : ـ تا  
(١١) ادعى ت تا ، والمقصود « ادع »  
(١٢) الترك ت : التركي تا

(٢-١) القرآن ٢/٢٥٢

- (١٢) « ملح مصر » . ولكن راجع من منه مؤلف أبو حمزة بغدادى في كتبه «مدل مصباح» ق ٣١ . وهو سكتة عن دور العملة في المجتمع المحلى من بلد مصباح ما قد من أحوال بعمه فهدا فقد المصحح من يصححه .

الأمر السادس . تسديطُ الله سبحانه وتعالى في بعض الأوقات ماحيس  
الأحلاف من المماليت العُثم العُثم الذين لم يعرفوا الله ولا رسوله ولا الإسلام  
على كثير من عوام المسلمين ، بالأذى والضّر والإدلال وأحد أموالهم قهراً جهرأً ،  
حتى من الفقهاء الفقراء والضعفاء منهم . ولا شت أن ذلك فيما يظهر للناس  
طلّم قبيح وحور فاحش . ولم أسمع بوقوع مثله في غير هذه المملكة

وقد تمكّرت في ذلك كثيراً ومما طهر لي فيه من الحكمة ، وتشتت في  
أشخاص ، فرائبهم إنهم يُسلطون عالماً على من يستحق ذلك من لثام الناس  
ومناحيسهم ، الذين علم الله منهم أنهم لو تمكّنوا في الأرض فعلوا كلّ مكروه من  
الظلم والفساد وإضرار العباد ، وأقبح ممّا يفعله الترك بكثير ، ليحصل لهم بذلك  
روح لأنفسهم ، وزجر لها ، وانكشاف عما هو كامن في نفوسهم من الظلم وحت  
الفساد وإن كانوا يعبر هذا الوصف في نفس الأمر ، فهو عند الله كفارة  
لذنوبهم ، ورفع لدرجاتهم في الآخرة ؛ لا يصيب الله سبحانه من حقهم شيئاً ،  
لأنه أحكم الحاكمين ، وأعدل العادلين ، وقد يكون له سبحانه في ذلك حكم  
أخرى حمية لم يطلع عليها فهو المبال لما يريد في ملكه وحلقه سبحانه  
وتعالى .

الأمر السابع ما أظهر الله لهم من الحجة لعريض في الدنيا ، والكلمة  
الباعدة حتى لا تكاد ترى فيها ، ولا عقب ، ولا فلاح ، ولا غيرهم إلا وهو  
منحور بهم ، يمتحر بالانساب إليهم ومعرفتهم فتري كلّ واحد من زعماء العوام  
العائش المارقين ، في قدرته قل فبيدة من الناس لشجاعته وقدامه ، فتراه  
منقاداً ، ذليلاً ، طائعاً في خدمه أحد الترك لمماليت ، منحورها به ، ماش  
تحت ركانه حيث ما سار وهي دلت حكمة وموعظة بالغة للتصير

(٣) والضّرّت: الصرب تا

(٩٨) من الظلم. [...] الظلمت: فالظلم تا

(٢٠) ماش (كدا) ت: ساير تا

- وإذا علم ونقرر ما ذكرناه ، وثبت ما وضعناه من هذه النعم المتعددة على طائفة الأتراك المتصفيين بها عالماً ، إذ لم يشركهم فيها أو في بعضها إلا أفراد قليلون ممن يدعوا بهم من لماشرين القنط ونحوهم ، فيحب على كل تركي اتصف بشيء مما ذكرناه أن يعترف بعمدة الله / عليه ، ويريد في الحمد والشكر [٢٩ ب]
- ٣ على ما أنعم به عليه ربه من ذلك ، وأن يريد في بذل المعروف والإحسان لعبد الله من مال الله الذي حوَّله فيه ، واحتضنه به ، وخصوصاً بذله ذلك لأهل العلم والخير والصلاح . فإنهم أحق بالإحسان من غيرهم من أهل المخون والحلاعة والعداء ونحوهم . وأن يريد في لدلّ وانحصوع والعمودية والافتقار لرَبِّه سبحانه وتعالى ، إذ جعله أهلاً لذلك واحتضنه عن غيره بما هنالك ، ويتفكر في نفسه من ابتداء حاله ، وإلى سببته من يقاده من الضلال إلى الهدى والإسلام والإيمان ، وترقيته في مراتب الشرف ودرجاته ، إلى أن صار من كبار المسلمين ؛
- ١٢ بل من الملوك والسلاطين ، ويتذكر أصله وساء الأولين ويقلل لحمد الله على دين الإسلام ، وبعمه ، ولحمد الله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ولا يعمل عن ذكر ذلك كل ساعة ،
- ١٥ من ليته وبهره ، خصوصاً عند حالة عصه وأصحابه وبني لأرحوا أنه إن فعل ذلك أن يكون - إن شاء الله - سبباً لنقاء بعمه الله عليه ، ودوام غره وسعده لديه وأن يحسن عاقبته ، ويحتم له خير ومن لطيف كلامهم : « النعمة إذا شكرت ١٨ قُرَّتْ ، وإذا كُفِّرَتْ قُرَّتْ » .

(٩) بما هنالك ت : كما هنالك تا

(١٤) ذكرت (بالهامش) تا

(١٥) لأرجو تا . لأرجوات

(١٦) غره ب غره ب



وقد حكى عن كافور الإحشيدي ، وكان حاكماً بدير مصر بيانة عن  
الحللاء العنابية ، أنه كان إذا أراد أن يصرب إسماً على حريمة ارتكها ،  
ينظر في أطراف نفسه - وكان أسود محروقاً - ويقول معاناً لنفسه « صرت ، يا  
كافور ، تنصرف في أحساد الأحرار » ، ثم يتركه - وذلك من توفيق الله له  
ومر في بعض التواريخ أن بعض ملوك الترك الموفقين ، أنه كان عبده ثيابه  
وطرطوره ، الذي قدم به حين كان حراً ، موصوعاً في حرية مفعلة فكان إذا  
عصب على أحد من عباد الله لمسلمين ، وشدَّ عصمه وأراد أن يُوقع به ، قام  
مسرعاً من مجلسه ، ودخل تلك الحرة ، ووضع ذلك اللباس بين يديه ،  
ويقول لنفسه معاناً لها « هذا كان ابتداء حالك في الدين ، وقد جعلك الله من  
حكّام المسلمين ، فانقذ الله ورحمى » ثم يبكي فيسكن عصمه عما أراد

[١٣٠] وسيعين على كل تركي من الحواصن والعمام ، والكسار والصغار ، أن لا يعقل عن الإنعام والإكرام ولتعظيم ولا احترام من لفهم كلمة شهادة الإسلام ، وعلمهم الإيمان والعمران والأدب الشريفة لحسن وأن يعرف لهم حقهم في ذلك قبل كل واحد ، والسلام .

ولعلهم وإن فعلوا ذلك لا يقوموا بهم بحراء أبداً وقد كثر لمعلمين ١٥  
الطيرة، قلعة الحبل هي الرمس القديم إذاً حسنة وترابي مليحة

(۳) أسوداً [كلذا] مت تا

(١٠) فانني... وارجمي ت نا، والمقصود 'فاتق... وارجع'

(١٥-١٦) لمعلمين الطباق ت تا (كد)

(۱۶) الجبل ت: الخبل نا || آدابات نا (کدا) || نراہی ت تہ (کدا)

[illegible]

نعمري بردي (النجوم الراهرة ١/٣ - ١٠)

(۱۱۱) در هر یک از اینها که در کتاب آمده است

منها حكاية عحية أحسري بها رجل كبير من العلماء الموحودين الآن  
وسمعتة يحكيها بمجلس بعض الأمراء ، ثم كتبها لي في ورقة بخطه ، لا بأس  
٣ أن نحتم بها هذا التصيف الميسر ومنحصها قل : حكى لنا الشيخ  
شمس الدين فقيه الأسباد أنه كان يقرئ الممالك السلطانية بقلعة الحل  
فوقع في أول دولة السلطان الملك الأشرف برشباي - رحمه الله - أن مملوكين  
٦ بطبقة الأمير المقدم اطواشي ثقاتلا ، فضرب أحدهما الآخر فقتله فبلغ السلطان  
الحجر فسكت ساعة طويلة ، ثم رفع رأسه ، وقال لمقدم الطبقة : اطلت لي  
الغيبه المؤذب ، وكان هو فقيه الطبقة فأرسل إليه المقدم قال فلما  
٩ وقفت بين يدي السلطان قال لي : « أنت فقيه الطبقة ؟ » قلت : « نعم ، ولي  
حامكية ولحم وعديق » فقال : « كم حامكيتك ؟ » . فقلت له : « ألف  
درهم ، وخمسة أرطال لحم ، وثلاثة علائق » فقال لي : « يا قسم ، تأكل  
١٢ حامكية السلطان واللحم والعديق ، وتعلم الممالك بقتل بعضهم بعضاً »  
فقلت له : « يا مولانا السلطان ! أب ما علمتهم إلا الإسلام والقرآن والصنوة  
والأدب والذي علمهم بقتل بعضهم بعضا عيري ، وأأعرفه » فقال : « من  
١٥ هو ؟ » قلت : « لا أقدر على تسميته فإني أحشى خرمه » فقال : « قل  
لي ، ولك الأمان » قلت : « بعد أن يعطيني الأمان أب أدكره لك » فقال  
« من هو ؟ » قلت له : « أنت » . قال : « أب ؟ » قلت : « نعم » قال :  
١٨ « كيف ؟ » فقلت له : « يا مولانا السلطان ! أب أقرئ في الطبقة من أيام  
مولانا الملك البصر حسن ، وكانت حامكيتي عشرة دراهم في الشهر ،  
وارددت إلي أن صارت ألفاً ، ما رأيت سلطاناً يخرج حرجاً من أحلامه قط

(٤) الأسباد : الاسادات . الأستاذ تا

(٩) فقيه الطبقة ت : فقيه الطبقة تا

(١١) قسم ت وحاشية تا : قاسم تا

(١٣) والصلوة ت . والصلوة تا

- وإنما كان يُخرج من أحلاب السلطان الذي قبله ، أو الذي قبل الذي قبله .  
 فقال : « لأي شيء ؟ » قلت : « يا مولانا السلطان ! كان المملوك الحلب يقيم  
 في الطبقة خمس سنين ، ما يعرف لها ناساً ، يقدم العمال ، ويملا أباريق  
 الوصوء ، ويكس الطبقة فإذا كملت له خمس سنين ، قل المقدم المملوك  
 لأعانه الذي فوقه فلان الملاي له خمس سنين فيقول الأعا المملوك لأعا  
 (٣٠) الطواشي ذلك فيقول الطواشي / للطواشي الذي فوقه ذلك فيقول الطواشي  
 الكبير لمقدم الممالك . فيدخل المقدم إلى السلطان ويقول له هذا الكلام  
 فيقول السلطان . استحق فيخرج المقدم ، ويقول للطواشي استحق  
 فيقول الطواشي للذي قبله كذلك ثم يقول الطواشي للمملوك الأعا الكبير  
 ذلك ثم يقول الكبير للمملوك الصغير ذلك فيأمر أعا الصغير هذا المملوك  
 الكتابي أن يحرر يصني الجمعة في الجامع فيمكث خمس سنين أخرى ثم  
 تقع المشاورة كذلك ، فيرد الحواب باستحق على النحو الأول فيأمر أعا  
 الأخير بأن المملوك يروح إلى باب القصر يمسك ثيابه أعا عند دخول الخدمة  
 فيمكث خمس سنين أخرى ففي هذه الخمسة الثالثة ربما يسرقه أعدته ، من  
 غير علم الذي فوقه ، لمفتزح ليسر معه ومتى عرف الأعا الأعلى أن الذي  
 (١٥) دونه أحذه إلى مكان ضربه ضرباً مبرحاً . فإذا انقضت هذه الخمسة ، وقعت  
 المشاورة كما تقدم ويرز المرسوم على ما تقدم باستحق فيخرج له إكديش  
 في الحوق فيمكث خمس سنين أخرى ، يطلع ويرل مع أغانه فإذا انقضت  
 (١٨) هذه الخمسة الرابعة ، وقعت المشاورة ، برر المرسوم على النحو المذكور  
 فيخرج له فحل . ويطلب السلطان أعانه الكبير ، ويقول له . هذا خلبان

(١٦) مكان ت : مكانه تا

(٢٠) جلبان ت : جلبلا تا

(٥) فلان الملاي . يشير المؤلف إلى لاسم المملوكي المودحي من أردمر  
 الأشرفي أو الطنبا المنصوري

لا يعرف شيئاً ، إمسك له علامة ، واصطلاً ، وباناً ! ويقرر له الحامكية ، من حصل له من الخلل كان ذرئك .

٣ فيمكث هذا عشرين سنة يتعمم من العقبة ومن الأعوات ومن الخشداشين الآداب ، ومن الصنك والخضر الذي هو فيه فيبقى مع الناس صفة الحرير ، ليس عنده تشويش على أحد . فيتهذب ويتربى على ذلك

٦ ومولانا السلطان ، الآن يسمع بأن فلاناً وصل من بلاد حركس ، فيرسل له إلى حلب لملاقاته فرس سرح ذهب وكشوش وكاملية طرش ويفف لائب في خدمته وكذا كن من مرء عليه بل ومن حين وصوله يعمل حاضكياً ، قبل أن يطلع قماش الأحلاب فما يرى هذا بعينه إلا مدكاً لا مملوكاً فتشرف بعينه عن سماع كلام أعدته أو غيره ولا يقله ، ويعمل ما شاء لأنه ما قاسى ذل الرق ، ولا هانة لعودية . فلا يسب الدس ، يا مولانا السلطان ، إلى غير فاعده

١٢ فكان جواب السلطان حين سمع هذه الأحذوثة أنه قال لي « اقرأ الماتحة ، واذع لنا » فقرأت ودعوت . ثم قلت « يا مولانا السلطان افكر في فقيه للطقة ، فإني ما بقيت أعود إليها » / فقال السلطان « لا ، ما عندنا [١٣١] أعز مسك » فقلت « والله ، يا مولانا السلطان ، ما بقيت أطلع القلعة أبداً » ، وسلمت وانصرفت ، وتركت الحامكية والعليق ، وألزمتم نفسي أن لا أخرج من الجامع الأزهر إلى أن أموت فكان كذلك ، رحمه الله تعالى ، وغفر لنا . ١٨

وكان هذا العقبة المذكور شيئاً بهياً ، منوراً ، طاعاً في السن ؛ لا يخرج من الجامع إلا إلى الحمام في بعض الأحيان وكان يقرأ في كل ليلة القرآن في

(١) بابا - يعني بيتاً || من (عوضاً عن «ما» ، كذا في الأصل

(١٠) قاسى تا : قاسات

(١٢) قال لي ت : قال تا

ركعة الوتر ، وعليه أسس وسكينة واشترى كتاب الروضة ، ووقفها برواق  
الريافة في جامع الأهر ، وهي به إلى هذا الوقت

وكنت أسمع قديماً أن أَوَّسَ فساد حال المماليك في الطباق في دولة<sup>٣</sup>  
الأمير برقيباي رحمه الله .

وقد انتهى بنا العرض من جمع هذا التصنيف المبارك في المسودة من  
أصله في نحو شهر من تاريخه ، في العشر الأول من المحرم سنة ١٨٨١ هـ .<sup>٦</sup>





## المصادر والمراجع

### ١ - النصوص:

#### - ١ -

- أحبار لدون المقصعة لاس طافر، تحقيق أندريه فريه، القاهرة ١٩٧٢
- أدب الدنيا وأدب الآخرة للمؤرخ، تحقيق مصطفى السقا، القاهرة ١٣٧٥/١٩٥٥
- الأعراس لآبي لمرح الإصحافي، ١ - ٢٤، القاهرة ١٣٧١ - ١٩٥٢ - ١٣٩٤ - ١٩٧٤
- أمالي ابن دريد، انظر تعليق من أمالي ابن دريد.
- لاسفار بواسطة عقد الأمصار لاس دقماق، ٤ - ٥، تحقيق كارل فولرس، بولاق/ القاهرة ١٣٠٩ - ١٣١٤/١٨٩٣.
- أنوار علوي الأحرار في الكشف عن أسرار الأهرام لآبي جعفر الإدريسي، تحقيق الربيع هارمان (نصوص ودراسات ٣٨)، بيروت ١٩٩١.

#### - ب -

- اندية والمهية لاس كثير، ١ - ١٤، الطبعة الثانية، بيروت ١٩٧٧
- ديد الصالح الشرعي فما على السلطان وولاية الأمور وسائر شريعة لآبي حمد القدسي، مخطوطة برلين ٥٦١٨ (المجموعة العربية).
- نشرى حصون لأخر سمين وانصر سمين في سنة تحرير لآبي حمد القدسي، مخطوطة القاهرة، انظر المقدمة الألمانية.
- المصائر والدخائر لآبي حمد التوحيدي، تحقيق وديد القاصي، ١ - ٩، وهدرس، سروت ١٤٠٨/١٩٨٨.

#### - ت -

- تاريخ اس العرب، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، تحقيق قسطنطين رزيق وجلا عز الدين، بيروت ١٩٣٦ - ١٩٤٨.

- تاريخ الأمير يشبك الظاهري، انظر رحلة الأمير يشبك.

- تاريخ بغداد أو مدية اسلام لمخطب البغدادي، ١ - ١٤، بيروت، بدون تاريخ.

- تاريخ اريترمسس (= المؤلف مجهول) والأمير نكش الحارثي من أسرة لعملوكة الأولى، تحقيق كرس فيهم زيرتستين، لندن ١٩١٩.

- تاريخ الملك الأشرف قسبي، انظر مدية مصصنة في حبر الدولة الأشرفية.

- تاريخ الملك ناصر محمد بن علاون المصاحي وأولاده شمس الدين الشجاعى،

تحقيق بريانة شمر، (مصادر تاريخ مصر الإسلامية ٢)، القاهرة ١٣٩٨ - ١٩٧٨.

- نسخة نسخة في أسماء ملاد المصرية لأس حيدر، تحقيق ب. مورس، القاهرة

١٣١٦/١٨٩٨، الطبعة الثانية، القاهرة ١٩٧٤.

- نسخة نسخة في عراب لأعصار وعجائب الأسفار، مصر رجب اس بطوطه.

- مدية الحفاظ للذهبي، ١ - ٤، حيدر آباد بالهند ١٩٦٨ - ١٩٧٠.

- شريف لآء والعصور في سره سمث منصور محيي الدين بن عبد الظاهر، تحقيق

مراد كامل، القاهرة ١٩٦١.

- تعلق من أمسي بن دريد، تحقيق استد مصطفى بسوسي، (السيرة لرتيه ١٠).

محسن وصفي بنفقة والمصور ولاد ب. تكوت ١٤٠٤ - ١٩٨٤.

### - ج -

- الجامع لأحكام القرآن لآسي عبد الله محمد بن أحمد الأندلسي القرطبي، ١ - ٢٠،

الطبعة الثانية، القاهرة ١٣٨٦/١٩٦٧.

- الجامع بصغر في الأحاديث اشتر لديد بلسيوطي، القاهرة ١٣٢١ - ١٩٠٣.

- شرح والعديد لأس أبي حاتم بري، ١ - ٨، حيدر باد بالهند ١٣٦١ - ١٣٦٣.

- حووب الذهب عن سؤا الملك الأشرف لآسي حمد القدسي، نظر المقدمة

الألمانية.

### - ح -

- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسويطي، تحفو محمد أبو عصل بريهم،

١ - ٢، القاهرة ١٣٨٧/١٩٦٧ - ١٩٦٨.

- حسن مصاف السيرة المسترعة من السيرة الطاهرة لشذيع بن علي بن عباس الكاتب،

تحقيق عبد العزيز بن عبد الله الخويطر، الرياض ١٣٩٦/١٩٧٦.

- حله لأوباء لآسي ممة الإصفهاني، ١ - ١٠، بيروت بدون تاريخ.

- حله لحوان الكبرى بلدميري، ١ - ٢، إبعده الطبع، بيروت بدون تاريخ.



## - ح -

- حريه لمصر وحريه العصر للعماد الإصفيهسي، قسم شعراء الشام، تحقيق شكري فيصل، ١-٢، دمشق ١٣٧٥/١٩٥٥ - ١٣٧٨/١٩٥٩.
- الحظوظ ابوسفينه الحديدة لمصر اقاهرة ومدنها القديمة اشهره بعلي باشا مدرث، ١-٢٠، بولاق ١٣٠٥ - ١٣٠٦/١٨٧٧ - ١٨٨٩.
- خطط المقريري، انظر المواعظ والاعتبار.

## - د -

- الدرر النكمة في أعاب المعانيه لكمة لاس حجر مصفلاي، ١-٥، تحقيق محمّد سنة جاد الحق، القاهرة ١٣٨٥/١٩٦٦.
- الدرّة المصنوعة في حجر لدولة الأشرافه لأبي حامد لقدسي، مخطوطه المصحف سريدي (المجموعة الشرقية) ٣٠٢٨.
- ذول الإسلام في شرح شمس الدين لديهي، ١-٢، حيدرآباد بهمد ١٣٦٤ - ١٩٤٤ - ١٣٦٥/١٩٤٥.
- ديوان أبي بظيف لمسي شرح أبي الفداء المعكري المسمى بديوان في شرح الديوان، تحقيق مصطفى السلف، إبراهيم لإساري، عبد الحفيظ شني، ١-٢، القاهرة ١٣٧٦/١٩٥٦.

## - ر -

- رحلة ابن بطوطة ( رحلة الطّار في غرائب الأقطار وعجائب الأسفار لاس بطوطة)، بيروت ١٤٠٠/١٩٨٠.
- رحلة (تاريخ) الأمير بشك الطاهري لاس 'ح، تحقيق عبد القادر صديقات، القاهرة بعد سنة ١٣٩٣/١٩٧٣، تحقيق محمد أحمد دهسان (العرك بين المصايف ولعثمانس الأبرار مع رحلة لأمير يشك من مهدى إدودر)، دمشق ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
- الروض الزهر في سيره لملك بظاهر لمحيي الدين بن عبد بظاهر، تحقيق عبد عزيز الخويطر، الرياض ١٣٩٦/١٩٧٦.
- الروض الزهر في سيره لملك بظاهر (= تاريخ ملك بظاهر) لعزّاد بن شداد، تحقيق أحمد خطط (النشرات الإسلامية ٣١)، بيروت/ فيسادن ١٤٠٣ - ١٩٨٣.
- كتاب لروصين في أحبار يدوسس لثورية والصلاحية، الجزء الأول، بقلم شبي، تحقيق محمّد حلمي محمّد أحمد ومحمّد مصطفى ريده، القاهرة ١٩٦٢.

## - س -

- سبل الهدى و برشد في سيرة خير محمد بن يوسف الصالحى الشامي، ١ - ٦، القاهرة ١٣٩٢/١٩٧٢ - ١٤٠٢/١٩٨٢.
- اسنوك لمعرفة دور الملوك بمصر، ١ - ٤، تحقيق محمد مصطفى ريده وسعيد عبد الفتاح عاشور، القاهرة ١٩٣٤ - ١٩٧٣.
- السالكى لأحمد بن الحسين السهمي، ١ - ١٠، حيدرآباد دهلد ١٣٤٤، ١٩٢٥ - ١٩٣٦/١٣٥٥.
- سير علام السلاء بلدهي، ١ - ٢٥، تحقيق شعيب الأريؤوط وآخرين، بيروت ١٤٠٢/١٩٨٢ - ١٤٠٥/١٩٨٥.
- سيرة (ومع) عمر بن عبد العزيز لاس الحوري، تحقيق نعم درور، بيروت ١٤٠٤/١٩٨٤.
- سس اس ماحه، ١ - ٢، تحقيق محمّد فؤاد عبد الباقي، عده انطع، [بيروت] ١٣٩٥/١٩٧٥.
- سس السرمدي، ١ - ١٠، تحقيق عزت عبد الدعاس، حمص ١٣٨٥ - ١٩٦٥ - ١٩٦٧/١٣٨٧.
- سس سسي شرح حافظ حلال لدين السوصي، ١ - ٨، تحقيق حسن محمد الصمودي، بيروت ١٣٩٨/١٩٧٨.

## - ش -

- شدراب ذهب في أحدر من ذهب لاس أحمد نحسي، ١ - ٨، القاهرة ١٣٥٠ - ١٣٥١.
- الشعر والشعراء لابن قتيبة، تحقيق دي غويه، ليدن ١٩٠٤.

## - ص -

- صبح الأعشى في صناعة الانشاء لملقشدي، ١ - ١٤، القاهرة ١٣٣١ - ١٩١٣ - ١٩١٩/١٣٣٨.
- صحيح بخاري، ١ - ٨، صعه بالوفس عن طعة دار طاعة بدمر، بستان، بيروت، بدون تاريخ.
- صحيح سس المصطفى لاسي داود، ١ - ٢، سروب بدون تاريخ.
- صحيح مسلم للإمام أبي الحسن مسلم بن حجاج، ١ - ٥، بيروت ١٣٧٥/١٩٥٦.
- صعه الصغره لاس الحوري، ١ - ١٤، حيدرآباد دهلد ١٣٥٥ - ١٩٣٦ - ١٣٥٦/١٩٣٧.

## - ض -

- الصوء الاعلام في أعان نقرن التاسع بسحاوي، ١ - ١٣، إعادة الطبع، بيروت بدون تاريخ.

## - ط -

- طبقات الشافعية الكبرى بساح الدين بسكي، تحقيق محمود محمد صدحي وعد لفتح محمد الحلوة، ١ - ١٠، القاهرة ١٣٨٣/١٩٦٤ - ١٣٩٦/١٩٧٦.

## - ع -

- العصر في حبر من عبر بلدهي، ١ - ٤، تحقيق محمد السعد بن سبوي رعوى، بيروت ١٤٠٥/١٩٨٥.

- العهد العبد لاس عبد رنه الأندلسي، تحقيق أحمد أس وحرير، ١ - ٧، القاهرة ١٩٤٠ - ١٩٥٣.

- هيون الأخبار لابن قتيبة، ١ - ٤، القاهرة ١٩٢٥ - ١٩٣٠.

## - ف -

- فتح الباري شرح صحيح البخاري لاس حجر اعقلاسي، ١ - ١٣، القاهرة ١٣٢٩ - ١٣١٩.

- الفتح الفسي في الفتح القدسي لعماد الكاتب لإصعهاشي، تحقيق محمد محمود صبح، بدون مكان بدون تاريخ.

- فوج مصر وأخباره بعد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، تحقيق تشارلز توري، بوهيقي ١٩٢٢.

- الفصائل الشهرة في محاسن مصر والقاهرة لأبي حامد القدسي، تحقيق مصطفى السقا وكامل المهندس، القاهرة ١٩٦٩.

## - ق -

- فوايس الدواوين لاس مماتي، تحقيق عزيز سوربال عطية، القاهرة ١٩٤٣.

## - ك -

- الكامل في التاريخ لعز الدين بن الأثير، ١ - ١٣، بيروت ١٣٩٩/١٩٧٩.

- كشف الطون عن أسامي الكتب والعمون لحدخي حليلة (قلعة) // كاتب جلبي، تحقيق شرف الدين بالتفايا وكسلي رفعت بيلكه، ١ - ٢، إستنبول ١٩٤١ - ١٩٤٣، إعادة الطبع ببغداد بدون تاريخ.

- كبر بدر وجامع البدر لأبي بكر بن عبد الله بن أبيث الدواداري، ١ - ٩، تحقيق بيرد راتكة وإخريين، (مصادر تدرج مصر الإسلامية ١)، القاهرة وبيروت ١٩٦٠ - ١٩٩٤
- كبر العتاش في ثوب سنن الأقوال ولأفعل للمصنف الهندي لمدي، ١ - ٢٢، حيدرآباد ١٣٦٤ - ١٣٩٥.
- كبر نمونند في ثوب نمونند مؤلف مجهول، تحقيق مديولا ماري وديفيد وايسر، (النشر الإسلامية ٤٠)، بيروت ١٤١٣/١٩٩٣.

#### - م -

- مختصر في أخبار سنن لأبي الفداء صاحب حمة، ١ - ٤، مطبعة الحسينية المصرية، القاهرة ١٣٢٣.
- مروج الذهب ومعدن الجواهر للمعتمد، تحقيق شارل بلا، ١ - ٧، (مشتور الجامعة اللبنانية، قسم الدراسات التاريخية)، بيروت ١٩٦٥ - ١٩٧٩
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، ١ - ٦، القاهرة ١٣١٣/١٨٩٥.
- مشاهير علماء لأعصار لاس حسان السبي، تحقيق مديولا ماري، (النشر الإسلامية ٢٢)، القاهرة ١٣٧٩/١٩٥٩.
- معرفة والبارج لأبي يوسف يعقوب بن سفيان النسوي (نسوي)، رواية عبد الله بن جعفر بن درستونه الحوي، تحقيق أكرم صاء العمري، ١ - ٣، بغداد ١٣٩٤/١٩٧٤ - ١٩٧٦/١٣٩٦.
- معد اسم ومعد اسم أحج الدس لسكي، تحقيق داؤود ولهم موهرم، ليد ١٩٠٨
- مدار الفف في الصحيح والصحيح لاس فتم الحورية، تحقيق أحمد عبد اشافي، بيروت ١٤٠٨/١٩٨٨.
- متهى السؤل في سيره رسول الله اس الحوري، درن كشف انطوار لحاخي حيفة، ١٨٥٧/٢.
- امهون لصافي والمسوفي، معد الو في لأبي المحاسن يوسف بن نمري بردي، تحقيق محمد محمد أمين، ١ - ٦، القاهرة ١٩٨٤ - ١٤١٠/١٩٩٠.
- المواعظ والاعصار بذكر الحفظ ولانار المعروفة بالحفظ، لمقريفة، ١ - ٣، بولاق ١٢٧٠/١٨٥٣، إعادة الطبع، بيروت، بدون تاريخ.

#### - ن -

- اسحوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لأبي المحاسن يوسف بن نمري بردي، ١ - ١٦، القاهرة ١٩٢٩ - ١٩٧٢.

- برهه النفوس والأبدان في تواريخ الزمان بخطب جوهرى علي بن داود بصري .  
١- ٣، تحقيق حسن حشيش، القاهرة ١٩٧٠- ١٩٧٣ .
- الوادر السلطانية والمجاسن اليوسمه لهذه لدين بن شداد، تحقيق جمال الدين الشيبان،  
القاهرة ١٩٦٤ .

### - و -

- الوافي بتوفيت لحدبل بن أبيك الصفدي، ١- ١٩، ٢١- ٢٢، ٢٤، تحقيق هدموت  
ريتر وحريس، (المشترت الإسلامية ٦)، إيسابون دمشق، فسادن بيروت  
١٩٩٣- ١٩٩١ .
- وصات لأعيان وأبناء أبناء برمان لاس حنكان، ١- ٨، تحقيق إحسان عباس، بيروت  
١٩٦٨- ١٩٧٢ .

### ٢- المراجع :

- BROCKELMANN, Carl *Geschichte der arabischen Litteratur Zweite den Supplementbänden angepaßte Auflage* Leiden 1937/41
- DOERFFER Gerhard *Türkische und mongolische Elemente im Neupersischen unter besonderer Berücksichtigung älterer neupersischer Geschichtsquellen vor allem der Mongolen- und Timuridenzeit*, 4 Bde, Wiesbaden 1963-75
- DOZY, Reinhart *Dictionnaire detaille des noms des vetements chez les arabes* Amsterdam 1845
- DOZY, Reinhart *Supplement aux dictionnaires arabes* 2 Bde, <sup>2</sup>Leiden Paris 1927
- HALM, Heinz *Ägypten nach den mamlukischen Lebensregistern* 2 Bde, Wiesbaden 1979/82.
- HARIDI, Ahmad Abd al Maged, *Index des Hitat Index analytique des ouvrages d'Ibn Duqmaq et de Maqrizi sur le Caire* (Textes arabes et études islamiques 20/1-3), Kairo 1983-84
- HINDS Martin und F. Said BADAWI *A Dictionary of Egyptian Arabic Arabic-English*, Beirut 1986
- LABIB, Subhi Y *Handelsgeschichte Ägyptens im Spätmittelalter (1171-1517)* Wiesbaden 1965
- MASPLERO, Jean und Gaston WIET *Matériaux pour servir à la géographie de l'Égypte* (Mémoires de l'Institut français d'archéologie orientale du Caire), Kairo 1919

- RAMZĪ, Muḥammad *al-Qāmiṣ al-ǧuǧrafi li-l-bilād al-misriyya min 'ahd qudamā' al-misriyyin ila sanat 1945* 4 Teile, Kairo 1953-68
- RAYMOND, André *Les marches du Caire. Traduction annotée du texte de Maqrizī* (Textes arabes et études islamiques 14), Kairo 1970
- REHTEMFAYER, Else *Beschreibung Ägyptens im Mittelalter* Leipzig 1908
- SEZGIN, Fuat *Geschichte des arabischen Schrifttums* Bde 1 Leiden 1967
- ZINKER, Julius Theodor *Türkisch-Arabisches-Persisches Handwörterbuch* Bde 1-2, <sup>2</sup>Hildesheim 1967.

## ١ - فهرس الأعلام

- إبراهيم بن محمد بن قلاوون ٦١ : ٣
- إبراهيم بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك الأموي، الخليفة ٦ - ١ - ٢
- أنس بن هولاكو، القان المغني ٣٩ : ١١ ، ١٢
- إيليس ١١٤ : ٥
- ابن أجا، الشيخ شمس الدين ١١٥ : ١٥
- لأحبيب، كبير العربان بنصعيد ٦٧ ، ٨
- ١١٥ : ٦٨ ، ٥
- أحمد ابن الأمير أبي عبي، أبو العباس، انظر الحاكم بأمر الله
- أحمد بن حسن بن محمد بن قلاوون ٧٢ : ٤
- أحمد بن شمان بن حسين بن محمد بن قلاوون ٧٧ : ٩
- أحمد بن إيد، السلطان الميث المؤيد ٩٦ : ٥
- أحمد بن شيب، سلطان الملك المطر أبو السعادات ٩٣ ، ١١
- أحمد ابن الطاهر محمد ابن الناصر، انظر المستنصر
- أحمد بن قلاوون، الأمير ٤٥ : ١
- أحمد بن المنوكل، انظر المعتمد
- أحمد بن معذ، انظر اسمعيل بالله
- أحمد بن المقتدر، انظر القادر
- أحمد بن الملك ناصر محمد بن قلاوون، السلطان الملك الناصر ٥٩ : ١١ ، ٦١ : ١٣ ، ٦٢ : ٣ ، ١٩
- ٦٣ : ١ ، ٦ ، ٨
- أحمد بن الموفق، انظر المعتمد
- آدم النبي، أبونا ١١٣ : ٤
- أرعون العلاني ٦٤ : ١٢
- أرقطي، الحاح الأمير ٦٦ : ٣
- أروم ٦٢ : ٧
- ابن الأركشي، الأمير شرف الدين ٧١ : ١٥ - ١١
- أسد الدين، الأمير، انظر شيركوه
- الأسعد إبراهيم الصراي، كاتب ديوان الجيش ٤٢ : ٨
- الأسعد القاتري، الوزير ٢٧ : ١
- إسكندر بن حسن بن محمد بن قلاوون ٧٢ : ٤
- إسماعيل، انظر الظاهر بأمر الله
- إسماعيل بن حسن بن محمد بن قلاوون ٧٢ : ٥

- إسماعيل بن محمد بن قلاوون، السلطان الملك الصالح ٦١ : ٤٤ : ٦٣ : ٤، ٣، ٤.
- أسنم العثماني ٧٨ : ٧.
- اشتنم، انظر عسمنم.
- الأفرم، انظر أيت الأفرم.
- قدام، الشحوي ١٨ : ٧.
- أفسنم الساسي العلامي، الأمير علاء الدين، أستاذ قلاوون ٤١ : ٤.
- أفسنم السلاوي ٦٢ : ١٠ - ١١ : ٦٤ : ٣.
- أفسنم الفارقاسي الأستاذ، الأمير ٣٩ : ٦ - ٧.
- إفسيس ابن الكامل، انظر الملك المسعود.
- أقطاي الصالحي، انظر الفارس أقطاي.
- أقطاي المستعرب أتابك العساكر، الأمير فارس الدين ٣٣ : ٤٤ : ٣٤ : ٦.
- أفوش الأشرفي، نائب الكرك ٥٣ : ١٤.
- أفوش الأفرم، جمال الدين الأمير، نائب دمشق ٥١ : ٥٧ : ٥٥ : ١.
- أفوش الرومي ٣٨ : ٨.
- أفوش النجيب، الأستاذ ٣٤ : ٦.
- أكمل الدين الحنفي، شيخ خانقاه شيخو ٦٩ : ٧.
- إلتشمش بنت قلاوون، انظر دار مختار ٤٥ : ٢.
- الجاي، المقر الأتابكي اليوسفسي ٧٥ : ٦ : ٧٦ : ١.
- ألتشما ٦٦ : ٢.
- ألتشما الجواني، أمير مجلس ٨٢ : ٣.
- ٨٥ : ٥ : ٧ : ٩ : ١١.
- ألتشما السلطاني ٧٦ : ١١.
- ألتشما المارديني ٦٢ : ٧.
- ألتشما المعلم، أمير سلاح ٨٢ : ١.
- الألفي، انظر قلاوون.
- الإمام، انظر محمد بن إدريس الشافعي.
- الأمر بأحكام الله، أبو علي منصور، الخليفة الفاطمي ١٣ : ١٥.
- أمنة امرأة ابن المستوفي ٧٦ : ١١.
- أمير حاج، انظر حاجي بن محمد بن قلاوون.
- الأمين ابن الرشيد هارون، الخليفة العباسي ٩ : ٦.
- أنص الإصبهاني ٣٢ : ١١.
- أنص/ أنص العثماني، والد برقوق ٧٩ : ٨١ : ٨١ : ٥.
- أنوث بن محمد بن قلاوون ٦١ : ٥٥ : ٧٤ : ٣.
- أيت الأفرم الصالحي، عز الدين، الحارس وسن ٣٤ : ٦ : ٣٩ : ٧.
- ٤٢ : ٤٦ : ٤٦ : ١٠.
- أيت التركي (التركماني)، عز الدين، السلطان الملك المعز (الحاشنكير) ٢٤ : ١٢ : ٢٥ : ٢ : ٨ : ١٢ : ١٥ : ١٨.
- ٢٦ : ١١ : ١٢ : ٢٧ : ٥ : ١٢ : ١٤.
- ٢٨ : ١٢ : ٣٠ : ١٤ : ٤٠ : ٧.
- أيت الحموي، عز الدين ٤٩ : ١١.
- أيتش البجاسي، سيف الدين، رأس نوبة ٨٢ : ٢.
- أيتش المحمدي، الأمير ٥٨ : ١ - ٢.
- أيدشمش ٦٢ : ٨.
- أيدشمر، صاحب السلطان حسن ٧١ : ٩.



- الأندلسي، من خنداشية قلاوون ١٠: ٤٦.  
- إينال الملاي الناصري، سيف الدين، السلطان الملك الأشرف ٢: ٩٦.  
- إينال اليوسفي، سيف الدين ٨٧. ١٦: ٨٩.  
- أينبك ١: ٧٧.  
- أيوب بن كنان، الأمير ١٩: ٣-٤.  
- أيوب بن محمد بن أبي بكر، انظر الملك الصالح الأيوبي.  
- ابن باكيش، انظر حسين بن باكيش.  
- برسباي الدقماقي الطاهري الجركسي، الملك الأشرف ٩٤: ٩٦، ١٢٨: ٥، ١٦، ٩، ١٢، ١٣، ١٨، ١٢٩، ١٢، ١٣٠: ٦، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٣١: ٤.  
- برفوق بن أنص الجركسي العثماني، اليلغاوي، سيف الدين، أبو سعيد، السلطان الملك الظاهر ٧٨: ٤-٥، ٨-٩، ٧٩: ١-٢، ٨-٩، ٨٠: ٤، ١٥، ٨١: ٤-٥، ٨٢: ١١، ١٢، ٨٣: ٤، ٦، ٧، ٨٤: ١١، ٨٥: ١، ٣، ٤، ١٢، ٨٦: ٢، ٤، ٦، ١١، ٨٧: ٣، ٦، ٧، ٨٨: ٦، ٩، ١١٣، ٨٩: ٢، ٦، ٧، ١٢، ١٣، ٩٠: ١، ٩١: ١٥، ٩١: ١، ٩٢: ٣-٤.  
- بركة الجوباني، الأمير زين الدين ٧٨: ١٥، ٧٩: ١، ٥.  
- بركة خان (قان) محمد بن بيبرس، الملك السعيد ناصر الدين ٣٥: ٩، ٣٦: ١، ١٥، ٣٨: ٤، ٣٩: ١٣.
- ٤٠: ٩، ١٥، ٤٣: ١.  
- برهان الدين السجاري، صاحب، وزير ٤٢: ٣.  
- أبو بصرة الغفاري (= جميل بن بصرة)، الصحابي المحدث ٩٩: ٦.  
- بطا، نائب دمشق ٩٠: ٢.  
- بكتنغر الجوكندار، نائب السلطنة ٥٦: ٦.  
- بكتمر الحاجب، الوزير ٥٦: ٦.  
- بكتوت الملاي، الأمير ٤٧: ٩.  
- أبو بكر الصديق، الخليفة ٣: ١٤، ٧: ١٧، ١١٤: ٣.  
- أبو بكر، انظر الملك العادل الأيوبي.  
- أبو بكر بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ٧٧: ٨.  
- أبو بكر بن محمد بن قلاوون، السلطان الملك المنصور ٦١: ٣، ٨.  
- بلبان الرومي، الدوادار ٣٤: ٧.  
- ب الكركا (اسم فرس) ٦٠: ٧.  
- البندقدار الصالحي، الأمير علاء الدين (أستاذ بيبرس) ٤٠: ٤-٥.  
- بهادر المعزي، قاتل قطز ٣٢: ١٢.  
- ب البواب، أبو الحسن علي بن هلال، لحفظ ١٠٦، ١٠.  
- بنزرس (س تحت رقوق)، الأمير الكبير ٩٢: ٣.
- بيبرس البندقداري الصالحي النجمي الملاي التركي، أبو الفتوح ركن الدين، السلطان الملك الظاهر ١٠: ١١-١٢، ١١٣: ١١، ١٤: ٢٧، ١٩: ٣٠، ١٥: ١٦، ٣٢: ٥، ٦، ٨، ١١٠: ٣٣، ٣، ٥-٦.

- الأندلسي، من خنداشية قلاوون ١٠: ٤٦.  
- إينال الملاي الناصري، سيف الدين، السلطان الملك الأشرف ٢: ٩٦.  
- إينال اليوسفي، سيف الدين ٨٧. ١٦: ٨٩.  
- أينبك ١: ٧٧.  
- أيوب بن كنان، الأمير ١٩: ٣-٤.  
- أيوب بن محمد بن أبي بكر، انظر الملك الصالح الأيوبي.  
- ابن باكيش، انظر حسين بن باكيش.  
- برسباي الدقماقي الطاهري الجركسي، الملك الأشرف ٩٤: ٩٦، ١٢٨: ٥، ١٦، ٩، ١٢، ١٣، ١٨، ١٢٩، ١٢، ١٣٠: ٦، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٣١: ٤.  
- برفوق بن أنص الجركسي العثماني، اليلغاوي، سيف الدين، أبو سعيد، السلطان الملك الظاهر ٧٨: ٤-٥، ٨-٩، ٧٩: ١-٢، ٨-٩، ٨٠: ٤، ١٥، ٨١: ٤-٥، ٨٢: ١١، ١٢، ٨٣: ٤، ٦، ٧، ٨٤: ١١، ٨٥: ١، ٣، ٤، ١٢، ٨٦: ٢، ٤، ٦، ١١، ٨٧: ٣، ٦، ٧، ٨٨: ٦، ٩، ١١٣، ٨٩: ٢، ٦، ٧، ١٢، ١٣، ٩٠: ١، ٩١: ١٥، ٩١: ١، ٩٢: ٣-٤.  
- بركة الجوباني، الأمير زين الدين ٧٨: ١٥، ٧٩: ١، ٥.  
- بركة خان (قان) محمد بن بيبرس، الملك السعيد ناصر الدين ٣٥: ٩، ٣٦: ١، ١٥، ٣٨: ٤، ٣٩: ١٣.

- ١٩ : ٣٤ : ١١٥ : ٣٥ : ٤ : ١٧ : ٣٦ : ٥  
١٢ : ١١٧ : ٣٨ : ٣ : ٤ : ١٧ : ١٢ : ١٣  
١١٥ : ٣٩ : ٢ : ٣ : ٥ : ٩ : ١٣  
١ : ٤٠ : ١٢ : ٤٣ : ١  
- بيسر الجاشنكير، السلطان الملك  
المظفر ٥٣ : ١١٥ : ٥٤ : ١ : ٣ : ٥ : ١٧  
٥٥ : ١٨ : ٥٦ : ٤ : ٥٧ : ١١ : ٥٩ : ٨  
- بيغيا أروس، الأمير ٦٥ : ١٧ : ٦٦ : ٢ : ٣  
- بيلرا، مقدم التتار ٣١ : ١  
- بيدرا، الملك القاهر، سلطان ليلة  
٣ : ٤٧  
- بيدمر، نائب الشام ٧٢ : ١٢  
- بيسري، اليسري الصالح، الأمير  
بلو الدين (شمس الدين) ٢٧ : ١١٥ : ٣٠ : ١٥ : ٣٨ : ٨ : ١١ : ١٣  
٤٦ : ١٠ : ٤٩ : ١١٥ : ٥١ : ٨  
- بليث الخلزنندار، الأمير بلو الدين  
٣٤ : ٥ : ٣٥ : ١٩ : ٣٧ : ٢  
- فاج الدين ابن الأثير ٣٧ : ٣  
- أبو الترك = الملك الصالح نجم الدين  
أيوب ٢٦ : ٩  
- التكتفور (ملك الأرمن) ٧٦ : ٧  
- تمرباي الحسني ٧٨ : ٦  
- تمربغا، الأمير ٨٥ : ٩  
- تمربغا، السلطان الملك الطاهر ٩٧ : ٤  
- تئكيز، نائب الشام ٦٥ : ٢  
- توران شاه بن أيوب، الملك المعظم  
الأيوبي ٢٤ : ٦ : ١١ : ٢٦ : ١٠  
- جركس الخليلي، سيف الدين، أمير  
أحور ٨٢ : ١١ : ٨٣ : ٥  
- جرمك ٣٨ : ٨  
- حمفر ابن الممتد، انظر المقتدر  
- جقمق العلالي الجركسي الطاهري،  
السلطان الملك الطاهر أبو سعيد  
٩٥ : ٦  
- جلبان الكمشيغاري، نائب حلب  
٩٠ : ٢ : ٣  
- ابن جماعة، القاضي بدر الدين  
٤٨ : ١٢ : ١٣  
- جمال الدين الموصللي، وزير  
نور الدين بن زنكي ٢٣ : ٦  
- حميل بن بصره الغفاري، انظر أبو بصره  
- الجوباني، انظر الطنبا الجوباني  
- جوهر الصقلي الكاتب، الأمير القائد  
الفاطمي ١٢ : ١٧ : ١٣ : ٦  
- الحاج أرقطاي، انظر أرقطاي  
- حاجي بن شعبان، السلطان الملك  
الصالح (أولاً) والملك المنصور (ثانياً)  
٧٧ : ٨ : ٨٠ : ٣ : ٨٤ : ١٠ : ١١ : ١٢  
١١٣ : ٨٧ : ٩ : ٨٨ : ٣ : ٤ : ٦  
- حاجي بن محمد بن قلاوون، السلطان  
الملك المظفر ٦١ : ٤ : ٦٤ : ٩ : ١١  
١١٤ : ٦٥ : ١ : ٢ : ١٣ : ٧٢ : ٧  
- الحافظ لدين الله، الخليفة الفاطمي  
١٣ : ١٦  
- الحاكم بأمر الله، أبو العباس أحمد ابن  
الأمير أبي علي ابن المسترشد بالله ابن  
المسترشد بالله العباسي، الخليفة العباسي  
بالقاهرة، أبو الحلفاء بمصر ١١ : ٢ : ٣  
٤ : ١٦ : ٥٠ : ٤ : ٦٢ : ١٠  
- الحاكم بأمر الله، أبو علي منصور،

- دار عبير، ابنة قلاوون ٤٥ : ٢ .  
 - دار مختار، انظر إلنطمش بنت قلاوون .  
 - دَمَزْدَاش المَعْلَم ٧٨ : ٧ .  
 - دمرداش اليوسفي، الأمير ٧٨ : ٦ .  
 - الدوكاري، انظر سالم الدوكاري .  
 - الراشد ابن المسترشد، الخليفة العباسي ١٠ : ٤ .  
 - الراضي محمد ابن المقتدر، الخليفة العباسي ١٠ : ١ - ٢ .  
 - الرشيد هارون ابن المهدي، الخليفة العباسي ٩ : ٦ .  
 - رمضان بن محمد بن قلاوون ٦١ : ٤ .  
 - سالم الدوكاري ٨٩ : ٧ .  
 - ابن السري، انظر ابن البواب .  
 - سراقه بن (مالك بن) جعشم الكناني المدلجي، أبو سفيان ١٠٣ : ٣ ، ٤ .  
 - السفاح، عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، الخليفة العباسي ٩ : ٢ .  
 - سفيان الثوري ٦ : ٥ .  
 - سلار، الأمير سيف الدين ٥١ : ٥ - ٦٦ .  
 - ٥٣ : ١٠ ، ٥٤ : ٣ ، ٥٥ : ٦ .  
 - سلامش بن بيارس، بدر الدين، السلطان المالك المادل ٤٠ : ١٠ ، ٤١ : ٧ ، ٨ .  
 - ابن السلعموس، الوزير ٤٧ : ١٠ .  
 - سليمان الحنفي، قاضي القضاة صدر الدين، انظر صدر الدين .  
 - سليمان بن عبد الملك بن مروان، الخليفة الأموي ٥ : ٦ ، ٧ .  
 - السنجاري، انظر برهان الدين .  
 - الخليفة العاطمي ١٣ : ١٣ - ١٤ .  
 - المجازي ٦٢ : ٩ .  
 - حسام الدين الأستاذ ٥١ : ٦ .  
 - حسام الدين الحنفي، قاضي القضاة ٥٠ : ٦ .  
 - الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو محمد ٣ : ١٧ ، ٤ : ٢ .  
 - حسن بن محمد بن قلاوون، السلطان الملك الناصر ٦١ : ٦٤ ، ٦٥ : ١٠ ، ٦٦ : ١١٢ ، ٦٧ : ١٢ ، ٦٩ : ٢ ، ٤ ، ٨ ، ١٠ : ١١٠ ، ٧٠ : ١ ، ٤ ، ٥ ، ١٠ : ٧١ ، ٧ : ٨ ، ١١ : ٧٢ ، ٨ : ١١ ، ١٢٨ : ١٩ .  
 - حسين بن كيش، نائب عزة ٨٦ : ١٠ ، ٨٧ : ١١ ، ٨٨ : ٢ .  
 - الحسين بن علي بن أبي طالب، لإمام ١٤ : ٣ .  
 - حسين بن محمد بن قلاوون ٦١ : ١٥ ، ٧٣ : ٤ .  
 - الحمار، انظر مروان بن الحكم .  
 - حَمَص أخضر، انظر طختمر .  
 - خثعم، السلطان الملك الظاهر ٩٦ : ٧ .  
 - خضر بن بيارس، نجم الدين ٤٠ : ١٠ .  
 - أم خليل، انظر شجر الدر .  
 - خليل بن قلاوون، السلطان الملك الأشرف ٤٤ : ١١٣ ، ٤٥ : ٤١ ، ٤٧ : ١ .  
 - خليل بن قوصون، الأمير ٧٠ : ٢ .  
 - الخليلي، انظر جركس الخليلي .  
 - حوارزم شاه، السلطان ٣٣ : ١ .  
 - خَوَزْد طُغْاي، أم أنوك بن محمد بن قلاوون ٧٤ : ٣ .

- منجر الجاولي، الأمير علم الدين  
٧ : ٦١
- منجر الحلبي، الأمير علم الدين ٣٢ :  
٣ - ٩ : ٤٣
- منجر الشجاعي، الأمير ٩ : ٤٧
- منقر الأشقر، خنداشي قلاوون، الأمير  
٢٧ : ٩٦ ٩ - ١٠
- منقر الأعسر، الأمير، وزير الملك  
الناصر محمد بن قلاوون ٦ : ٥١
- سودون الشيخوني، نائب برقوق بمصر  
٨ : ٨١
- السيدة نفيسة ٧٧ : ٣ - ٤
- الشافعي، الإمام، انظر محمد بن  
إدريس
- شاور، وزير الماهر الفاطمي ١٦ : ١١  
١٧ : ٣، ٥، ٦
- شجر الدر، شجر الدر، أم خليل  
٢٥ : ٢٧ ١٥ - ١٠
- شرف الدين ابن الأركشي، انظر ابن  
الأركشي
- شعبان بن حسن بن محمد بن قلاوون  
٧٢ : ٥
- شعبان ابن الأجدد حسين ابن الناصر  
محمد بن قلاوون، السلطان الملك  
الأشرف ٧٣ : ٤٤ ٧٥ : ١، ٢، ٣، ٥،  
٧، ٩، ١٠، ١١ : ٧٦ ٢، ٧، ٩،  
١١ : ٨٥
- شعبان بن محمد بن قلاوون، الملك  
الكاظم ٦١ : ٤٤ ٦٤ : ١، ١٣
- شمس الدين، فقيه الأسياح، شيخ  
١٢٨ : ٣ - ٤
- الشهاب البريدي (الكركي) ٨٦ : ٣، ٦
- شيخ المحمودي الظاهري، السلطان  
الملك المؤيد ٩٣ : ٧، ٩، ١١
- شيخو، الأمير السيفي ٦٥ : ٦٥ ٦٦ : ١٣  
٦٧ : ٩، ١١ : ٦٩ ١، ٦، ١١  
٧٠ : ١، ٦
- شيركو، الأمير أسد الدين، عم  
صلاح الدين الأيوبي ١٦ : ١٧ ١٧ : ٥
- صالح بن محمد بن قلاوون، السلطان  
الملك الصالح ٦١ : ٤٤ ٦٧ : ٤، ٩  
٦٨ : ٥، ٧، ١٣، ١٤ : ٦٩ ١ - ٢
- صدر الدين سليمان الحنفي، قاضي  
القضاة ٣٧ : ٢
- صرغتمش، الأمير ٧٠ : ٩، ١١  
٧١ : ١، ٣
- صلاح الدين الأيوبي، انظر يوسف بن  
أنوب
- ابن الصواف ٧١ : ٤
- الصيرامي، انظر علاء الدين
- طراز، الأمير سيف الدين ٦٦ : ١٣  
٦٩ : ١، ١٥ : ٧٢ ١٠
- الطائع ابن المطيع، الخليفة العباسي  
١٠ : ٣
- طشتار حتم أنضر ٦٢ : ٥، ١١
- طشتار الدوادار ٧٤ : ١
- ططر، السلطان الملك الظاهر سيف الدين  
أبو الفتح ٩٤ : ١، ٤
- طنجي، الأمير، قاتل لاجين ٥٠ : ١٠  
٥١ : ٥
- طردمر ٦٤ : ٣
- طلال بن رزيك، الملك الصالح، الوزير

- عبد الوقاب ابن بنت الأعز، قاضي

بغداد لشعبي، راجع الدين ٣٥ ٣٠

١١: ٤٢

- ابن عتود ٥٠: ٦

- عبيد الله المهدي، الفاطمي ١٢: ٣

- عثمان بن حنظل، السلطان الملك

المنصور ٩٥: ٩ - ١٠

- عثمان بن عفان، الحليفة ٣: ١٤

١٣: ٤٨

- عثمان بن يوسف، نصر لملك مصر

- بن عزم ٦٩: ٢

- العزري، أبو منصور، الحليفة شعبي

١٣: ١٣

- عسقمر (عسقمرة، إسقتمر) المارديني،

سيف الدين، راجع حب ٧٦: ٥

- علاء الدين نصيرامي الحنفي، شبح

المدنسة لبروقه ٨٣: ١

- العلاني، انظر رعو

- علمي، الوزير ٢٨: ١٣، ١٥

- علي بن أبيك، نور الدين، السلطان

الملك منصور ٢٨: ١ - ٢

- علي بن حسن بن محمد بن قلاوون

٧٢: ٤

- علي بن حنا، الصاحب بهاء الدين،

الوزير ٣٤: ٨

- علي بن شعبان، السلطان الملك منصور

٧٧: ٧٨، ٧٩: ٨٠، ١: ٢، ٤

- علي بن أبي طالب، الحليفة ٣: ٤

- علي بن منصور، انظر الطاهر علي

- علي بن صلاح الدين يوسف، انظر

الملك الأفضل

الفاطمي ١٤: ٢

- صولوس علي شاه، أمير ٩٠: ١٠

- ابن طولون ٤٩: ١٠

- الطاهر بأمر الله إسماعيل، الخليفة

الفاطمي ١٣: ١٦

- طاهر علي ابن محاسن، الحليفة

الفاطمي ١٣: ١٤

- طاهر محمد ابن الصبر، الحليفة

العباسي ١٠: ٥

- المعاضد لدين الله، أبو محمد عبد الله ابن

الأمير أبي المعجاج يوسف ابن لحاظ

لدين الله، الحليفة شعبي الأخير

١٤: ٤ - ١٥: ١٦، ١١: ١٧، ١٣: ١٨

١٧، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠

- العباس، عم لسي ٩٩: ١٠١، ١٠٢

- عباس بن محمد، المسمي بالله بن

المتوكل على الله، انظر المسمي بالله

- عبد الرحمن بن معدوية بن هشام بن

عبد الملك بن مروان المداحل بن

الأندلس ١١: ١٢

- عبد العزيز بن برفوق، السلطان الملك

المنصور ٩٢: ١، ٤

- عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن

العباس، انظر السفاح

- عبد الله ابن المكفي، انظر المستكفي

- عبد الله بن يوسف، انظر العاصد

لدين الله

- عبد الملك بن مروان، الحليفة لأمر

٥: ٥

- عبد الواحد بن إسماعيل بن ياسين

الحضي، أوحده الدين ٨٢: ٨ - ٩

- علي بن هلال بن البواب، انظر ابن البواب.
- عمر بن الخطاب، الخليفة ٣ : ٤٤ : ٧ : ١٧ : ١٠٣ : ١٢ : ١١٤ : ٣.
- عمر بن عبد العزيز، الخليفة الأموي ٥ : ١٦ : ٦ : ١٣ : ١٠٧ : ٣ : ٤ : ١٥ : ٢ : ٨.
- عمر بن عبد الوهاب ابن بنت الأعز، صدر الدين، قاضي القضاة ٤٢ : ١٠.
- عمرو بن العاص، فاتح مصر ٢٠ : ١١٣ : ٧ : ٩٩.
- عيسى (من آل فضل)، الأمير ٣٤ : ١٤.
- عيسى بن إسماعيل، انظر الفاتح عيسى.
- ابن عيسى المائدي ٨٥ : ٨.
- غازي، انظر الملك الطاهر.
- الفارس أنطاي الصالح، مقدم الممالك البحرية ٢٥ : ١٤ : ٢٧ : ٦.
- فاطمة بنت محمد رسول الله ٣ : ١٨ : ١٥ : ١ : ٢.
- الفاتح عيسى ابن الطاهر إسماعيل، الخليفة الفاطمي ١٤ : ١ : ٤.
- فخر الدين ابن لقمان ٣٧ : ٣.
- فرج بن برقوق، السلطان الملك الناصر أبو السعادات ٩١ : ٤ : ٩ : ٩٢ : ١٢ : ٦ : ٥.
- قابيل بن آدم ١١٣ : ٣.
- القادر أحمد ابن المقتدر، الخليفة العباسي ١٠ : ٣.
- قازان ملك التار ٥٢ : ١ : ٨ : ٩.
- قاسم بن حسن بن محمد بن فلاون ٧٢ : ٤.
- قاسم بن شعبان بن حسين بن محمد بن فلاون ٧٧ : ٨.
- القاهر محمد ابن المعتض، الخليفة العباسي ١٠ : ١.
- قايتاي الظاهري الجركسي، السلطان الملك الأشرف ٢ : ١٥ : ٩٧ : ٦ : ١٧ : ٩٨ : ٤.
- القائم ابن القادر، أبو جعفر، الخليفة العباسي ١٠ : ٣.
- القائم بأمر الله ابن المهدي، الفاطمي ١٢ : ٣.
- قرائمر، مملوك، قاتل يلينا الممري ٧٣ : ٨.
- قزاجا بن ذو الغار ٦٨ : ١٣.
- قرادسرداش، نائب حلب ٨٩ : ١٨ : ٩٠ : ٢.
- قراستقر المنصوري، الأمير ٤٧ : ١٥ : ٤٩ : ٨.
- قراقوش الأسدي، الأمير ٢٤ : ٣.
- قشتمر المنصوري، الأمير سيف الدين ٧٢ : ١٠.
- قنطر المعزي، السلطان الملك المظفر سيف الدين ٢٧ : ١٥ : ٢٨ : ٧ : ١٨ : ٣٠ : ١ : ٢ : ١٥ : ٣١ : ٣ : ٧ : ٩ : ١٣ : ٣٢ : ١ : ٧ : ٩ : ١٤ : ٣٣ : ٧ : ١ : ٣٤ : ٩.
- قنطروشا الأحمدي، نائب حلب ٧٣ : ٦ : ٧.
- قنطروشا الفخري ٦٢ : ٦ : ١١.
- قنطروشا الكوكاسي، الأمير، حاجب الحجاب ٨٢ : ٣ : ٤.

- لاجين المصوري، سلطان ملك

المتصور حسام الدين ٤٧: ٣، ٥، ٤٨

٤٨ ١٣ ٤٩ ١، ٢، ٥٠، ١، ٥٥

٥١: ١١: ٥٢: ١١: ٥٩: ٨.

- امردسي، انظر عقتمر الماردسي

- المأمون ابن الرشيد هرون، الحليفة

المباسي ٩: ٦.

- المظفي ابن المقتر، انحلقة عاسي

١٠: ٢.

- المتوكل على الله، حبيبه عاسي

بالقاهرة ٨٤: ١٧: ٨٧: ١١٠: ٨٨: ١٤

١٠٩: ٤، ٥.

- المتوكل ابن المعتصم، الحبيبه عاسي

٩: ٧.

- محمد لبي، رسول الله، بي ١، ١٦

٢: ٧، ١٧: ٣: ٢، ٨: ٨: ١٦

١٥: ١٢: ٢٣: ١٣: ٣٧: ٨: ٩٩: ١٢

١٠٠: ١٢: ١٠٢: ١١: ١٢، ١٣

١٠٣: ١٥: ١٠٤: ٦: ١١: ١٠٦: ٣

١٣: ١٤: ١١: ١١: ١٢، ١٣

١١٢: ١٦: ١١٥: ٤: ١١٩: ١٦

١٢٠: ١٢: ١٢١: ١، ٧، ٨

١٢٢: ٣، ٥، ٨: ١٢٣: ١٣

١٢٦: ١٤.

- محمد بن بدر بن الشافعي، الإمام

٨: ١- ١٩: ٦: ١٥: ٤٣: ١٦: ٧٤: ١٧

١١١: ٩.

- محمد بركة حداد بن بركة، انظر بركة

خان.

- محمد بن أبي بكر، الملك الكامل

أبوي، انظر اسمت الكامل

- فتح المصوري، نائب دمشق

٥٢: ١٣: ٥٣: ١٠.

- فلاوون الصالحني انحمي اعلائي

الألفي، السلطان الملك المتصور

سيف ليدس ٢٦: ١٠: ٣٠: ١٥

٣٨: ١١: ٣٩: ٣- ٤: ٤١: ١، ٤

٤٢: ٥٥: ٤٣: ٢، ١١: ٤٤: ٢، ٤٣

٤٦: ٧، ١٠٩: ٦١: ١٠٩: ٦٣: ٩

- قماري الكبير ٦٢: ٩- ١٠.

- قوصون، الأمير، أنست امكر

٦١: ١٩: ٦٢: ٢.

- قيصر ١٠٢: ١٩.

- كاتب لحلة المسعصم عاسي

٢٩: ٩.

- كور لاجيني ١٢: ١٥: ١٢٧: ١، ٤

- كُتُفَا، مقدم التار ٣١: ١، ١٢.

- كُتُفَا المصوري، السلطان الملك العادل

زين الدين ٤٧: ٤، ٧، ٨: ٤٨: ١

١١: ٤٩: ١، ٣: ٥٩: ٧.

- كُجُك بن محمد بن فلاوون، السلطان

الملك الأشرف علاء الدين ٦١: ١٣

٦٢: ١.

- الكُجُكُني، الأمير حسام الدين، نائب

الكرت ٨٦: ٣

- كُزُجِي، الأمير، قاتل لاجين ١٩: ٥٠

٥١: ١، ٥.

- كُزُي ١٠٢: ١٠٣: ١٠٣: ٤، ٣

- كُشُفُنا العيسوي، نائب حلب ٨٧: ١٦

٨٨: ١١: ٩٠: ٦.

- لاجين الدرغيل، بدوادر ٣٤: ٧

- محمد بن حسن بن محمد بن قلاوون ٥: ٧٢.
- محمد بن شعان بن حسين بن محمد بن قلاوون ٧٧: ٨.
- محمد بن ططر، سلطان الملك الناصر ناصر الدين ٩٤: ٤.
- محمد بن علي بن مغل، بطر اس مقه.
- محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله العربي، بدر بدير، كتب ٨٢. ٩-١٠.
- محمد بن قلاوون، الملك الناصر ٤٥: ١، ٢-٣، ٤٧: ٥، ٩، ١٢، ٤٩: ١٥، ٥١، ٣، ٥٢، ٣، ٥٣: ١، ٩، ١٠، ١١٣، ٥٤: ٨، ١١، ٥٥: ٢، ٣، ٦، ٩، ٥٦، ٢، ٨، ٥٧: ١، ٢، ٥، ٨، ٥٨، ١، ٤، ٦، ٥٩، ٩، ١١، ٣، ٥، ١٦، ١٧، ٣-٤.
- محمد ابن المتوكل، انظر المعتز.
- محمد اس محمد بن قلاوون ٦١: ٣.
- محمد ابن المظفر حاجي ابن الناصر محمد بن قلاوون، السلطان الملك المنصور ٧٢: ١٧، ٧٣: ١-٢.
- محمد اس المعتصم، بطر الظاهر.
- محمد بن نصر لمروزي، أبو عبدالله (= ابن نصر) ١٢١: ٤.
- محمد ابن الواثق، انظر المهدي.
- محمود بن زنكي بن آقسقر، الملك العادل نور الدين ١٦، ٦-١٧، ١٨: ٣، ١٤، ٢١: ٥.
- محمود بن مودود اس اخت السلطان حوارزم شاه (= قطر) ٣٣: ١.
- مروان بن الحكم، الخليفة الأموي ٥: ٥.
- مروان بن الحكم ايجعدي الملقب بالحمار، الخليفة الأموي ٥: ١٣، ٦: ٢.
- المسترشد، الخليفة الماسي ١٠: ٤.
- المستضيء بنور الله ابن المستجد، الخليفة للماسي ١٠: ٥، ١٧: ١٣، ١٤، ١٨: ٣.
- المستظهر، الخليفة الماسي ١٠: ٤.
- المستعصم بأمر الله (بالله)، ابن المستنصر بالله، الخليفة الماسي ١٠: ٦-٧، ٩، ١٣، ٢٨: ١٤، ١٥، ٢٩: ١.
- المستضيء بالله أحمد، الخليفة الماسي ١٣: ١٥.
- المسمين، الخليفة الماسي ٩: ٧.
- المستنير بالله، الماس بن محمد، الخليفة العباسي (والسلطان) بظاهره ٩٢: ١٧، ٩٣: ٤-٥.
- المستنكي عبدالله بن حكيم، الخليفة العباسي ١٠: ٢.
- المسجد ابن المفتي، الخليفة العباسي ١٠: ٥.
- المستنصر بالله أحمد بن الظاهر محمد اس الناصر، الخليفة العباسي الأول بظاهره ١٠: ١٢، ١٤.
- المستنصر ابن الظاهر، الخليفة العباسي ١٠: ٦.
- المستنصر معاذ اس الظاهر، الخليفة الفاطمي ١٣: ١٤.
- ابن المستوفي ٧٦: ١١.
- المسيح ٢٩: ١٣.



- المطيع بن مقتدر، خليفة عباسي ٢: ١٠.
- معاوية بن أبي سفيان، الحليفة الأموي ٣: ١٠، ٥: ٢، ٤.
- معاوية بن يزيد بن معاوية ٥: ٤.
- المعتز محمد بن المتوكل، الحليفة العباسي ٩: ٨.
- المعتصم ابن الرشيد هارون، الخليفة العباسي ٩: ٦.
- المعتضد أحمد ابن الموفق، الخليفة عباسي ٩: ٩.
- المعتمد أحمد بن المتوكل، الحليفة العباسي ٩: ٨-٩.
- معد، انظر المعز.
- معد بن الطاهر، انظر بمسصر.
- معز (لدى الله)، معد، أسير، الخليفة الفاطمي ١٢: ٤، ٦، ١٩، ١٣: ٣، ٧.
- المقتدر جعفر، الخليفة العباسي ١٠: ١.
- المفتدي ابن القائم، الحليفة العباسي ٤: ١٠.
- لمضي بن لراشد، الحليفة عباسي ٤: ١٠.
- ابن مقله، أبو عبي محمد بن عبي، الوزير العباسي والخطاط ١٠٦: ١٠.
- المكتفي ابن المعتضد، خليفة العباسي ٩: ٩.
- الملك لأشرف، صاحب حمص ٣٤: ١٣.
- الملك الأشرف قايتباي، انظر قايتباي.
- الملك الأشرف مطهر الدين موسى ابن
- الملك المسعود إفسس ابن الكامل ٢٤: ٩، ١١٠: ٢٥، ٥: ٢٦، ١٣.
- الملك الأفصل علي بن يوسف الأيوبي، صاحب دمشق ٢٠: ٧.
- الملك الصالح نجم الدين أوب ابن الملك الكامل الأسوي ٢٤: ٥، ٦.
- ٢٥: ١-٢، ١٣، ١٧، ٢٦: ١٨، ٤٠: ٤١، ٥: ٦.
- الملك الصالح، صاحب الموصل ٣٤: ١١-١٢.
- الملك لصاح، انظر علائق بن رزيك.
- منك بصر، انظر بيسر.
- الملك الطاهر غازي الأيوبي، صاحب حلب ٢٠: ٧.
- الملك لعد، بصر سلامش.
- منك العد أبو بكر، خلف الأيوبي ٢٤: ٤.
- الملك العادل الصغير الأيوبي (ابن الملك الكامل) ٢٤: ٥.
- الملك العزيز عثمان بن يوسف، صاحب مصر ٢٠: ٢٦، ٢٤: ٢.
- منك الكامل محمد ابن اعد، السلطان الأيوبي ٢٠: ٢٦، ٢٤: ٤.
- الملك لمسعود إفسس ابن الكامل ٢٥: ٦.
- الملك المعظم تور شاه، بصر توران شاه.
- الملك القهر، بصر ستر.
- الملك المجاهد صاحب الجزيرة ٣٤: ١٢.
- المنك معز، بصر آيت.

- المهدي ابن المنصور، الخليفة العباسي  
٥ : ٩.

- موسى النبي ١٣ : ٤.

- موسى بن حسن بن محمد بن قلاوون  
٤ : ٧٢.

- موسى بن يوسف، انظر الملك الأشرف.

- الناصر ابن المستضيء، الخليفة العباسي  
٥ : ١٠.

- الناصري، انظر يلعا الناصري.

- النبي، انظر محمد.

- ابن نصر، انظر محمد بن نصر المروزي.

- نور الدين بن زنكي، انظر محمود بن  
زنكي.

- نوروز الحافظي، سيف الدين، أمير آخور  
٩٠ : ١٥ - ١٦.

- هابيل بن آدم ١١٣ : ٣.

- الهادي، الخليفة العباسي ٩ : ٥.

- هارون، انظر الرشيد هارون.

- هشام بن عبد الملك، الخليفة الأموي  
٥ : ٧.

- هولاكو، ملك التتار ٢٨ : ١١٠ - ٢٩ : ١٩  
٣٠ : ١.

- الواثق ابن المعتصم، الخليفة العباسي  
٩ : ٧.

- الوليد بن عبد الملك بن مروان، الخليفة  
الأموي ٥ : ٥ - ٦.

- الوليد بن يزيد بن عبد الملك، الخليفة  
الأموي ٥ : ٧ - ٦ : ١.

- ياقوت المستعصي، الخطاط ١٠٦ :

١٥

- يحيى بن حسن بن محمد بن قلاوون  
٤ : ٧٢.

- الملك المنصور، انظر علي بن أيك  
وقلاوون.

- الملك المنصور، صاحب حماة ٣٤ :  
١٢ - ١٣.

- الملك المنصور محمد ابن الملك العزيز  
عثمان ابن الناصر يوسف الأيوبي ٢٤ :  
٢.

- الملك المؤيد صاحب حماة ٥٨ : ٦.

- الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن  
أيوب بن مروان بن شادي الحميدي،  
انظر يوسف بن أيوب.

- الملك الناصر يوسف ابن العزيز ابن  
الظاهر، صاحب دمشق ٢٥ : ٢٦  
٢٩ : ٩.

- المنصور ابن المتوكل، الخليفة العباسي  
٩ : ٧.

- محك اليوسفي، الورير ٦٦ : ٤.

- منصور، أبو علي، انظر الحاكم بأمر الله.

- المنصور، الخليفة العباسي ٩ : ٥.

- منصور بن أحمد، انظر الأمر بأحكام الله.

- المنصور ابن القائم، الخليفة الفاطمي  
١٢ : ٣.

- منطاش ٨٤ : ١٦ - ٨٥ : ١٩ - ٨٦ : ١٨

٨٧ : ١٩ - ٨٨ : ١٨ - ٨٩ : ١٥ - ٩٠ : ١٧ - ٩١ : ١٨

١١٢ : ٩٠ - ٩١ : ٨.

- منكلي بقا الشمسي، نائب دمشق  
٧٣ : ٦.

- منكوتمر الحسامي، نائب لاجين  
٤٩ : ١٩ - ٥٠ : ٢٢ - ٥٢ : ١.

- المهدي محمد ابن الواثق، الخليفة  
العباسي ٩ : ٨.

٨٥ : ١١٢ ٨٩ : ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣

٩٠ : ٩١ ٨ : ٨

- يلغا اليحياوي ٦٠ : ٢ .

- يوسف بن أيوب بن مروان بن شادي

الحميدي، الملك الناصر صلاح الدين

١٦ : ١ - ٣ ، ٩ : ١٧ ، ٩٦

١٨ : ٣ ، ٦ ، ١٧ ، ٢١ : ١٦ ، ٢٣ : ٩٩

٢٤ : ١١ ، ٤٠ : ١٣ .

- يوسف بن يرسباي، السلطان الملك

العزیز جمال الدين ٩٥ : ١ - ٢ ، ٤ .

- يوسف بن حسن بن محمد بن قلاوون

٧٢ : ٥ .

- يوسف ابن العزيز ابن الظاهر، انظر

الملك الناصر يوسف، صاحب دمشق .

- يوسف بن محمد بن قلاوون ٦١ : ٤ .

- يوسف بن يعقوب النبي ٧٩ : ١٠ .

- يونس النوروزي، دوا دار يرقوق ٨٢ : ٢ .

- أبو يزيد الخازن ٨٥ : ٥ .

- يزيد بن عبد الملك، الخليفة الأموي

٥ : ٧

- يزيد بن معاوية، الخليفة الأموي ٥ : ٤ .

- يزيد بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك

المسمى بالناصر، الخليفة الأموي

٦ : ١ .

- يشك (من مهدي) الظاهري الدوا دار

الكبير، الأمير ٢ : ٦ .

- يعقوب النبي ٧٩ : ١١

- يعقوب، بهاء الدين، أمير احور ٣٤ : ٧

- يعقوب شاه، نائب سيس ٧٦ : ٧ .

- يلباي، السلطان الملك الظاهر ٩٧ : ٣ .

- يلبغا العمري الخاصكي، الأمير ٧١ : ٧ ،

١١ : ٧٢ ، ٩ : ٧٣ ، ٨ : ١٠ ، ٧٤ : ١٥

٧٥ : ١ .

- يلبغا الناصري، الأمير ٧٦ : ١٠

٧٨ : ٤ ، ٨٣ : ١٧ ، ٨٤ : ١٨

## ٢ - فهرس الجماعات

- الأرمن ٧٦ : ٦ .  
 - آل فضل ٣٤ : ١٤ .  
 - آل محمد ٢ : ١٧ ١٢٦ : ١٤ .  
 - أولاد الترك ٩٩ : ١ .  
 - أولاد الناس ٧٢ : ٥ - ٦ .  
 - أولاد نعيم ٩٠ : ٥ .  
 - برج اعلي، قبيلة من القفجاق ٤١ : ٣ .  
 - بنو أمية، الأمويون، أموي ٢ : ١٠ .  
 - ٣ : ١٠ ٥ : ١ ١٢ : ٨ ٤ : ٦ - ٧ ٨ : ٧ .  
 - ٩ : ١٤ ١١ : ١٣ ١٨ : ٩ .  
 - بنو أيوب، الأيوبيون، بنو أيوب الأكراد  
 ٢ : ١١ ١٦ : ١ ١٢ : ٢٤ ٨ : ٨ .  
 - بنو بويه ١١ : ٩ .  
 - بنو سلجوق، الملوك السلجوقية ١١ : ٩ .  
 - ٢٨ : ١٦ .  
 - بنو العباس، العبّاسيّون، آل عباس،  
 الخلفاء العبّاسية ٢ : ١٠ ٩ : ١ ١٢ : ١٢ .  
 - ١٠ : ٩ ١١ : ٥ ١٧ : ١٢ ١٥ : ١٢ .  
 - ١٦ : ١٥ ١٢ : ٩٩ ١١ : ١٠٠ .  
 - ١٢٧ : ٢ .  
 - التتار ١٠ : ٧ ١٥ : ٢٦ ٢٨ : ١٠ .  
 - ٢٩ : ٤ ١٠ : ٣٠ ٧ : ١٨ ٣١ : ١ .
- ٥ : ٦ ٨ : ١٢ ٣٢ : ١٠ ٣٣ : ٨ .  
 ٣٨ : ٩ ١٠ : ١٢ ٣٩ : ١٠ ١١ : ١١ .  
 ٥٢ : ١ ١٥ : ١٠ ٥٣ : ١ ١١ : ١٠٩ ١٤ : ١٤ .  
 ١١١ : ١٤ ١١٩ : ٦ .  
 - الترك، الأتراك، طائفة الأتراك، تركي  
 ٢ : ٢ ١١ : ١١ ١١ : ٢٣ ١١ : ٢٣ .  
 ٢٤ : ١٢ ٢٦ : ١ ٢ : ١٩ ٤٠ : ١٢ .  
 ٤٨ : ١١ ٥١ : ٩ ٨٠ : ٥ ٨٦ : ١٣ .  
 ٩٩ : ١١ ١٠١ : ٢ ١٠٣ : ١٢ ١٠٣ : ١٢ .  
 ١١٤ : ١٢ ١٠٤ : ١٢ ١٠٩ : ٩ ١١٥ : ١٨ .  
 ١٢٢ : ١٧ ١٢٤ : ٨ ١٢٥ : ٩ ١٢٥ : ٩ .  
 ١٢٠ : ١٢٦ ٢ : ١٢٧ ١٢٧ : ٥ ١١ : ١١ .  
 - الترك وأجناسهم ١١٥ : ٨ .  
 - أحاد الترك ١٢٥ : ٢٠ .  
 - ملوك الترك ١٢٧ : ٥ .  
 - نساء الترك ١١٥ : ٨ .  
 - تركماني ٢٥ : ٢ .  
 - جركس، جراكسة، جركسي ٢ : ١٢ .  
 ٤٥ : ١٦ ٨١ : ١ ٢ : ١٥ ٨٥ : ١٢ .  
 ٩٤ : ١٦ ٩٥ : ١٦ ٩٧ : ١٦ ٩٩ : ١٢ .  
 ١٣٠ : ٦ .

- الحبش ٧٥ : ٨ .  
 - حنفي، الحنفية ٣٧ : ١٢ ، ٨٢ : ٩٩ .  
 - ٨٣ : ٢ .  
 - الديلم ١١ : ١٥ ، ١٢ : ٦ .  
 - الروم ٢٨ : ١١١ ، ٣٩ : ٩ ، ١٠ .  
 - شامي، الشامية ٢٠ : ١٣ ، ٣٤ : ١٦ .  
 - ٣٥ : ٢ .  
 - المبيديون، مُبيدي ١٢ : ١ ، ٢ : ١٤ .  
 - ١٤ : ١٧ .  
 - عَجَم، أعجام، أصاجم ٧٠ : ١١٢ .  
 - ١٠٢ : ١٢٠ ، ١٠٣ : ١١ ، ١٠٤ : ١٧ .  
 - ١١٤ : ١ .  
 - عرب، أبناء العرب (ضد: عجم، ترك) .  
 - صربي ١١ : ١٠ ، ١٠١ : ١١٣ ، ١٠٢ : ١٠ .  
 - ١٠ : ١٢٠ ، ١٠٧ : ١١٣ ، ١٠٨ : ١٣ .  
 - ١٤ : ١٠٩ ، ٧ : ٩ .  
 - عرب = عريان ٥٨ : ١٢ ، ٦٧ : ٧ ، ١١ : ١١٢ .  
 - ٦٨ : ١٣ ، ٧١ : ٩ ، ٨٦ : ٨ ، ١٠ : ١١٣ .  
 - ٩٠ : ٨ .  
 - المرسان وبعشرون، سبعة ١٢٢ : ١٢ .  
 - ١٢ : ١٢٣ .
- الفاطميون، ملوك الفاطميين ٢ : ١١١ .  
 - ١٢ : ١ ، ١٢ : ٩ .  
 - الفرنج ١٦ : ٥ ، ٧ : ١٠ ، ١١ : ١٧ ، ٣ : ١١٢ .  
 - ١١٢ : ٢٥ ، ١١٢ : ٢٢ ، ١١ : ١٢٢ : ٢٥ .  
 - ٣١ : ٢ ، ٤٠ : ١٧ ، ٤٣ : ١٢ ، ١٣ : ١١٢ .  
 - ٤٤ : ١ ، ١١٢ : ٤٦ ، ١٣ : ١١١ ، ٤ : ١١٩ .  
 - ١١٩ : ٦ ، ١٢٢ : ٦ .  
 - القبط ١٢٦ : ٣ .  
 - قریش ٩٩ : ١٣ .  
 - القفجاق ٢٦ : ٣ ، ٤١ : ٣ .  
 - الكرج ٢٨ : ١٢ .  
 - الكرد، الأكرد، كردي ٢ : ١١١ .  
 - ١٦ : ١ ، ٢ : ١٦ .  
 - لاص ٤٥ : ٦ .  
 - مالكي، المالكية ٢٠ : ١٣ .  
 - المجوسي، مجوسي ١٥ : ٣ .  
 - المُعَل، مُغَلِي (انظر أيضاً التار) ٤٨ : ١ .  
 - النصاري ٢٩ : ١١٢ ، ٤١ : ١٣ ، ٤٢ : ١٧ .  
 - ٦٨ : ٧ .  
 - النوبة ٢٠ : ١٥ ، ٣٩ : ٥ ، ٧ : ١٧ .  
 - اليهود، يهودي ١٥ : ١٣ ، ٦٨ : ٧ .

### ٣ - فهرس المؤلفين والشعراء

- ابن أجا، الشيخ شمس الدين ١١٥ : ١٠ .
- أحمد بن حنبل، الإمام ٧ : ٤ .
- أحمد بن المطار، الشاعر ٨٣ : ٣ - ٥ .
- البحاري، صاحب الصحيح ١٠٦ : ١٤ .
- ابن خلّكان ٢١ : ١٤ .
- الذهبي، الحافظ شمس الدين ٧ : ١٠ .
- ٢١ : ١٠ .
- سفيان الثوري ٦ : ٥ .
- الشافعي، انظر فهرس الأعلام .
- أبو شامة ٢٣ : ٩ .
- ابن شداد، عزّ الدين ٤٠ : ٩ .
- ابن عبد الظاهر، محيي الدين ٤٠ : ٨ .
- ابن عساكر ٧ : ١٠ .
- العلاني، خليل بن كيكليدي ٢٣ : ١١ .
- عماد الدين الكاتب الإصمهاني ١٩ : ٢٥ .
- ٢٠ : ٨ .
- ابن فضل الله العمري ٨٢ : ١٠ .
- القرطبي، صاحب الجامع لأحكام القرآن ٨ : ٦ .
- المتنبي ١١٢ : ١٧ .
- محمد بن عبد الله الضبيّ النيسبوري ١٢١ : ٤ .
- المسمودي ٨ : ٦ .
- مسلم، صاحب الصحيح ١٠٦ : ١٤ .
- المقرئ، شيخنا ١١ : ٧ + ٣٥ : ٤ .
- ٤٠ : ١١ + ٩٥ : ٤ + ١٠٣ : ١١ .

## ٤ - فهرس الأماكن

- الأبلستين ٣٩ : ١٢ .  
 - الأبواب المالبة، الأبواب الشريفة  
 ٧٦ : ٧٩ : ٨ .  
 - الأدر الشريفة، الأدر سلطاسة (مقلعة  
 الجبل) ٦٦ : ٦١ : ٧٣ : ٢ .  
 - أرض كنعان ٣١ : ٧ .  
 - الأرض المقدسة ١٠٠ : ٤ .  
 - إرم ٨٣ : ٤ .  
 - الأزهر، انظر الجامع الأزهر .  
 - الإسكندرية، ثغر الإسكندرية ٢٥ ١٦ :  
 ٦٢ : ١٣ : ٧١ : ٦١ : ٧٨ : ١٨ :  
 ٧٩ : ٦١ : ٨٤ : ١٤ : ٨٦ : ١١ :  
 ٨٩ : ١٤ : ٩٠ : ١٦ .  
 - أسوان (في البوابة) ٢٠ ٣٩ : ٦  
 - الإصطبل، الإصطبل السلطاني (مقلعة  
 الجبل) ٦٤ : ١٥ : ٦٥ : ١٥ : ٧٧ : ١١ :  
 ٧٨ : ١٩ : ٨٤ : ٨ : ١٩ : ٨٦ : ١ .  
 - اطرالس، انظر طرابلس .  
 - الأقصى، المسجد الأقصى (بالقدس  
 الشريفة) ٢٠ ١٠٠ : ٤ - ٥ .  
 - إقليم الروم ٢٨ : ١١١ : ٣٩ : ١٠ .  
 - أم دينار (من الأعمال الجيزية) ٥٧ : ٣ .  
 - آمد ٥٧ : ٨ .  
 - الأندلس ١١ : ١٢ .  
 - الإيوان (مقلعة الحبل) ٥٤ ٥٩ : ٥٨ : ٣  
 ٦٦ : ٦٢ : ٦٩ : ١٠ .  
 - باب الأشرقية (بقلعة الجبل) ٧٠ : ٢ .  
 ٣ .  
 - باب الحوش (مقلعة الجبل) ٩١ : ١٢ .  
 ١٣ .  
 - باب الحواصيص (دمشق) ٢١ : ١٣ .  
 ١٤ .  
 - باب زويلة (بالقاهرة) ١٤ : ١٢ : ٣٠ : ١٧ :  
 ٧٩ : ١٦ : ٩٠ : ١٣ .  
 - باب الستارة (بقلعة الحبل) ٦٤ : ٨  
 - باب السرّ (بقلعة الحبل) ٦٤ : ١٥  
 ٧٠ : ٢ .  
 - باب السرّ (بقلعة دمشق) ٥٥ : ٤ .  
 - باب السلسلة (بقلعة الحبل) ٧٩ : ٥  
 - باب العيد (بالقاهرة) ٤٣ : ٨  
 - باب القزاطين = باب المحروق (بالقاهرة)  
 ٢٧ : ١١ .

- باب القرافة (بقلعة الجبل) ٨٥ : ٦ .
- باب القصر (بقلعة الجبل) ١٢٩ : ١٣ .
- باب المحروق (بالقاهرة) ٢٧ : ١١ .
- باب النصر (بالقاهرة) ٣٠ : ١٨ .
- ٣٦ : ١٣ .
- باب اليون، مدينة؛ بابليون (مصر القديمة) ١٦ : ١٢ .
- بحر النيل، انظر النيل .
- البحيرة ٦٩ : ١ .
- برقة ٥٨ : ١ .
- بركة الحبش ٧٥ : ٨ .
- بغداد ٩ : ١٥ : ١٠ : ٦ : ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ : ١١ : ٧ ، ١٠ : ١٢ : ١٦ .
- ١٨ : ١٣ : ٢٨ : ١٢ ، ١٣ : ٢٩ : ٤٤ .
- ١٢٣ : ٥ ، ٩ .
- البقاع ٥٢ : ٨ .
- بلاد جركس ١٣٠ : ٦ .
- بلاد النوبة ٣٩ : ٥ .
- بَلْقَس، بلقنس الأشراف (بالشرقية) ١٤ : ٣ .
- بيت العلامي (بالقاهرة) ٦٤ : ١٢ .
- بئر المظام، بئر العظيمة (بموضع القاهرة) ١٣ : ١ ، ٢ .
- ليرة (المرت) ٣٨ ، ١٠ ، ١٣ .
- بيسان، مدينة (بمطبين) ٣١ : ١١ .
- اسمارستان الميخ بالقاهرة ٢٠ : ١٠ .
- بين القصرين (بالقاهرة) ٤٣ : ١٨ .
- ٤٤ : ١٧ : ٦١ : ١٦ : ٨٢ : ١١ .
- تربة خوند أم أنوك ٧٤ : ٣ .
- ثغر الإسكندرية، انظر الإسكندرية .
- الثبة (مخارج الكرك) ٨٦ : ١٣ .
- الجامع الأزهر (بالقاهرة) ١٣ : ١٦ .
- ١٣٠ : ١٧ ، ٢٠ : ١٣١ : ٢ .
- الجامع الأقمر (بالقاهرة) ١٣ : ٢ .
- جامع بني أمية (بدمشق) ١٨ : ١٩ .
- ٤٨ : ١٢ .
- جامع الصالح (طلائع بن رزيك) (خارج باب زويلة بالقاهرة) ١٤ : ٢ .
- جامع ابن طولون (بالقاهرة) ٤٩ : ١٠ .
- جامع عمرو بن العاص (بالفسطاط) ٢٠ : ١٣ .
- جامع الفكاهين (بالشواتين بالقاهرة) ١٤ : ١ .
- الجامع الناصري بالقلعة، جامع القلعة (القاهرة) ٥٧ : ٩ : ٦٣ : ١٠ .
- الجب (بالقاهرة) ٥١ : ١ .
- الجبل، جبل المقطم (بالقاهرة) ٩١ : ١٣ .
- الجبل الأحمر (بالقاهرة) ٧٥ : ٨ - ٩ .
- جيلة ٤٤ : ١٣ .
- الجزيرة، جزيرة ابن عمر ٣٤ : ١٢ .
- جسر أم دينار (بالجزيرة) ٥٧ : ٣ .
- بحودرة (حارة) (بالقاهرة) ٧٦ : ١١ .
- بحيرة ٢١ : ٣ .
- حبس الإسكندرية (انظر أيضاً مسجن الإسكندرية) ٦٢ : ١٣ : ٧١ : ١٦ : ٧٨ : ٨ .
- حبس المعونة (بمصر) ٢٠ : ١٢ .
- الحجاز الشريف ٣٦ : ١٧ : ٣٧ : ٧ .
- الحرمان الشريفان ١٠٠ : ٤ .
- حلبسب ١٦ : ١٧ : ٢٠ : ١٧ : ٢٣ : ١٣ .
- ٢٩ : ١٠ : ٣٢ : ٤٤ : ٥٧ : ١٨ : ٦٦ : ١٣ .
- ٦٩ : ٤٥ : ٧٣ : ١٦ : ٧٦ : ٥٥ : ٨٧ : ١٧ .



١١٣ : ٥٣ : ١١ : ٥٤ : ١٢ : ٥٥ : ١ : ٣ : ١١٢ : ١١٠ : ٦٢ : ٦٣ : ١٦ : ٨٦ : ١٢ : ٨٧ : ٤ : ٧ : ١٨ : ٨٨ : ١٩ : ٩٠ : ١٢ : ٩٢ : ١٨ : ٩٤ : ١ .

- دعليز قاعة الأعمدة (بقلمة الجبل  
بالقاهرة) ٢٧ : ٧ .

- الدهشة (بقلمة الجبل) ٦٤ : ٩ .

- دير سمعان (من أعمال قنشرين) ٧ : ١٠ .

- ركن المخلق (بالقاهرة) ١٣ : ١ : ٤ : ٥ .

- الرميعة ٦٩ : ٩ .

- رواق الرثافة (بالجامع الأزهر) ١٣١ : ٢ .

- الروضة (جزيرة) ٢٥ : ١٣ .

- الريدانية ٣٠ : ٨ .

- الزاوية الحشائية (بجامع عمرو بن

العاشر) ٢٠ : ١٣ .

- الزاوية القمحية (بجامع عمرو بن العاص)

٢٠ : ١٣ .

- سجن الإسكندرية (انظر أيضاً حبس

الإسكندرية) ٧١ : ١١ : ٧٩ : ١١ : ٩٠ :

١٦ .

- سروج ٣٨ : ١٣ .

- سُقَيْل (من الأعمال الجيزية) ٥٧ : ٣ .

- سنجار ٨٩ : ١٠ .

- سوق الخيل (بالقاهرة) ٣٠ : ١٧ :

٥٤ : ٢ : ٧٥ : ١٧ : ٧٩ : ٤ : ٥ .

- السيِّدة نعيمة ٧٧ : ٣ : ٤ .

- سيس ٧٦ : ٧ .

- الشام، أرض الشام، شامي ١٦ : ١٧ :

٢٧ : ١٨ : ٢٩ : ٩ : ٣٤ : ١٠ : ٣٧ : ١١ :

٣٨ : ١٥ : ٤٣ : ٥٥ : ٥٣ : ١ : ٢ : ٥٥ :

١٠ : ١٢ : ٥٥ : ٦ : ١٧ : ٥٨ : ١٨ :

٨٨ : ١٢ : ٨٩ : ٨ : ٩ : ١٠ : ١١ :

٩٠ : ٣ : ٤ : ٦ : ٨ : ٩ : ١١ :

١٣٠ : ٧ :

- حمالة ٢٥ : ١٨ : ٣٤ : ١٣ : ٤٩ : ١٥ :

٥٨ : ١٦ : ٦٠ : ١٨ : ٧٥ : ١٩ : ١١٧ : ٥ :

- حمص ٣٤ : ١٣ : ٤٨ : ١٢ : ٥٢ : ٤ :

- الحوش (بقلمة الجبل) ٨٤ : ١٠ .

- الحوش الفوقاني (بقلمة الجبل) ٥٨ : ٤ :

- خاقاه الأمير شبحو بالصليبية ٦٩ : ٦ -

١٧ : ٧٠ : ٦ :

- الخرقانة (الخاقانية) (بالقليوبية)

٧٦ : ٢ :

- خزان السلاح (بالقاهرة) ١٣ : ٣ .

- خط بين القصرين ٤٣ : ٨ .

- الخليج الناصري ٥٨ : ٩ .

- الخليل ٣٨ : ٦ .

- دار سعيد السعداء (بالقاهرة) ٢٠ : ١٠ -

١١

- دار العدل ٤٢ : ٤ .

- الدار القطية بخط بين القصرين (بالقاهرة)

٤٣ : ٧ - ٨ :

- دار النيابة (بقلمة الجبل) ٥١ : ١١ :

٥٤ : ٢ : ٧ - ٨ :

- دار أبي يزيد الحازن (بالقاهرة) ٨٥ : ٥ .

- دجلة، نهر الدجلة ٢٩ : ٧ .

- دربند الروم ٣٩ : ١٠ .

- دمشق ١٨ : ٤ : ١٨ : ٢ : ٢٠ : ١٧ :

٢١ : ١٢ : ١٤ : ٢٢ : ١٣ : ٢٩ : ١١ :

١٢ : ٣٢ : ١٣ : ٣٨ : ٧ : ١٩ : ٣٩ : ٩ :

١١ : ٤١ : ١٠ : ١٤ : ٤٨ : ١١ :

٤٩ : ٦ : ١٢ : ٥١ : ١٧ : ٥٢ : ١٠ : ١٢ :

- الفيوم ٢١ : ١ .
- قسيون، جبل (بدمشق) ٤٩ : ٦ .
- قاعة الفضة (بقلمة الجبل) ٨٥ : ٦ .
- قاعة النحاس (بالكرك) ٨٥ : ٨ .
- القاهرة ١٢ : ١٠ ، ١٣ : ١١ .
- ١٤ : ١٧ ، ١٦ : ٦ ، ١١ : ١٧ ، ٤ : ٨ ، ٢٠ : ١٠ ، ٢١ : ٢ ، ٢٢ : ١٢ ، ٢٤ : ١٧ ، ٢٧ : ١٠ ، ٢٧ : ٣٠ ، ٢٦ : ٣٣ ، ٢٧ : ٣٤ ، ١٥ : ٢٧ ، ٣٥ : ١١ ، ٣٦ : ١٧ ، ٣٧ : ١١ ، ٣٨ : ٨ ، ٤١ : ١١ ، ٤٢ : ٦ ، ٤٤ : ١٢ ، ٤٤ : ٤ ، ٤٧ : ١٨ ، ٤٨ : ١٨ ، ٥٥ : ٢٠ ، ٦٦ : ١٩ ، ٦٨ : ٢ ، ٧٦ : ١٨ ، ٨١ : ١٧ ، ٨٢ : ١٥ ، ٨٨ : ١١٣ ، ٨٩ : ١١ ، ٩٠ : ٤ ، ١٢ : ١١٢ ، ٩١ : ١٠٠ ، ١١٠ : ١١٨ ، ٧ : ٩١ .
- القبة المنصورية بين مقصرين (بالقاهرة) ٤٤ : ٧ .
- قبة النصر (كندا) (خارج القاهرة) ٥١ : ١٠ .
- قبة النصر (خارج القاهرة) ٦٧ : ١١ ، ٧٥ : ١٩ ، ٨٤ : ٧ - ٨ .
- قبة يائِضا (ظاهر دمشق) ٨٧ : ٧ .
- القدس الشريف ٢١ : ١١ ، ٢٢ : ١٣ ، ٣٨ : ١٦ ، ١٢٠ : ١٠ .
- القرافة (بالقاهرة) ١٧ : ١١ ، ٥١ : ٢ ، ٨٥ : ٦ .
- القصر (بقلمة الجبل) ٧٠ : ١ .
- القصر الأبلق (بقلمة الجبل) ٥٧ : ٤ .
- قصر دمشق، انظر قلعة دمشق .
- قصر زمرد (بالقاهرة) ٤٣ : ٨ .
- قصر الفاطميين (بالقاهرة) ١٣ : ٢ ، ٢٩ : ١٧ ، ١٠ : ١٦ ، ١١٧ : ١٨ ، ١ : ١٧ .
- ٦٠ : ٢٢ ، ٦٢ : ١٤ ، ٦٤ : ٢ ، ١٤ : ١٤ ، ٦٨ : ١٨ ، ٧١ : ١٩ ، ٧٢ : ١١٢ ، ٧٨ : ١٣ ، ٨٩ : ١٨ ، ٩٠ : ١٣ ، ١٠٠ : ١٧ ، ١٠٢ : ٢٠ .
- شقّيب (بالشام) ٦٠ : ١٥ ، ٨٧ : ١١١ ، ٨٨ : ٩ .
- الشوائين (بالقاهرة) ١٤ : ١ .
- الشوبك ٣٧ : ١٦ ، ٥٦ : ٦ .
- شيبين ٥٩ : ٤ .
- الصالحية (في الطريق بين مصر والشام) ٣٠ : ٣ ، ٣٢ : ١٨ ، ٥٣ : ٩ .
- الصخرة المشرفة (بالقدس الشريف) ١٠٠ : ٥ .
- صرّخد ٤٩ : ٣ ، ٤ .
- الصعيد، صعيد مصر ٥٥ : ١١ ، ٦٧ : ٧ .
- صفد ٨٧ : ٥ .
- الصليبية (بالقاهرة) ٦٩ : ١٧ ، ٧٠ : ١٢ .
- صواحي دمشق ٥٢ : ١٠ .
- طرابلس (طرابلس) الشام ٤٣ : ١٢ ، ٤٤ : ١٢ ، ٤٤ : ١٣ .
- طرابلس الغرب ٢٠ : ٥ .
- عجرود ٨٥ : ٧ .
- العروستان (بقلمة الجبل) ٧٤ : ١ .
- عكا ١٩ : ١١ ، ٣١ : ١٢ ، ٤٤ : ١ ، ٣ : ٣١ .
- العكرشة (المكرشا) ٧٩ : ١٠ .
- عين جالوت (من أرض كنعان) ٣١ : ١٧ ، ٤٠ : ٨ .
- الغرابي ٣٢ : ٨ .
- غمزة ٣٠ : ١١٧ ، ٣١ : ١١ ، ٣٧ : ١٥ ، ٥٥ : ١٨ ، ٨٦ : ١١٠ ، ٨٨ : ١١ .
- الفرافة، الفرات، نهر ٣٨ : ١٠ ، ٥٢ : ٢ .



- ١٨ : ٨٣ : ١٨ : ٨٧ : ٥ : ١٩ : ٨٨ : ١١١  
 ٩٩ : ١ : ٣ : ٤ : ٥ : ٧ : ١٨ : ١٠٠ : ٧  
 ٩ : ١٠ : ١٠١ : ٢ : ٦ : ١٠  
 ١٠٢ : ١٩ : ١٢٣ : ٩ : ١٢٤ : ١٢  
 ١٢٧ : ١ : ١٢٧  
 - مصر، مدينة مصر، مصر الفسطاط (انظر  
 أيضاً باب اليون) ١٦ : ١١ : ٢٠ : ١٢  
 ٣٤ : ١٥ : ٣٥ : ١١ : ٣٦ : ١٧  
 ٤١ : ١١ : ٤٢ : ١٢ : ٤٨ : ١٨ : ٧٦ : ١٨  
 ٨٢ : ٥ : ٨٢  
 - معبد موسى بركن المحلق (بالقاهرة)  
 ١٣ : ٤ : ٥  
 - المغرب ١١ : ١١ : ١٢ : ٢ : ٣  
 ١٣ : ٦ : ١٨ : ١٤ : ١٧ : ٦٠ : ١٦  
 ١٠٢ : ١٩ : ١٠٢  
 - مكة ٣٧ : ١٩ : ٥٨ : ٧  
 - مناظر الميدان (الظاهري) ٥٩ : ١  
 - المنصورة ٤٠ : ٧  
 - المنصورة (المدرسة) بين القصرين  
 ٦١ : ٦٦ : ١٦ : ٦٣ : ٩  
 - المهدي (بالمغرب) ١٣ : ٨  
 - الموصل ٢٠ : ١٥ : ٢٢ : ١١ : ٢٧ : ١٥  
 ٢٨ : ١٢ : ٣٤ : ١٢  
 - ميدان الميد (خارج باب النصر بالقاهرة)  
 ٣٦ : ١٣  
 - النوبة ٢٠ : ١٥ : ٣٩ : ٥ : ٧  
 - النيل، بحر ٣٨ : ١٥ : ٤٨ : ٤ : ٥٨ : ٤٤  
 ٧٦ : ٢ : ٧٦  
 - هرم، الأهرام (بالجيزة) ٢١ : ٣  
 - وادي (الخزدار) (بالشام) ٥٢ : ٣

## ٥ - فهرس الكلمات والاصطلاحات

- برنق، أدريق الوصوء ١٢٨ ٣-٤
- إيزيم، أبازيم ٤٦ : ٥
- أبو الترك ٢٦ : ٩
- أبو الخلفاء بمصر ١١ : ٦
- أتاسك العساكر ٣٣ : ١٤ ٣٤ : ١٦
- ٤١ : ١٧ ٥١ : ١٦ ٦١ : ١٩ ٧٥ : ١٥
- ٧٩ : ٢٢ ٨٠ : ١٨ ٨٦ : ١ : ٢
- أحاد ترك المصلي ١٢٥ ٢٠
- إحرام ٣٨ : ٢
- أرباب الوظائف ٨٢ : ٦
- إردت ٥١ ١١ ٥٣ ٥ ٤٨ ١٧
- ٥٨ : ١١٠ ٦٦ : ١٠
- الأرض المنفلل باليمن ١١٧ : ١٠
- الأرض المقدسة ١٠٠ : ٤
- أستاذ ٣٤ : ١٦ ٣٩ : ١ ٧
- أستاذية ٦٦ : ٥
- أستاذ، أستاذون ١٣ : ١٥ ٢٧ : ١٨
- ٦٤ : ١٩ ٨٥ : ١١٠ ١٠٧ : ٤
- إسطنبول، إسطنبول ٦٤ : ١٥ ٦٥ : ١١ ٧٧ : ١١
- ٧٨ : ١٩ ٨٤ : ٨٠ ٨٦ : ١١ ١١٨ : ١٤
- ١٣٠
- إسلام، أهل الإسلام، مسلم شائع
- أصول (الفقه) ١٠٥ : ١٩
- أغاء، أغوات ١٢٩ : ٥ ٧ ٩ ١٠
- ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٨ ١٢٠
- ١٣٠ : ٣ ١٠
- أخا الأخير ١٢٩ : ١٢ ١٣
- الأخا الأعلى ١٢٩ : ١٥
- الأع الصغر (المملوك) ١٢٩ ١٠
- ١٣
- أخا الطواشي ١٢٩ : ٥ ٦
- الأعاء الكبير (مملوك) ١٢٩ ٩
- ١٠ ٢٠
- أغاة المقدم المملوك ١٢٩ : ٥
- الأغا المملوك ١٢٩ : ٧
- إقامات ٣٧ : ١ ٨٧ : ١
- إقطاع، إقطاعيات ٤٧ : ٩ ٥٨ : ٧
- ١١٨ : ١٥ ١١٩ : ١٧
- إقليم، أقاليم ١٠٠ : ١٨ ١٢١ : ٨
- إكديش، أكاديش ١٢٩ : ١٧
- أم ولد ٩٠ : ١٤
- إمام راقب ١٩ : ٧

- إمام: الأئمة الأربعة ١ : ١١٠ : ٦٣ : ٩ .
- أمسان ٥٢ : ١٩ : ٦٨ : ١٥ : ٨٥ : ١١ .
- ١٦ : ١٢٨ .
- إمرة ٣٤ : ١٤ .
- الأئمة، أمم ٧ : ١٦ : ١٠ : ١١٤ : ٢٨ : ١٠ .
- ٢ : ١٢١ .
- أمير، أمراء: شائع .
- أمير آخور ٣٤ : ١٧ : ٨٢ : ١١ : ٩٠ : ١٦ .
- أمير سلاح ٨٢ : ١ .
- أمير كبير ٧٠ : ١٨ : ٩٢ : ٣ .
- أمير مجلس ٨٢ : ٣ .
- أمير متقدم، الأمراء المتقدمون ٤٦ : ٨ .
- أمير المؤمنين ٨٤ : ١٧ : ٨٧ : ١٨ : ٩١ : ٥ .
- أهل الحرمين ٣٧ : ١١ : ١٢ .
- أهل الحق (من المسلمين) ٣ : ٤ : ٥ .
- أهل الحل والعقد ١٠٠ : ٢ .
- أهل الذمة ٢٧ : ٣ .
- أهل السنة والجماعة ١١٤ : ٢ .
- أهل المجون والخلاعة ١٢٦ : ٧ .
- أولاد الناس ٧٢ : ٥ : ٦ .
- ايوان ٣٤ : ٤٣ : ٣ .
- باب، أبواب ١٢٩ : ١٣ : ١٣٠ : ١ .
- بادهنج ٧٦ : ١٢ .
- باغ، بُغاة، البغاة المعتدون ١١١ : ٥ .
- ١١٠ : ١١٩ : ٧ .
- البحرية، المماليك البحرية ٢٥ : ٩ .
- ١١٤ : ٢٧ : ١٧ : ٣٠ : ١١٤ : ٣٣ : ١١٠ .
- ٣٤ : ١٩ : ٤٠ : ٤١ : ١٦ : ٦ .
- بدعة، بدع ١١٤ : ١ .
- برج، أبراج ٤٥ : ٦ .
- البرجية ٤٥ : ١٧ : ٥٠ : ٧ .
- برغالي، أخفاف ٤٦ : ٤ .
- البريد ٣٨ : ١٧ : ٤١ : ٩ : ١٤ .
- بشارة، بشار ٤٩ : ١٢ : ٥٦ : ٢ .
- بطل، أبطال (اسم) ٥٤ : ١١ .
- بطل (فعل) ١٢٢ : ٩ .
- بعلنكي ٤٦ : ١٢ : ١١٦ : ٨ .
- بعدادي (ثوب) ١١٦ : ٨ .
- نغمصا ٨٨ : ١٠ .
- تكثر، بكاتر ١١٦ : ١١ .
- بلدي، بلديون ١١٦ : ٢ .
- بند، بنود ٤٦ : ٢ .
- بيت المال، بيوت المال، بيت مال المسلمين ٣٠ : ١١٠ : ٥٣ : ١٣ : ١١٩ : ١٧ .
- بيعة ٨٩ : ٢ .
- التابعون ٧ : ١٤ : ١٠٠ : ١٥ : ١٠٢ : ١٥ .
- تاجر، تجار ٢٦ : ١٤ : ١٢٢ : ١٤ .
- تاريخ، تواريخ، كتب التاريخ، كتب التواريخ ١٠٥ : ١١٩ : ١٢١ : ١٦ : ١٢٣ : ١٥ : ١٢٧ : ٥ .
- تجديد دين الأمة ٧ : ٦ .
- تحت ٥١ : ٤ .
- تخفيف، تخفيف كبار ذوات القرون بالمعدات الطوال ١١٦ : ٥ .
- تربة، ترب ٧٤ : ١٣ : ١٠٥ : ٨ .
- التركة الأهلية ٣٤ : ٢ .
- التركي (لغة)، الكلام التركي ٤٤ : ١٢ .
- تشرية، تشاريف (وحش) ٤٦ : ٩ .
- تصفيح (الأملاك) ٢٧ : ١٣ : ٣٤ : ١ .
- تصوف مقبول ١٠٥ : ١٩ : ٢٠ .

- تغلية، التغالي ١١٧ : ١١ .  
 - تقليد، تقاليد ٤٢ : ١٩ : ٥٤ : ٧ ، ٩ .  
 - تقويم (الأملاك) ٢٧ : ٤٤ : ٣٤ : ١ .  
 - التكمور (ملك الأرمن) ٧٦ : ٧ .  
 - توميع، نوافع ٢٥ : ٤ .  
 - تومس (عشره آلاف سامعلي) ٢٩ : ٤ .  
 - جاشكير ٢٦ : ١٢ : ٥٣ : ١٠ : ٥٤ : ١ .  
 ١٧ : ٥٥ : ٨ .  
 - حالبش ٣٠ : ١٦ : ٣١ : ٦ .  
 - جالية، جوالي ٢٧ : ٣ .  
 - حاميكة، جوامك ١٢٨ : ١٠ : ١٢ ، ١٩ .  
 ١٣٠ : ١٦ : ١ .  
 - جاء (انظر أيضاً متجوه) ١٢٥ : ١٦ .  
 - جابة المال ١٧ : ٤ .  
 - حبة ١٨ : ٤ .  
 - جلب، أجلاب، جلبان ٧٥ : ١ .  
 ١٢٥ : ٢ : ١٢٧ : ١٦ : ١٢٨ : ٢٠ .  
 ١٢٩ : ١ : ٢ ، ٢٠ : ١٣٠ : ٩ .  
 - جلف، أجلاف ١٠٤ : ١٨ : ١٠٩ : ٦ .  
 - جن، جني ١ : ٧ .  
 - جند، جندي، أجناد ٢٨ : ٤٩ : ٣٦ : ٦ .  
 ١٨ : ٥١ : ٥٣ : ٤ : ٥ ، ٦ ، ١٧ .  
 ٥٧ : ١٣ : ٨٥ : ١٢ : ١١٨ : ٤ : ١٢٤ : ١١ .  
 - أجناد الأمراء ٥٣ : ٦ .  
 - أجناد الحلقة ٣٧ : ٤٤ : ٥٠ : ١٣ : ٥٣ : ٤ .  
 - أجناد الشام ٥٣ : ٥ .  
 - جنس، أبناء الجنس ١٠٧ : ١١ : ١١٠ : ١٦ ، ١٠ .  
 - جنوية ٧٠ : ٣ .  
 - الجهاد (في سبيل الله) ١٧ : ١٢ .
- ١٩ : ١٢ : ٣٠ : ١١٩ : ١١٢ : ٦ .  
 - جهة، جهات ٣٦ : ١٠ .  
 - جوخ، أجواخ ١١٦ : ٧ .  
 - جوهر، جواهر ٣٩ : ١٤ : ٦١ : ٢ .  
 - جوق، أجواق ١٢٩ : ١٨ .  
 - جيفة، جيف ٤٨ : ٧ .  
 - حاجب، حجاب ٣٧ : ١٧ : ٥٦ : ١٦ .  
 ٧٩ : ١٣ : ٨٢ : ٣ : ٤٤ : ٨٧ : ٥٥ .  
 ٨٨ : ١١ .  
 - حاجب الحجاب ٧٩ : ١٣ : ٨٢ : ٣ : ٤ .  
 - حارة، حارات ١٣ : ٥ .  
 - حاشية ٢٧ : ٧ .  
 - حافظ، حفاظ ١٢١ : ٣ .  
 - حانوت، حوانيت ١٢٣ : ١ .  
 - حديث، أحاديث؛ الحديث الشريف،  
 الحديث النبوي ١٨ : ١٤ : ١٩ : ١١ .  
 ٢٢ : ١٦ : ١٠٤ : ١١ : ١٠٥ : ١٩ .  
 ١٠٦ : ١٣ : ١١٢ : ١٥ : ١٢١ : ٥ .  
 - حذافار، حذافير ١٢٣ : ٤ .  
 - حرّ، أحرار ١٢٧ : ٤ .  
 - حرفوش، حرافيش ٣٥ : ١٨ : ٥٦ : ١ .  
 - الحرمان الشريمان ١٠٠ : ٤ .  
 - حرير، صفة الحرير ٤٦ : ٤١ : ١١٦ : ١٧ .  
 ١٣٠ : ٤ : ٥ .  
 - حشيش ٣٦ : ١٠ .  
 - «الحقوق السلطانية والمعاملات الديوانية»  
 ٢٧ : ٢ : ٣ .  
 - حلاوة، حلاوات ١١٧ : ٩ .  
 - حلقة ٣٧ : ١٤ : ٥٠ : ٣ : ٥٣ : ٤ .  
 - حلق، خلق ٤٦ : ٥ .

- حقام ١٧ : ٢٨ : ٦٨ : ١١ : ١١٢  
٢٠ : ١٣٠
- حياصة، حواصص ٤٦ : ١١٦ : ٩.
- خارجي، خوارج ١١١ : ١٥ : ١١٩ : ٧
- حارة (ملون) ٤٦ : ٨ : ١٠.
- حارب ٨٥ : ٥.
- حاردار ٣٤ : ٥ : ١٦ : ٣٧ : ٢ : ٣٩ : ٧.
- خاص (ناظر الخاص) ٨٢ : ٦.
- الحاصصة، الخواصص ١٢٤ : ١٣ : ١٢٧ : ١١.
- خاصكية، خاصكي ٤٧ : ٤٤ : ٧١ : ١٨ : ١٣٠ : ٨.
- خام ١١٧ : ١٧.
- خاشاش، خوانق ٢٠ : ١١ : ٢١ : ١١ : ٦٩ : ١٦ : ٧٠ : ٦.
- حر، أخيار ٩٠ : ٢.
- ختان ١٠٤ : ١٠.
- خراج ١٢٣ : ١٤.
- حرج ١٢٨ : ٢٠.
- خراة ٢٠ : ١١ : ١٢٧ : ٦ : ٨.
- خزينة، خزائن ١٣ : ١٣ : ١٧ : ١٨ : ٥٣ : ١٥.
- خُشداش، خُشداشون، خُشداشي، خُشداشية ٣٤ : ١٩ : ٤٦ : ١٩ : ١٣٠ : ٣.
- خط، خطوط ٨ : ١١ : ٢٠ : ١١ : ٢٢ : ١٥ : ١٠٦ : ٩ : ١٠ : ١١٢ : ١٢٨ : ٢٠.
- خط منسوب ١٠٦ : ١٠.
- الخطبة ١٧ : ١٣.
- خطيب، خطباء ١٨ : ١٧ : ٤٨ : ١٢.
- خفت، أخفاف ٤٦ : ٣ : ٤٤ : ٥٦ : ٨.
- خلافة، منصب الخلافة ٣ : ٥ : ٦ : ١٨ : ٤٤ : ١٧ : ١٩ : ٥٤ : ١٧ : ٩٩ : ٩.
- الخلافة الراشدة ٣ : ١.
- خلافة النبوة ٤ : ٦ : ٧.
- خلعة، خُلُج ١٨ : ٣ : ٤٤ : ١٦ : ٤٦ : ١٧ : ٥٧ : ١٧ : ٧٥ : ١٩ : ٨٣ : ٢.
- خلعة الخلافة ٥٤ : ٧.
- خلعة الوراثة ١٧ : ٥.
- الخلفاء الأربعة الراشدون ٢ : ١٠ : ٣ : ١٣ : ٦ : ١٥ : ٧ : ١ : ١٢٢ : ١.
- الخوانيق، انظر حلة الخوانيق.
- خوذة، خُوذ (ملقبة) ١١٦ : ١٠.
- خُوذ ٧٤ : ٣.
- دار العدل ٨٢ : ٥.
- ديوس، دبابيس ٧٩ : ٦.
- دنوة ٤٦ : ١.
- دجاج مسنن ١١٧ : ١٠.
- درق ٦٧ : ١٢.
- درك ١٣٠ : ٢.
- درهم، دراهم ٢٠ : ١١ : ٣٦ : ١٩ : ٤٨ : ٥٧ : ٥٠ : ٤٤ : ٥١ : ١٢ : ٥٨ : ١٠ : ١١١ : ٦٠ : ١٩ : ٦٦ : ١٠ : ١١ : ٦٨ : ١٠ : ٧١ : ١٣ : ٨٨ : ١٠ : ١١٧ : ١٥ : ١٢٨ : ١١ : ١٩.
- درهم شامي ٨٨ : ١٠.
- دست السلطنة ٤٧ : ١٧ : ٥٥ : ٣.
- دست الملك ١٨ : ٦.
- دعوة ١٧ : ١٤ : ١٥.
- دهليز ٢٧ : ٤٧ : ٣٢ : ١٩ : ٣٣ : ١٣ : ٣٩ : ١٢ : ٤٤ : ٢.



- دواة (محللة) مفضلة ١٩ : ٥  
- دواذره، دواذريسة ١٦ : ٢ : ٣٤ : ١٧  
٣٩ : ١١ : ٧٤ : ١١ : ٧٩ : ١٢ : ٨٢ : ٢  
- الدولية، انظر زكوة الدولية.  
- دولسة، دول ٢ : ٧ : ١٠ : ١١ : ١٢ : ١١  
٥ : ١ : ١٢ : ٩ : ١١ : ١٢ : ٩ : ١١  
١٢ : ١ : ١٢ : ١٦ : ١ : ١٢ : ٢٢ : ١١  
٢٦ : ١ : ٢٨ : ١٩ : ٢٩ : ١١  
٣٠ : ١٢ : ٤٠ : ٤٤ : ٤١ : ٩ : ٤٥ : ١١  
٤٩ : ١١ : ٧٦ : ١٦ : ٨١ : ١ : ١٢  
١٠١ : ١٣ : ١١٦ : ١٢  
- دولة الأرمن ٧٦ : ٦  
- دول الإسلام ٢ : ١٧ : ٨١ : ٢ - ٣  
- دولة... الأشرف برسباني ١٢٨ : ٤٥  
١٣١ : ٣ - ٤  
- ادولة الأشربة (قديسي) ٩٨ : ٤  
- دوله سي أمته ٢ : ١١٠ : ٥ : ١ : ١٢  
٩ : ٤  
- دولة سي أنبوب الأكراذ ٢ : ١١  
١٦ : ١ : ٢  
- دولت سي بويه وبني سلخوف  
١١ : ٨ - ٩  
- دولة الترك، الدولة التركية ٢ : ١١  
٢٦ : ١ : ٢ : ٨٠ : ٩٩ : ١  
- دولة الجركس، دولة الجراكسة ٢ : ١٢  
٨١ : ١ : ٢  
- دولة الخلفاء الأربعة ٢ : ١٠  
- الدول السالفة ١٢٣ : ٥  
- دولة بني العباس ٢ : ١١٠ : ٩ : ١ : ١٢  
١٠ : ٩ : ١٢٣ : ٨  
- دولة العبديين ١٢ : ١ : ٢
- دولة الماصيين ٢ : ١١ : ١٢ : ١ : ٢  
- الدول المتقدمة ٤٥ : ١٠  
- دواء ٣٩ : ١٤  
- دينار، دنابير ١٧ : ١٣ : ١٨ : ١٥ : ١٩ : ١٤  
٢٠ : ١١ : ٢٢ : ١ : ٢ : ٤ : ١٢ : ١٣  
٢٥ : ١٧ : ٣٤ : ١٢ : ٤١ : ٤ : ٥١ : ١١  
٥٣ : ٤ : ٦ : ١٨ : ٥٦ : ٩ : ٥٧ : ١٧  
٧١ : ٣ : ٧٥ : ٤  
- دينار صوري ٢٠ : ١  
- دينار مصري ١٩ : ٥  
- ديوان، دواوين ١١ : ١٠ : ٦٨ : ٧  
- ديوان الجيش ٤٢ : ٧  
- ذراع، أذرع ٤٦ : ١٦ : ٦٨ : ٨  
- ذجل ١٦ : ١٠  
- رأس نوبة ٨٢ : ٢  
- الرافضة، الروافض ١٣ : ١٠  
- ربيعة، ربعات (شريعة) ٢٠ : ١١  
١٠٥ : ٩ : ١٠٦ : ١٣  
- رحت ٥٢ : ١٧ : ١١٧ : ١٨  
- وزق، أرزاق ١١٩ : ١٧  
- رطل ٣٥ : ١٠ : ٦٠ : ٣ : ١٢٨ : ١١  
- رعية، رعايا ٤١ : ١٣ : ١٠٥ : ١٢  
١٢٣ : ١١  
- رمص (انظر أيضاً الرافضة) ١١٤ : ٢  
- رقي ١٣٠ : ١٠  
- الركاب الشريف ٥٥ : ٦  
- الركب الشامي ٣٨ : ٥  
- الركب المصري ٣٨ : ٤  
- ركعة الوتر ١٣١ : ١  
- رمص، رماح ٣٦ : ١٦ : ٤٥ : ١٨  
٦٧ : ١٢ : ١٠٥ : ١٥

- رمي الشاب الرمي بالسهم ٣٦ : ١٢ ،  
١٤ : ١٦ ، ٤٥ : ١٨ ، ١٠٥ : ١٥ .  
- رهان ٣٦ : ١٥ .  
- روك، روك البلاد ٥٠ : ١١ ، ٥٧ : ١٢ ،  
٥٧ : ٣ .  
- الروك الحسامي ٥٠ : ١ .  
- ريانة ١٣١ : ٢ .  
- زاوية، زوايا ٢٠ : ١٣ .  
- رردية (مُنْبَلَة)، زرديات ٣٨ : ١٥ -  
٣٩ : ١١ ، ٣٩ : ١٢ ، ١١٦ : ١٠ .  
- رُغْرُ الزهر والعتارون، زهر الموام  
١٢٣ : ١٨ ، ١٢٥ : ١٨ .  
- زكوة (زكاة) الدولة ٤١ : ١٢ .  
- زمط : زموط ملوثة ١١٦ : ٦ .  
- زئي، أرياء ٤٦ : ٣ ، ٧ : ٧١ ، ٩ :  
١١٦ : ٤ .  
- زئي العرب ٧١ : ٩ .  
- زير، أزيار ٦٤ : ١٣ .  
- الساعة ٩٩ : ١٣ .  
- ساعة الشمس ٨١ : ٥ .  
- سب الشيخين ١١٤ : ١ .  
- سرج ذهب ١٣٠ : ٧ .  
- سرج مفزق ١١٦ : ٩ .  
- سقمان (نوع من الأخفاف) ٤٦ : ٤ .  
- سكر، سكري ١١٧ : ٩ ، ١١ .  
- السكة ٢٥ : ٩ .  
- سلاوي، سلاويات ١١٦ : ٩ .  
- سلحدار ٧٠ : ٥ .  
- سلعة، سلع ٧٣ : ١٠ .  
- سباط ٢٤ : ١٧ ، ٨٢ : ١١ ، ١١٠ : ٧ .  
- سمن، مسمن ١١٧ : ١٠ .  
- سيدي، أسباد ٩٥ : ٩ ، ٩٦ : ١٥ ،  
١٢٨ : ٤ .  
- سيرة، سير، كتب السير ١٢١ : ٥ .  
- سيف مُخَلَّى مسقط ١١٦ : ١٠ .  
- شاش ٤٦ : ١ .  
- شاعر، شعراء ١٨ : ١٣ .  
- شافة ١٢٠ : ١٣ .  
- شباك، شبايك ٦٤ : ٦ .  
- شرب السكر ١١٧ : ١١ .  
- الشريعة، الشرع الشريف، شرائع  
١٨ : ١٤ ، ٧٧ : ١٧ ، ١٠٤ : ١٤ .  
١٠٩ : ١٠ ، ١٢٢ : ٤ .  
- شعار السلطنة ٤٢ : ٥ .  
- شهادة الإسلام ١٢٧ : ١٢ .  
- شيخ المرب ٦٨ : ٥ .  
- الشيحان (= أبو بكر وعمر) ١١٤ : ٣ .  
- الشيعة، شيعة علي ٤ : ٤ .  
- صاحب حماة ٢٥ : ١٨ .  
- صاحب الشام ٢٩ : ٩ .  
- صاحب الموصل ٢٧ : ١٥ .  
- صحابي، أصحاب النبي، الصحابة  
١ : ٨ ، ٣ : ١٨ ، ١٠ : ١٠١ ، ١٥ : ١٠١ .  
١٠٢ : ١٤ ، ١٠٤ : ١٥ ، ١١٤ : ١٣ ،  
١٢١ : ٢ .  
- صحيفة، صحائف ٨ : ١ .  
- الصلوات الخمس ١٠٧ : ٩ ، ١٠٠ : ٩ .  
- صليب، صلبان ٢٩ : ١٢ ، ٦٨ : ١١ .  
- صناعة، صاعات ١٠٧ : ٣ .  
- صنعة، صنائع ٦٦ : ١٠ .  
- صوف ١١٦ : ٧ .  
- الصوفية، صوفي ٢٠ : ١١ .

- ضَلَق، صَوَلَق ٤٦ : ٥ .  
 - ضَان مَعْلُوف ١١٧ : ٩ .  
 - ضِمَان، ضِمَانَات ٢٧ : ٢، ١٤ : ٣٦ ١٠ .  
 - ضِمَان الحَشِيش ٣٦ : ١٠ .  
 - ضِمَان المَزْر ٣٦ : ١٠ .  
 - ضِيَاغَات ٨٧ : ١ .  
 - ضِيَاغَةُ الرُّوك ٥٧ : ٣ .  
 - طَائِفَتُنَا مَعَاشِرُ الْمُقَهَّاء ١٠٨ : ١١٣ : ١١١ : ١١٤ : ١١١ .  
 - طَاعُون، طَوَاعِين ٦٦ : ١١ .  
 - طَبَقَةُ، طَبَاق ١٢٧ : ١١٦ : ١٢٨ : ٦، ٧، ٨، ٩، ١٨ : ١٢٩ : ٣، ١٤ : ١٣١ : ٣ .  
 - طَبْلَخَانَةُ، أَمْرَاءُ الطَّبْلَخَانَات ٤٦ : ٨ .  
 - طَرُش ١٣٠ : ٧ .  
 - طَرَحُورَةٌ ١٢٧ : ٦ .  
 - طَلِيْعَةٌ، طَلَائِع ٣٠ : ١١٥ : ٤٠ : ٨ .  
 - طَلِيْعَةُ الْإِسْلَام ٤٠ : ٨ .  
 - طَوَاشِي، طَوَاشِيَةٌ ١١٧ : ١١٦ : ١٢٨ : ١٦ : ١٢٩ : ١٦ : ٨، ٩ .  
 - الطَوَاشِي الْكَبِير ١٢٩ : ٦ - ٧ .  
 - طَوْب ١٢ : ١٠ .  
 - عَاصِي، عَصَاة ١١٩ : ٧ .  
 - الْعَائِقَةُ، الْعَوَامُّ، الْأَعْوَامُّ، عَائِقَةُ النَّاسِ، عَائِقَةُ الْمُسْلِمِينَ، عَيَاسِي ٢٥ : ٤٩ : ٣٦ : ١٧ : ٣٨ : ٢ : ١٠٣ : ١١٥ .  
 - ١٠٦ : ١٢ : ١١٩ : ٢، ٥، ١١، ١٤ : ١٢٣ : ١١٠ : ١٢٤ : ٤ : ١٧ : ١١٢ .  
 - ١٢٥ : ٣، ١٧، ١١٨ : ١٢٧ : ١١ .  
 - عَوَامٌ مِصْر ١١٩ : ١٤ .  
 - عَيَاسِي ٤٦ : ٨ .  
 - حُجْم (مَمَالِيك، حَيَوَانَات) ١٠٤ : ١٩ : ١٢٥ : ٤ .  
 - حُجْم وَغْتَم ١٢٥ : ٢ .  
 - حَذِيَّات طَوَال ١١٦ : ٥ .  
 - الْعَرَبِي، الْكَلَامُ الْعَرَبِي ٤٤ : ١١ .  
 - عَسْكَرُ مِصْر ٩٩ : ٤ .  
 - عَشْرَان ١٢٢ : ١٢ .  
 - الْعَشْرَاوَات، الْأَمْرَاء ٤٦ : ٨ .  
 - عَشِير ٨٦ : ١٠ .  
 - عَقُوبَةٌ ٤٧ : ١١ .  
 - عَلِيَّة ٩٠ : ١٢ .  
 - عَلَمٌ أَسْوَد، أَعْلَامُ سُود ١٨ : ٧ .  
 - عِلْمَاءُ التَّارِيخ ١٥ : ١ .  
 - عِلَّةُ الْحَوَاقِي ٢١ : ١٢ .  
 - عَلِيْقٌ، حِلَاقِق ٨٨ : ١١٠ : ١٢٨ : ١٠ : ١١ : ١٢ : ١٣٠ : ١٦ .  
 - عِمَامَةٌ، عِمَائِم ٦٨ : ٨ .  
 - عِيَارُ، الْعَبَارُونَ ١٢٣ : ٨ .  
 - حُجْمٌ، انْظُرْ حُجْم .  
 - غُرَابٌ، غُرَبَان ٧٤ : ٦ .  
 - غَزْوَةٌ، غَزَوَات ١٢١ : ٢، ٣ .  
 - غَطَاسٌ ٧٦ : ٢ .  
 - غِلَامٌ ١٣٠ : ١ .  
 - عِيَارٌ ٦٨ : ٩ .  
 - الْفَاتِحَةُ ١٠٦ : ٤٤ : ١٣٠ : ١٣ .  
 - فَارَسٌ، فَرَسَان ١٦ : ١١٠ : ٥٤ : ١١١ : ٦٢ : ١٧ : ٨٦ : ١١٣ : ١٠٥ : ١٦ : ١٢٢ : ٧، ١١ .  
 - فَتْنَةٌ، فَتَنٌ ٣ : ١١ : ١٢ : ١٦ : ٨٩ : ١١ .  
 - فَحْلٌ ١٢٩ : ٢٠ .  
 - فَرَجِيَّةٌ ١٨ : ٤ .

- فرس الخلافة ٦ : ٣ .  
 - فرس السلطنة ٥٤ : ٦ .  
 - فرح ٤٣ : ١١٣ : ٥٢ : ٤ .  
 - فرمان ٢٩ : ١١ .  
 - فرو، فراء، فري متنوعة ١١٦ : ٧ .  
 - فروسية ٤٠ : ٧ .  
 - فسمه ٨٢ : ١٣ .  
 - فسر مجذوف ١٠٨ : ٧ .  
 - فقيه، فقهاء ١٨ : ١١١ : ٣٦ : ١٧ .  
 - ١٠٨ : ١١٣ : ١١٠ : ١١٤ : ١١١ : ١١ : ١١٨ : ١٧ : ١١٩ : ١١١ : ١٢٤ : ١٩ : ١٢٥ : ٤ : ١١٧ : ١٢٨ : ٤ : ١٨ : ١٣٠ : ١٣ : ١٩ .  
 - فقيه الأسياد ١٢٨ : ٤ .  
 - فسه الطقة ١٢٨ : ٨ : ٩ .  
 - فقيه المؤقب ١٢٨ : ٨ .  
 - فلاح ٦٨ : ١٣ : ١٠٥ : ١٢ : ١٢٣ : ١٢ : ١٢٤ : ١٧ .  
 - فته، فثات ٤ : ١ .  
 - قاضي العسكر ٨٢ : ٤ .  
 - قاضي القصاة ٣٥ : ٢ - ٣٧ : ٣٧ : ١٢ : ٤٢ : ١٠ : ٥١ : ٦ .  
 - قاطع الطريق ١٢٢ : ١١ .  
 - القان الأعظم (انظر أيضاً هولكو في فهرس الأعلام) ٢٨ : ١٤ : ١٥ .  
 - قباء، أقية ١٨ : ٤٦ : ٤٣ : ١١٦ : ٩ .  
 - القباء لسلاوي، ابن السلاوي .  
 - قصب، قصب ٢٨ : ٢ .  
 - قنق، نعب ٣٦ : ٥ .  
 - قنق ١٣ : ١ .  
 - قنق، قنق ٤٣ : ٩ .  
 - قحط ٤٨ : ٦ .  
 - القراء السبعة (القرآن) ١٠٦ : ١ : ٢ .  
 - قراصة ١٠٨ : ٢ .  
 - قرون، قرون ١١٦ : ٥ .  
 - قفة ٧٧ : ٣ .  
 - قماش ٦٨ : ١٩ : ١١٠ : ١٩ .  
 - قماش الأجلاب ١٣٠ : ٩ .  
 - قُمز ٥٧ : ٦ .  
 - قطار ٥١ : ١٢ .  
 - قطرة، قناطر ٢١ : ٢٢ : ٥٨ : ١٩ : ١٠٥ : ٨ .  
 - قيراط، قرايط ٥٠ : ٢ : ٣ .  
 - كاتب السر ٨٢ : ٥ .  
 - كاسر، كفسار ١٠٩ : ١١٤ : ١١١ : ١٤ : ١٢٠ : ٢ : ٦ .  
 - كاملية، كوامل، كاملية طرش ١١٦ : ١٩ : ١٣٠ : ٧ .  
 - كتابة ديوان الجيش ٤٢ : ٧ .  
 - كتابة السر ٨٢ : ٩ .  
 - الكتابي، المملوك ١٢٩ : ١٠ : ١١ .  
 - كتب الإسلام ١٠٢ : ١٤ .  
 - كرة ٤٣ : ٢ .  
 - كسرى، أكاسرة ١١٧ : ٢ .  
 - كسوة ٣٦ : ١٩ : ٣٧ : ١٠ : ١١ .  
 - كفارة ١٢٥ : ١١ .  
 - كفية، كوافو ١١٦ : ٦ .  
 - كلاب، كلاب ٤٦ : ١ .  
 - كلفته، انظر كلوته .  
 - كلمة الإسلام، الكلمة، كلمة الله ١١ :  
 - ٣٥ : ١٦ : ١١١ : ١٨ : ١٢٥ : ١٦ -  
 - ١٧ .

- كلمة شهادة الإسلام ١٢٧ : ١٢ .
- كلمة الفرنج ١٢٠ : ٧ .
- كلوتية، كلوتيات، كلتية، كلتات ٤٦ : ١١٦ : ٦٦ .
- كم، أكمام ٤٦ : ٣ .
- كمر، أكمار ٤٦ : ٥ .
- كنوش ١٣٠ : ٧ .
- كوم، كيمان ٧٦ : ٧٧ : ٣ .
- كيس، أكياس ٤٦ : ٢ .
- لامة، لامة حرب ١١٦ : ١٠ .
- ١٢٢ : ٨ - ٩ .
- لحن، ألحان ١٠٦ : ٦ .
- لعب الرمح، اللعب بالرمح / بالرمح ٣٦ : ١٦ : ١٠٥ : ١٥ : ١٢٢ : ٨ .
- اللعب بالسيف ١٢٢ : ٨ .
- لعب القيق ٣٦ : ٥ .
- ليلة القدر ٨ : ٧ - ٨ .
- ليمون ٨٢ : ١٣ .
- ماء الورد ٣٧ : ١٠ .
- مارستان ٤٣ : ٩ .
- مال الله ١٢٦ : ٦ .
- الماشرون القبط ١٢٦ : ٣ .
- متجوّه (جاء) ١٢٥ : ١٨ : ٢٠ .
- مصحف ١٥ : ١ .
- محديق ٥٢ : ١١ .
- محاهد ١١١ : ٧ .
- مجتهد ١٠٠ : ٦ .
- مجلس، مجالس ٦٨ : ٨ : ٨٢ : ٣ .
- ١١٠ : ٦ : ١١١ : ١٢٧ : ١٨ : ١٢٨ : ٢ .
- محبس حصونه ١٢٤ : ٥ .
- محبس ٨٢ : ٥ .
- محمل، محافل ١١٠ : ١١ .
- المحمل الشريف النبوي ١٢٢ : ٨ .
- مذبذبة المملكة ٧٢ : ٩ .
- مبلوسة، مدارس ١٣ : ٤٤ : ٢٠ : ١٢ .
- ٢١ : ١ : ١١ : ١٣ : ٤٣ : ٩ : ١٠٥ : ٨ .
- ١٠٧ : ٩ .
- مرقم ١١٨ : ١ .
- مرسوم ١٢٩ : ١٧ : ١٩ .
- مركوب، مراكيب (من الخيول) ١١٧ : ١ : ٢ .
- مروزي، قماش ٤٦ : ١١ .
- مرسة ٩٢ : ٩ .
- مرخرف ١١٨ : ١ .
- مر ٣٦ : ١٠ .
- مستوفى ٧٦ : ١١ .
- مصعة، مصطبة ٣٦ : ١٣ : ٦٧ : ١١ .
- مقط (سب) ١١٦ : ١٠ .
- شهر ٣٩ : ١٣ .
- موقدة ١٣١ : ٥ .
- مشعل، مشاعل النار ٧٣ : ٩ : ١٢٣ : ٨ .
- مشوي، المشاوي ١١٧ : ١١ .
- مصادرة ٥٢ : ١١ .
- مصاف ١٧ : ١٢ : ٢٢ : ٤٤ : ٥٢ : ٣ .
- ١٠٩ : ١٣ .
- مصحف، مصاحف ١٠٥ : ٨ : ١٠٦ : ١٣ .
- ١٠٧ : ١٠٠ .
- المصحف الثماني ٤٨ : ١٣ .
- مظالم ٢٧ : ٢ : ٤٤ : ٣٤ : ١ .
- مشر: معاشر الفقهاء ١٠٨ : ١٣ .
- ١١٠ : ١٢ : ١١١ : ١ .
- معلّم الطقة، معلّم الطبايق ١٢٧ : ١٥ : ١٦ .

- معنوف ١١٧ : ٩  
- معن ١٢٣ : ١٣  
- معن، معن ٨٢ : ٤  
- معنر ١٢٩ : ١٥  
- معز، اعز سرح معزق  
- معنل ١١٧ : ١٠  
- مقدم، مقدمون ٣٦ : ١٨ : ٤٦ : ١١٠  
١٢٨ : ١٦ : ١٢٩ : ٧ : ٨  
- مقدمو الألف ٤٦ : ٩  
- مقدم الطبقة ١٢٨ : ٧ : ٨  
- المقدم الطواشي ١٢٨ : ٦  
- مقدم الممالك ١٢٩ : ٧  
- المقدم المملوك ١٢٩ : ٤  
- مقرر النصاري ٤١ : ١٣  
- مفرقة، مقارع ١٢٤ : ٨  
- مقصورة ٤٨ : ١٢  
- مكس، مكوس ٢٢ : ١١ : ٢٧ : ١١  
١ : ٨٥ : ١٧ : ٥٨  
- مكمور، مكامير ١١٧ : ١١  
- ملح مصر ١٢٤ : ١٢  
- ملك الأمراء ٥١ : ١٠ : ١١  
- ملك النوبة ٣٩ : ٧  
- ملوك الجراكسة ٩٩ : ١ : ٢  
- ملوك المعجم ١٠٢ : ٢٠  
- مملوك، ممالك : شائع  
- ممالك الأمراء ٨٥ : ١٢  
- مملوك سلطاني، ممالك سلطانية  
٦٥ : ١٢٨ : ٤ : ٤  
- منبر، منابر ٣٤ : ٣ : ٥٥ : ٢  
- منحوس، مناحيس ١٢٥ : ١ : ٨  
- منديل ٤٦ : ٥
- منشور، مناشير ٢٥ : ٣ : ٩ : ١١٦  
٢ : ٥٧ : ١٢ : ٥٠  
- المنصورية (قلاوون)، الأمراء ٤٨ : ٣  
- المهدي ٧ : ٣ : ١٢ : ٣  
- موصل، (قماش) ١١٦ : ٨  
- مولى، موالو ١٢ : ٥  
- ميدان ١٨ : ١٦ : ٤٣ : ١٢ : ٥٩ : ١  
- ناظر الجيش ٨٢ : ٥ : ٦  
- ناظر الحاصر ٨٢ : ٦  
- نائب، نواب ٢٥ : ١٢ : ٢٧ : ١٦ : ٣٢ : ١٤  
٣٤ : ٩ : ١٠ : ١١٦ : ٣٥ : ١٩ : ٣٧ : ١١  
٤٢ : ١١٣ : ٤٧ : ١٧ : ٤٨ : ١٣ : ٤٩ : ١١١  
٥٠ : ١٨ : ٥٢ : ١١ : ٥٢ : ١١٣ : ٥٣ : ١٠  
١٤ : ١٥ : ٥٤ : ١ : ٥٥ : ١ : ٤ : ٦ : ١٧  
٥٦ : ١١ : ٦٢ : ٢ : ١١ : ٦٤ : ١٢  
٦٦ : ١٣ : ٧٦ : ١٥ : ٧٨ : ١٣ : ٨١ : ١٨  
٨٦ : ٣ : ١١٠ : ٨٧ : ١٥ : ١٧ : ١٨  
٨٨ : ١٢ : ٨٩ : ٨ : ١١٠ : ٩٠ : ٦ : ١٩  
١٣٠ : ٧  
- نائب السلطنة ٢٧ : ١٦ : ٤٢ : ٢ : ١٣  
٤٩ : ٩  
- نائب الشام ٣٧ : ١١ : ٦٠ : ١٢ : ٦٢ : ١٥  
٧٢ : ١٢  
- ناشي، جمع : نشء (نشو) ٢١ : ٧  
- النبي الهاشمي ١ : ٦ : ٧  
- نسخ، نسخي (الخط) ١٠٦ : ١٢  
- نسخة اليمين ٤١ : ١٠  
- نشاب، نشابة ١٢٩ : ١٣  
- نشابة أعا ١٢٩ : ١٣  
- نفة، ممات ٥٣ : ٢ : ١٧ : ٦٠ : ٤  
- نكاح ١١٥ : ٨

٤٢ : ١٣ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٧ : ١٠ : ٥٦ : ١٦

٨٢ : ٥

- وزارة ١٧ : ١٥ : ٣٤ : ١٨ : ٥١ : ١٦ : ٦٦ : ٤

- وصية، وصايا ١٧ : ١٨ : ٢٤ : ١٧ : ١١٠ : ١

- وضوء ١٢٩ : ٤

- وظيفة، وظائف ٨٢ : ١٦ : ١٠٨ : ١١٢

١١٠ : ١٣

- وقف، أوقاف ٦٣ : ١٠ : ١٠٩ : ١٦

- وثقة ٣٧ : ١٠

- وبة ٤٦ : ٥

- يتيم، أيتام ١١٠ : ١

- نمجاء، نمجاة ٨٣ : ٦

- نيابة ٤٩ : ٣ : ١٥ : ٥١ : ١ : ١٧ : ٥٦ : ١٦

٦٢ : ١٦ : ٦٦ : ٣ : ٦٩ : ١٥ : ٧٥ : ١٩

٩٠ : ٢ : ١٣ : ١٢٧ : ١

- نيابة السلطنة ٤٢ : ٢ : ٣

- هـمـج ١٠٤ : ٤

- وباء ٤٨ : ٦ : ١٧ : ٦٦ : ٦

- وتر ١٣١ : ١

- وزير، وزراء ١٦ : ١١ : ١٧ : ١٣ : ٢٣

١٦ : ٢٧ : ١١ : ٢٨ : ١٣ : ١٥ : ٣٧ : ١٢

## ٦ - فهرس الآيات القرآنية

السورة ٢ / الآية ٢٥٢ :	١٢٤ : ١ - ٢
السورة ٤٠ / الآية ١٦ :	١١٣ : ١٢
السورة ٤٠ / الآية ١٧ :	١١٣ : ١١
السورة ٩٧ / الآية ١ - ٣ :	٨ : ٧ - ٨



## ٧ - فهرس الأحاديث

- «إد، انتفى المسلم سعيهما فاقبل والمقبول في البر هل يا رسول الله، هذا القاتل، هذا مال المقتول» قال: إنه كان حربصاً على قتل صاحبه» ١١١ - ١٢ - ١١٢ .
- ١١ - ١١٢ : ٥ .
- «استمعوا على قضاء جوانحككم فصاح الرجوع، ويد سائتم أحداً شيئاً، فاستمعوا من حسان الوجوه» ١١٥ : ٤ - ٦ .
- «الحلقة ثلاثون سنة ثم يكون ملكاً عصوصاً، يؤتبه لله بمن يشاء من عده» ٤ - ٦ - ٧ .
- «العار خير من النار» (الحسن بن علي بن أبي طالب) ٤ : ٥ .
- «إن أبي هذا سيد، وسبّح الله به بين فتيين عظميين من المسلمين» ٤ - ١ - ٢ .
- «عحب ربك من قوم يُقادون إلى الجنة في السلاسل» ١٠٤ : ٦ - ٧ .
- «ما ترك القاتل على المقتول من ذنب» ١١١ : ١١ - ١٢ .
- «من أصبح ابناً في سره، مدق في يده، ملكاً قوت يومه، فكأنما حيرت له يد»
- بعضها» ١٢٣ : ٣ - ٤ .

## ٨ - فهرس القوافي

٩ : ٢٠	- العماد الكاتب الإصفهاني	- الطويل	أخرى
٥ - ٤ : ٨٣	- أحمد بن المطار	- البسيط	العمل
١ : ١١٣	- المثنوي	- الكامل	يظلم
١٤ : ١١٤	- أبو تمام / دعلج الخزاعي / الصولي	- البسيط	الخثين
٣ : ٧		- الطويل	صمودها
٦ - ٥ : ٧٤		- البسيط	إليه

## ٩ - فهرس الأمثال والحكم

- التوك ملح مصر ١٢٤ : ١٢ .
- جُوز الترك ولا عدل العرب ١٠٩ : ٩ .
- خير الكلام ما قلّ ولم يملّ وعلى المقصود منه دلّ ١٥ : ١٦ .
- الظلم سوط الله في أرضه، ينتقم به من عصاه ١١٣ : ٥ .
- لولا الظلم، ما عرف العدل ١١٣ : ٨ .
- من حكم الله البديعة وقوع الظلم والجور من الملوك في أحكامهم وتصرفاتهم حتى ينفرد سبحانه بصفة العدل التام . . . ١١٣ : ٨ - ١٢ .
- النعمة إذا شُكِّرت قُرَّتْ، وإذا كُفِّرَتْ قُرَّتْ ١٢٦ : ١٧ - ١٨ .

## ١٠ - فهرس الكتب المذكورة بالنص

- كتاب الأخبار/ كتاب مزكي الأخبار للحاكم محمد بن عبد الله الضبي النسابوري . ١٢١ : ٤ .
- تفسير القرطبي ٨ : ٦ .
- الجامع لأحكام القرآن، انظر تفسير القرطبي .
- الدرّة المضيئة (المضيئة) في خبر الدولة الأشرفية لأبي حامد القدسي (المؤلف) ٩٨ : ٤ .
- دول الإسلام للذهبي ٢١ : ١٠ .
- كتاب الروضة ١٣١ : ١ .
- كتاب الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية لأبي شامة ٢٣ : ١٠ .
- السلوك لمعرفة دول الملوك، السلوك لدول الملوك ١٠٣ : ١٠ .
- الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض ١٠٦ : ١٤ .
- صحيح البخاري ومسلم ١٠٦ : ١٣ - ١٤ .
- عيون الروضتين للعلائي ٢٣ : ١١ .
- الفضائل الباهرة في أخبار مصر والقاهرة لأبي حامد القدسي (المؤلف) ١٠٠ : ١٠ .
- كتاب مزكي الأخبار، انظر كتاب الأخبار .

